

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 4, 1997 NO. 9797 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٩٧ - الجمعة ٢٩ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ٤ تموز ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

روسيا تؤكد رفضها للحصار المفروض على العراق

موسكو - ق.ن.أ - اكد يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي معارضة بلاده للحصار المفروض على العراق.. وقال ان هذا الحصار لن يؤدي الى الا زيادة معاناة الشعب العراقي.

جاء ذلك خلال اجتماع بريماكوف امس مع السيد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي الذي يزور موسكو حاليا.

وشدد الوزير الروسي على ضرورة عدم التوسع في تفسير القرارات الدولية.. وقال ان الفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧ تنص على رفع الحظر النفطي عن العراق عند ازالة اسلحة الدمار الشامل.

واعرب بريماكوف عن عدم رضا روسيا عن اعمال اللجنة الدولية الخاصة وقال ان اللجنة خرقت الصلاحيات الموكلة اليها بموجب احكام القرار.

الخارجية الدنماركية تتأكد من كيفية صرف مساعداتها للمناطق الفلسطينية

كوبنهاجن - بترا - ذكرت وزارة الخارجية الدنماركية ان المعونة التي قدمتها الدنمارك للمناطق الفلسطينية لم تكن ضمن تلك المبالغ التي اختفت من المعونات الدولية للفلسطينيين. وقال بيان للوزارة ان المعونات الدنماركية للفلسطينيين جاءت لدعم قوة الشرطة الفلسطينية وكذلك لتمويل مشاريع طرقات وشبكة مياه مشيرا الى ان الدنمارك تتابع باهتمام نتائج التحقيق الذي تقوم به لجنة فلسطينية شكلها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للتحقيق في موضوع اختفاء بعض المعونات الدولية المقدمه للفلسطينيين. وجاء في البيان انه على ضوء التحقيق في مصير المعونات الدنماركية للفلسطينيين وهو ما طالبت به الاحزاب الدنماركية جاء بأن ال ٢٩٠ مليون كرونة المقدمة للفلسطينيين قامت الدنمارك بادارة استثمارها بشكل مباشر وتم فقط تقديم مبلغ ١٦٫٥ مليون الى مؤسسة هولست لمعونة الفلسطينيين والتي يقوم البنك الدولي على ادارتها ولم تقدم الدنمارك معونات للفلسطينيين بشكل نقدي.

امير البحرين يستقبل رئيس الوزراء قبيل عودته الى عمان

سموه يشيد بالدور الاردني ويعد بزيارة عمان.. قريبا

المجالي يعرب عن ارتياحه للنتائج الايجابية لزيارته للمنامة



المنامة – عمان – بترا – استقبل امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس ورئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة صباح امس الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والوفد المرافق وذلك بمناسبة انتهاء زيارته الرسمية الى البحرين، وقبيل عودته الى عمان امس. بعد زيارة استغرقت ٣ ايام.

واشاد سموه بالدور الذي يضطلع به الاردن في خدمة قضايا الامة العربية والاسلامية وجهوده لاحلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وقد حمل سموه الدكتور المجالي تحياته لاخيه جلالة الملك الحسين وتمنياته للاردن باضطراد التقدم والتطور والرخاء في ظل قيادته الحكيمة.

واكد سمو الامير خلال المقابلة لرئيس الوزراء الاردني ان زيارته للبحرين ومباحثاته التي اجراها خلال الزيارة سيكون لها مردود ايجابي كبير على دعم وتعزيز علاقات الاخوة والتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين وذلك انطلاقا مما يربط بين البلدين من روابط متينة ومتميزة.

واكد سموه اهمية تكثيف اللقاءات بين المسؤولين في كلا البلدين على كافة المستويات لما من شأنه تنمية وتعزيز العلاقات بينهما.

ونقل السيد رئيس الوزراء دعوة من جلالة الملك الحسين الى اخيه سمو

البقية ص ١٥

سمو نائب جلالة الملك يهنىء كلينتون بذكرى استقلال امريكا

عمان - بترا - بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك برقية الى فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعرب فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن اصدق التهاني بذكرى استقلال الولايات المتحدة الامريكية.

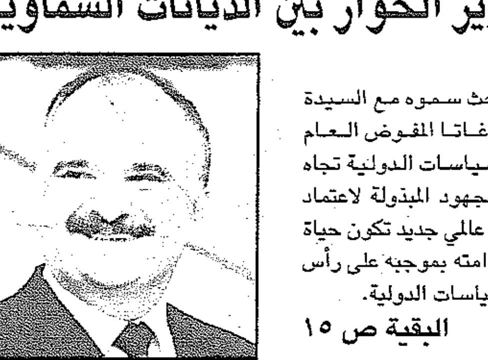
واكد سموه في البرقية ان العلاقات الجيدة بين الاردن وامريكا ستزدهر وتتعزز لما فيه

البقية ص ١٥

القى محاضرة في برمنغهام ويصل الى جنيف اليوم

الحسن يدعو لتوخي الحقيقة في الكتابة عن الاسلام

سموه يشدد على اهمية تطوير الحوار بين الديانات السماوية

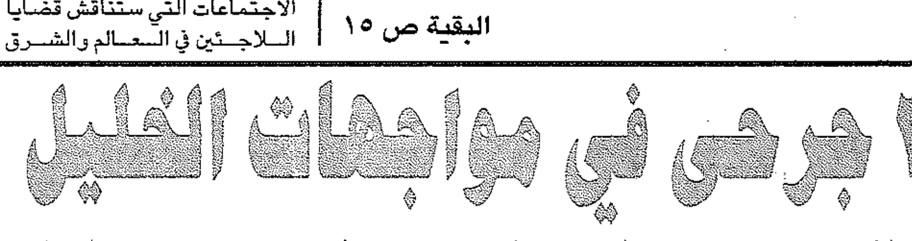


جنيف - بترا - يبدأ سمو الامير الحسن ولي العهد اليوم زيارة عمل الى جنيف يشارك خلالها في اجتماعات المجموعة الاستشارية للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

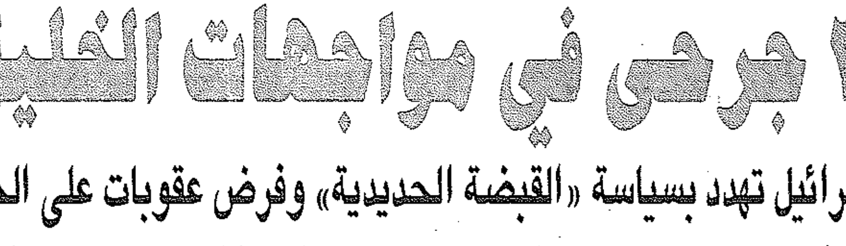
ويلقي سموه خطابا رئيسا حول مشكلة اللاجئين خلال الاجتماعات التي ستناقش قضايا اللاجئين في العالم والشرق الاوسط.

وسيبحث سموه مع السيدة ساداكو اوغاتا المفوض العام للاجئين السياسات الدولية تجاه اللاجئين والجهود المبذولة لاعتماد نظام انساني عالمي جديد تكون حياة الانسان وكرامته بموجبه على رأس اولويات السياسات الدولية.

البقية ص ١٥



٣ جرحى في مواجهات الخليل



اسرائيل تهدد بسياسة «القبضة الحديدية» وفرض عقوبات على الخليل

عرفات يلتقي مبارك والقاهرة تطالب اسرائيل بتغيير مواقفها

عواصم – الخليل – وكالات – تواصلت المواجهات الدامية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي لليوم الخامس على التوالي في الخليل واسفرت عن سقوط ٣ جرحى من المدنيين الفلسطينيين. فيما انذرت اسرائيل السلطة الفلسطينية بضرورة وقف اعمال مقاومة الاحتلال وهددت بانتهاج سياسة «القبضة الحديدية» واستخدام اسلحة جديدة في المواجهات وفرض عقوبات شاملة على الخليل.

وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية جرحت ثلاثة فلسطينيين في مواجهات امس في الخليل حيث تنكر جنود اسرائيليون يتحدثون العربية على هيئة فلسطينيين لاعتقال مجموعة من المتظاهرين في المدينة.

وقال مسؤولو مستشفيات ان الفلسطينيين الجرحى الذين اصيبوا بطلقات معدنية مغطاة بمطاط جروحهم ليست خطيرة.

وارتدى جنود اسرائيل الكوفية الفلسطينية وغطوا بها وجوههم واندسوا بين نحو ٥٠ شابا فلسطينيا.

وقال شهود عيان انه حين بدأ المحتجون الفلسطينيون في القاء الحجارة على جنود اسرائيليين وفي احراق علم اسرائيل ضربهم الجنود المتنكرون وطرحوا احدهم ارضا واعتقلوا ستة محتجين.

واضاف الشهود ان الجنود المتخفين لم يفتحوا النار وان الجرحى الثلاثة تعرضوا لاطلاق النار في وقت لاحق من جنود يرتدون زي الجيش.

وبدأت الاحتجاجات قرب مستوطنة بيت هداسا الواقعة في الجزء الذي لا تزال القوات الاسرائيلية تسيطر عليه في مدينة الخليل.

وانسحب المحتجون الفلسطينيون بعد ان اكتشفوا وجود الجنود المتنكرين بين صفوفهم الى داخل الجزء الذي يسيطر عليه الفلسطينيون في الخليل لكنهم واصلوا القاء الحجارة على الاسرائيليين.

وقامت القوات الاسرائيلية باطلاق الطلقات المطاطية بينما انتشر قناصون اسرائيليون مسلحون بالذخيرة الحية على اسطح المنازل وذلك لليوم الثاني على التوالي.

ووجهت اسرائيل امس انذارا الى السلطة الفلسطينية بوجوب انهاء اعمال مقاومة الاحتلال او ان تواجه ردا عسكريا اكثر قوة.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي امام البرلمان مساء امس الاول :لا اقول ان (السلطة الفلسطينية) تحرض على العنف لكن يتعين عليها ان توقفه" ذلك هو مطلبنا».

التفاصيل ص١٢



جنديان اسرائيليان يجران فلسطينيا في الخليل.. رويتر

المفرق..

طريق المسافر الى بر الشام وبغداد

ص ٦

جو حار خلال اليومين القادمين

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون خلال اليومين القادمين حارا نسبيا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي بحوالي ثلاث الى اربع درجات مئوية وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

مع طاهر المصري

حوارات في تسع حلقات تنشرها الرأي

الحلقة الاولى بعد غد الاحد

واشنطن تشيد بالجهود الاردنية لخلق جو ملائم للاستثمار

واشنطن - بترا - اشادت وزارة الخارجية الامريكية بالجهود التي يبذلها الاردن لايجاد جو ملائم للاستثمار والاصلاحات الاقتصاديه التي قام بها مؤخرا.

وقال الناطق باسم الخارجيه الامريكية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة تحيي مواصلة الاردن اتخاذ التدابير اللازمة لايجاد مناخ مناسب للمستثمرين وترحب بالاصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومه الاردنية في الاونه الاخيره بما فيها تبسيط اجراءات الاستثمار وايجاد حوافز ضريبية واستثمارية وخفض الرسوم الجمركية وتحرير انظمة التعامل بالعملات الاجنبية.

واضاف في بيان ان معاهدة الاستثمار التي تم التوقيع عليها امس الاول بين الاردن والولايات المتحدة تعزز العلاقات الاقتصاديه بين بلدينا وتكمل جهودنا الاخرى الرامية الى دعم الاردن وهو يتخذ خطوات لانعاش اقتصاده

البقية ص ١٥

الحوراني: بحث اقامة خط لنقل الغاز المصري للاردن عبر سيناء

عمان – الرأي – من زياد الشلة

اعلن السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية ان الاردن ومصر ستبحثان اقامة خط انابيب لتصدير الغاز الطبيعي المصري عبر شبه جزيرة سيناء الى الاردن خلال اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا التي ستبدأ اجتماعاتها غدا بالقاهرة، برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

واضاف السيد الحوراني في تصريح لـ «الرأي» ان مشروع نقل الغاز المصري الى الاردن قد تم بحثه بشكل مبدئي خلال اجتماع اللجنة العليا العام الماضي وتم الاتفاق على بحث الموضوع بشكل تفصيلي خلال اجتماع اللجنة العليا غدا موضحا ان خط الانابيب سيكون بطول ٢٧٠ كيلومترا من منطقة السويس الى ميناء العقبة متوقعا ان ينقل خط الانابيب ٢٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي اعتبارا من عام ٢٠٠١، ترتفع الى حوالي ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا مستقبلا.

واوضح السيد الحوراني انه في حال تم الاتفاق فستتم المباشرة ببناء محطة استقبال لتخزين الغاز المستورد ومن ثم نقله الى مصفاة البترول الاردنية وكذلك توزيعه مباشرة الى المصانع الكبرى في مختلف محافظات المملكة. واشار وزير الطاقة الى ان احتياجات الاردن تبلغ حوالي نصف مليون طن من الغاز سنويا يتم استيراد معظمها من العراق الشقيق.



محمد صالح الحوراني

حزب تشيلر يخسر نائبا اضافيا

انقرة - أ.ف.ب - قدم نائب من حزب الطريق القويم اليميني المعارض برئاسة تانسو تشيلر استقالته امس الخميس لينضم الى الائتلاف الموالي للعلمانية الذي يتزعمه رئيس الوزراء الجديد مسعود يلماظ مما يزيد من فرص يلماظ في الحصول على ثقة البرلمان في التصويت الذي سيجري في ١٢ تموز الجاري. وجمال اليسان هو النائب الثالث عشر الذي يستقيل من حزب تانشو تشيلر منذ تكليف يلماظ بتشكيل حكومة جديدة.

وحكومة يلماظ تمثل اقلية من الناحية العملية لأن الاحزاب التي تؤلفها لا تتمتع بالاغلبية ولكنها تضمن تأييد ٢٨٠ نائبا من ٥٥٠ بفضل دعم احزاب اخرى لها.

موراتينوس يحمل افكارا من الاسد الى نتنياهو

عواصم - وكالات - اشار المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس في القدس الى انه يحمل افكارا من الرئيس السوري حافظ الاسد يمكن ان تساعد على استئناف محادثات السلام الاسرائيلية - السورية المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

وقال موراتينوس في تصريح للصحافيين قبل لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس ..انني احمل افكارا من الرئيس الاسد.

واضاف .. من حيث المبدأ فان سوريا موافقة على الحوار هناك ما يدعو الى الامل لكننا ما زلنا بحاجة الى الكثير من العمل من دون ان يقدم اي توضيحات.

من جهة اخرى دعا الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر امس الدول العربية الى وقف التطبيع وكل اشكال التعاون مع اسرائيل.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الاحمر دعوته الى تنفيذ قرارات القمة العربية الاخيرة في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ ولا سيما لجهة وقف التطبيع وكل اشكال التعاون مع اسرائيل والذي يشكل المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا احد اوجهها.

وجاءت كلمة الاحمر اثناء استقباله رابطة اطباء الاسنان الاميركيين المتحدرين من اصل عربي والتي عقدت اول مؤتمر لها في العاصمة السورية بناء على دعوة من وزارة الصحة السورية.

واكد الامين العام المساعد لحزب البعث على موقف سوريا الثابت والمتمسك بتحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الارض والحقوق كاملة ويوفر الامن والاستقرار في المنطقة ويوقف جميع اشكال العدوان والهيمنة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية.

وشدد الاحمر على دور المغتربين السوريين والعرب في توضيح دور الثقافة العربية ومكانتها وما يتعرض له العرب في وطنهم من عدوان واحتلال من قبل اسرائيل وسياساتها العدوانية.

واتهم الحكومة الاسرائيلية بانها معادية للسلام وبانها تزيد من توتير اجواء المنطقة وبانها تتجه نحو انهاء عملية السلام وفرض احتلالها للارض وتنكرها للحقوق العربية.

اقرار انشاء «هيئة مركزية وسيطة» وتوسيع عضوية مجلس نقابة المهندسين الى ١٢ عضوا

عمان - الرأي - من عودة عودة

اقرت الهيئة العامة لنقابة المهندسين في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول انشاء هيئة مركزية وسيطة وتوسيع عضوية مجلس النقابة لتصبح ١٢ عضوا بدلا من ١٠ اعضاء.

واشترطت الهيئة العامة ان تكون الهيئة المركزية الوسيطة مراقبة منها وكذلك النقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة.

كما اشترطت الهيئة العامة للنقابة ان يكون العضوان المضافان الى مجلس النقابة من هيئة المكاتب الهندسية فقط.

ولوحظ ان ادارة اجتماع الهيئة العامة للنقابة كان من اصحاب المكاتب الهندسية الذين حصلوا على مكاسب لم يحلموا بها وفرضوا شروطهم ومنها اضافة عضوين الى مجلس النقابة وان يكون لهم ممثلون في الهيئة المركزية الوسيطة بواقع ممثل واحد لكل ٢٥ مكتبا علما بأن مشروع القانون المعدل للنقابة اقترح ممثلا واحدا لكل ٣٠٠ مكتب هندسي.

واتفقت اراء الهيئة العامة على ضرورة توسيع صلاحيات الهيئة العامة ومنها البت في المواضيع التي يعرضها منتسبو النقابة على مجلس النقابة اضافة الى انتخاب النقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة.

كما اتفق على دعوة الهيئة المركزية الوسيطة لتجتمع مرتين في العام بدلا من مرة واحدة وبصورة دورية.

وابقت الهيئة العامة اجتماعاتها مفتوحة لبحث باقي التعديلات على قانون النقابة مثل تشكيل مجلس النقابة وصلاحياته وشروط الترشيح للمجلس والشعب الهندسية وصلاحياته.

وسيقوم مجلس النقابة بدعوة الهيئة العامة المفتوحة لتعقد اجتماعها الثالث لهذه الغاية.

محليات

منبر الرأي

حضور الكرام

كم هو مؤلم الشعور بأن كرام الناس يتناقصون يوما بعد يوم. رغم ان الناس في ميزان عدالة الموت سواء. الا ان الحزن قد يصم اذاننا عن سماع هدير تيار الحياة المتدفق المعطاء فنحسب ان الموت قدر الاخيار فحسب.

ترى اليس موت الكريم تعزيزا لحضوره وحياة اللئيم تعزيزا لغيابه؟

رغم الحياة الحافلة التي عاشها الاستاذ ضياء الدين الرفاعي والمناصب التي كان اكبر منها بقوة شخصيته وذكائه وثقافته. فان انسانيته واصالته كانتا الصفتين البارزتين في شخصيته فقد كان اصيلا نبيلا في زمن شحيح بالاصالة والنبل. لم اكن قد عرفت الاستاذ ابو طالب عن قرب قبل انتسابي لاتحاد الكتاب، وباصرار من بعض الصديقات ومنه شخصيا وكنت ارفض قبل ذلك الانتساب الى اية مؤسسة ثقافية لقناعتي ان الكاتب لا يحق له الانتساب الى اية مؤسسة او رابطة للكتاب قبل ان يقدم انتاجا ذا شأن ولما كنت غير راضية عما اقدمه لحد الان فاني احجم عن الانتساب. لكنه اصر وسعدت جدا بالزمالة الكريمة في اتحاد الكتاب وكنا نحس بوجوده اننا نزور اخا او ابا. لا سيما انه استطاع ان يفعل الاتحاد ويرفع من شأنه ويعزز حضوره في الحياة الثقافية وبقدر ما اتفقنا معه اختلفنا اكثر ولم يقطع الحوار مع احد ممن خالفوه. وكنا نعتز ونستنير بارائه ونحب ان نحاور او نناكف مثقفا كبيرا وقارئا اديبا يبز الجميع ليس الرجل بحاجة الى رثاء بقدر حاجة اهله وحاجتنا الى عزاء ولكن من حقنا ان نسجل كلمة وفاء لانسان انتزع احترام الناس بصدقه ونبله وترك في نفس كل من عرفه ذخيرة من انسانيته تجعله حاضرا ابدا في الاذهان والقلوب.

هدى ابوغنيمة

ولا يحيق المكر السيء الا بأهله

المتابع لما يجري يرى ان هناك امورا اصبحت غريبة على مجتمعنا الاردني المتماسك لم تكن موجودة من قبل كالاعتداء على الاطفال بالضرب والتعذيب حينا وطعن براءة الطفوله وقتلها حينا اخر، وظاهر القتل الجماعي حيث سجلت عدة حالات خلال هذا العام ذهب ضحيتها عائلات باكملها بسبب رصاصات طيش من قبل مهزوم في نفسيته وعقله، ومنها ما كان نتيجة استهتار تسبب في حصر الاف من الابرياء عن طريق حوادث السير المفجعة الى غير ذلك من مآسي كانت مستهجنة غريبة على مجتمعنا الاردني!!

ما الامر يا ترى ؟! وما هي الاسباب والدوافع التي اوصلت هؤلاء الى ذلك! قد يقول قائل ان الظروف المعيشية قد تكون السبب المباشر للجريمة ، ولكني ارى هنا ان السبب وراء انهزامية النفس التي قادت الى ارتكاب الجريمة بانواعها انما يعود في الاصل الى هزيمة تربوية بدءا من الاسرة والشارع والمدرسة ، بالاضافة الى برامج العنف وغيرها من البرامج غير المدروسة التي تبثها شاشات التلفزة ونحن نتابعها دونما تمحيص او دراسة حيث ان قسما منها اخذ ينخر في تركيبة المجتمعات فاصبح الفرد متمردا على نظام الاسرة التربوي لا يحترم رأي ابيه وعلى نظام المدرسة معلنا العصيان على اوامر معلمه ومدرسته.

واعتقد ان المشكلة تكمن في مفاهيم تربوية مغلوطة وسلوكيات خاطئة ، والا فماذا تفسر اسباب السرعة الطائشة والاستهتار بقواعد المرور والسير وغياب الرقيب النابع من الذات؟ وماذا نفسر مظاهر العبث واللامبالاه من قبل الشباب الطائش الذي خرج عن عادات مجتمعه بممارسة تصرفات نزقة انعكست على طريقة اللباس المستهتر وتسريحة شعره وانعدام الذوق العام في التعامل؟! أليست هذه الامور وغيرها الكثير مما نشاهد ونرى هي مواطن خلل في التربية او الى انهزامية النفس؟

ان المسؤولية تقع على عاتق الاسرة التي يجب عليها ان تعيد التوازن التربوي لانها النواة الاساسية ، وعلى الاسرة ان تكون واعية ومسؤولة عن كل تصرف تعالجة بالوعي والحكمة وغرس القيم الايجابية في نفوس الناشئة. كما هي واجب المدرسة التي يجب ان تعطى صلاحيات واسعة لتقوم بدورها الفاعل في مجال التربية والتوجيه ضمن خط متواز مع الاسرة ليأتي الاعداد متناسقا لا تصادم ولا تناقض فيه.

ويحضرني هنا– وللعبرة فقط – التصريح الذي صدر عن الرئيس الامريكي الاسبق كينيدي عام ١٩٦١ الذي وصف الشباب الامريكي: بانه مائع منحل مترف غارق بالشهوات وانه بين كل سبعة شبان يتقدمون للتجنيد يوجد ستة غير صالحين بسبب انهماكهم في الشهوات، وانذر بان هذا الشباب خطر على مستقبل امريكا واهاب بالعلماء والمصلحين الاجتماعيين ان يبحثوا هذا الخطر ويقرروا العلاج.

ان فهم الحرية يجب ان ان يرتبط ارتباطا بالانسان المتطور في عقليته وفكره، لا ان يتحول فهمها الى فوضى والاعتداء على حرية الاخرين بل والاعتداء على قيم وفكر الامة، لذا فان الواجب يحتم ضرورة اجراء دراسات جادة لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء كل ما يحدث، حرصا على ابنائنا وتوجيههم الى ما هو مفيد لبناء شخصياتهم الفكرية والثقافية بطريقة تعدهم اعدادا سليم ليكونوا نواة خير وبناء ، لان مثل هذه الدراسات تساعد في تحديد مواطن الخلل وتقترح الحلول المناسبة.

وايا كانت الاسباب والدوافع فقد بات من الضروري العمل على تحصين مجتمعنا الاردني من مثل هذه المسلسلات المروعة الغريبة على مجتمعنا وعاداته وقيمه، ولنرحم براءة الاطفال براعم المستقبل ، ونبعدهم عن كل ما يخدش كبرياءهم .. وكل التحية الى نشامى الوطن اجهزتنا الامنية الساهرين على راحة الوطن والمواطن لتنام عيون الاطفال والنساء والشيوخ وهي القادرة بعون الله على حماية مجتمعنا من كل عابث ومستهتر بارواح الابرياء ليبقى وطننا امنا مستقرا عصيا عن كل مكروه ولا يحيق المكر السيء الا باهله.

عدنان مساعده

خلال ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط

[illegible]

عمان - الرأي - شدد الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي على ضرورة وضع خطة واضحة لاستيعاب الفائض في المراكز التعليمية والالتزام الكامل بتحديد النصاب الفعلي والمقرر للمعلم لمعالجة المراكز التعليمية الشاغرة في الميدان قبل بدء العام الدراسي ٩٧/ ٩٨ مشيرا الى ان مديرية التربية والتعليم هي الاقدر على رسم الصورة الواضحة للواقع الفعلي للعملية التعليمية ومعالجة جميع الثغرات والقضايا التي تواجهها.

واكد المصري خلال ترؤسه اجتماعا موسعا للجنة التخطيط بوزارة التربية والتعليم امس على الالتزام بخطة التشكيلات المدرسية والبطاقة المدرسية للعام ٩٧ / ٩٨ وتحديد الحاجات الرئيسية للمراكز التعليمية والادارية في الميدان قبل بدء العام الدراسي الجديد ضمن الامكانات المتاحة لضمان سير العملية التعليمية والتعليم.

كما دعا المصري الى العمل على استثمار الموارد البشرية في جهاز الوزارة استثمارا فاعلا يسهم في تلبية الحاجات المختلفة لاجهزة الوزارة وتوفير الوقت والجهد ورفع الانتاجية في العمل ومعالجة الازدواجية فيه.

واشار الوزير الى اهمية الاستثمار الامثل لاجهزة الحاسوب في المدارس المتوفر فيها واستخدام هذه الاجهزة لتدريب الطلبة واستخدامهم لهذه الاجهزة في جميع المجالات التعليمية اضافة الى استثمارها في مديريات التربية لتقوم بتقديم التسهيلات الفنية والادارية التي من شأنها خدمة العملية التعليمية والتربوية.

وطلب من المسؤولين في الوزارة تشكيل لجنة متخصصة لدراسة الاوضاع القائمة لاجهزة الحاسوب في المدارس والتسهيلات التي تقدمها وكيفية استثمارها في العملية التعليمية والتعلمية لدى الطلبة.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع تقريرا مقدما من المديرية العامة للنشاطات التربوية حول معسكرات العمل التطوعية والاندية الصيفية والتجمع الوطني للكشافة والمرشدات ومعسكرات الحسين الجوية والمنتخبات الرياضية المدرسية.

وزير التربية

وبين التقرير ان هناك معسكرات للعمل التطوعي ستقام في عدد من المدارس لمحافظات اربد والسلط والطفيلة حيث يشارك في كل معسكر ١٠٠ طالب من الصف التاسع والعاشر الاساسيين سيقومون بمجموعة من الانشطة منها اعمال الصيانة المدرسية وخدمة المجتمع والبيئة المحلية وخدمة الاماكن السياحية ونظافتها وبرامج ترويحية ووطنية.

واضاف التقرير الى انه سيتم التنسيق مع عدد من الاجهزة الرسمية وغير الرسمية لتسهيل وانجاح هذه الانشطة منها وزارة السياحة واتحاد الرياضة المدرسية حيث سيتم تقديم كافة التسهيلات الممكنة لها.

كما ناقشت اللجنة ورقتي عمل حول استثمار الموارد البشرية في مراكز مديريات التربية والتعليم واقسام الرقابة المالية والادارية واقعا وتطلعات وحوسبة المدارس في وزارة التربية والتعليم وتحسين التعليم وتطويره مقدمة من مديرية الحاسوب بوزارة التربية والتعليم.

كما تم بحث البرنامج الصيفي لتدريب المعلمين الجدد للعام ٩٧ / ٩٨ حيث قدمت المديرية العامة للتدريب ورقة عمل بينت فيها البرامج التي سيتم اعطاؤها للمعلمين الجدد والتي تشمل العناصر الجديدة للتعامل مع المدرسة والطلاب والكتب المدرسية والمشرفين التربويين.

مذكرة لوزارة العمل من النقابة العامة للعاملين بالمؤسسات الصيدلانية

عمان – الرأي – رفع السيد سالم حجازين رئيس النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية مذكرة الى وزارة العمل، طلب فيها الايعاز بالتفتيش على المؤسسات الصيدلانية – مستودعات ادوية وصيدليات – للتأكد من التزامها بالاتفاقيات الجماعية الموقعة بين النقابة وهذه المؤسسات.

واشارت المذكرة ان هذه الاتفاقيات تضمنت صرف راتبي الثالث عشر والرابع عشر وغلاء المعيشة، اضافة الى الالتزام بالحد الادنى للراتب والبالغ ٨٠ دينارا في الصيدليات و٩٠ دينارا لمستودعات الادوية وصناديق الادخار للعاملين بمستودعات الادوية.

لجنة الحريات بالمهندسين تزور سجن الجويدة

عمان - الرأي - تقوم لجنة الحريات بنقابة المهندسين بزيارة اليوم الى المهندس اسامة ابو شامة في سجن الجويدة.

محامون متدربون يؤدون القسم القانوني

عمان - بترا - ادى عدد من المحامين الذين انهوا مدة التدريب اليمين القانونية امام وزير العدل امس حيث اصبح بامكانهم ممارسة اعمال المحاماة بحضور نقيب المحامين.

في تعقيبه على زيارة المجالي لتونس:

السفير محمود: البلدان اتفقا على اقامة علاقة تكاملية في مختلف المجالات

تونس – بترا

من هاشم الطراونة

قال السيد حيدر محمود السفير الاردني في تونس ان من ابرز نتائج زيارة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الى الجمهورية التونسيه هو الاتفاق على اقامة علاقة تكاملية بين البلدين في مختلف المجالات اي ان تكون تونس منطقة عبور للاردن تجاه الدول الافريقية وان تكون الارن منطقة عبور لتونس في الدول الاسيوية.

وقال °° انه تم الاتفاق كذلك على اقامة بنك اردني تونسي مشترك يجسر الفجوة بين البلدين فيما يتعلق بالتبادل التجاري وهو من شأنه رفع هذا التبادل الى المستوى الذي ينبغي ان يكون عليه بين بلدين شقيقين °

واضاف ان من الامور المهمه التي اتفق عليها تنشيط الحركة السياحية والاستفاده من التجارب والخبرة التونسيه الطويلة في مجال السياحه الصحراوية والصناعات التقليدية وتبادل المجموعات السياحية التي تأتي من مناطق مختلفه من العالم °

وقال محمود ان د. المجالي التقى الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لقاء مطولا تميز بصراحة الحديث بينهما وصفاء المكاشفه سواء على صعيد العلاقات الثنائيه بين البلدين او على صعيد العلاقات العربية العربية او على صعيد المستجدات على الساحات الدولية فيما يتعلق بمسيرة السلام وما تلاقيه من عقبات.

واكد السفير ان زيارة المجالي الى تونس كانت ناجحة جدا واعطت دفعة جديده للعلاقات الثنائيه المتميزه بين البلدين كترجمة عملية لرغبة القيادتين الشقيقتين اللتين تحرصان كل الحرص على ان يستثمر التشابه بين البلدين في مجالات مختلفة لصالح تطوير العلاقات لما فيه مصلحة الشعبين في البلدين الشقيقين °

واضاف ان زيارة رئيس الوزراء الى تونس لقيت ترحيبا متميزا من الاوساط الرسمية والشعبية في ان واحد لما يتمتع به الدكتور المجالي من سمعة طيبة وحضور سياسي وفكري في منطقة المغرب العربي بشكل عام وفي تونس بشكل خاص.

حدادين يتفقد الوضع المائي في عجلون ويزور محطة التنقية وكفرنجة

عجلون – الرأي – تفقد الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري مديرية مياه عجلون حيث التقى المهندس رزق غزلان مدير المياه واطلع على الواقع المائي في المحافظة.

واكد الدكتور حدادين ضرورة متابعة قضايا المواطنين واحتياجاتهم وتوظيف الامكانات اللازمة لخدمتهم ومتابعة برنامج توزيع المياه والخطوط الناقلة.

كما قام السيد الوزير بزيارة محطة تنقية كفرنجة واطلع على خدماتها وطاقاتها الانتاجية من خلال شرح قدمه المهندس سمير الحوامدة مدير المحطة.

وكان المهندس غزلان مدير المياه قد استعرض الواقع المائي في المحافظة سواء للمصادر المحلية او الخارجية التي يتم تزويد المواطنين منها اضافة لبيان خطط وبرامج المديرية لخدمة المواطنين من خلال توفير المياه على مدار الساعة لكافة التجمعات وفق برنامج تم فيه مراعاة كافة الظروف والامكانات ويتصف بالمرونة.

انتخاب نغوي نائبا لرئيس مكتب «كاردني»

عمان - بترا - اوصت اللجنة التنفيذية للمركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى (كاردني) في ختام اجتماعاتها في عمان امس باستكمال انشاء بنك المعلومات الخاص بالمركز واعداد دراستين حول الفقر في الريف والمشروعات الصغيرة ودور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الريفية °

كما اوصت بعقد ورشات اقليمية في مجال اعداد حزمة تدريبية على البحث الريفي بالمشاركة واساليب اشراك المجتمعات المحلية في تقدير احتياجاتها التنموية °

وانتخبت اللجنة السيد فاروق تغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية نائبا لرئيس مكتب كاردني والسيد منصف بن جديدة رئيسا للمكتب °

كما ناقشت ميزانية المركز للعام ١٩٩٩/٩٨ °

بدء فعاليات المعسكر التطوعي بمدرسة الصبيحي

السلط - بترا - تبدأ فعاليات معسكر العمل التطوعي يوم غد السبت في مدرسة الصبيحي الثانوية للبنات الذي تقيمه وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مديرية تربية السلط °

ويهدف المعسكر الذي يستمر ثلاثة اسابيع ويشارك فيه ١٠٠ طالب من مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة الى المساهمة في صيانة المدارس والمرافق التابعة لها وبناء الجدران الاستنادية وتقديم الخدمات الضرورية بالاضافة الى القيام بحملات النظافة العامة تشمل البيئة المجاورة °

ويتخلل المعسكر القاء محاضرات وعرض افلام تثقيفية وندوات متخصصة في مجالات التربية والاعلام والحكم المحلي °

بدء اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية غداً

السفير القاضي: بحث التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري

مناقشة الاوضاع الراهنة ومسيرة العملية السلمية

القاهرة - بترا - تبدا بالقاهرة غدا السبت اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في دورة انعقادها الرابعة عشرة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري °

وصرح سفير المملكة في القاهرة السيد نايف القاضي ان اللجنة ستتناول بالبحث والمناقشة التعاون السياسي والاقتصادي بين الاردن ومصر والتبادل التجاري ودعم العلاقات الثنائية بين كافة المجالات وتشجيع الاستثمار والوضع العربي الراهن وعملية السلام في الشرق الاوسط °

واكد السيد القاضي ان اللجنة ستناقش كذلك التعاون السياسي القائم بين البلدين وتطوير التنسيق والتشاور حول القضايا والمشكلات والتطورات العالقة في المنطقة °

وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين وسائل دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الى جانب القضايا السياسية التي تهم المنطقة وفي مقدمتها تطورات عملية السلام المتعثرة بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية °

ويصل اليوم الجمعة الى القاهرة الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين ليوقع مع الدكتورة امال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية صباح غد السبت وقبيل انعقاد اجتماعات اللجنة العليا على محضر اجتماعات اللجنة التحضيرية لها والتي اختتمت اعمالها قبل يومين °

وسيتم عرض نتائج اعمال ومناقشات وتوصيات اللجنة التحضيرية على اللجنة العليا برئاسة رئيسي وزراء البلدين لاتخاذ القرارات اللازمة بشأن الموضوعات المطروحة عليها °

وتتضمن قرارات وتوصيات اللجنة التحضيرية تطوير وتفعيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين مصر والاردن والتي تم توقيعها العام الماضي وبحث امكانية ربط بورصتي القاهرة وعمان بسوق الاوراق المالية في البلدين في اطار البيان المشترك السابق الموقع بين هيئة سوق المال المصرية وبورصة عمان وتوقيع اتفاقية انشاء مجلس التجارة والصناعة المشترك والتعاون في مجال تصنيع المعدات الكهربائية والتخطيط والبحث العلمي والكهربائي °

مندوبة عن الاميرة تغريد طلال

الاميرة رجوة ترعى حفل تخريج طلبة معهد عمان التجاري

الاميرة رجوة خلال حفل التخريج

عمان – بترا – مندوبة عن سمو الاميرة تغريد طلال رعت سمو الامير رجوة بنت علي مساء امس حفل تخريج الفوج الثالث من طلبة معهد عمان التجاري.

والقت مديرة المعهد السيدة حنان الشهابي كلمة رحبت فيها بمندوبة سمو الاميرة تغريد °° واستعرضت مسيرة المعهد خلال السنوات الثلاث الماضية مشيرة الى ان الفوج الاول للمعهد يضم سبعة وخمسين خريجا وخريجة في مجالات السكرتارية المتقدمة والسكرتارية العامة وادارة الاعمال والمحاسبة.

وقالت ان المعهد سيبدأ في الشهر القادم برنامجا جديدا في مجال الكومبيوتر يؤهل الحاصلين عليه لنيل شهادة دبلوم برمجة وتطبيقات الحاسوب.

والقى الطالب عمر الدباغ كلمة الخريجين شكر فيها سمو الاميرة تغريد على رعايتها حفل التخريج واعرب عن امتنانه وزملائه للقائمين على المعهد لما قدموه لهم من رعاية وعناية خلال فترة دراستهم مشيدا بالخبرات والمعارف التي تم اكتسابها من برامج المعهد.

وفي نهاية الحفل وزعت سمو الاميرة رجوة الشهادات على الخريجين.

وحضر حفل التخريج عدد من اولياء امور الطلبة وجمع من المدعوين °

الرفاعي يستقبل السفيرين اللبناني والهندي

الرفاعي مع السفير اللبناني

ومع السفير الهندي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة اليوم السفير اللبناني المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي °

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وبخاصة البرلمانية منها اضافة لبحث اخر المستجدات على الساحتين المحلية والدولية °

وقدم السيد السفير التهاني للسيد الرفاعي بمناسبة تسلمه رئاسة مجلس الاعيان °

كما استقبل السيد الرفاعي السفير الهندي المعتمد لدى المملكة الاردنية الهاشمية °° وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات لا سيما البرلمانية منها °

وقدم السيد السفير التهاني للسيد الرفاعي بمناسبة تسلمه رئاسة مجلس الاعيان °

المصري يلتقي وكيل التعليم العالي العراقي

عمان ـ الرأي ـ التقى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي امس السيد صبري العاني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التعليم والبحث العلمي وسبل تطويرها وتعزيزها.

كما جرى استعراض سبل تعزيز العلاقات وتطويرها بين مؤسسات البحث العلمي وامكانية تبادل الخبرات بينهما.

وحضر اللقاء مدير عام العلاقات الثقافية والبعثات العراقي والمستشار الثقافي العراق بعمان.

مديرية شرطة العاصمة:

سليم الخطيب ليس من عبدة الشيطان وانما مريض نفسيا

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في مديرية شرطة محافظة العاصمة انه في الساعة الواحدة من ظهر يوم الاحد ٢٩ / ٦ الجاري ورد لغرفة القيادة والسيطرة اخبار بوجود شخص داخل مسجد الانصار الواقع في منطقة حي ام تينة بعمان كان يستكسر عن امام المسجد °° تبين فيما بعد ان الشخص اسمه اسحق سليم عبد الفتاح الخطيب °° وقد تمكن من الدخول للمسجد °° واخذ يقلب بعض المصاحف الموجودة على احدى الطاولات داخله بطريقة غريبة اثارت بعض المتواجدين الذين قاموا بالاتصال بالشرطة وتسليمه لدورية النجدة التي حضرت فورا للمكان.

يعاني من ظروف اجتماعية قاسية نتيجة طلاق والدته وعدم رعاية والده له مما اضطره الى العمل بمهنة (حمال) في سوق الخضار الامر الذي ادى الى حدوث اضطرابات نفسية لديه دفعته الى مراجعة مركز الامراض النفسية في الفحيص لتلقي العلاج لديهم وذلك منذ حوالي اربع سنوات °

وافاد انه نتيجة التحقيق الموسع مع الشخص المذكور تبين انه حضر الى المسجد من اجل المبيت فيه كونه يعاني من المشاكل الاجتماعية والعائلية آنفة الذكر °° وليس له اية علاقة بما يسمى بجماعة (عبدة الشيطان) °° واكد المصدر انه لا يسمح له بالاطلاع على افكار ومعتقدات تلك الجماعة.

وقال المصدر انه تبين لدى التحقيق معه ان ذلك الشخص [illegible] وقدم تركه وشأنه °



نافذة

وزارة البريد توضح استعمالها للتسمية والترقيم

توضيحا لما حدث للرسالة التي تناولت امرها «الرأي» عبر هذه النافذة، والتي عادت لمرسلها، رغم انه عنونها الى منزل بدلالة معطيات التسمية والترقيم، بعثت وزارة البريد والاتصالات الرد التالي:

السيد رئيس تحرير صحيفة الرأي المحترم

تحية طيبة وبعد:

بالاشارة الى ما نشرته صحيفة «الرأي» الغراء في زاوية نافذة بعددها رقم ٩٧٩١ الصادر بتاريخ ٢٨/٦/٩٧ تحت عنوان التسمية والترقيم لا يعترف بهما البريد بقلم الاستاذ نزيه.

بداية اود ان اشكر الاستاذ نزيه على ملاحظاته، ونحن في وزارة البريد والاتصالات على استعداد دائم لتلقي اية ملاحظة او اقتراح من شأنه خدمة المواطن أيا كان موقعه، ان هذه الوزارة تعتمد نظام التسمية والترقيم الذي أعدته امانة عمان الكبرى مشكورة وان هناك تعاونا تاما بين الجانبين في هذا المجال وان استخدام المواطن للتسمية والترقيم في عنونة بريده تسهل مهمة موزع البريد وتوفر جهده ووقته وتحقق هدفنا في ايصال البعائث البريدية الى المرسل اليه بأسرع وقت ممكن.

وفي هذا المقام تجدر الاشارة الى المقال الذي نشره السيد المهندس مروان عليان مدير دائرة التسمية والترقيم في امانة عمان الكبرى في العدد رقم ٩٧٧٥ الصادر بتاريخ ١٢/٦/٩٧ من جريدة «الرأي» الغراء وعلى الصفحة السابعة حيث اشاد بقيام هذه الوزارة بتطبيق نظام التسمية والترقيم المعتمدة، وذكر تجربتين قام بهما مسؤولان كبيران للتأكد من مدى التزام البريد بهذا النظام وفائدته اذ تم ارسال رسائل تحمل عناوين معتمدة على نظام التسمية والترقيم فقط، وقد وصلت هذه الرسائل الى اصحابها بسرعة كبيرة، من ناحية اخرى اود ان اشير الى ان الوزارة تتعامل مع ملايين البعائث البريدية وعلى سبيل المثال، فلقد بلغ عدد البعائث البريدية الداخلية عام ١٩٩٦ (٣٥) مليون بعيثة وبلغ عدد البعائث البريدية الواردة الى الاردن من الخارج (١٦) مليون بعيثة، أي ان البريد قام عام ٩٦ بتوزيع ما مجموعه (٥١) مليون بعيثة بريدية منها عدة ملايين سلمت لاصحابها في محلات اقامتهم بواسطة موزعي البريد.

اما في حالة تأخر وصول بعيثة او عدم تسليمها واعادتها للمرسل فلا بد من وجود اسباب تستطيع التعرف عليها بالاطلاع على غلاف الرسالة والتحقيق مع المعنيين، وربما حدث خلل او تقصير في احد المكاتب او من قبل احد الموظفين وباستطاعتنا بهذه الحالة معرفة اسباب الضعف ان وجدت ومعالجتها وذلك بفضل التعاون ما بين المواطن والصحافة والوزارة منتهزا هذه الفرصة لأعرب عن شكري وتقديري لصحيفة «الرأي» الغراء على اهتمامها بقضايا الوطن والمواطن مؤكدا باننا نسعى دائما الى تقديم افضل الخدمات البريدية والمالية وسواها من خلال المكاتب البريدية المنتشرة في كافة ارجاء المملكة بكل سهولة ويسر واتقان.

واقبلوا فائق الاحترام،،

سطام المعايطه

امين عام وزارة البريد والاتصالات

فهمنا من رد وزارة البريد هذا، انها تتابع الخلل او التقصير، الذي «ربما» وقع في احد المكاتب او من احد الموظفين، وصولا الى اسباب الضعف «ان وجدت» ومعالجتها.. وهي تتطلع لتحقيق ذلك الى التعاون ما بين المواطن والصحافة.. وما قدمناه عبر هذه الزاوية، جاء في هذا الاطار، لتعلم الوزارة ان هناك خللا وتقصيرا يحتاجان منها الى متابعة.. ومعالجة، حتى تتحقق الغايات التي من اجلها كان نظام التسمية والترقيم.

(نزيه..)

العائد من مؤتمر الارض للبيئة والتنمية

كريشان: تحقيق التنمية المستدامة يتطلب دمج القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

عمان - بترا - عاد السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والوفد المرافق الى عمان قادما من نيويورك بعد ان مثل الاردن في مؤتمر الارض للبيئة والتنمية الذي عقد في نيويورك خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٣ الى ٢٨ من شهر حزيران الماضي.

وقال السيد كريشان انه قد حضر هذا المؤتمر حوالي ١٨٤ دولة وعدد كبير من المنظمات والهيئات الدولية الحكومية وغير الكومية وقد تحدث منهم ٤٢ رئيس دولة وحكومة و ٤٤ وزير بيئة بالاضافة الى واحد وعشرين وزيرا للتنمية والخارجية.

واضاف السيد الوزير انه قد تم التاكيد عل ان (الاجندة ٢١) ستبقى هي خطة العمل الرئيسية والوحيدة للتوصل الى التنمية المستدامة وان المباديء التي يحتويها اعلان ريو هي المرجعية الرئيسية لجميع الجهود للعمل على تنفيذ مقررات ريو مشيرا ان التوصل الى التنمية المستدامة يتطلب دمج الامور الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تحت ظل شراكة عالمية.

وقال ان من بين التوصيات التي خرج بها المؤتمر في وثيقته النهائية وكسبيل لتحسين تنفيذ الاجندة ٢١ وفيما يتعلق بالتغير المناخي تم التركيز على ايجاد اهداف محددة لتخفيف وتقليل انبعاثات الغازات باشكالها المختلفة تحت مستوى عام ١٩٩٠ لفترة زمنية محددة وفي هذ السياق تمت التوصية بايجاد انظمة وقوانين ملزمة للتقليل من انبعاث الغازات الدفيئة في فترات زمنية محددة مثل اعوام ٢٠٠٥ - ٢٠١٠ - ٢٠٢٠.

وفي امور الغابات والطاقة اوصى برنامج العمل على تشجيع الحوار بين الحكومات من خلال تاسيس فريق حكومي عامل للتوصل الى ايجاد آليات دولية مناسبة للتنفيذ كما تم التركيز على ايجاد ادارة شرعية وقانونية ويتطلب من هذا الفريق ان يعطي بتوصياته للجنة التنمية المستدامة في عام ١٩٩٩ مع ضرورة التحرك السريع في مجال انماط الانتاج والاستهلاك واستخدامات الطاقة.

وفي مجال الموارد المالية تم التركيز على ضرورة مناشدة الدول الصناعية للوفاء بالتزاماتها المتفق عليها بدفع ٧ر٠ من دخولها القومية كمساعدات تنموية رسمية وتمت التوصية لايجاد موارد مالية جديدة للتوصل الى التنمية المستدامة وتحديدا من القطاع الخاص.

واضاف السيد كريشان ان من التوصيات الهامة ايضا.. بحث مشكلة الفقر واسبابه وسبل القضاء عليه باعتباره احد اهم معوقات التنمية المستدامة للسنوات القادمة بالاضافة الى التركيز على المرأة.. ودورها المحوري في هذا الشأن.

وقال السيد الوزير.. انه تم الاتفاق على اهمية الحفاظ على المياه النظيفة حيث حذر المشاركون انه ما لم يتم حل موضوع حقوق المياه فان نزاعات وحروبا ستنتج عن ذلك في القرن المقبل حيث ان عددا كبيرا من سكان العالم محروم من الموارد المائية النظيفة.. كما حذرت الوفود بانه ستنتج ازمة كبيرة في المياه في عام ٢٠٢٥ اذا لم يعالج موضوع ادارة المياه.

وكان السيد كريشان القى كلمة الاردن في المؤتمر.. نقل فيها تحيات جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد.. وتمنياتهما ان يوفق المجتمعون في تحقيق هدف رسم نهج استراتيجي لحماية البيئة العالمية مبينا الدور الذي يقوم به الاردن في مجال حماية البيئة واستعداد الاردن للتعاون مع كافة الدول والهيئات الحكومية وغير الحكومية ووكالات الامم المتحدة وغيرها لتحقيق التنمية المستدامة لضمان حياة افضل للاجيال القادمة. واجتمع السيد كريشان على هامش المؤتمر.. مع وزير الزراعة القطري.. ووزير البيئة العماني ووزير البيئة المغربي.. كما اجرى لقاء مع السيد تركي بن سعود رئيس الوفد السعودي ومع السيدة اليزابيث داودزيل المديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحده البيئي.. حيث تم بحث امكانية تمويل عدد من المشاريع البيئية في الاردن في مختلف الاختصاصات.

اسم وخبر

د. سمر برقان

اجيزت الدكتورة سمر برقان اختصاصية طب الفم والتشخيص في مستشفى الجامعة الاردنية حتى ٢٠/٧/١٩٩٧.

د. محمد ابوقديس

تقرر ترقية الدكتور محمد ابوقديس الى رتبة استاذ مشارك في كلية الهندسة بجامعة العلوم والتكنولوجيا.

د. فيليب الصناع

يغادر عمان اليوم الى بيروت اخصائي العظام الدكتور فيليب الصناع لحضور ندوة علمية.

د. محمد نذير الخطيب

غادر د. محمد نذير الخطيب امين عام نقابة الاطباء الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة.

زياد العمايرة

حصل السيد زياد محمد العمايرة على الدرجة الجامعية الاولى في التمريض من جامعة العلوم والتكنولوجيا.

اجتماع للجنة الحدائق بأمانة عمان

عمان - الرأي - ترأس الدكتور ممدوح العبادي امين عمان اجتماع اللجنة الزراعية الاستشارية لدائرة الحدائق في الامانة والمؤلفة من عدد من اصحاب الاختصاص من القطاع العام والخاص، وبين الدكتور العبادي ان مهمة اللجنة وضع استراتيجية زراعية للعاصمة والبحث عن الاساليب الزراعية المناسبة في عمان. ثم دار نقاش حول حماية الاشجار من العبث والرعي، وامكانية التنسيق والتنظيم للاشجار والحدائق المزروعة، واختيار الاشجار المناسبة لطبيعة العاصمة وقلة المياه.

وقد اجاب المهندس هيثم جويتات مدير دائرة الحدائق في الامانة على بعض الاقتراحات والملاحظات التي تم طرحها.

والجدير بالذكر انه تم اعادة تشكيل اللجنة على النحو التالي امين عمان الكبرى رئيسا للجنة والسيد محمد نويران نائبا للرئيس والاعضاء المهندس موسى العبادي مدير الحراج بوزارة الزراعة والمهندس صبحي قحماوي من القطاع الخاص والمهندس جورج سبانخ من مكتب سمو ولي العهد والدكتور مصطفى قرنفلة من الجامعة الاردنية والمهندسة رزان زعيتر والمهندس عبدالرحيم الطاهر والسيد مفلح الدويكات من القطاع الخاص والمهندس هيثم جويتات مدير دائرة الحدائق في امانة عمان والمهندس المعماري عمار خماش من القطاع الخاص والمهندس هشام العمري مساعد مدير الحدائق مقررا للجنة.

وزير التنمية يلتقي السفير القطري

عمان - بترا - التقى وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر في مكتبه السفير القطري في عمان حيث تم التباحث في اوجه التعاون بين البلدين في كافة المجالات وفي المجال الاجتماعي بشكل خاص.

د. مطاوع يستقبل السفير الاسباني

عمان - بترا - استقبل الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مكتبه امس السيد خوان مانويل كاب ريرا السفير الاسباني في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية وخاصة تبادل الوفود الاعلامية والتدريب وتبادل الاخبار.

وزير السياحة يلتقي طلبة من الجليل: الاردن مستمر في طريق السلام

عمان - بترا - التقى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار امس وفدا من طلبة عرب الجليل الذي يزور الاردن للتعرف على مواقعه الاثرية ومنتجعاته السياحية.

ونقل السيد الوزير لاعضاء الوفد الذي يضم نخبة من الطلبة المتفوقين في مدرسة عراية البطوف في الجليل الاسفل تحيات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والحكومة والشعب الاردني لعرب الجليل.

واكد ان الاردن مصمم على السير في طريق السلام الذي صنعه الحسين خدمة للاجيال القادمة وتحقيقا لطموحاتها وامانيها.

ودعا اعضاء الوفد الى العمل مع اخوانهم عرب ١٩٤٨ وسائر المحبين للسلام الى تذليل الصعوبات التي تواجه عملية السلام ولتحقيق الاهداف المرجوة من السلام.

وقال اذا كان للسلام جائزة.. فان وجود وفد الطلبة الشباب من عرب ١٩٤٨ في ربوع الاردن والتقائهم مع اخوانهم في الاردن هو اثمن جائزة.

واجاب الوزير على اسئلة الطلبة التي تناولت مواضيع توأمة مدارس عربية في اسرائيل مع مدارس اردنية وقبول الطلبة العرب في اسرائيل بالجامعات الاردنية واقامة المخيمات الطلابية المشتركة وتبادل الزيارات.. اضافة الى اسئلة تناولت المردود الاقتصادي للسياحة الاردنية.

وتحدث رئيس الوفد الطلابي ورئيس لجنة امور الطلبة حيث اكدا سعادتهم الغامرة بوجودهم في الاردن.. واعربا عن شكرهم لجلالة الملك الحسين والحكومة والشعب الاردني على فتح الابواب امام عرب ١٩٤٨ دعما لهم وتأكيدا على مواقف الاردن القومية وتطلعاته الوطنية.

اجتماع الهيئة العامة لهيئة المكاتب الهندسية مناقشة التعليمات الفنية والتقرير الاداري



جانب من اجتماع الهيئة العامة

عمان - الرأي - عقدت الهيئة العامة لهيئة المكاتب والشركات الهندسية التابعة لنقابة المهندسين اجتماعها السنوي العادي امس في مجمع النقابات المهنية برئاسة المهندس خالد البوريني رئيس الهيئة واعضاء مجلسها.

وناقشت الهيئة العامة لهيئة المكاتب الهندسية التعليمات الفنية التي تعمل بها المكاتب الهندسية لعام ١٩٩٧ التي تهدف الى تطوير المهنة الهندسية وانجاز اعمال المهندسين بيسر وسهولة.

واشار التقرير الاداري لهيئة المكاتب والشركات الهندسية الى اعادة تسجيل (١٠٣) مكتب وشركة هندسية من مختلف الفئات والمراتب بنقص مقداره ١٢ مكتبا عن عدد المكاتب التي تم تسجيلها عام ١٩٩٥ اي بنسبة ١١٪ اضافة الى الغاء تسجيل ٦٥ مكتبا وشركة هندسية من مختلف الفئات والمراتب بنقص قدره ٧٧ مكتبا عن عام ٩٥ اي بنسبة ٥٤٪ كما ازداد عدد المكاتب الهندسية ٣٧ مكتبا من مختلف الفئات والمراتب فيما سجل في عام ١٩٩٥ نقصا في عدد المكاتب بمقدار ٢٨ مكتبا وكذلك تم تعديل تصنيف ٣٦٨ مكتبا وشركة هندسية ووصل عدد المهندسين العاملين في المكاتب والشركات الهندسية ٥٠٥٥ مهندسا ومهندسة.

وبين التقرير.. بأن ٣٩٪ من عدد العقود و٦٦٪ من حجم العمل يعود لمحافظة العاصمة وحدها وان معدل مساحة المشروع في محافظة العاصمة ٦٠٠م٢ وفي العقبة ٨٦٠م٢ وهي مناطق جذب الاستثمار في الاردن بينما سجلت المفرق ادنى معدل وهو ١٢٠م٢ للمشروع الواحد.

فريق من الدفاع المدني يقوم باخراج يد طفل علقت بماكينة لحمة

عمان - الرأي - تمكن فريق انقاذ من الدفاع المدني بوقت قياسي من اخراج يد طفل يبلغ من العمر ٨ سنوات كانت قد علقت بماكينة اللحمة. وتتلخص الواقعة انه ونتيجة لعبث الاطفال قام احدهم بوضع يده داخل ماكينة لفرم اللحمة مما ادى الى دوران شفرات الماكينة على يده وعدم استطاعته اخراجها وعلى جناح السرعة فقد تم نقل الطفل الى مستشفى البشير من قبل عائلته ويده لا تزال معلقة بالماكينة ونتيجة للتهتك والنزيف الحاد الحاصل في يد الطفل فقد تم ادخال الطفل الى غرفة العمليات، الا ان الكادر الطبي واجه صعوبة باخراج يد الطفل وكخطوة اخيرة وقبل القيام ببتر يد الطفل فقد تم الاتصال مع مديرية الدفاع المدني العامة وتم ارسال فريق انقاذ الى المستشفى، حيث دخل فريق الانقاذ الى غرفة العمليات وبعون الله تعالى تم اخراج يد الطفل من الماكينة دون بترها وقد اشرف على هذه العملية المقدم علي النواصرة / مساعد مدير دفاع مدني محافظة العاصمة.

اجتماع للجنة الاعتراضات الخاصة بالانتخابات في العقبة

العقبة - بترا - عقدت لجنة الاعتراضات الخاصة بالانتخابات النيابية المقبلة في محافظة العقبة اجتماعا امس برئاسة السيد سالم الترك محافظ العقبة.

واكد المحافظ ضرورة تطبيق جميع الاجراءات المتعلقة بالانتخابات النيابية المقبلة.. مؤكدا اهمية الاجراءات التي يجب اتخاذها خاصة المتعلقة باعداد جداول الناخبين وعمليات النقل الى المناطق الانتخابية مع بيان عمليات الشطب والزيادة التي طرأت خلال الاعوام الاربعة الماضية. ويذكر ان عملية تسجيل قوائم الناخبين والنقل الى المناطق الانتخابية ستبدأ في ١٥ تموز الحالي ولمدة شهر تبدأ بعدها عملية الاعتراض على الجداول لمدة ١٠ ايام.

استمرت اسبوعا وشارك فيها ٧٠ مهندسا

اختتام دورة تأهيلية في مجمع النقابات

عمان - بترا - اختتمت في مجمع النقابات المهنية بعمان امس دورة اعلامية تأهيلية نظمتها اللجنة الاعلامية في نقابة المهندسين الاردنيين بمشاركة مجموعة من المهندسين اعضاء الشعب الهندسية ولجان النشاطات واللجان الفرعية للشعب وعدد من فروع النقابة في المملكة.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٧٠ مهندسا ومهندسة موضوعات حول وسائل الاتصال الجماهيري وفن الخبر الصحفي والاعلام الاردني وتحديات المرحلة والتقارير الاخبارية.

كما تلقى المشاركون موضوعات تناولت فن التحقيق الصحفي وعددا من التجارب في تشكيل الرأي العام وكيفية اجراء حوار صحفي ناجح وفن المقال الصحفي والاخراج الصحفي اضافة الى محاضرات حول شبكة الانترنت.

واشتمل برنامج الدورة على زيارات ميدانية الى عدد من المؤسسات الاعلامية والتلفزيون الاردني والاذاعة الاردنية وعدد من الصحف الاردنية حيث تم الاطلاع على واقع العمل الصحفي في هذه المؤسسات والخدمات التي تقدمها لقرائها والمواطنين.

واستهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا الى الارتقاء بمستوى العاملين في هذا المجال وتطوير خبراتهم وكفاءاتهم وتأهيل الراغبين في خوض هذا المجال لما فيه مصلحة النقابة واظهارها اعلاميا والتعرف على وسائل الاعلام التقليدية والمتقدمة للاستفادة منها في الوصول الى اكبر قطاع من المهندسين والمجتمع على حد سواء اضافة الى اصدار دوريات ونشرات عامه او متخصصة للنقابة والعمل على الارتقاء الفني والمادي لهذه الدوريات.

منحة دراسية مقدمة من مؤسسة المانية

عمان - الرأي - يتوافر لدى وزارة التربية والتعليم منح دراسية تعقد باللغة الالمانية مقدمة من المؤسسة الالمانية لتبادل الخدمات الاكاديمية لمدة سنتين للحصول على درجة الماجستير في التخصصات التالية (الزراعة، ادارة التسويق، التعليم المهني) وعلى نفقة المؤسسة الالمانية باستثناء تذاكر السفر فتتحملها وزارة التربية والتعليم وذلك وفقا لما ورد بكتاب ديوان الخدمة المدنية رقم ٧٥/١٨/١٥٢٥١ تاريخ ٢٩/٦/١٩٩٧.

الشروط المطلوبة:

- ان يكون المرشح موظفا لدى هذه الوزارة.
- حاصلا على درجة البكالوريوس في التخصص بتقدير لا يقل عن جيد.
- ان يتقن المرشح اللغة الالمانية.
- ان لا يزيد عمر المرشح عن ٣٥ عاما.
- ان يكون قد امضى مدة (٥) سنوات في الخدمة بعد حصوله على درجة البكالوريوس وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال التخصص.
- الا يكون ملتحقا بالدراسة في احدى الجامعات الاردنية ضمن برنامج تأهيل المعلمين الجامعيين.
- ان تنطبق على المرشح شروط المادة (١١٥) من نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته.

يرجى من الراغبين بالافادة من هذه المنح ممن تنطبق عليهم الشروط المذكورة سابقا مراجعة مديريات التربية والتعليم التابعين لها للتقدم بطلباتهم حسب الاصول علما بأن اخر موعد لتسليم الترشيحات من مديريات التربية والتعليم الى قسم البعثات في الوزارة هو ٨/٧/١٩٩٧ على ان يلتزم من يقع عليه الاختيار من قبل هذه الوزارة بتقديم الوثائق التالية على نسختين مترجمة الى اللغة الالمانية او الانجليزية مصدقة حسب الاصول في موعد لا يتجاوز ثلاثة ايام من تاريخ تبليغه بالترشيح وهي:

- الشهادات العلمية وكشف العلامات.
- رسالة توصية من المؤسسة التي يعمل بها.
- شهادة اتقان اللغة الالمانية.

اجتماع للجنة التخطيط بوزارة التنمية

عمان - بترا - عقدت لجنة التخطيط في وزارة التنمية الاجتماعية اجتماعا امس برئاسة الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية بحثت خلاله مشروع تشكيل فريق تطوعي للعمل الاجتماعي واتاحة الفرصة للمواطنين الراغبين بالانضمام اليه.. واختيار رئيس قسم تنمية المجتمعات المحلية في مديريات التنمية الاجتماعية كمنسق ميداني لكل فريق في منطقته.

وتقرر ربط الفريق بمديرية تنمية المجتمعات المحلية في مركز الوزارة ليصار بعد ذلك الى الاعلان عن تشكيل الفريق وعقد لقاء بين الاعضاء لتحديد مهامهم وواجباتهم.

واكد وزير التنمية الاجتماعية ضرورة استقطاب الفعاليات الاقتصادية للاستفادة منها في رفد الوزارة بالدعم المطلوب والالتقاء بهم للتعرف على الجوانب الاخرى لعمل الوزارة واحتياجاتها وايجاد صيغة للتعاون والتنسيق معها وحفز جهودها وتشجيعها على تبني مشاريع خيرية واجتماعية تعود بالفائدة على الجميع.

وحضر الاجتماع امين عام الوزارة ومساعدو ومستشارو الوزير ومديرو المديريات في مركز الوزارة.

مركز حدود الرمثا يحتفل بذكرى الثورة ويوم الجيش

الرمثا - بترا - جرى في مركز حدود الرمثا التابع لمديرية الامن العام الاحتفال بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش. والقى العقيد ذياب الجلامدة مدير ادارة الاقامة والحدود الذي حضر الاحتفال كلمة بهذه المناسبة الغالية اكد فيها على عظم المناسبتين ودورهما في بناء الاردن الحديث والذي شادته يد الهاشميين بالعطاء وزينته رصاصة العرب الاولى التي انطلقت من بطحاء مكة على يدي جلالة المغفور له الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه الذي ابى على نفسه ان يرى الامة العربية تعيش في ظل الاستعمار ونير الظلم والاستبداد.

كما اكد ان الجيش العربي المصطفوي هو قرة عين قائدنا جلالة الملك المفدى وسياج الوطن المنافح عن راية الثورة العربية الكبرى والحامل لواءها والناذر نفسه لتبقى راية الاردن خفاقة عالية على الدوام.

والقى العقيد شاكر اخو ارشيدة مدير مركز حدود الرمثا كلمة عبر في مضمونها عن التطورات التي شهدها اردن الكرامة والكبرياء في عهد جلالة قائدنا ورائدنا الحسين معاهدين الله ان نبقى كما ارادنا جلالة القائد العين الساهرة التي تسهر في سبيل ان يبقى الاردن واحة للامن والاستقرار على الدوام.

واشتمل الاحتفال الذي حضره عدد من المسؤولين على فقرات فنية غنائية وقصائد شعرية ولوحات فلوكلورية من اداء فرقة الرمثا الفنية.

مؤتمر صحفي لـ«الديمقراطي الوحدوي» غدا

عمان - الرأي - يعقد المكتب التنفيذي للحزب الديمقراطي الوحدوي بمشاركة النائبين مصطفى شنيكات وبسام حدادين مؤتمرا صحفيا يوم غد السبت في مقر الحزب لاعلان مبادرة سياسية تهدف الى بناء الثقة وتهيئة اجواء ايجابية مناسبة قبل الانتخابات النيابية.

وقال مصدر قيادي في الحزب انه جوا من عدم الارتياح والشك والاحتقان السياسي يسود الجبهة الداخلية ادى الى ارتفاع الدعوة لمقاطعة الانتخابات النيابية، ولا يجوز للحكومة، ان تتجاهل هذا الجو وان مبادرة الحزب تهدف الى ايجاد ارضية مشتركة يتم التفاهم عليها من الجميع من اجل السير بثقة واطمئنان الى الانتخابات النيابية.

الرأي تستطلع.. الثانوية العامة ..امتحان ام ماذا؟

الطلبة يدعون للتراجع عن نظام الفصل الواحد والغاء بعض فصول المباحث وزيادة حصصها

فترات التباعد بين الامتحانات كانت طويلة .. والحقت قلقا بالطالب واسرته

محافظات – الرأي – من: غازي العمرين – منى العتوم – ناصر الشريدة – غازي حداد

انتهت الثلاثاء الماضي امتحانات الثانوية العامة في مدارس المملكة كافة، وخاض نحو «٩٢» الف طالب وطالبة تجربة الامتحان في فصل واحد، التي اعادتها وزارة التربية والتعليم هذا العام بعد ان جمدتها منذ عام ١٩٧٧.

ودار جدل واسع خلال الاسابيع الماضية حول تداعيات هذه التجربة ونتائجها على «الطالب» المحور الاساس للعملية التربوية، ولحق بـ «الثانوية العامة» تساؤلان: هل هو «امتحان» ام «عقوبة»، وازدادت ملاحظات الطلبة على الاسئلة بترتيباتها ومضامينها الجديدة او مراوحتها بين «الصعب» و «الممكن» وبين «المباشرة» «والاستنتاج» وبين «المألوف» «والغريب» وبين المناهج وخارجها، خاصة في بعض المباحث العلمية كالرياضيات والفيزياء، والادبية كاللغة الانجليزية.

وبديهي ان «التوجيهي» ما يزال مفصلا خطرا في حياة شبابنا، وظل له بريقه الخاص والحميم وتعبيراته الانسانية والاحتفالية، ويرتبط في مجتمعنا بسلسلة من القضايا المفصلية، ليس اقلها تلك «المصائر المرتقبة» لالاف الشباب .. مما يستدعي حوارا دائما، وتساؤلا عريضا عن مصيرهم وهم يتطلعون الى مسالك اخرى ربما اكثر وعورة .

«الرأي» استطلعت اراء مختلف المعنيين بامتحانات التوجيهي لهذا العام في محافظات المملكة في هذا التحقيق، وهنا حلقته الاخيرة:

سحر عتمة — عوني مصالحة — راكان قبلان — فراس احمد

الحلقة الاخيرة

الطفيلة

راوحت ردود فعل الطلبة في محافظة الطفيلة حيال امتحان شهادة الثانوية العامة بين تأييد حذر لخطوة الوزارة في تطبيق نظام الفصل الواحد الذي عمل به العام الدراسي الحالي ومخاوف كثيرة مبعثها قدرة الامتحان على تقييم تحصيل الطلبة طيلة عام كامل بفترة زمنية محدودة هي ساعات انعقاد الجلسة لكل مبحث.

وقال الطالب جهاد المومني من ثانوية الفوسفات في الحسا ان وقت الامتحان لكل مبحث لم يكن كافيا لتغطية اجابات المادة التي وضعت الوزارة عليها اسئلة كانت في الغالب طويلة موضحا ان بعض الاسئلة كانت في معظمها سهلة بينما كان بعضها على محدوديته صعبا ويحتاج لطلبة متميزين.

وايدت الطالبة وفاء خليل من الحسا ما ذهب اليه المومني واكدت ان طلبة الفرعين الادبي والعلمي واجهوا صعوبات في التغلب على ضيق الوقت لاجابة اسئلة متعددة متفرعة طويلة واظهرت تشاؤما حيال تطبيق الوزارة لنظام الفصل الواحد الذي بات يقرر مصير الطلبة بعد معاناة ودراسة وجهود مضنية طيلة عام كامل خلال ساعات محدودة معدودة قائلة ان في ذلك ظلما كبيرا. وشكا المومني طول فترات التباعد بين امتحانات المباحث ، موضحا ان مادة التاريخ التي يبلغ عدد صفحات كتابها «٢٢٠» صفحة كانت مسبوقة بيوم عطلة واحد وكذلك مواد اللغة العربية من نقد ونحو وصرف في حين سبق مادة الجغرافيا السهلة خمسة ايام من التوقف وهو اجراء يبعث على التساؤل.

واشار المومني ومجموعة طلاب وطالبات من مدارس الحسا الى ان نظام الفصل الواحد جاء بمثابة المفاجأة للطلبة وضع الطلبة امام تجربة قاسية في وقت تم فيه تطبيق نظام الفصلين في المدارس سواء ما كان منها للامتحانات المدرسية في المباحث او عند انجاز مقررات المباحث المختلفة فيما اشار طلاب وطالبات مدارس الحسا الى ان الطاقم التعليمي في ثانوية الفوسفات كان في معظمه متميزا من حيث الكفاءة .

طالبات من العين البيضاء ذهبن الى ترجيح افضلية نظام الفصلين في اللقاء الذي اشارت فيه اسلام القرارعة من الفرع الادبي الى انه يترك المجال امام الطلبة لاعادة حساباتهم بعد انقضاء الفصل الاول فيما يعد نظام الفصل الواحد صاحب الفرصة الواحدة الذي ترك انطباعات بالرهبة والتخوف عند تأدية الامتحانات واشرن الى ان الاسئلة راوحت بين الصعوبة والسهولة في تاكيد للطالبة اسلام بان اللغة العربية امتازت عن غيرها بالصعوبة الواضحة في اسئلتها اذ لم يكن بعض الاسئلة فيها واضحا.

واشرن الى ان فترات التباعد بين امتحانات المباحث كانت مناسبة باستثناء مادة النقد والنحو والصرف من الورقة الثانية فلم يسبقهما سوى يوم واحد. وهو غير كاف واكدت على ان تجربة الفصلين هي الافضل للطلبة فيما لم تشر اي طالبة الى وجود اسئلة من خارج المنهاج .

وعارض الطالب سفيان البداينة تاكيد الطالبات على عدم وجود اسئلة من خارج المنهاج موضحا وجود سؤال في مادة النحو والصرف للفرع الادبي لم يكن من المنهاج المقرر داعيا الى وجود فترات للتباعد بين المباحث تتناسب وحجم المادة ومستوى الطلبة فيها وعدد الاسئلة المكتوبة حولها ليتسنى للطلبة المجال للدراسة والاستعداد ومراجعة المقررات بشكل كاف مؤكدا ان كافة المدرسين كانوا على دراية كافية واطلاع وكفاءة في تدريس المواد المختلفة واضعا اللوم على الطالب الذي ينبغي ان يقدم جهدا للحصول على نتائج متقدمة من خلال الاستعداد الكافي وفهم المباحث المختلفة ومتابعة شرح المعلمين وارشاداتهم خلال العام الدراسي.

وايد طلبة من مدارس الطفيلة الثانوية للبنين وثانوية بنين الامير الحسن وثانوية بنات الطفيلة وثانوية بنات بصيرا اهمية عودة الوزارة عن تطبيق نظام الامتحان الشامل عند نهاية العام الدراسي في تأكيد على ان نظام الفصلين يترك مجالا امام الطالب لتعزيز تحصيله في الفصل الثاني واعادة النظر في المواد التي اخفق فيها في الفصل الاول، فيما اكدت الطالبة اسلام القرارعة في تعقيب لها على ان المعلمات يحتجن الى المزيد من الخبرة والدورات التدريبية لتحقيق كفاءة افضل.

ولفت المشرف التربوي احمد القرارعة الى حاجة الاسئلة للثانوية العامة هذا العام لوقت اطول وتقليص مدة الامتحان الطويلة دون وجود مبررات كافة لذلك في تاكيد على ان المفاضلة بين نظام الفصلين والفصل الواحد تحددها نتائج الطلبة عند اعلانها باعتبارها المؤشر الاصدق على توجه الوزارة نحو المضي في تطبيق النظام الجديد او العودة عنه.

وفي وقت اكد فيه الطلبة محمد علي وخولة سليم وبثينه احمد من مدارس القادسية وعيمة وغرندل وبصيرا والطفيلة اضافة الى طلبة من مدارس مدينة الطفيلة على صعوبة بعض الاسئلة وخاصة ورود سؤال حول «التدوير» واخرى في اللغة العربية واللغة الانجليزي فقد اشار عدد من المشرفين التربويين في مديرية تربية الطفيلة الى ان اسئلة الثقافة الادبية المشتركة كانت سهلة فيما كانت اجابات الطلبة عليها طويلة نظرا لصعوبة بعضها طبقا لما قاله الطلبة ولعدم اعتياد الطلبة على تغطية هذه الاسئلة رغم ان المشرف التربوي ابراهيم الخلفات قال بان جميع الاسئلة من المنهاج.

تجربة الفصلين اتاحت للطالب معرفة مستوى تحصيله في منتصف العام

واشترك معه في الرأي المشرف التربوي احمد السعودي مشرف اللغة الانجليزية الذي اشار الى ان اسئلة مادة اللغة الانجليزية كانت سهلة فيما كان سؤال التدوير يعد نوعا من الكتابة الموجهة واكد ذلك المشرف محمد الغول مشرف اللغة الانجليزية الذي اشار الى شمول الاسئلة لكافة فروع التعليم معتبرا ان اجابات الفروع المهنية من الطلبة كانت متدنية جدا نظير ضعفهم في المادة اساسا ولاعتبارات ابرزها ان طلبة «الفروع المهنية» هم في الاصل من اصحاب المعدلات المتدنية ممن يختارون هذا النوع من الدراسة .

واشار عدد من اعضاء جهاز الاشراف التربوي الى تنويع الاسئلة التي كانت في مجملها من المنهاج لكن توزيع العلامات اعتراه بعض الخلل الذي يدعو الوزارة الى اهمية اعادة النظر في توزيعها طبقا لنوعية السؤال واهميته فضلا عن تأكيدات بعضهم على طول الاسئلة وسهولتها مما يتطلب ذلك وقتا اطول من الزمن المحدد في اشارة الى ان الاسئلة للفرع العلمي كانت سهلة واجابة الطلبة عليها كانت موفقة رغم حاجتها لاجابات طويلة مما ادى الى نسيان بعض الطلبة لجزئيات منها في الورقة التي كانت تحوي اسئلة على اربع صفحات مزدحمة ضم كل سؤال منها ثلاثة افرع.

وتركزت اراء كل من من احمد خليل ومفضي سليمان ومحمود الخوالدة وفايز علي من اولياء امور الطلبة على ان تجربة الفصل الواحد كانت جديدة ومفاجئة للطلبة استدعى تطبيقها مزيدا من التجارب والامتحانات المدرسية خلال العام الدراسي مع اهمية اعلان الوزارة عن اجابات قاطعة حول شائعات تسرب الاسئلة في بعض المباحث والتي عادة ما تصاحب الامتحانات العامة سنويا في مناطق عمان فضلا عن الشكوك في حصول الطلبة في عمان على معدلات شبه كاملة.

وطالب عدد من الطلاب والطالبات في محافظة الطفيلة بنقل وجهة نظرهم حيال معاناة الطلبة في مثل هذه المنطقة التي تفتقر الى العديد من العناصر المساندة لوصول الطلبة الى مستويات متقدمة تعليميا لقاء ضعف الكفاءات التعليمية الناجم عن عدم استقرار الخبرات التربوية وخاصة في المباحث الرئيسية الهامة كالرياضيات واللغة الانجليزية والمواد العلمية والتي تعاني بعض المدارس مرارة هذه الظاهرة التي صنعت مراحل من الطلبة الضعاف خاصة في المراحل الاساسية اضافة الى توافر امكانات تعليمية متواضعة وابنية مدرسية في كثير من مناطق المملكة غير مؤهلة لتشكل جوا تربويا مناسبا للطلبة مع انعدام الكثير من المرافق التربوية في عدد منها في وقت يتاح فيه للطالب في العاصمة عمان والمدن الكبرى كافة التسهيلات التربوية من مدارس خاصة ورياض للاطفال تضع اللبنات الاساسية الصحيحة لخلية طفل واع مدرك لديه المعرفة حتى بأكثر من لغة اجنبية قبيل التحاقه بالمدرسة وقد ادت جميع هذه المعوقات المتمثلة بالعلم والبناء المدرسي وتوافر الامكانات والتسهيلات التربوية الى عدم قدرة الطلبة في الحصول على معدلات بارزة خلال الامتحانات العامة لشهادة الدراسة الثانوية عبر سنوات طويلة مما ساهم في زيادة اعداد العاطلين عن العمل وعدم قدرة المحافظة على توفير كفاءات تعليمية في المواد الرئيسة التي يحتاجها الطلبة تحقيقا لاستقرار تربوي ينشده الجميع.

وعقب السيد عبد الحميد العجارمة المدير المساعد للشؤون الادارية في مديرية تربية الطفيلة بقوله ان لكل نظام من انظمة الامتحانات سلبياته المعروفة وايجابياته غير الخافية على احد معتبرا ان نظام الفصلين في الامتحانات كان الفصل الاول فيه ينعقد في ايام الشتاء الباردة والثلوج وعدم جاهزية المدارس بالتدفئة مما يؤثر على الجو النفسي للطلبة خلال تأدية الامتحان في وقت يأتي فيه الامتحان للفصل الثاني في ايام الصيف المناسبة لهذا الامتحان فضلا عن ان نظام الفصلين كان له آثار سلبية اخرى تتمثل في غياب الطالب عن الالتحاق بالمدرسة بعد اخفاقهم في التحصيل في الفصل الاول في وقت يظل فيه الطالب ضمن النظام الجديد للفصل الواحد مشدودا للمدرسة بانتظار امتحان واحد عند نهاية العام الدراسي علاوة على تكرار الطوارىء في الاسرة لمرتين في النظام القديم لتوفير اجواء مناسبة للطلبة الذين يطلب منهم التقدم للامتحان عند نهاية الفصل الاول ومرة اخرى للفصل الثاني.

وقال العجارمة ان النظام الحالي يتمتع كذلك بمساوىء منها طول فترة الامتحان للمواد المختلفة على ان للوزارة عذرها في ذلك بفعل استمرار تقدم الطالب للامتحان في المواد القديمة والذي سيزول مع حلول العام القادم وستختفي معه كافة مظاهر الخوف والقلق لان المناهج الجديدة هي التي ستحتل ساحة الامتحان فقط بعد ان فرغت الوزارة نهائيا من تغيير المناهج التي اصبحت جيدة وحديثة بين يدي الطلبة.

جرش

اكد معظم طلبة مدارس محافظة جرش ان نظام الفصلين اكثر جدوى واقل عناء ، وله انعكاساته الايجابية على مستقبلهم الدراسي:

وقالت الطالبة رقية بيان «الفرع العلمي» انها تفضل نظام الفصلين على الفصل الواحد لانه اقدر على تقييم الطالب ويعطي تحفيزا للطالب اكثر من نظام الفصل الواحد كما انه وحسب المناهج الجديدة فانه من الاجحاف بحق الطلبة ان لا تجزأ مادة الامتحان لهم على فصلين اما الاسئلة فكانت جميعها من المناهج الا انها كانت تتفاوت حسب قدرات الطلبة .

واشارت الى معاناة الطلبة في هذا العام من قدرات المدرسين – في بعض المواد – وكفاءتهم التي لم تكن كما ينبغي خاصة في مادتي التربية الوطنية والجيولوجيا، وقد لا يعود ذلك لنقص في قدرات المدرسين وانما بسبب وجود مناهج حديثه لم يسبق ان درسها المعلم مشيرة الى ان بعض الاسئلة جاءت استنتاجية ولفتت الى اهمية تقسيم فترة التباعد ما بين الامتحان والاخر بحسب علامات كل مادة وقال ان امتحان الرياضيات الورقة الثانية واللغة الانجليزية كان من اكثر الامتحانات صعوبة.

توزيع العلامات لا يناسب بعض المباحث حجما ومضمونا

ويفضل الطالب راكان قبلان «الفرع الزراعي» امتحان الفصلين على الفصل الواحد ويقول: ان معظم الاسئلة كانت صعبة جدا لانها استنتاجية وبعضها من خارج المنهاج ، ويعتمد على المطالعة الذاتية مفضلا التباعد ما بين فترات الامتحانات في حالة الفصلين وقال ان الوقت المخصص لكل مادة امتحان كان كافيا، مبينا ان معظم المدرسين جدد وطريقة توصيلهم للمعلومات لم تكن بالمستوى المطلوب بالاضافة الى التوزيع غير العادل للعلامات حيث ان بعض الاسئلة السهلة يوضع عليها علامات قليلة على عكس الاسئلة الصعبة التي يوضع عليها علامات كثيرة .

وقالت الطالبة سحر عتمه «الفرع الادبي» ان نظام الفصلين اكثر جدوى من الفصل الواحد فعندما يقدم الطالب الامتحان في فصلين يتعود الطالب على جو قاعة الامتحان ولا يشعر بالرهبة ، مبينة ان الاسئلة جاءت متناسبة مع قدرات الطلبة ولكن فترة الامتحان لم تكن كافية خاصة في امتحان مادتي الانجليزي والعلوم الاسلامية حيث خصص لمادة الانجليزي ساعتان ولمادة العلوم الاسلامية ثلاث ساعات .

واشارت الى وجود بعض الاسئلة الخارجية كقطعة اللغة الانجليزية والتي جاءت من خارج الكتاب، ولفتت الى الملل الذي يصيب الطالب بسبب مدة التباعد ما بين الامتحانات.

وعلى نقيض زملائه يفضل الطالب عوني مصالحة «الفرع العلمي» نظام الفصل الواحد ويشير الى دقة الاسئلة التي جاء بعضها من خارج المادة اعتمادا على فهم المادة بشكل شامل وقال ان الاسئلة طويلة وتحتاج الى وقت اطول للاجابة ، مؤكدا اهمية فكرة التباعد ما بين الامتحانات لكي يستطيع الطالب خلالها ان يراجع المادة بشكل شامل .

وبين ان كثرة نقل المعلمين وتغيرهم خلال الفصل الاول في مدرسته اثر سلبيا على اكمال المنهاج .

واوضح ان توزيع العلامات كان غير عادل خاصة في مادة اللغة الانجليزية ، مقترحا الغاء بعض فصول المباحث الدراسية وزيادة الحصص ، مشيرا الى قيام وزارة التربية بتوزيع نماذج اسئلة، قبل الامتحان وجاءت الاسئلة بعد ذلك مختلفة.

وقالت الطالبة عطاف محمد سليمان «الفرع الادبي » انها مع نظام الفصلين ، لان الطالب يستطيع فيه حذف بعض المواد بعد انتهاء الفصل الاول مشيرة الى ان الاسئلة جاءت جميعها من داخل المنهاج ولكنها تتميز ببعض الصعوبة واوضحت انها لا تفضل التباعد ما بين ايام الامتحان، مشيرة الى ان توزيع العلامات كان غير عادل والوقت غير كاف لبعض المواد كالتاريخ مثلا.

وايدها الطالب فراس احمد سعيد قائلا ان نظام الفصلين يتيح للطالب استيعاب المادة وفهمها بشكل ادق مشيرا الى صعوبة اسئلة الامتحان بالرغم من انها من داخل المنهاج وبين اهمية فترة التباعد ما بين الامتحانات لكي يستطيع الطالب دراسة المادة بشكل افضل لكبر حجم المادة .

واوضح السيد ابراهيم احمد المرزوق مشرف اللغة الانجليزية ان الاسئلة بشكل عام مناسبة للطلبة واعلى من مستوى طلبة الفروع المهنية وهي جميعها من داخل المنهاج ، وبالنسبة لتوزيع العلامات فهو مناسب الى حد ما الا ان العلامات المخصصة للكتابة اكثر مما كان متوقعا حيث يفترض ان تكون اقل من ٢٥٪، مشيرا الى ان فترات التباعد ما بين الامتحانات هي لصالح الطالب بشكل عام اذا ما اخذ بعين الاعتبار نظام الفصل الواحد وطول الفترة الدراسية الذي يسبب النسيان لذلك فان اعطاء يومين او ثلاثة ايام تساعد الطالب في استرجاع وتذكر المادة الدراسية قبل موعد الامتحان مباشرة مبينا ان زمن الامتحان مناسب لان العلامة من «١٠٠».

وقال افضل نظام الفصلين وذلك لان الطالب منذ بداية دراسته وحتى نهاية الصف الاول ثانوي اعتمد على نظام الفصلين وما ان يدخل الى الصف الثاني الثانوي حتى يفاجأ بنظام الفصل الواحد علما بأن نظام الدراسة في الجامعات هو نظام الفصول.

وقال السيد علي محمد المصطفى مشرف مادة الرياضيات ان الاسئلة مناسبة وتراعي مستويات الطلبة وجميع الافكار التي تناولتها الاسئلة من داخل المنهاج ومعظمها مباشرة وقد تميز المنهاج بكثرة الاسئلة المطروحة والتي تتشابه الى حد كبير مع الاسئلة التي وردت في الامتحان والاسئلة شاملة لمحتوى المنهاج ولا بد من وجود اسئلة تميز الطلبة المتفوقين، مشيرا الى ان توزيع العلامات كان عادلا وبحسب خطوات حل السؤال وان التباعد ما بين ايام الامتحان يساعد الطالب في الاستعداد للامتحان بشكل كاف ووقت الامتحان يتناسب مع الاسئلة، مشيرا الى ان نظام الفصلين يخفف من درجة القلق عند الطالب ويمر الطالب بتجربة امتحان في الفصل الاول الامر الذي ينعكس ايجابيا على نتائجه في امتحان الفصل الثاني حيث يتعامل الطالب مع نصف المادة الدراسية وينسجم النظام مع الصفوف السابقة، كما تطرق السيد علي محمد المصطفى الى ايجابيات نظام الفصل الواحد المتمثلة في جعل الطالب مهتما بالدراسة حتى نهاية العام الدراسي ويجعل الطالب يهتم بالمادة الدراسية كاملة ولذلك يبقى الترابط بين اجزاء المادة خاصة مادة الرياضيات لان مادة الفصل الثاني تعتمد على مادة الفصل الاول.

وقال السيد مزعل السعودي مدير التربية والتعليم في المحافظة ان طبيعة البشر هي الخوف من كل جديد وان التوتر الذي يحصل لدى بعض الطلبة هو طبيعي وقد حاولت الوزارة التقليل من هذا التوتر عن طريق توزيع نماذج اسئلة مشابهة لاسئلة الامتحان كما قامت المدارس بعمل امتحان تجريبي لكي يمر الطالب في تجربة اولية مشابهة. وقد ارتأت وزارة التربية في هذا العام ان يكون الامتحان بنظام الفصل الواحد لتلافي العديد من السلبيات التي كانت تحدث في نظام الفصلين وهي تأجيل امتحان بعض الامتحانات لسوء الظروف الجوية في فصل الشتاء، واضاف: ان امتحان الفصلين من وجهة نظر الطالب افضل لانه يتخلص من نصف المنهاج المقرر وهذا في صالحه .

وعن صعوبة الاسئلة اوضح السعودي ان الاسئلة توضع من قبل مختصين من ذوي الكفاءة والخبرة من المشرفين التربويين واعضاء مديرية المناهج ويراعى فيها ان تكون من المنهاج المقرر وشاملة لجميع فصول المنهاج وان يراعى فيها الفروق الفردية ما بين الطلبة ، بحيث يكون هناك سؤال او اكثر للمتميزين.

وأضاف ان الطلبة ابلغوه ان الاسئلة كانت شاملة للمنهاج المقرر وتراعي الفروق الفردية ولم يكن هناك شكوى الا في مبحثي الرياضيات واللغة الانجليزية كما ان بعض الاسئلة لهذا العام خرجت عن النمط التقليدي الذي يركز على الحفظ واهتمت بالاستنتاج والفهم حسب توجهات الوزارة ومؤتمر التطوير التربوي. واكد على ان التباعد ما بين ايام الامتحان في صالح الطالب ويعطيه الفرصة الكافية لمراجعة المادة والاستعداد المسبق للامتحان.

الكورة

اجمع المعنيون في قطاع التربية والتعليم وطالبات وطلاب التوجيهي في لواء الكورة ان نظام الفصلين افضل من الفصل الواحد لما له من ايجابيات على معدل ونفسية الطلبة ، وان اكبر المناهج تحتاج الى اسئلة تراعي مستويات الطلبة حيث ان فترة التباعد بين امتحان واخر مناسبة احيانا وغير كافية في احيان اخرى ، كما ان قدرة المدرسين متفاوته.

وقال السيد يوسف الهامي مدير الشؤون الادارية في تربية لواء الكورة ان تجربة امتحان الفصل الواحد تجربة جديدة على ابنائنا الطلبة لانها تترك الطالب ملتزما بالمادة الدراسية التي عاش لها ومعها فترة طويلة كما انها تحد لقدرة الطالب على الاستيعاب والفهم والابداع، اما من حيث الافضلية فكلا الامتحانين له ميزات يتميز بها.

واكد السيد صخر علي بني عيسى مشرف التدريب في تربية اللواء ان تجربة الفصل الواحد غير موفقة لهذا العام ، وكان الاولى ان يرافق هذه التجربة منهاج مبسط يتناسب والامتحان الواحد، لذا فالافضل العودة الى نظام الفصلين.

واشار السيد علي الكتاب مشرف الفيزياء والثقافة العلمية الى ان امتحان الفصل الواحد يجعل الطالب يحفظ المواد دون استيعاب وذلك لكبر حجم المنهاج والفضل نظام الفصلين لما له من اهمية لصغر المادة الدراسية ونتائج الفصل الاول تشكل حافزا ودافعا للطلاب لدراسة الفصل الثاني، ونتائج الفصل الاول تكشف عيوب ارتكبها الطالب وهذا يدعو الطالب الى تجنبها مستقبلا.

اما المشرفون ريحان شرادقة ووليد الانصاري ووليد ربابعه ويسرى غباشنه فاكدوا ان لامتحان الفصل الواحد ايجابيات، فهي تخفف من فترات القلق عند الطالب ولكن المناهج الحالية الجديدة كبيرة جدا، ولذلك لا بد من العودة الى نظام الفصلين لان هذا يسهل على الطالب استيعاب المادة الاساسية وفهمها.

واضاف السيد نصر صالح ابو شقير مشرف التربية الاسلامية ان الفصل الواحد افضل لما فيه من توفير للجهد والوقت مشيرا الى ان الاسئلة منوعة تراعي جميع المستويات وهي شاملة للمنهاج وليست من خارجه ، ويا حبذا ان تكون فترة الامتحانات اقصر من الفترة الحالية ، علما ان قدرات المعلمين متفاوته ولا شك ان المعلم المؤهل اقدر على شرح المباحث خاصة اذا كان يحمل شهادة تربوية .

صعوبة واضحة في اسئلة الرياضيات والانجليزي

اما المشرف عبد الرحيم سليمان جدايه قال ان تجربة امتحان الفصل الواحد تجربة جيدة ولكن لا يمكن ان تقرر ايهما افضل الا اذا اجريت دراسة تربوية حقيقية وميدانية لتقويم النتائج والحكم عليها.

وقال المشرف قاسم ابو غزال مشرف اللغة الانجليزية انه يفضل امتحان الفصل الواحد، وان فترة التباعد بين امتحان واخر طويلة ، معتبرا ان قدرة المدرسين تتفاوت من حيث الاسلوب والبعد المعرفي فهناك من يدرس بكفاءة ويغطي مقررات المنهاج باكملها.

واكد السيد الهامي ان الاسئلة لم تكن مطلقا من خارج المنهاج ولكنها في كل سنة تمتاز باسئلة فيها تحد للذهن ولا تتجاوز ٥٪ كما ان الاسئلة تراوحت بين العمق والحفظ والاسئلة في كل حال حتى الخارجية فهي موازية لاسئلة الكتاب المدرسي واكد المشرف بني عيسى ان الاسئلة كانت مناسبة جدا ولا لبس فيها من حيث الصعوبة ، الا ان عددا منها ولمباحث مختلفة كانت طويلة وبحاجة الى وقت اطول، اما المشرف الكتاب فقال ان الاسئلة تتدرج بالنسبة للصعوبة فهي تراعي مستويات الطلاب والفروق الفردية بينهم، فجميع الاسئلة كانت من صميم المنهاج ولكنها طويلة ، كما ان فترات التباعد بين امتحان واخر كبيرة ولا تستحق كل هذا التباعد .

المشرفون شرادقة والانصاري والربابعه وغباشنه اكدوا ان الاسئلة جاءت في معظمها سهلة بسيطة واضحة ومن داخل المنهاج ، الا ان بعضا منها كان صعبا من ناحيتين اولهما ان بعض الاسئلة كان يتطلب مستوى عقليا عاليا وثانيهما ان معظمها كانت صياغة غامضة بعيدة عن الدقة تحتمل اكثر من اجابة كما حصل في مبحث اللغة العربية .

المشرف جداية اكد ان الاسئلة من المنهاج ولكن طريقة بناء الاسئلة وتكوينها ارتقت بالطالب والمعلم الى مستويات عقلية مثل التحليل والتركيب والتقويم. وهذا السعي الذي نأمل كل مديريات التربية تحقيقه للابتعاد عن المستويات الدنيا، ووافقه المشرف ابو غزال الذي قال ان جميع الاسئلة خصوصا اللغة الانجليزية كانت من المنهاج الا ان هناك تكرارا في نمط الاسئلة العام، فاسئلة التركيب اللغوي غير شاملة ولم تكن هناك ثمة مفردات، ولم تغط الاسئلة الوظائف اللغوية .

التربية وزعت نماذج اسئلة مختلفة عن ما جاء في الامتحان

واكد المشرف بني عيسى ان فترات التباعد لها اثر سلبي على الطلبة والمراقبين والاهالي اذ عاش الجميع في حالة من الاستنفار وعلى اعصابهم فكان الجميع في تاهب دائم ، اما المشرفون شرادقة والانصاري وربابعة وغباشنة اكدوا ان فترات التباعد كبيرة في بعض الامتحانات مما يجعل الطالب واهله يعيشون فترات من القلق الشديد ولو ان وزارة التربية جعلت امتحان المواد الاختيارية في يوم واحد لقصرت من فترات التباعد بين الامتحانات .

واكد الهامي ان معلمي لواء الكورة اكفياء في مختلف التخصصات كما ان جميع مدرسي المرحلة الثانوية جامعيون مع وجود تمايز بينهم ناجم عن وعي المعلم واستعداده. لذا فان هناك تفاوتا، وقال بني عيسى ان مستويات المعلمين جيدة بسبب اشراكهم في دورات تدريبية خصوصا معلمي التوجيهي حيث ركزت الدورات على المحتوى للمادة الدراسية وعالجت كافة قضايا المنهاج مما انعكس ايجابيا على الطلبة في غرفة الصف، اما المشرفون شرادقة وربابعة والانصاري وغباشنه اكدوا ان معظم المدرسين على مستوى كبير من الكفاءة والقدرة على شرح المادة الدراسية وتوضيح ما جاء فيها واجراء تطبيقات عليها لترسخ في ذهن الطالب ولا سيما ان وزارة التربية قامت بتدريب هؤلاء المعلمين .

وقال الطالب علي حلمي الشريدة «ادبي» انه يفضل امتحان الفصلين، خصوصا ان المنهاج كبير ويحتاج لوقت اطول لدراسته وفهمه حيث ان الطالب والمعلم كان ضحية لهذا الواقع. اما بالنسبة للاسئلة فقد كانت من ضمن المنهاج وواضحة ماعدا اللغة الانجليزية التي جاء جزء منها من خارج المنهاج ، واجمالا معظم الاسئلة سهلة ، كما ان نظام تباعد الامتحانات مقلق للطالب نفسيا كون هذه المدة التي تفصل بين امتحان واخر لا تنفع الطالب في دراسة المنهاج كاملا بعد مرور عام من بدء الدراسة ، اما المعلمون فمستواهم ضعيف ما عدا قلة، حيث كنا ضحية للمنهاج وللاسئلة والمعلم في ان واحد.

واكد الطالب حسن نهار بني يونس «ادبي» ان نظام الفصلين افضل لكبر مادة المنهاج التي تجاوزت «٤٠٠» صفحة مما ارهق الطالب نفسيا، كما ان الاسئلة من داخل المنهاج بنسبة ٦٠٪ والباقي خارج المنهاج خصوصا اللغة الانجليزية وتفاوتت صعوبتها كونها غير منسقة والوقت غير كاف وتوزيع العلامات غير مناسب. علما ان الاسئلة المقترحة التي وزعت علينا لم تنسجم مع الاسئلة النهائية، مشيرا ان التباعد بين امتحان واخر من مصلحة الطالب لكبر المنهاج ، اما قدرة المدرسين فكانت متفاوته حيث كنا نعيش في مختبر للتجارب بسبب تغير المعلمين بشكل مستمر وانتقالنا الى مدرسة جديدة .

وقال الطالب عبد الله شمسي الشريدة «علمي» ان امتحان الفصلين منفصلين افضل من الامتحان الواحد مرهق وصعب وهم الطالب يصبح العلامة وليس الفهم لكن الفصلين يستوعب الطالب اعادة اكثر وتصبح اسهل.اما الاسئلة ففي مجملها سهلة ومن المنهاج ما عدا الرياضيات حيث كانت الاسئلة ضمن المنهاج ومستواها متوسط ، كما ان التباعد بين الامتحانات يجب ان يكون منطقيا ويؤخذ بعين الاعتبار كثافة المادة . وقالت الطالبة سكينه بني عيسى ان نظام الفصلين افضل وتجربة الامتحان لفصل واحد غير مجدية وترهق الذاكرة وتتعب نفسيه الطالب لكن الاسئلة سهله بل وطويله وتحتاج الى وقت طويل وكلها من داخل المنهاج ولكنها غير شاملة اما فترة التباعد فمناسبة .

واكدت الطالبة ساندة علي هليل «ادبي» ان الفصلين افضل ومناسبة لقدرات الطلبه لان الاسئلة تركز على الاشياء السطحية اكثر من التعمق في المادة اما الاسئلة مناسبة لجميع المستويات ومن داخل المادة لكن توزيع العلامات غير مناسب، وفترات التباعد مناسبة جدا اذ يمكن الاطلاع على المادة والتمكن منها بشكل مناسب.

وقالت الطالبة فاطمة جفال «ادبي» ان الفصلين افضل ليستطيع الطالب التوفيق بين الفصلين معا في ذات الوقت ليستطيع الطالب التوفيق بين الفصلين في ذات الوقت ليستطيع اعادة زخمة جيدا لكن الفصل الواحد خفف المادة بشكل كبير، والاسئلة سهلة ومن المنهاج ومناسبة لجميع المستويات وفترات التباعد مناسبة جدا حيث تكفي للدراسة واكمال المنهاج كاملا، وان قدرة المدرسين جيده على الشرح .

المفرق

وفي المفرق رأى الطلبة ان تجربة الامتحان لفصل واحد كانت صعبة ، وانها ارهقتهم دراسيا ونفسيا

وتقول الطالبة ديما فايز ابو حنا ان تجربة الفصل الواحد كانت صعبة ، لعدم معرفة الطلبة لطبيعة الاسئلة اما المنهاج فكان كبيرا جدا، وفوق قدرة الطالب وقالت انها تفضل نظام الفصلين، لان الطالبة او الطالب يستطيع التعرف على نقاط الضعف عنده وعند غيره، وفيما يتعلق بالاسئلة فكانت سهلة، وكانت كثيرة لم تتناسب مع الوقت، ورغم انها لم تكن من خارج المنهاج ، الا ان الاجابة عليها كانت بطريقة غير مباشرة ، وقد كان الوقت غير كاف لبعض الامتحانات مثل مادة التربية الوطنية واللغة العربية ، وقالت ان المعلمات غير قادرات على شرح المواد.

الطلاب والطالبات محمد العظامات ، زيد ايوب ، منذر حواحشه، لبنى غالب، احمد ابو حويلة ، فراس مشاقبه، ايمن المساعيد، فاطمة الخوالده، جميعهم اتفقوا على رفضهم لنظام الفصل الواحد.

وقالت الطالبة شروق سهاونه ان تجربة الفصل الواحد، اصعب من الامتحان لفصلين. لانها تتطلب جهدا اكبر ومتابعة كثيفة باستمرار، اما الاسئلة فكانت من المنهاج وتدرجت من حيث الصعوبة ، من السهل الى الصعب لتتناسب وجميع المستويات وبالنسبة لفترات التباعد بين امتحان واخر ، فبعضها مواد كانت متناسبة مع الفترة التحضيرية والتي تسبقها والبعض الاخر كمادة التربية الوطنية والكيمياء لم تتناسب مع الفترة التحضيرية السابقة لها.

وقال السيد سليمان الطواها مدير عام التربية والتعليم لمحافظة المفرق ان اقرار نظام الفصل الواحد، ليس طارئا، وانما ورد من خطة التطوير التربوي ،التي بدأت عام ٨٩ لكن القرار اخذ نقاشا وامعانا وتدارسته لجان تخطيط واصحاب الخبرة ، اضافة الى حوار وسائل الاعلام المختلفة ، ومشاركة المواطنين ، والمجتمع المحلي في هذا المجال، وباختصار القرار لم يكن فجأة ، او مسلوقا، وقد جاء ليخفف على الجميع، لاسباب اقتصادية واجتماعية ونفسية ، اما التباعد بين مواعيد الامتحانات، فهذا الامر لن يتكرر في الاعوام القادمة ، لاننا في هذا العام تعاملنا مع نظامين ، قديم وجديد، فالقديم في ١١ حزيران وانتهى في ١٦ اما الجديد فبدأ في ٦/٩ وانتهى في ١/٧، وقال ان الاسئلة عادية .

وقال السيد منصور العوض مدير مدرسة سابق والمدير الاداري حاليا في تربية المفرق انه يفضل نظام الفصلين ، لان المنهاج كبير اضافة الى الجوانب المعنوية والنفسية ، وقدرة الطالب على تقييم ادائه ، وكذلك فان الحاجز النفسي الذي يتعرض له الطالب على مرحلتين ، بدل ان يأتي دفعه واحدة ، لكن الامور بالنسبة للوزارة مختلف، فالنفقات والجهود تكون اقل في نظام الفصل الواحد.

اما المنهاج الحالي فهو من حيث الامثلة واللغة والنشاطات والعرض افضل من السابق، حيث اصبح الكتاب المدرسي مرجعا، اما التباعد بين الامتحانات فاعتقد انه مناسب .

السيد ابراهيم مصطفى الخوالده – تربوي – قال ان نظام الفصل الواحد افضل لانه يبين مقدرة الطالب على الاستيعاب والحفظ وهو فرصة تتساوى فيه الكفاءات.

الكلمة الضائعة

اعداد: حيدر مسامح / المفرق

شركة اردنية يتألف اسمها من مقطعين و١٢ حرفا

من خلال صحيفة الرأي صاحبة الفضل في اختيار وعرض الرأي اريد ان اقول يا معشر الشباب لم تعد تنفعنا غير الصراحة ان ميدان القول غير ميدان الخيال وميدان العمل غير ميدان القول فاعدوا انفسكم واقبلوا عليها بالتربية الصحيحة، واختاروا لها الافضل وامتحنوها بالعمل، فاذا كثر الجدل قل العمل البطالة، الفقر والجهل، و.

م	ن	خ	ل	ا	ل	ص	ح	ي	ف	ة	ا	ل	د	أ	ي
ص	ا	ج	ب	ة	ا	ل	ف	ض	ل	ف	ي	ا	خ	ق	ي
ا	د	ي	ر	ا	ي	أ	ر	ل	ا	ض	ر	ع	و	ر	ا
ن	ب	ط	ا	ل	ة	ا	ل	ف	ق	ر	ر	ا	ل	ج	ه
ا	ل	م	ص	ق	ا	ة	ا	ل	ب	ت	ر	ر	ل	و	ل
ق	ا	ل	م	غ	ل	ا	ل	ق	ل	ه	ج	ل	ا	ر	ث
و	ن	و	ه	ا	ب	ا	ل	ع	م	ل	ق	ا	ذ	ا	ك
ل	ح	ت	م	ا	و	ل	ض	ق	ا	ل	ا	ا	ه	ل	ا
ى	ة	أ	ل	ص	ح	ي	ح	ة	و	ا	خ	ت	ا	د	و
ا	ي	ب	د	ت	ا	ب	ا	ه	ي	ل	ع	ا	و	ل	ب
م	ف	أ	ع	د	و	ا	ا	ن	ف	س	ك	م	و	ا	ق
ع	ل	و	ق	ل	ا	ف	ا	د	ي	م	ر	ي	ع	ل	م
ش	ا	ل	خ	ي	ا	ل	و	م	ي	د	ا	ن	أ	ل	ع
ر	ف	ا	د	ي	م	ر	ي	غ	ل	و	ق	ل	أ	ن	ا
ا	غ	ي	د	ا	ل	ص	ر	ا	ج	ة	ا	ن	م	ي	ه
ل	ش	ب	ا	ب	ل	م	ت	غ	د	ك	ن	ق	ع	ت	ا

اوقات الصلاة

الفجر ٥٥ر٣

الشروق ٣٠ر٥

الظهر ٤٠ر١٢

العصر ٢٠ر٤

المغرب ٥٠ر٧

العشاء ٢٤ر٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فاتنة ابراهيم حسن

افقيا: ١. حرف جر + صاحبة المربعات. ٢. رهف مبعثرة + حرف نصب + قر. ٣. أ + س + متشابهان + احد الاقارب. ٤. حرف + ط + من الطيور الجارحة. ٥. متشابهان + ف. ٦. علم مذكر + هـ + حرف. ٧. احد الوالدين + للنهي + م. ٨. سفينة الصحراء بدون ال + خصم + ن. ٩. نوع سيارة + ابو البشر.

عموديا: ١. حرف + علم مذكر. ٢. عكس حلو + ود + احد الوالدين معكوس. ٣. علم مؤنث + عكس انباط + ت. ٤. رقصة بالانجليزية. ٥. دولة عربية ناقص الحرف الاخير + نغمة موسيقية. ٦. ضمير منفصل + هـ + متشابهان. ٧. علم مؤنث + حرف. ٨. من انواع الزهور + حرف جزم + د. ٩. هدب مبعثرة + في الخزانة + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. بليغ حمدي، ل. ٢. اسامة، غار، ي. ٣. ق، سهير، ن ر ا ل. ٤. ي، سر، ل، يعم. ٥. عبدالحليم. ٦. هظ، امر. ٧. مال، رطل، أ. ٨. حبي، ص، اياد، د. ٩. يوم من عمري.

عموديا: ١. باقي، ع م حي. ٢. ل س س س اب. ٣. يا، هر د، ميل. ٤. غ، اليم، هـ، مصر. ٥. ح هـ ر ل ط ان. ٦. نغم، ح، ل ل ي ع. ٧. دار، الم، أم. ٨. يراع، يم، رد. ٩. ليلى مراد، ي.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. يحيى عبدالرحيم ت ٧٣٦٠٧٢
- د. خليل التصلق ت ٧٥٧٢٥٣
- د. بهجت بدر ت ٨٣٢٦٤٢
- د. ناصر ابراهيم ت ٨٣٠٤٣٢
- د. محمد الغول ت ٧٩٠٧٣٠
- د. وفيق القدومي ت ٨٩٣٥٤٢
- مأدبا د. نائل زوايدة ت ٥٤٤٣٦١
- الزرقاء د. خليل ابو حسين ت ٩٨٥٠١٩
- د. طارق الحجاوي ت ٩٨٥٤٤٥
- د. وليد نبهان ت ٩٩٥٧٤٣
- الرصيفة د. منير ابو السمن ت ٩٥٤٨٤٤
- م. حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
- اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
- بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- البقعة د. ناصر عطية ت ٧٢٥١٥٩
- سحاب د. محمد فلاح
- الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
- الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
- الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
- د. نصير العمود ت ٦٩٦٢٦١
- د. هلال طوقان ت ٧٣١٢٦٧
- د. علي ابو غربية
- اربد د. سهل شرايرة ت ٣٤٨٩٤٥
- الزرقاء د. زهير الزغول ت ٩١١٢٧٠
- الرصيفة د. عبدالكريم ابو خيران ت ٩٥١٥٤١
- السلط د. احمد كوكش
- العقبة د. بسيم العوران ت ٢١٦٣٨٩
- الكرك د. رياض زريقات ت ٣٥٣٩٥٥
- مأدبا د. باسم هلسة ت ٥٤٣٣٣٦
- المفرق د. عصام بطارسة ت ٤٣١٨٣٣
- جرش د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
- ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٣٥٥
- عجلون د. عزالدين غرايبة

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
- ص. شركت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٦٦٧٢٠
- ص. السروابسد ت ٦٦٠٠٢٣
- ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص. الصديق ت ٨٩٥٢٦٦
- ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
- ص. ابن النفيس

ابوعلندا:
- ص. الميدان ت ٧٢١١٧٤

الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
- ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦

اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٧٥
- ص. زهران ت ٢٧٢٣١٧

العقبة:
- ص. العقبة ت ٣٨٣٢٢٧

الرمثا:
- ص. عائشه ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان
- ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
- ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص. سمير ت ٦٦١٨٥٨
- ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص. الخولي

- ص. الدوار الخامس
- ص. زهران المركزية
- ت ٨٢١٦٣٠
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. فيروز ت ٦١٤٧٢٤
- ص. الحياة ت ٦٣٤٦٣٦
- ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص. بلدي ت ٦٩٣٦٢٤
- ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص. عمان الكبرى
- ص. طباع ت ٩٩٤٩٧٠
- ص. العلا ت ٨٢٩٤٧٨
- ص. نارمين ت ٦٨٠٠٢٢
- ص. مستوبر ت ٦٨٥٣٠٤
- ص. المثنى ت ٩٩٧٣٠٠
- ص. الانجيب ت ٧٤٨١٩٤
- ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص. معين - القويسمة
- ص. تيما - الوحدات
- ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
- ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
- ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
- ص. ام اذينة ت ٨١٢٢٠٠
- ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص. عالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص. الياقوت - ام السماق
- ص. النجمة الدولية ت ٨٦٢٣٣٠
- ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
- ص. رأس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص. النسام ت ٧٦٥٦٦٥

- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٢٦٥٦
- ص. روان ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص. شمس ت ٨١٢٣٠١
- ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
- ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
- ص. نبيلة ت ٨٢٦٢٨٢
- ص. وسام ت ٨١٦١١١
- ص. بلادي - الهاشمي
- ص. فهد ت ٨٨٦٨٦١
- ص. الشفاء ت ٨٨٩٧٧٩
- ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص. بردى ت ٨٩٠٧٧٧
- ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
- ص. علاوي ت ٨٧٣٦١٢
- ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
- ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٩
- ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص. عمان - اربد
- ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
- ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص. القرية - جبل النصر
- ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
- ص. الرقيم ت ٧٢٢٩٥٩
- ص. ميرا ت ٧١٥٤٢٦
- ص. المرج الدولية - مرج الحمام

الزرقاء:
- الانقال ت ٩٠٠٩٦٢
- ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
- ص. فلسطين ت ٩٨٢٥٦٢
- ص. التقي ت ٩٩٠٩٠٨

- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧

الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
- ص. ابو بيه ت ٩٥٤٤٠٢

سحاب:
- ص. دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦

اربد:
- ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
- ص. الجامعة ت ٢٧٦٢٧٨
- ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
- ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص. نوار ت ٢٥١٤٧٢
- ص. الشميم - ايدون
- ص. ارابيلا - ايدون
- ص. عيش ت ٢٩٠٨٩٩
- ص. المحسن ت ٢٦٠٢٧٧

الرمثا:
- ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩

جرش:
- ص. عين الريم ت ٤٥٩٤٠٤

العقبة:
- ص. هيا ت ٣١٤٤٤٤
- ص. طيبة ت ٣١٥٠٥٠
- ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧

المفرق:
- ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦

السلط:
- ص. الساكت ت ٥٥٥٩٤٦

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
- ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
- ص دواتي ت ٦٢١٣٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص رنين ت ٨٢٩٤٣٣
- ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
- ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٢٣
- ص المشحة ت ٦٤٥٣٤٥
- ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
- ص المعتز بالله ت ٨٨٢٦٧٨
- ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
- ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٢٨٢
- ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
- ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطواريء
- ص جفرا ت ٧٨٢٥٦١
- ص نوفل ت ٤٣٩٤٠٠٥
- ص ازهار ت ٧٩١٨٩٤
- ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
- طبربور ص رم
- ناعور ص ابو فرحة
- مرج الحمام ص الحكماء
- شفابدران ص رأفت
- وادي السير ص القحماوي
- خلدا ص مالك
- صويلح ص الفلق العالمية
- الجبيهة ص الاهالي
- تلاع العلي ص الاكسير
- الكرك ص مؤاب
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا
- السلط ص النابلس
- البقعة ص الكرامة
- الكورة ص دير ابي سعيد
- ديرعلا ص عيسى
- الشونة ص السعداء

حظك اليوم

الحمل: هذا اليوم ليس مناسبا لخوض مغامرات جديدة او الدخول في مشروع كبير ومكلف اعد النظر في ميزانيتك وقلص النفقات.

الثور: اذا اخلفت وعدا كنت قد قطعته لصديق عزيز، اشرح له حقيقة الوضع وقدم اعتذارا لائقا، لا تكن عصبيا اكثر من اللازم عند التعامل مع المشاكل.

الجوزاء: راجع اهدافك المستقبلية واعد النظر في خططك لا تطلع زملاءك في العمل على افكارك واظهر احتراما ما وتقدير الخبرات الاخرين.

السرطان: انشغالك في العمل يجب الا يكون على حساب وقتك الخاص مع شريك حياتك، استمع الى مشاكل افراد الاسرة وساعدهم في حلها.

الاسد: حرصك الشديد على قضاء وقت ممتع برفقة الاصدقاء يجعلك تنسى ولو مؤقتا التزاماتك تجاه اقربائك وعملك لا تكن انانيا.

العذراء: لا تسمح لبعض الصعوبات والمشاكل المنزلية تتدخل في طبيعة عملك اظهر تعاونا اكبر مع زملائك في العمل وكن مرحا مع الجميع.

الميزان: حدد هدفك بدقة وضع خطة عملية ومحكمة تساعدك في تحقيقه لا تتسرع في اتخاذ قرارات حيوية قد تندم عليها فيما بعد.

العقرب: يوم مناسب للاستمتاع بوقتك خارج البيت برفقة شريك حياتك بعيدا عن مشاكل العمل لا تسمح للمخاوف المالية ان تسيطر على تفكيرك.

القوس: ركز كل طاقتك اليوم على تحسين اوضاعك في البيت واعادة ترتيبه بطريقة تكون مريحة وعملية لجميع القاطنين فيه استشر افراد الاسرة اولا.

الجدي: الصراحة والمباشرة ستوصلك الى غايتك اذا اردت الاستمتاع بممارسة هواية ممتعة هذا المساء احرص على الالتزام بالميزانية المخصصة لذلك.

الدلو: ادرس موجوداتك كي تعرف وضعك المالي بدقة وتتخذ كافة قراراتك بناء على هذا الاساس لا تحمل الاخرين مسؤولية فشلك.

الحوت: فرصة جديدة تلوح في الافق قد تحقق لك قفزة نوعية على صعيد حياتك العملية لا تتردد في اتخاذ قرارات حاسمة وحيوية.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٠٥ر٨ صباحا لارنكا
- ٢٠ر٨ صباحا القاهرة
- ٣٠ر٩ صباحا جده
- ٠٥ر١٠ صباحا الرياض
- ٢٠ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي
- ٣٠ر١٠ صباحا الظهران
- ٥٥ر٣ مساء روما
- ١٥ر٥ مساء القاهرة
- ٤٠ر٥ مساء تورنتو مونتريال
- ٤٠ر٥ مساء نيويورك امستردام
- ٠٥ر٦ مساء باريس
- ٠٥ر٦ مساء اسطنبول
- ٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
- ٥٠ر٦ مساء لندن
- ٢٥ر٧ مساء فينا
- ٠٥ر٩ مساء فرانكفورت
- ١٥ر١٢ فجر السبت بيروت
- ٢٠ر٥ فجر السبت عدن
- ٥٠ر٥ فجر السبت جاكرتا سنغافورة

المغادرة الملكية الاردنية

- ٣٠ر٦ صباحا روما
- ٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
- ١٠ر١١ صباحا فينا
- ١٠ر١١ صباحا فرانكفورت
- ٤٥ر١١ صباحا برلين لندن
- ٠٠ر١٢ ظهرا ابو ظبي
- ٤٥ر١٢ ظهرا اسطنبول
- ١٥ر١ ظهرا القاهرة
- ١٠ر٨ مساء كولمبو
- ٣٥ر٨ مساء بيروت
- ٠٠ر٩ مساء دلهي
- ٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
- ٢٠ر٩ مساء عدن
- ٤٠ر٩ مساء دمشق
- ٤٠ر١٠ مساء بانكوك
- ٠٠ر١١ مساء الدوحة ابو ظبي

القادمة الشركات الاخرى

- ٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر٩ صباحا دبي الامارات
- ٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
- ٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
- ١٠ر١ ظهرا مسقط العين الخليج
- ٠٥ر٣ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
- ٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
- ٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
- ٠٠ر٢ فجر السبت روما الايطالية

المغادرة الشركات الاخرى

- ٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ٠٠ر١٠ صباحا دبي الامارات
- ٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١ ظهرا جده السعودية
- ٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
- ٠٠ر٤ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
- ٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
- ٢٥ر١٢ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
- ٠٠ر٤ فجر السبت روما الايطالية
- ٠٠ر٤ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

- ٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
- ٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
- ٣٠ر٩ صباحا العقبة العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فرانس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	النويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٩١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٣٨	موأب	ت ٨٩٢٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحريان	ت ٧٧٨٣٠٥	السلحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٣٧٣	المعيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥٩		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٠ر٩ فترة الاطفال - الحوت الابيض
- ٠٠ر١٠ يسعد صباحك / بث حي ومباشر على الهواء
- ١٥ر١٢ رحلة مع القرآن
- ٣٠ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة - بث حي ومباشر
- ٢٠ر١ ابتهالات
- ٣٠ر١ المجلة الرياضية / بث حي ومباشر
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
- ١٥ر٣ من بيوت الله
- ٤٥ر٣ وثائقي / عادات الشعوب
- ٣٠ر٤ فيلم اجنبي / تورنادو
- ٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
- ١٥ر٦ القناة الاولى في اسبوع
- ٠٠ر٧ كارت اصفر
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ١٥ر٩ حلم الجنوبي
- ٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١٥ر١١ نهج الاغاني - ناي السحر

القناة الثانية

- ٠٠ر٢ القران الكريم
- ٠٥ر٢ كرتون
- ٠٠ر٣ تنس
- ٣٠ر٧ موجز الاخبار
- ٣٥ر٧ شؤون عائلية
- ٠٠ر٨ البرنامج الصحي
- ٣٠ر٨ عين الصقر
- ١٠ر٩ ٥٠٠ امة
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
- ٣٠ر١٠ مسلسل mini series
- ٠٠ر١٢ كرة سلة

القناة العربية الاردنية

- ٠٠ر٦ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٥ر٦ عرض البرامج + استراحة
- ١٧ر٦ فترة الاطفال
- ٠٠ر٧ يسعد صباحك
- ٠٠ر٩ رحلة مع القرآن
- ١٥ر٩ ابتهالات
- ٢٠ر٩ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٣٠ر١٠ ابتهالات
- ٣٠ر١٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٠٠ر١٢ نشرة الاخبار
- ١٥ر١٢ تلفزة
- ٢٠ر١٢ ستوديو الاطفال
- ٣٠ر١٢ جدي العزيز ... شكرا
- ٠٠ر١٤ مذكرات شريط
- ٤٠ر١٤ الريف والبادية
- ١٥ر١٥ لقائينا
- ٠٠ر١٦ طول بالك
- ٠٠ر١٧ ستون دقيقة
- ٠٠ر١٨ الفضائية في اسبوع
- ٣٠ر١٨ خليك معنا
- ٣٠ر١٩ منوعات من المهرجانات
- ٠٠ر٢٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١٥ر٢٠ ثالثة
- ١٨ر٢٠ مسرحية عربية
- ٤٥ر٢١ ذكر ودعاء

* البرامج حسب توقيت غرينتش بتوقيت الاردن يضاف ثلاث ساعات

نشرة التسويق المركزي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة التحميل والكوكد في سوق عمان المركزي لتاريخ : ١٩٩٧/١٢/٠٣

المحصول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٥٢٢٠٠٠ / ٠٨
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٥٢٠٠٠٠ / ٠٨
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٥٢٧٠٠٠ / ٠٨
شرطة النجدة	ت ١٩٦	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ / ٧٧٧١٣١
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارئ الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٩٦١١١٦
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢ / ٩٢	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٣٢
طوارئ الامانة	ت ٨٢٩٩٧٠ / ٧٩	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٩
طوارئ الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١ / ٨٢	ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣٦
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٤٩١	ش ت معان	ت ٣٢٣١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦٩٣	ش ت المفرق	ت ٤٣٣٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٢٦٣٧٠		

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر (فلس)	السعر بالجملة المصدر (دينار)	السعر بالمفرق المستهلك (فلس)	السعر بالمفرق المستهلك (دينار)
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

البواخر المغادرة

بدر، ماج داتليسين، ريجينا ماريس.

اش، ارو، الكورين، ريزجن انتربرايس، فلاغ انفستور، فلاغ سوبلاير، ماج داتليسين.

البواخر الراسية

براتيجاد، ماهيدنتي، بريزدنت فراي، التيستوفو، مليفيتيا، باسيفك برنس، ازديمير، نور المصطفى، سيمون

البواخر المنتظرة

فلبين اكسبرس، ليبرتي سي، فيلادلفيا.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٠٠	١٣٠	موز مستورد	٩٥٠	١١٠٠
خيار	١٥٠	١٨٠	برتقال	٤٠٠	٤٥٠
كوسا	١٢٠	١٦٠	ملوخية	٨٠	١٠٠
بطاطا	٢٥٠	٢٩٠	تفاح	٩٠٠	١٠٠٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٣٠	ورق دوالي	٧٠٠	٨٥٠
باذنجان	٨٠	١٠٠	عنب	٥٠٠	٦٠٠
زهرة بيضاء	٢٠٠	٢٣٠	بطيخ	٩٠	١١٠
فلفل حار	١٨٠	٢٢٠	شمام	٢٥٠	٢٨٠
فلفل حلو	٢٥٠	٢٩٠	ثوم اخضر	/	/
جزر	١٠٠	١٣٠	ثوم ناشف	/	/
ملفوف	٦٠	٨٠	فريكة	٦٠٠	٧٠٠
فاصوليا	٣٢٠	٣٧٠	لوبيا	٤٠٠	٥٠٠
سبانخ	/	/	مشمش	٩٠٠	١٠٥٠
دراق	٨٠٠	١٠٠٠	كرز احمر	١٣٠٠	١٥٠٠
ليمون	٩٠٠	١١٠٠	خوخ	٢٨٠	٣٢٠
موز محلي	٦٠٠	٦٨٠			

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي فان دام في MAXIMUM RISK
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٥ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) كيفين كوستنر .. في الحرب THE WAR
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا (٢) ذهب مع الريح الساعة ٣٠ر٨ مساء
ELISA اليزا
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد «١» توم كروز .. في ساحر النساء JERRY MAGUIRE
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٠٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء
كونكورد «٢» مايكل جوردن .. في SPACE JAM
٣٠ر٢ - ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) عادل امام / سعيد صالح / شويبن في .. يمهت وعيلة «الجزء الثاني»
الهرجل والكتكة
٢) ليمي مور .. في التعري
الحفلات: ٣٠ر١٠ - ٣٠ر١ - ٣٠ر٤ - ٣٠ر٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) سلفستر ستالون .. رامبو الجزء الثالث
٢) اعدام الشيطان / رعب - يعرض لاول مرة
٣) اميت بتشان / شان
٤) بيرلتيوس .. زعيم الاجرام
٥) فنعوس وفتاة الحب

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) الهارب الثائر
٢) حسن اللول / احمد زكي - يعرض لاول مرة
٣) القبضات الحديدية / يعرض لاول مرة
٤) سرانيا
٥) السيدة الحديدية

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١» القتلة الصامتين العشاق الصغار
الحفلات: ٣٠ر١٠ - ٣٠ر٢ - ٣٠ر٦ مساء
خيام «٢» الانفجار الكبير المراهقة الشقراء
الحفلات: ١١ - ٣٠ر٤ - ٣٠ر٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) الفيلم الهندي الاول من نوعه عذراء الغابة
٢) جاكي شان / الترامان
٣) بيلي بلاكس / مخالب النسر
٤) باتوالكان / السواحة

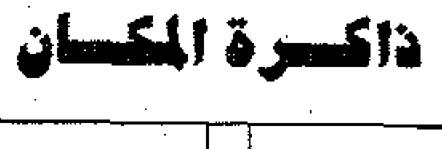
يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
مسرحية الاسره علوه والوحش بطولة: ربيع شهاب الساعة ٧ مساء
المليونير زواده ولد عواد
محمد زواهرة / ناريمان عبدالكريم
اخراج محمد حلمي اعتبارا من ٦/١٧ الساعة ٩ مساء

عمون ت ٦١٨٧٧٤
ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة يا دار ما دخلك شر تأليف حسن ابراهيم اخراج محمد حلمي ونخبة من نجوم المسرح

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية أمن يا هو يوميا الساعة ٣٠ر٨ مساء العطلة الاسبوعية يوم الثلاثاء للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ عمان

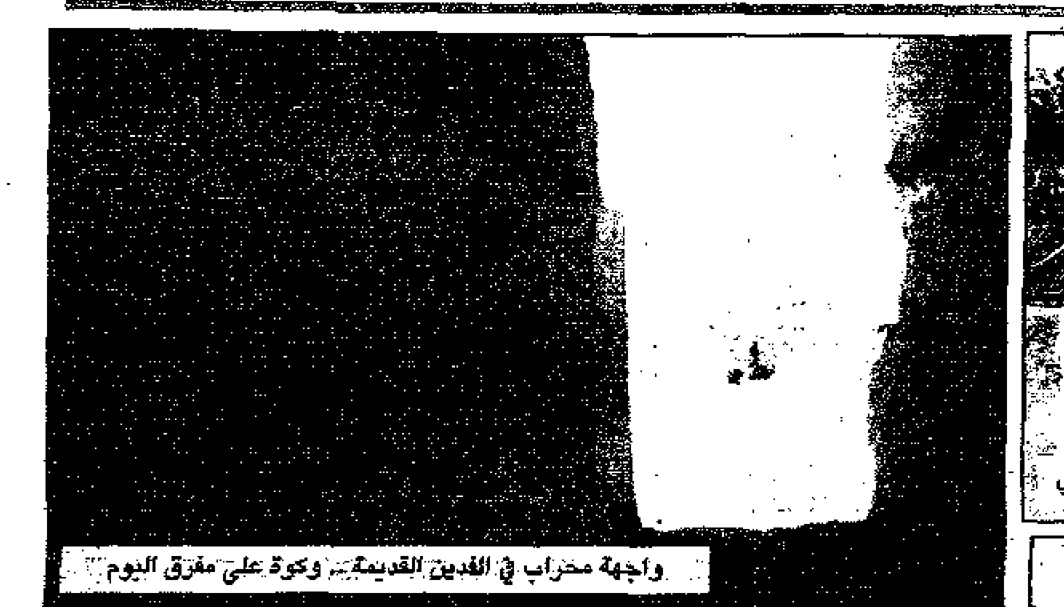


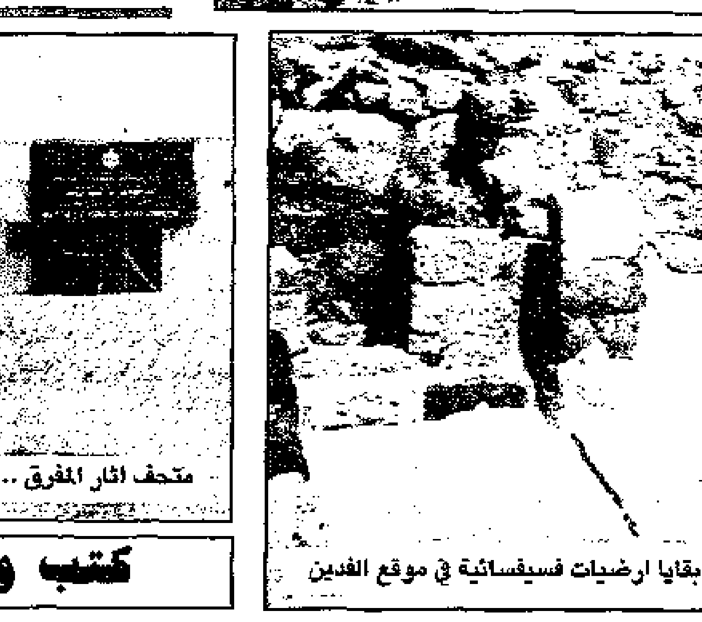
ام السرب توأم ام الجمال .. مفتاح حضارة بر الشام وبغداد


حديقة عمارة حديثة في المفرق

المفرق.. طريق المسافر الى بر الشام وبغداد

ام السرب وسما السرحان وام الجمال مدن حضارية مهملة سياحيا!!


واجهة محراب في الفدين القديمة.. وكوة على مفرق اليوم


متحف اثار المفرق .. متى يتحقق كمعلم من معالم الوعي التاريخي

بقايا ارضيات فسيفسائية في موقع الفدين

كتب وصور: حسين دعسة

كانت.. وما زالت «المفرق وجوارها» قصة شاهدة على خلود الانسان والحضارة وسط الصحراء، عندما يثور غبارها وتشتد سياط الحرارة اللاهبة بفعل شمس لا ترحم.. بل تعرف ان على اطرافها يسكن بدوي نشمي.. وريفي يفلح ارضه وينتظر بعل الارض اليباس فتأتي الغيمة تلو الاخرى، تمسح عن جبينه لفح الشمس وتعب النهار.. وهتاف المغيب في قرى يجاورها الريح والعتمة وعواء الذئاب وهدير الضباع التي هرمت، فشابت ذاكرتها عن اوكارها داخل الكهوف القديمة.. المنسية.

المفرق.. تاريخ صحراوي، كما قال عنها عاشقها الاديب المفكر فايز محمود.. ويبدأ مثل هذا التاريخ من عند الناس.. معالم الذي أتى فسكن الى الارض وظل البلاد البعيدة.. فكون «مفرقه» الخاص الذي جاور ثلاث حضارات اساسية. ففي الشمال حضارة سوريا الطبيعية والفينيقية ومن الشرق حضارة وادي الرافدين وبلاد ما بين النهرين «دجلة والفرات» ومن الجنوب حضارة وادي شبه الجزيرة العربية في السعودية.. وهكذا كانت منذ البدء..

تقع المحافظة – المفرق الى الشمال الشرقي من عمان وتبعد عنها حوالي (٧٢) كم مربعا وتحتل ما مساحته حوالي (٢٧) الف كم مربع وهي ثاني اكبر المحافظات من حيث المساحة واهمية الموقع الاستراتيجي، كمعبر هام على بر الشام وحوران وبغداد.. وفيها حسب اخر احصاء (ايار ٩٧) (١٩٠١٢٧) نسمة.

الى اي مكان ومن اي مكان.. كان الانسان هو الذي طوع الحجارة الصوانية والبازلتية السوداء ومنها بنى مدنا تطاول عنان السماء.. راسخة على ماء يروي اهراء لم ينسى ذكرها التاريخ وهي الان في انحسار دائم.. فقد بدأ العمران يدخل على المساحات المزروعة ويحطم بيئة المكان في جميع مظاهره! بينما نسي الناس في ام السرب وسما السرحان والفدين وام الجمال مدنا حضارية غسلتها الصحراء وطهرها المطر الحنون.. لكنها الى الان مهملة سياحيا..

كيف كانت المفرق وبيئتها، وصورتها في بداية هذا القرن ومع النصف الثاني منه ايضا، قال السيد عبدالله هايل السرور، الذي التقيت معه في مضافته العامرة في ام الجمال:

المفرق مثل بقية المدن التي تشكلت تدريجيا في الاردن، وهي اصلا لم تكن مدنا حقيقية.. وهكذا بدأت بلدة المفرق.. التي كان يتصل بها ومعها ابناء القرى والحواضر المجاورة.. فانا مثلا درست في مدرسة المفرق الاعدادية التي كانت تصلني بها وسائل قليلة وشحيحة من المواصلات، فالتنقل كان صعبا.. ومع ذلك فقد تعود الناس على البساطة في حياتهم، ويضيف السرور:

من الاشياء الهامة التي اعرفها عن المفرق انه كان فيها متسع لامور الحياة، فعلى مستوى الافران، كان هناك فرن او اكثر، فالناس لم يتعودوا على شراء الخبز كما الان!! وهناك ملاحظة اخرى تتعلق بالسينما، فأذكر انه كان في المفرق دارا للسينما هي (بغداد) ثم افتتحت اخرى باسم (اليرموك) وهي الان بدون نشاط وقليلة قياسا على التطور والحضارة..

ويرافق عبدالله السرور، والده الشيخ هايل السرور احد ابرز رجالات الاردن الذين سكنوا في المفرق/ بادية ام الجمال والمناطق التي تجاورها.. ووصف لنا واقع المنطقة منذ بدايات القرن وكيف نظر لها والده ودوره في تنمية كل ما يتعلق ببدو الشمال.

المفرق يا ناس.. والله ديرتي
ملقى الاهل وتحوي معادن ثمينة
هم هلي وربعي ونعيم عشيرتي
وهم الذهب والماس وللعمر زينة
اكرام عيال كرام وهم عزوتي
وكل من سكنها طياب وللروح وزينة
يا زوار الشمال زوروا بلدتي
ديرة كرم وطيب ورجال فطينة

وهي من تعاليل اهل المفرق المعروفة للشاعرة النبطية فايزة النعيمي التي تغنت بكل شجرة زيتون رومية، واثر قديم، ومعاناة انسان، مما يعيش في هذه البلاد التي حباها الله نعمة التوافق مع الصحراء بما فيها من شظف العيش واساطير التحدي عندما ينوي الراعي، سياق الابل وترديد القصيد، باحثا عن غروب الشمس داخل بيت من الحنان المتواصل مع الذين اصبحوا الان في بيوت من طين بدأت تنقرض امام تحد العمارة الجديدة.

في ذلك قال السيد حنا حداد، بان صحراء المفرق.. لم تكن الا بلاد مشرعة على الغبار واحزان المسافرين الى كل المدن البعيدة.. وان الماء كان شحيحا في «المفرق البلد» التي سكنها منذ اكثر من (٦٥) عاما عندما استأجر بيتا بأجرة لم تتجاوز دينارا واحدا ونصف!!

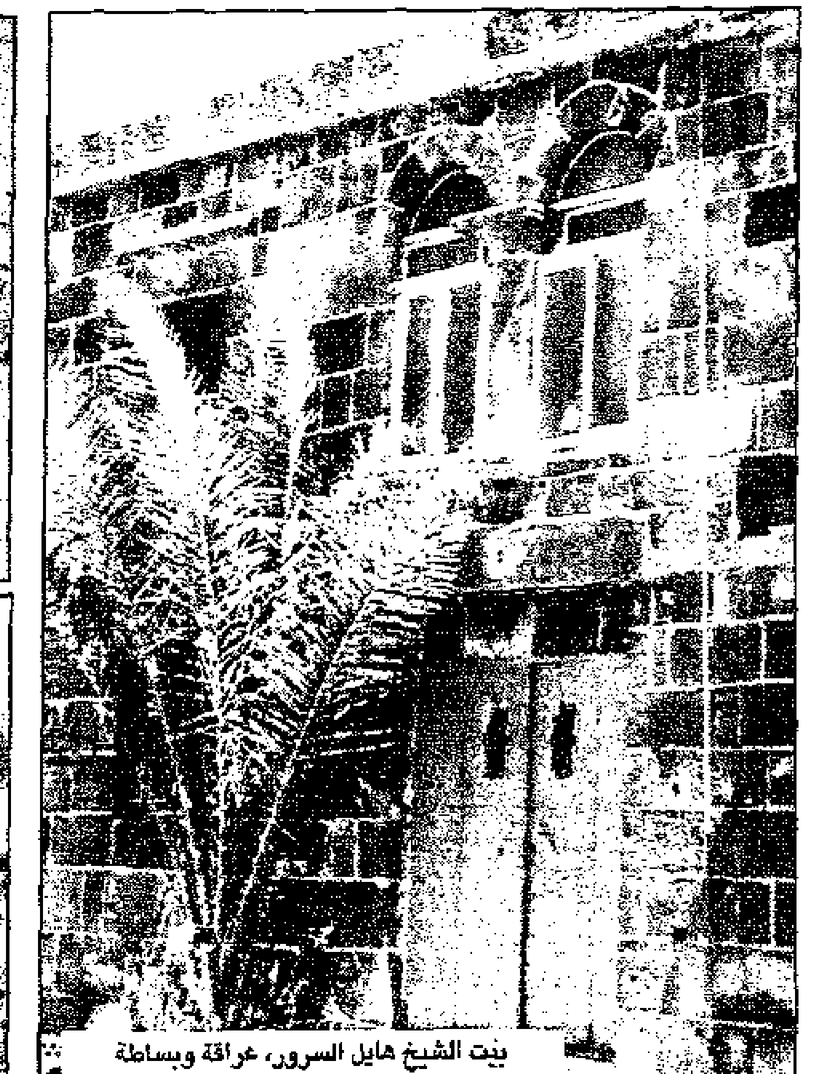
ويرى حداد: الايام الماضية تغرق بالعزوة والشباب.. فقد كانت الحياة افضل، لان القيم والعادات لم تتغير عن اصالتها. الكبير كان له احترامه وموقعه وكلمته. اليوم.. الدنيا اختلفت واذا قلت لك بان البلد كلها لم يكن فيها بيت واحد مبني من الحجر الا الاثار..

وعن نواحي المفرق قال: في عام ١٩٨٥ اصبحت محافظة يتبع لها قضاء المفرق وصبحا والرويشد وسما السرحان وبلعما وبدو الشمال وبدو الوسط.. واذكر فيها اول ما رأيت «التل الكبير» الذي بنوا مكانه المدرسة الثانوية الان..

يرى فايز محمود بان اول من سكن المفرق في بدايات القرن هم المغاربة من الجزائر وتونس وليبيا والمملكة المغربية وكان ذلك عام ١٩٢٤.. مستندا الى شواهد لها علاقة بالرحلات والمسافرين الذين عبروا المفرق.. وقد عرفت كمنطقة خصبة ذات احراش كثيفة، غنية باشجار البطم الضخمة.. التي انتشرت عبر معابر السهول والوديان والسدود.. سواء في أم السرب او الباعج او ثغرة الجب او الاكيدر او الفدين او رسم الحصان او صبرة وغيرها.. وهي التي وثقها الاستاذ عبدالقادر الحصان في كتاب موسوعي يباشر طباعته كأثر يوثق للمفرق بكل ما فيها.. وهو جهد علمي، رصين يستحق الاشادة..


عبد الله هايل سرور:
المفرق تتقدم ببطء في السنوات الاخيرة


حنا حداد: ليت الشباب يعود يوما


بيت الشيخ هايل السرور، عراقة وبساطة


سطوح المنازل تتداخل بين قديم وحديث


فن دجاج معاصر على سكراب سيارة عسكرية


الابل .. من مظاهر الحياة الصحراوية في ام الجمال



وجاهدهم به جهادا كبيرا

■ د. عودة أبو عودة

- ٢ -

انتهينا في الكلمة السابقة الى اننا يجب ان نفهم القرآن فهما جديدا وان نتخذه سلاحا وهاديا لنا في كل شيء. وهذا يقتضي منا ان نعتقد مفهوما جديدا لإعجاز القرآن، ينظر الى القرآن انه كل متكامل مترابط، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، محكم تمام الاحكام تقوم حروفه وكلماته وحركاته وآياته وسوره بما اراد الله عز وجل ان تقوم به من معان ودلالات. فهو معجز كله، بكل ما فيه. معجز ببنائه هكذا (قرآن كريم)، معمار فريد، قصد كل حرف فيه أن يكون في مكانه، وكل كلمة فيه، وكل تركيب فيه. ولا شك ان الحروف والكلمات لا تظهر دلالتها الا في سياقها ونظمها. فكلمة (الحمار) مثلا كلمة سوقية عندي وعندك، كلمة رخيصة مبتذلة، ولكن انظر اليها في سياق قوله تعالى في سورة الجمعة الآية ٥: «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا، بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله، والله لا يهدي القوم الظالمين» فهل تجد كلمة في اللغة كلها أشد منها التصاقا بموقعها، ومناسبة لمعناها. ولكن على الرغم من ذلك فلا يجوز ان يدعونا هذا الى القول بان اعجاز القرآن اعجاز بياني. ان الاعجاز هو في سبك القرآن الكريم هذا السبك الالهي المتكامل. فالكلمة القرآنية والتركيب القرآني، اضافة الى نظمه البديع فهو ينبئك بعوالم لا نهاية لها من الايحاءات والظلال والمعاني والعلوم، انظر الى قوله تعالى (وأحل الله البيع وحرّم الربا). ان هذه الآية توجب على المسلمين ان ينتدبوا المختصين بعلوم التجارة والاقتصاد ليقدموا دراسات وافية علمية موثقة حول بناء الاقتصاد الاسلامي الشامل الذي يجب ان يقوم على البيع، وطرق الكسب المشروع، والتجارة الحرة المنظمة. وان يبتعد عن الربا المحرّم، مسترشدين باسرار القرآن الكريم على ايتاء الزكاة ودفع الصدقات. يجب ان نقول للدنيا كلها، كيف تنظم الزكاة التي يؤتيها اصحابها بشكل راق، والبيع المنظم وفق احدث النظم والقوانين التجارية بشرط خلوه من الربا. كيف يقوم ذلك كله بتنظيم الشؤون الاقتصادية للدول كلها. ان هذا مشروع كبير وان على المؤسسات الاسلامية الثقافية والتربوية ان تدعو الى حلقات دراسية، تقدم فيه الزكاة والصدقات والبيع حلا جذريا لمشاكل الاقتصاد العالمي. وان عليها ان تعقد حلقات دراسية تقدم فيها (الصلاة) تشريعا الهيا يصنع القوة والوحدة والتماسك بين افراد الامة الاسلامية، أن تجيب ببحوث علمية موثقة عن اسرار الصلاة وصلتها بالبناء الاجتماعي، ما حكمة الصلوات الخمس؟ ما الصلة بين اوقات الصلاة وتقدير الليل والنهار؟ كيف تصنع الصلاة القوة الذاتية في المسلم؟ كيف تنظم الصلاة المجتمع المسلم؟ ما علاقة الفرد بالجماعة من خلال تشريع الصلاة؟ ما معنى (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا)؟. ما علاقة هذا (الكتاب) بقوله تعالى (ذلك الكتاب لا ريب فيه) مشيرا الى القرآن الكريم؟. ان القرآن الكريم معجز كله، تتحدى آياته وسوره الانس والجن. فكيف نقدم للناس مفهوما للاعجاز لا يمكن للجن ان ينقضوه؟ هل تكفي اشارات الاعجاز التي ذكرها العلماء السابقون، رضي الله عنهم؟ ايها السادة، ان كل عصر يفرض على الناس بادوات المعرفة المتجددة فيه ان يتدبروا القرآن الكريم بعين العصر وبصيرته، ففيه (نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم) كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى اللقاء..

الذين يبلغون رسالات ربهم

حواريو المسيح وانصاره (شهداء العقيدة)

الحلقة الاولى

■ الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

الموحدون الاوائل

قال الله تعالى على لسان عيسى بن مريم في سورة آل عمران «ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم» فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون .. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين .. ومكروا (اي اليهود) ومكر الله والله خير الماكرين .. اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون .. فاما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين .. واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين» آل عمران / ٥١-٥٧.

فالحواريون هم تلاميذ السيد المسيح (ع) ورسله الاوائل الذين دعاهم واختارهم لاتباعه فلبوا الدعوة وساروا معه ورافقوه طيلة ايام كرازته على الارض، ثم تابعوا رسالته بعد موته وقيامته (حسب الايمان المسيحي) فحملوا مشعل الهداية وجالوا مبشرين بالانجيل وتعاليم المسيح للخليقة كلها. اجل لقد نفذوا ارادة سيدهم، فذهبوا من مكان لاخر مبشرين بكلمة الله ومحبته وفدائه. وكان ذلك بناء على وصية المسيح (ع) القائلة «اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل الخليقة كلها. من امن واعتمد خلص، ومن لم يؤمن يدن» (مرقس ١٦ / ١٥-١٦) «قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم» المائدة / ٦٨. يقول كتاب «اسئلة واجوبة المهد له من قبل الاستاذ موريس اديب جشهان » ان صحابة روح الله وكلمته «سموا بالحواريين نظرا لصفاء قلوبهم ونقاء سريرتهم. والمعروف كلمة حواري بحد ذاتها تعني باللغة العربية الناصح او المرشد او ابيض القلب).

واما رسل المسيح فهم الذين اختارهم المعلم واستخدمهم لنشر رسالة الخلاص بين الناس وكانوا اثني عشر رسولا ذكرتهم في حلقات سابقة. وبعد خيانة يهوذا الاسخريوطي لم يبق سوى احد عشر تلميذا، لذا اجتمع الرسل واختاروا حواريا اخر بدل يهوذا هو متياس وبذلك عاد عددهم اثني عشر تلميذا. ثم اصبح عدد الرسل فيما بعد سبعين رسولا وازداد الى ان اصبح سبعماية او اكثر حملوا رسالة المسيح التوحيدية الى العالم الوثني وعبدة الاصنام. الى العالم اجمع متحدين كل العقبات والالام والكوارث مبشرين بالكلمة التي اودعها الله رسوله لينقلها الى العالمين من اقصى الارض الى اقصاها. ومعروف ان المسيح لم يختر تلاميذه لانهم كانوا يحملون مؤهلات او شهادات علمية تؤهلهم للتلمذة .. وكما يقول المصدر فان بعضهم كان متعلما والبعض الاخر صيادي سمك مثل سمعان بطرس واندراوس ويعقوب بن زبدي ويوحنا اخاه. اما متى فكان عشارا. ولا شك ان المسيح اختار تلاميذه من عامة الشعب ليأخذ الناس منهم العبرة ان غير المتعلم يصلح لان يكون من ابناء الله الصالحين. والفرق بين تلميذ المسيح ورسوله هو ان كل من يحمل رسالة المسيح ويبشر بها فهو تلميذ للمسيح (ع). اما رسل المسيح فهم الذين عاصروه او رأوه بأعينهم، ومن الملاحظ انه يشار عادة الى القرن الاول للميلاد بأنه عصر الرسل .. لان اكثر تلاميذ يسوع والكارزين باسمه في ذلك العصر عاصروا النبي او رأوه. وعصر الرسل انتهى بموت الرسل.

اختيار خلف ليهوذا

«فرجع الرسل الى اورشليم من الجبل الذي يقال له جبل الزيتون وهو قريب من اورشليم على مسيرة سبت منها ولما دخلوا المدينة صعدوا الى غرفة في اعلى البيت كانوا يقيمون فيها وهم بطرس ويوحنا ويعقوب واندراوس، وفيلبس وتوما وبرثولوماوس ومتى ويعقوب بن حلفي وسمعان الوطني الغيور ويهوذا بن يعقوب. وكانوا يواظبون كلهم على الصلاة بقلب واحد. مع بعض النساء ومريم ام يسوع واخوته». «وفي تلك الايام خطب بطرس (الحواري) في الاخوة وكان عدد الحاضرين نحو مئة وعشرين فقال «يا اخوتي كان لا بد ان يتم ما انبأ به الروح القدس (٢) في الكتاب من قبل بلسان داود على يهوذا الذي جعل نفسه دليلا للذين قبضوا على يسوع. كان واحدا منا وله نصيب معنا في هذه الخدمة، ثم اشترى بثمن الجريمة حقلا، فوقع على رأسه وانشق من وسطه واندلقت امعاؤه كلها، وعرف ذلك سكان اورشليم كلهم، حتى تسمى هذا الحقل في لغتهم «حقل الدم» فكتاب المزامير يقول «لتصير داره خرابا ولا يسكن فيها ساكن» ويقول ايضا «ليأخذ وظيفته اخر» ونحن فينا رجال رافقونا طوال المدة التي قضاها (...) يسوع بيننا، منذ ان عمده يوحنا الى يوم ارتفع عنا فيجب ان نختار واحدا منهم ليكون شاهدا معنا على قيامة يسوع .. فاقترح الاخوة اثنين منهم هما يوسف المدعو بارسابا الملقب بيوستس ومتياس، ثم صلوا فقالوا: «يا رب انت تعرف ما في القلوب، اظهر لنا من اخترت من هذين الرجلين ليقوم بالخدمة والرسالة مقام يهوذا الذي تركهما ومضى ليلقى مصيره. ثم اقترعوا فاصابت القرعة متياس، فانضم الى الرسل الاحد عشر» اعمال ١ / ١٢-٢٦.

ومنذ ذلك الحين سادت عادة تسمية رجال الكنيسة باسم اكليروس لانهم يختارون اقتراعا. وينتخبون من الله للقيام بهذا العمل السامي الا وهو نشر تعاليم المسيح (ع) ورسالته التوحيدية، والعودة الى الله الواحد الاحد.

اختيار السبعة شماسة

وانتشر الدين الجديد غربا وشرقا، شمالا وجنوبا، بعد صعود المسيح (ع) وامتدت الدعوة بفضل حماس التلاميذ وتضحياتهم وتأييد الروح القدس (٣) لهم وقناعاتهم الوجدانية والعقلانية بأن المسيح، مبعوث من رب العالمين لغرس المحبة في النفوس، ونشر الفضيلة، والعفو والايثار ونبذ الشر والفجور، لمحو الخطايا ماضيها ومستقبلها بالتوبة النصوح. والعمل الصالح الدؤوب.. نعم ازداد عدد المسيحيين كما ازداد عدد الفقراء والمساكين الذين كان الحواريون يعيلونهم ويعينوهم ويتصدقون عليهم ويساعدونهم .. ازدادت الاعباء وتفاقمت المسؤوليات واصبح العمل الكنسي صعبا اذ اخذ اليونانيون يتذمرون من العبرانيين لان اراملهم كن يهملن في الخدمة اليومية، فاضطر الحواريون الاثنا عشر الى دعوة جمهور المؤمنين من اتباع المسيح (ع) وقالوا: «لا يحسن ان نترك كلمة الله ونخدم الموائد، فاختاروا اذن ايها الاخوة سبعة رجال منكم يشهد لهم بالفضل، ممتلئين من الروح القدس (٢)، مباركين، مؤيدين من الله العلي القدير، حكماء، فنقيمهم على هذه الحاجة واما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الانجيل، فحسن هذا الكلام لدى الجماعة كلها واختاروا استيفانوس اول الشهداء وهو رجل ممتلىء بالايمان، ومؤيد بروح القدس (٢)، وفيلبس وبرخورس ونيكانور وطيمون وبرمناس ونيقولاوس وهو دخيل انطاكي واقاموهم امام الرسل فصلوا ووضعوا عليهم الايدي (رمز الاختيار والمباركة والرضا)، وبوضع ايدي الرسل رسم السبعة شماسة انجيليين، مهمتهم لم تقتصر على توزيع الصدقات بل كانوا يتولون ايضا خدمة المائدة المقدسة (القربان المقدس او العشاء الرباني)١.

يقول ولي العهد الامير الحسن بن طلال في كتابه «المسيحية في العالم العربي» في صفحة ٤٧ ومع انقضاء عهد الرسل انتقلت الرئاسة التي كانت لهم على الكنائس التي اسسوها الى ايدي الاساقفة من مساعديهم وهؤلاء الاساقفة الاوائل باشروا بدورهم تنصيب شمامسة وشيوخ واساقفة من جيل جديد ليتولوا تدبير الكنيسة من بعدهم بوضع الايدي على رؤوسهم. وهكذا اخذت السلطة التي كان الرسل في الاصل قد استمدوها من يسوع نفسه تنتقل بالسيامة من جيل الى جيل فيما صار يسمى «الخلافة الرسولية» ويضيف سموه «واجتمع الرأي على اعتبارها سرا اساسيا من اسرار الكنيسة يميز الاكليروس اي طبقة الكهنة عن العلمانيين اي المؤمنين العاديين جاعلا من رجال الكهنوت وحدهم اصحاب الحق في ممارسة السلطة الروحية المستمدة من الرسل و «السر» في العرف الكنسي علامة ظاهرة لنعمة الهية داخلية.

يقول مؤلفو كتاب تاريخ الكنيسة الاساتذة ماكري ولاغرباتي وباتراس المترجم من قبل الاستاذ فيليب دحابرة «ان رتبة الشموسية هي الرتبة الكهنوتية الاولى ولا تزال موجودة حتى يومنا هذا في الكنيسة. والشمامسة هم مساعدوا الكهنة والاساقفة.

فالرؤساء الكنسيون الاولون كانوا ينتخبون من الكنيسة وكانوا يشترطون من الرسل القديسين بالصلاة ووضع الايدي (السيامة) فتحل عليهم نعمة الروح القدس (التأييد الالهي). اما المؤهلات التي يجب ان يتحلى بها كل من يرغب دخول الحياة الاكليريكية فمن اهمها الصيت الحسن والغيرة على الدين والحكمة.

يتبع

القرآن والعلم

■ النيل عبد القادر ابو قرون

عندما جاءت ملكة سبأ بلقيس الى سليمان عليه السلام لتسلم لله رب العالمين اراد سليمان ان يريها قدرة الله تبارك وتعالى ليفاجئها بها. فجاء في القرآن الكريم على لسان سليمان عليه السلام «قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين، قال عفريت من الجن انا اتيك بها قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده، قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم».

سأل سليمان عليه السلام من بحضرته «ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين» وهذا السؤال يعني ان هناك عددا من الحضور عندهم قدرة احضار العرش من اليمن الى فلسطين ولكن المطلوب هو احضار العرش قبل حضور موكب بلقيس. فما هي هذه القدرات التي تمكن الجالس في مجلس بفلسطين من احضار عرش ملكة اليمن؟ بالتأكيد ليست من الطائرات المخترقة لحاجز الصوت وليست من الصواريخ العابرة للقارات ولا هي مركبة فضائية تسير بسرعة الصوت ولا مركبة فضائية تسير بسرعة الضوء لان الفعل كان اسرع من ذلك ولانه يستحيل عليها اقتلاع العرش من اساسه واحضاره بكامل هيئته دون ان يتصدع .. وكيف ينزل المركبة الفضائية التي تسير بسرعة الضوء ليستقر في مجلس سليمان بهدوء دون ضوضاء وتشويش او احتياج لمطار لانزال المركبة؟

انا قدرة تفوق كل هذا التصور «قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك» عنده علم .. علم من الكتاب!! ما هو هذا العلم؟ وما هي حقيقته؟ وهل يوجد هذا العلم في القرآن؟ وهل هناك من يعرفونه؟ وهل يمكن العمل به؟ الاجابة نعم والف نعم ومن يقول بغير ذلك فليراجع عقيدته وايمانه. قال تعالى: «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وقد تم احضار ذلك العرش باضعاف سرعة الضوء ليس كما يقول البعض بين تغميض العين وفتحها لان ارتداد الطرف يعني انعكاس الشعاع الضوئي المنبعث من المرئي الى عدسة العين لان الرؤيا لا تتم الا بسقوط الضوء من المرئي الى العين. وهذا يوضح ان ما لعباد الله الصالحين من القدرة والكرامة ما تعجز عنه الجن والعفاريت.

يبقى السؤال: كيف الوصول الى هذا العلم والعمل به؟ وهذا هو السؤال الذي عمد اعداء الاسلام وغيرهم من جهلة المسلمين وادعياء العلم الى صرف الناس عنه وابعادهم عن التفكير فيه واقتصار العلم على الماديات والمحسوسات فقط حتى صار ايمان المسلم في المصل المضاد للسعة العقرب مثلا اقوى من ايمانه بالرقية القرانية لان القرآن اصبح عند المسلمين في بيوت المآتم والاعجاب بصوت المرتل والفصاحة والاهتمام بمخارج الحروف والغنة والمد و .. الخ ولو كانت الفصاحة هي الاهم لكان هارون اولى بالرسالة من موسى عليهما السلام لانه افصح منه لسانا.

وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ما معناه ان حفظ القرآن ليس هو حفظ حروفه. قال تعالى: «بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم» وقد ذهب كثير من ادعياء العلم ومساعدي اعداء الاسلام ليس فقط لانكار هذا العلم بل لتحريمه ومعاقبة من يعتقد مجرد الاعتقاد بوجوده عند المسلمين. اما العارف بالله الذي لديه شيء من هذا العلم فان عرف ربما يكون مصيره الاعدام لانهم لا يؤمنون بقدرة الله عند اوليائه وما لديهم من هذا العلم بل يؤمنون بقدرة الجن والعفاريت والشياطين «بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه» فعادوا اولياء الله واتهموهم بالسحر لما يصدر منهم من الكرامات وخرق العادات فقتلوهم كما قتل انبياء الله من قبل وكما اتهموا نبي الله ورسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه واله وسلم بالسحر. وسلط الاعلام كله الغربي والعربي باسم التوحيد لصرف الناس عن هذا العلم واتهموا من يؤمن به بالشرك ناهيك عن الذي عنده هذا العلم. وهو العلم الذي لا يكون اليقين الا به لانه من وصل اليه لا حاجة له للطبيب لان عنده «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» .. للمؤمنين .. لماذا للمؤمنين؟ لانك قد تجد من يحفظ القرآن - اقصد حفظ حروفه - ويرقى من لسعته العقرب مثلا فلا يزيل عنه المها ولا اثرها ولو قرأ عليه القرآن كله. اما المؤمن الذي عنده شيء من هذا العلم فلا يحتاج لازالة الم اللسعة واثرها اكثر من قراءة ايات او اية او بسم الله الرحمن الرحيم. وقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم رد الطبيب وقال: «اما الطبيب فلا حاجة لنا به» ورقى نفسه الشريفة من لسعة العقرب بعد ان لدغتها.

فكيف بك ايها القارىء الكريم لو لسعت العقرب ابنك مثلا - لا قدر الله - الى من تلجأ؟ الى الطبيب ام الى احد العارفين الذي عنده شيء من هذا العلم .. علم من الكتاب؟ واين تجد يقينك صدقا عند المصل المضاد للسم او في كتاب الله؟ والتمس لك عذرا اذا اخذت ابنك للطبيب لان المسلمين هجروا العلم الذي في الكتاب بل حرموه وجعلوا القرآن للتلاوة فقط في بيوت المآتم والمناسبات ومقدمات نشرة الاخبار وقل الايمان بالعلم الذي في القرآن لقوة الايمان بالعلم المادي وهما كفتا ميزان «فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية»؟



هذا بيان للناس

- ٢ -

■ عبد الله حجازي

.. وتحمل الآيات التاليات للآية ١٩١ من آل عمران، خطوطا اخرى ترسم الصورة المشرقة للايمان حين يستقر في النفوس، مصبوغا بمواقف التقوى روح هذا الايمان. بيد ان الآية ١٩٢ التالية، تنقل الينا صورة مقابلة، تتحدث عن موقف اولئك الذين لم يقر الايمان في نفوسهم. انهم الذين ادخلهم الله تعالى النار فأخزاهم «ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته.. وما للظالمين من انصار» هكذا نكتشف ان هؤلاء هم «الظالمون»، ودلالة الظالمين هنا، واسعة شاملة، لا تقتصر على ما يمكن ان يفهم بانها عكس «العادلين»، ولقد قدم لنا التأويل العديد من المعاني التي قصدت اليها لفظة «الظالم» في النص القرآني، الا انه جعل «الكفر» اعلى مراتب هذه المعاني، ذلك ان الكفر ان وقع فهو انما يقع على النفس، ومادام الكفر يورد النفس موارد الهلاك، فانه ابشع الظلم، لانه ليس هناك ابشع من ظلم النفس.

وعندما قدمت لنا الآية ١٩١ صفات المؤمنين، ورسمت بعضا من مواقفهم تجاه عملية الخلق الكونية، هذه العملية التي منها ينطلقون في البحث عن مصادر الايمان، «يتفكرون في خلق السماوات والارض»، ثم يعلنون الموقف الايماني «ربنا ما خلقت هذا باطلا»، على عكس الفئة الكافرة التي ظلمت ذاتها، حين ادانت عقلها ومنطقها، فتجاوزت نتائج التفكر في خلق السماوات والارض، ولم تقر بحقيقة الخلق الالهي فكان مصيرها النار.

ان هاتين الآيتين المتناظرتين، تقدمان حقيقتين ثابتتين ازليتين، الاولى دعوة واضحة للتفكر في خلق هذا الكون الذي توفر لنا قدراتنا التعرف منه على السماوات والارض وما فيهما وما بينهما، هذا التفكر الذي يقود العقل الواعي والادراك المتصف الناضج، الى الايمان واكتشاف الحقيقة الازلية، «ربنا ما خلقت هذا باطلا»، والاقرار هذا بان الله تعالى لم يخلق هذا الذي اسعفتنا قدراتنا على التفكر فيه، قادنا الى الايمان الذي حين استقر جاءت النتيجة المترتبة عليه، الرجاء الى الله ان يجعل هذه النتيجة ايمانا يقينا عذاب النار، المخصص لمن تجاوز هذا الايمان الناجز.

اما الثانية فهي التي تقدمها لنا دلالات لفظة «الظلم»، ذلك انه حين جاء القرار بان الخزي بامتدادات المعاني الذي تشير اليها هذه اللفظة، انما ترتب على تجاوز الحقائق الايمانية التي قدمتها الآية السابقة، هذه الحقائق التي لم تفرض قسرا، ولكنها جاءت بعد تفكر في خلق السماوات والارض، فان هذا الخزي انما ترتب هو على نتائج هذا الموقف.. وهو الكفر.. الذي قاد اليه التفكر في خلق السماوات والارض. عند الفئة الكافرة، فكان الظلم الذي يشير هنا الى الكفر، سببا لخزي هذه الفئة، وهزيمتها حين افتقرت الى «الانصار».

من هنا كان الايمان القائم على المحاكمة العقلية، والمستند الى الموقف التحاوري، المتفرس في القناعات الوجدانية، الذي لا تزعزعه الظروف او المواقف او النتائج المترتبة عليها، ثروة العدالة الذاتية، في حين كان عكس هذا كله، الكفر الاعمى الذي لا يدخل النار فحسب، بل ايضا يكون ظلما ليس له من نصير عقل او قناعة او وجدان، ففي حين تتعدد الحقائق التي تدعو الذات الى الايمان، وتمتد مساحاتها على العديد من مظاهر الحياة، تقتصر كليا المساحة التي تدعو .. والعياذ بالله .. الى الكفر.

من قيم الاسلام ... العدالة والمساواة

■ طارق فايز العجاوي

الثابت بالدليل القاطع واليقيني ان الشريعة الإسلامية السمحة هي اصلح الشرائع على الإطلاق وستبقى كذلك الى يوم الدين على اعتبار انها من صنع الله جلت قدرته الذي اتقن كل شيء خلقه فليس ما يخلقه في حاجة الى اتقان من بعد خلقه اذن فطبيعة هذه الشريعة تأبى التبديل والتغيير وهي الصالحة لكل زمان ومكان وذات هدف واضح للعيان الا وهو اسعاد بني البشر فلم تكن مخصوصة بقوم بعينهم بل جاءت لكل من يعيش على سطح هذا الكوكب ولم تقتصر على تنظيم جانب دون الآخر بل طالت ونظمت كل مناحي الحياة لذلك اتصفت بالشمول والعمومية والكمال والسمو فولدت شابة مكتملة والواضح لكل من يمعن النظر في التاريخ الإسلامي يجد ان الأوائل من المسلمين الذين عملوا بمقتضى هذه الشريعة قد أصبحوا سادة العالم وقادة البشر، لا صوت يعلو صوتهم ولا كلمة تعلو كلمتهم وذلك خلال مدة وجيزة، بعد ان كانوا قلة مستضعفة لا وزن لهم ولا كلمة ولا أثر.

وعلينا كمسلمين ان نعمل بمقتضى احكام هذه الشريعة لأن فيها كل الخير والصلاح والفلاح لكي نحقق ذاتنا فقد جاءت كاملة مكملة لا يعتريها نقص حاملة في ثناياها كل وسائل التقدم والرقي والتطور لكل ابناء هذه الأمة، وكونها تهدف بالدرجة الأولى الى ايجاد وخلق الجماعة الصالحة وتوجيهها بصورة دائمة الى التقدم والازدهار والتطور الصالح ولاتقبل بأقل ما هو دون الكمال التام فهي من صنعه جلت قدرته وعلى شأنه.

والقيم الإسلامية كثيرة بل كثيرة جدا، ولكن سنتناول واحدة من جملة هذه القيم الا وهي (العدالة والمساواة) وبشكل مختصر ومبسط، فالمساواة المطلقة التي تكمن في صلب الشريعة الإسلامية هي بحق منطلق تكريم الإنسان، فقد ساوت بين كل الأجناس حيث لا لون ولا عرق ولا تفضيل ولا امتياز ولا شعوبية ولا فضل لإنسان على آخر الا بما يقدم من خير فقد قال جل من قائل: (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

وهذه المساواة كانت تطال ايضا غير المسلمين من رعايا دولة الإسلام ونذكر ونحن بهذا الصدد القول الخالد للفاروق عمر بن الخطاب عندما خاطب عمرو بن العاص وولده هذا القول المتشح بكل اسباب العدالة الإنسانية والذي فيه يكمن جوهر المساواة الإجتماعية: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟!» رضي الله عنهم وأرضاهم.

ومن المفيد ان نذكر ونحن بهذا المجال قول «يورك» العالم الانجليزي الشهير «القانون المحمدي ملزم للجميع من صاحب التاج الى احط فرد في الرعية انه قانون يقوم على اساس من احكم شريعة وجدت في العالم».

اذن فقد قضى الإسلام على العرقية البغيضة والمفاضلة بالاحساب والانساب بين الناس وجعل الفضل لصاحبه بغض النظر عن عرقه او لونه او نسبه فالناس سواسية كاسنان المشط وهذا يكمن في قوله عليه الصلاة والسلام: «يا ايها الناس الا ان ربكم واحد لا فضل لعربي على عجمي ولا عجمي على عربي ولا لأسود على احمر ولا لأحمر على أسود الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

فالإسلام يوجب العدل والمساواة ويواخي بين الإنسان وأخيه الإنسان فنجد العبادات جميعها صورة جميلة لهذه المساواة بين كافة الناس والعدل من القيم العليا التي حض عليها الإسلام بل اوجبها وتعد بحق من اهم وأقدس الواجبات في هذه الشريعة السمحة، فقد قال تعالى: «ان الله يأمر بالعدل والإحسان».

وقال عليه الصلاة والسلام: «ما من امير عشرة الا وهو يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل او يوبقه الجور».

وسلام عليك يا عمر «رضي الله عنه» حينما يقف يوما خطيبا في الناس ويقول: «لوددت اني وأياكم في سفينة في لجة البحر تذهب بنا شرقا وغربا فإن يعجز الناس يولوا رجلا منهم فإن إستقام اتبعوه وان جنف قتلوه، فقال طلحة: وما عليك هل قلت: ان تعوج عزلوه. فقال: (القتل انكل لم بعده).

ونستطيع القول ان الإنسان اكتسب في نطاق انسانيته من خلال الدين الإسلامي عنصرين هامين هما: المساواة الكاملة والتحرر من الخوف والإذعان فقط لخالق الخلق جلت قدرته ويكفي ان نقول ان المجتمع الذي يتحرر من الخوف هو المجتمع الذي يخلو من الحاكم المستبد الطاغية. فنجد ذلك الإعرابي الذي يخاطب الفاروق عمر رضي الله عنه وقد تحررت نفسه من الخوف بقوله: «والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا».

حقا هذه هي عدالة الإسلام والحضارة التي ملأت الدنيا بالعدل وحررت النفوس من الخوف وبالتالي امن الناس على ارواحهم وأموالهم واعراضهم والنتيجة الحتمية لكل ذلك هو الصلاح المحقق لأمر الدولة والرعية.

ولقد الزم شرعنا السامي اولي الأمر باقامة العدل بين العامة بغض النظر عن عرقهم او لغتهم او وضعهم سواء أكانوا فقراء ام اغنياء او تربطهم بالحاكم صلة قربى وهذا منطوق الآية الكريمة بقوله تعالى: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى».

فنجد الفاروق عمر رضي الله عنه يشتكي عليه رجل يهودي كان عمر رضي الله عنه قد اخذ فرسا على « سوم الشراء فحمل عليه فغضب فخاطبه اليهودي، فقال عمر: اجعل بيني وبينك رجلا، فقال الرجل: اني ارضى بشريح، فقبل عمر بذلك، وحكم بينهما شريح، فقال لعمر رضي الله عنه: اخذته صحيحا سليما فأنت له ضامن حتى ترده صحيحا سليما»

سلام على حضارة انبتت عدالة شريح وهذا هو المفهوم السامي للعدل في دين العدل والإنصاف والمساواة.

والحقيقة اهتمام ديننا الحنيف بركيزة المساواة والعدل نابعة من حرص هذا الدين على اسعاد بني البشر وصلاح امرهم، فنجد ان هذا الدين قد اشترط العدالة فيمن يتولى امر امة الإسلام فقد قال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام: «اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فأشقق عليه ومن ولي من امر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به».

وقال ايضا صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة». فالويل كل الويل لمن حاد عن جادة الصواب.

ولقد حارب الإسلام كل ما من شأنه ان يعيق تحقيق العدالة وسهل سبل الوصول للحق، وبهذا الخصوص يقول المودودي رحمه الله: «واصلاح مهم اخر لا بد منه لجعل نظامنا للعدالة موافقا للمقياس الإسلامي هو ان تلغي رسوم المحكمة الغاء كليا فإنها بدعة شنيعة ما كنا معشر المسلمين على عهد بها قبل ان يضرب علينا الحكم الغربي بكلكله والإسلام بحكم طبيعته ومزاجه لا يكاد يتصور لطرفه عين ان تكون المحكمة دكانا لا ينال منه احد العدالة بغير ان يدفع قيمتها ولا يكون فيه من المقدر لكل من كان صفر اليدين الا الصبر على الظلم والتحمل لضياع الحق وانما الخيمة الرئيسية التي جعلها الإسلام على عاتق المحكمة هي ان تنصف المظلوم من الظالم والضعيف من القوي».

حقا العدالة والمساواة من قيم الإسلام التي بنشرها ويعززها وبالتالي يعز كل فرد من افراد الأمة وبهذا كله تكريس للشعار الذي يقول «العدل اساس الملك».

اقتصاد

بدء مفاوضات الاردن للانضمام الى منظمة التجارة العالمية اليوم

عمان – الرأي – من محمود مشارقة

تبدأ في جنيف اليوم الجمعة الجولة الرسمية الاولى متعددة الاطراف من مفاوضات الاردن للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

ويترأس الوفد الارني في هذه المفاوضات الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة، والذي يضم ممثلين من وزارات المالية، التخطيط، الزراعة، الجمارك، اللوازم العامة، هيئة الاتصالات وغيرها من المؤسسات المعنية، اضافة الى ممثلين عن كافة فعاليات القطاع الخاص.

ويطلق الاردن اهمية كبرى على جولة المفاوضات الاولى مع مسؤولي هذه المنظمة العالمية، كونها ستحدد سير المفاوضات اللاحقة.

وكان الاردن قد قدم مؤخرا الى سكرتارية المنظمة اجابات على اسئلة تم توجيهها الى الحكومة الاردنية، ومذكرة تم فيها عرض للوضع الاقتصادي والمناخ الاستثماري والتوجهات الاردنية المستقبلية، وخاصة ما قام به الاردن من تعديلات على التشريعات والقوانين، وما يقوم به حاليا من استكمال لحزمة التشريعات المتعلقة بالاقتصاد، والتي تكون القاعدة الاساسية لمتطلبات الانضمام الى المنظمة، حيث تعمل الحكومة بالاضافة الى ذلك حاليا على اصدار ثلاثة قوانين جديدة وهي قانون المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، قانون حماية الاقتصاد الوطني، قانون حماية الملكية الفكرية.

وكان الوفد الاردني المشارك في المفاوضات قد اجتمع في ٢٨ حزيران المنصرم في عمان، والذي اعتمد استراتيجية تفاوضية اردنية موحدة، حيث تم تقسيم الادوار بين الجهات المعنية وتم الاتفاق على اسلوب معالجة القضايا المختلفة التي سيسأل عنها اعضاء الوفد في المفاوضات كل حسب دائرته واختصاصه. ومن المنتظر ان يقوم الفريق الاردني خلال جولة مباحثات اليوم التركيز على خصوصية وضع المملكة للحصول على بعض التسهيلات والاعفاءات الزمنية المناسبة للاردن.

الطباع يجتمع بالسفير الاسباني بحث تنظيم لقاء بين مجتمعي الاعمال في البلدين وتطوير العلاقات الاقتصادية

اجتمع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين السيد حمدي الطباع ونائب رئيس الجمعية السيد ثابت الطاهر ظهر امس بمقر الجمعية مع سفير اسبانيا لدى المملكة السيد ايوالدو ميرابيتي.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الاقتصادية القائمة بين القطاع الخاص في البلدين الصديقين والتي ينظمها مجلس الاعمال الاردني – الاسباني المشترك الذي جرى التوقيع عليه في عمان في عام ١٩٩٤ كما تم البحث في وسائل تطوير هذه العلاقات.

واستعرض السيد الطباع نشاطات جمعية رجال الاعمال الاردنيين على الصعد المحلية والعربية والدولية، كما اوضح الجوانب الجديدة في مناخ الاستثمار على صعيد استكمال البنية التشريعية الناظمة للاستثمار والمزايا التي يتمتع بها الاردن والتي تؤهله لاجتذاب الاستثمارات وتم الاتفاق على بلورة برنامج محدد للقاء اقتصادي اردني اسباني يتم الاعداد له بشكل مفصل ليكون مفيدا للطرفين. من جانبه اوضح السفير الاسباني انه يرغب في ان يرى علاقات بلاده الاقتصادية مع الاردن وقد وصلت الى المستوى الرفيع الذي وصلت اليه العلاقة السياسية القائمة بين البلدين. واشار الى انه سيبذل قصارى جهده لتطوير هذه العلاقات من خلال جهد منظم لتعظيم ما هو قائم من علاقات والبحث عن افاق جديدة واعدة.

البنك الدولي يرجىء تقديم قرض قيمته ٣٠ مليون دولار لكرواتيا

واشنطن – رويتر – ارجأ البنك الدولي اتخاذ قرار بشأن قرض قدره ٣٠ مليون دولار يزمع تقديمه لكرواتيا بعد مناقشات استغرقت ٩٠ دقيقة الثلاثاء بينما قالت الولايات المتحدة انها تشعر بقلق بشأن التزام زغرب باتفاقات السلام. وقال جون دينجر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين ان الولايات المتحدة قلقة لان كرواتيا لم تتقيد بشكل كامل باتفاق دايتون لعام ١٩٩٥ الذي انهى الحرب في يوغوسلافيا السابقة. واضاف «ادرك ان هناك تأييدا واسعا متعدد الاطراف للقرار في ضوء عدم تقيد كرواتيا بدرجة كافية بالتزاماتها بمقتضى اتفاق دايتون». وأكد البنك الدولي تأجيل القرض لكنه لم يذكر اي معلومات عن المناقشات. وسلمت مصادر بان من غير المعتاد ان يتم ارجاء قرض بناء على طلب عضو واحد أيا كان نفوذه. والولايات المتحدة هي اكبر مساهم في البنك الدولي ولها نحو ١٥ في المئة من حقوق التصويت في البنك. وقال مسؤول بوزارة الخزانة الامريكية طلب عدم نشر اسمه ان واشنطن لم تكن وحدها في اعتراضها على الافراج عن القرض اثناء المناقشات. واضاف «كان واضحا ان عددا من المانحين الرئيسيين غير مرتاحين لاتخاذ قرار بالافراج عن القرض».

ارتفاع ودائع الريال السعودي بين البنوك

دبي – رويتر – قال متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع بالريال السعودي بين البنوك ارتفعت ما بين ١٦/١ و٨/١ نقطة في الاسبوع المنتهي امس في سوق شهدت نقصا في السيولة. وقال متعامل «لا توجد سيولة كبيرة في سوق الريال السعودي وهو ما يسبب ضغطا على اسعار الفائدة». وزاد سعر الفائدة على ودائع شهر وثلاثة اشهر ١٦/١ نقطة في الاسبوع الى ١٦/١٥ ٥ وستة في المئة و١٦/١٥ ٥ و١٦/١ ٦ في المئة على التوالي كما ارتفعت الفائدة على ودائع ستة اشهر و١٢ شهرا ٨/١ نقطة الى ١٦/١ و١٦/٢ ٦ في المئة و٤/١ ٦ و٨/٣ ٦ في المئة.

تونس وجنوب افريقيا توقعان اتفاقا لتبادل الرحلات الجوية

تونس - رويتر - قال مسؤولون امس ان تونس وجنوب افريقيا وقعتا اتفاقا يحدد الاطار القانوني لاقامة روابط جوية بين البلدين.

واضاف المسؤولون ان الاتفاق يسمح بتنظيم رحلات جوية منتظمة ويحدد قواعد مرور طائرات الشركات من البلدين بهدف زيادة حركة التبادل التجاري والسياحي بينهما. ووقع الاتفاق رئيس الوزراء التونسي حامد القروي ونائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي الذي وصل الى تونس اول امس الاربعاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

برأسمال يبلغ ٢٩٫٤٧٧ مليار ليرة
٢٧٧٧٤ عدد المنشآت الصناعية الغذائية والنسيجية والهندسية والكيميائية في سوريا

دمشق - الرأي - من رزوق الغاوي

ارتفع عدد المنشآت الصناعية الغذائية والنسيجية والهندسية والكيميائية القائمة في سوريا خلال اقل من تسع سنوات مضت الى (٢٧٧٧٤) منشأة بزيادة نسبتها (٤٤٫٨) بالمائة وبمعدل سنوي للنمو قدره (٩٦٫٨) بالمائة.

وقد بلغ رأسمال هذه الصناعات (٢٩٫٤٧٧) مليار ليرة سورية بزيادة نسبتها (٦١٠) بالمائة، في حين بلغ عدد العاملين فيها (١٤١٥٥) عاملا وبزيادة قدرها (٤٥٫٨) بالمائة. بلغ عدد منشآت الصناعة الغذائية (٥١٩٨) منشأة برأسمال قدره (١٢٥١٠) مليون ليرة سورية، مما يشير الى التجهيزات التقنية الكبيرة والحديثة المستخدمة في هذه الصناعة.

ومن الملاحظ ان رأسمال الصناعة الغذائية قفز بعد صدور قانون الاستثمار رقم (١٠) عام ١٩٩١ من (٢٣٨٩) مليون ليرة سورية الى (١٢٥١٠) مليون ليرة عام ١٩٩٥، في حين وصل عدد عمال هذه الصناعة الى (٢٤٤٣٤) عاملا.

وبلغ عدد منشآت الصناعات النسيجية (١٧٩٠٦) منشأة، في حين وصل رأسمالها الى (٥٠٤٦) مليون ليرة سورية فقط، مما يشير الى ان معظم هذه الصناعات هي عبارة عن ورشات صغيرة او متوسطة والى ان هذه الصناعات لم تتطور كثيرا في ظل قانون الاستثمار رقم (١٠) اما عدد منشآت الصناعات الهندسية فقد وصل الى (٩١٩٥) منشأة برأسمال قدره (٥٤٩٧) مليون ليرة سورية، مما يشير الى انخفاض الاستثمارات الموظفة في هذا المجال بسبب حاجة الصناعات الهندسية الى رأسمال كبير.

وتبقى الصناعات الكيميائية التي قفز عدد منشآتها الى (٥٤٧٦) منشأة برأسمال (٦٤٢٤) مليون ليرة سورية وعمال وصل عددهم الى (١٩٤٧٨) عاملا. ويلاحظ من خلال هذه الاحصائية ان الصناعات النسيجية جاءت الاولى بعدد منشآتها، فيما احتلت الصناعات الغذائية المرتبة الاولى من حيث رأس المال المستثمر فيها.

الاستثمارات في الاراضي الفلسطينية تدهورت ٧٧٪ منذ عام ١٩٩٣
النشاشيبي يؤكد انخفاض حجم الاستثمار الى ٢٥٥ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦
٤٠٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد نتيجة لاستمرار اغلاق اسرائيل للأراضي الفلسطينية

نابلس - (الضفة الغربية) - أ.ف.ب - حذر وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي من التراجع الكبير في حجم الاستثمارات في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي قال انه تدنى بنسبة ٧٧ في المئة منذ انطلاق العملية السلمية عام ١٩٩٣.

وقال النشاشيبي الذي كان يتحدث امس الاول خلال مؤتمر حول «آفاق الاستثمار في محافظات شمال الضفة الغربية» ان حجم الاستثمار الخاص انخفض من ١٠١٢ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٢٧٥ مليونا عام ١٩٩٤ ثم تدنى الى ٢٥٥ مليون دولار عام ١٩٩٦.

ودعا النشاشيبي في المؤتمر الذي تنظمه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس الى انشاء صندوق برأسمال ٦٠٠ مليون دولار من اجل الاستثمار في قطاعي الاسكان والسياحة. وطالب البنوك بتخصيص ٣٠ بالمئة من حجم ودائعها (حوالي ٥٤٠ مليون دولار) لدعم قطاع الاسكان والبنية التحتية «اسوة بباقي بنوك العالم».

واوضح ان على الفلسطينيين الذين يئنون تحت ثقل الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل منذ اربعة اعوام والذي كبدهم ٤٠٠ مليون دولار من الخسائر، ان يواجهوا هذا الوضع بتشجيع الاستثمار الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ان الفلسطينيين بدأوا في هذا الاطار، على الصعيدين الرسمي والاهلي، اتخاذ خطوات لدفع حجم الاستثمار الخاص الى مستوى ١٫١ مليار دولار الذي كان عليه عام ١٩٨٨. واضاف «ان الاقتصاد الفلسطيني تعرض خلال السنوات الاخيرة لهزات عنيفة بسبب سياسة الاغلاق الاسرائيلية وبلغت خسائرنا بسببها ٤٠٠ مليون دولار». وعادة ما تحتسب هذه الخسائر بناء على خسارة يومية قدرها ٨ ملايين دولار نتيجة توقف دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل وتوقف حركة التجارة من والى الضفة الغربية في كل مرة تمنع فيها الدولة العبرية الفلسطينيين من دخول اراضيها والقدس.

وتفرض اسرائيل شبه اغلاق كامل على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ آذار عام ١٩٩٣.

وقد انخفض عدد العمال الفلسطينيين من ١٢٠ الف عامل الى ٥٠ الفا حاليا مع احتمال العودة الى الرقم صفر تبعا لاجراءات اسرائيل. وقال مدير الدائرة الاقتصادية في مركز البحوث الفلسطيني هشام عورتاني «نريد العودة الى مستوى عام ١٩٨٨ بحجم استثمار قدر عينها بحوالي ١٫١ مليار دولار».

وأضاف «نأمل الوصول الى ذلك وهذا يعني انه يلزمنا ضخ ٨٠٠ مليون دولار سنويا».

ويعول الفلسطينيون كثيرا على اجتذاب نسبة من راس المال الفلسطيني في الشتات والتي تقدرها مصادر اقتصادية بأكثر من ١٠٠ مليار دولار.

لكن هؤلاء ما زالوا مترددين في خوض تجربة الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث التقلبات السياسية تصيب كل فروع الحياة مباشرة. وقال صبيح المصري وهو ثري فلسطيني ساهم في بعض المشروعات في المناطق الفلسطينية ان «توفر المال وحده لا يكفي ويجب ان يكون هناك سياسة استثمار استراتيجية تركز على الاولويات وتؤدي الى اقامة مشاريع ذات جدوى اقتصادية وقدرة تنافسية».

واضاف «لقد لعبت العوائق الاسرائيلية خصوصا الاغلاق والتحكم في المعابر وعدم تنفيذ الاتفاقات دورا كبيرا في احباط مشاريع الاستثمار».

ولمواجهة هذه العوائق، اطلقت وكالة ضمان الاستثمار المتعددة الاطراف التابعة للبنك الدولي ويطلب من السلطة الفلسطينية صندوقا لضمان الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويسمح الصندوق الذي اودع البنك الدولي فيه عشرة ملايين دولار ووعد بجمع اربعين مليونا اخرى من الدول المانحة، للمستثمرين الراغبين باقامة مشاريع في المناطق الفلسطينية بالحصول على «تأمين» ضد المخاطر السياسية بما فيها الاغلاق.

ويناقش المؤتمر الذي ينظم بالتعاون مع بلدية نابلس وجامعة «النجاح» وبحضور عشرات من رجال الاعمال الفلسطينيين من الداخل والخارج آفاق الاستثمار في قطاعات السياحة والصناعة والزراعة.

واعلن الثلاثاء عن صدور اول ملف للتنمية البشرية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس) قامت على اعداده وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي لمساعدة الشعب الفلسطيني. ويقدم الملف الذي يشكل خطوة أولى في الخطة التنموية الفلسطينية صورة قاتمة عن مستقبل الاراضي الفلسطينية التنموي بسبب الاجراءات الاسرائيلية لكنه يقدم ايضا ولأول مرة معلومات شاملة وبيانات تهم المستثمرين.

توقع ارتفاع اسعار الشاي العالمية مع نقص المحاصيل

كولومبو – رويتر – قال مسؤولون عن صناعة الشاي ان المستهلكين في كافة ارجاء العالم سيدفعون المزيد على الارجح لتناول الشاي هذا العام بعد ان انخفضت مستويات انتاجه بحدة في الدول المصدرة في حين ظل الطلب عليه مستقرا.

واضافوا ان جفاف الجو في كينيا وسري لانكا المصدرين الرئيسيين للشاي خفض الانتاج العالمي بعد ارتفاعه الى مستويات قياسية في العام الماضي.

وتتوقع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) في تقرير صدر يوم الثلاثاء الماضي ارتفاع اسعار الشاي العالمية في المستقبل القريب بسبب انخفاض الانتاج.

وقالت المنظمة ان انتاج الشاي زاد بنسبة ثلاثة في المئة في عام ١٩٩٦ الى مستوى قياسي يبلغ ٢٫٦٩١ مليون طن.

واوضح ف. راماسوامي مدير شركة كاريت موران للشاي في الهند «هناك نقص اجمالي بنحو ٣٥ مليون كيلوجرام في السوق العالمية».

واشارت الفاو الى جفاف الجو في افريقيا وسري لانكا باعتباره السبب الرئيسي وراء انخفاض الانتاج العالمي في النصف الاول من العام. وتضررت كينيا بشكل خاص من الجفاف فانخفض انتاجها في الربع الاول من العام بنسبة ٣٧ في المئة عنه في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

والحال ليس افضل كثيرا في دول افريقية اخرى منتجة للشاي مثل ملاوي وتنزانيا وزيمبابوي التي انخفض انتاجها من الشاي في الربع الاول من العام.

وقال التقرير ان سري لانكا التي انتجت محصولا قياسيا من الشاي في العام الماضي بلغ ٢٥٨٫٤ مليون كيلوجرام حققت عجزا يبلغ نحو ٧٫٢ مليون كيلوجرام حتى نيسان من هذا العام. فانتجت ٧٦ مليون كيلوجرام بالمقارنة مع ٨٣٫٢ مليون في الفترة نفسها من ١٩٩٦.

تونس تعتزم السماح للقطاع الخاص بادارة الموانىء

تونس- رويتر- قال بيان رسمي نشر امس ان تونس تعد مشروع قانون سيسمح للقطاع الخاص بادارة الموانىء البحرية. وقال البيان ان اجتماعا لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي وافق أمس الأول الاربعاء على مشروع قانون الموانىء البحرية التجارية الذي يتضمن وضع صيغ تسمح لمؤسسات خاصة بادارة الموانىء. وسيعرض مشروع القانون على البرلمان لمناقشته. ويدير موانىء تونس حاليا هيئة الموانىء الوطنية التونسية وهي المسؤولة عن عمليات القطر والارشاد بالاضافة الى تخزين البضائع.

انخفاض القائدة على ودائع ليلة بالجنيه المصري

القاهرة - رويتر - قال مصرفيون ان الفائدة على ودائع ليلة واحدة انخفضت امس في سوق الودائع بين بنوك القطاع الخاص بالجنيه المصري الى ما بين سبعة وثمانية في المئة من ٢/١ ٨ و٤/١ ٩ في المئة امس الاول.

وهبطت ايضا الفائدة على ودائع اسبوع الى ما بين ٢/١ ٧ و٢/١ ٨ في المئة من نحو ٨/١ ٩ في المئة امس الاول. واضافوا ان السيولة زادت في سوق التعاملات فيما بين البنوك مع بداية العام المالي الجديد في الاول من تموز الجاري. كما أن هناك اموالا اضافية في السوق بعد احدث مزاد اجراه البنك المركزي لاذون الخزانة.

نادي الاعمال ... نادي الاعمال

شهادة تقدير عالية لمؤسسة انشائية في الطفيلة

تلقى المقاول ابراهيم الحناقطة رسالة تقدير من سلاح الجو الاميركي لقاء تنفيذ أعمال الصيانة لأحد مدارج الطائرات في قاعدة جوية تابعة لسلاح الجو الملكي الاردني. واشارت الرسالة التي تضمنت تقريرا حول انجاز مؤسسة السيد الحناقطة الانشائية والصادرة عن الفرقة الاميركية (٨٢٣) المعروفة باسم «الحصان الاحمر» الاشادة بالمستوى المتقدم لتنفيذ اعمال خلطات اسفلتية تم تنفيذها بالمشاركة مع اجهزة الفرقة المذكورة وفق مواصفات عالمية دقيقة من خلال اجهزة فنية ذات كفاءة عالية وبزمن قياسي.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

ارتفاع حاد في اسعار صرف الجنيه الاسترليني

حققت العملة الامريكية مكاسب معتدلة امام المارك، فيما تراجعت بشكل كبير امام الجنيه الاسترليني وهامشي امام الين في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٢، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٧٥٥٠ مارك لكل دولار و١٫٦٧٧٠ دولار لكل جنيه استرليني و١١٤٫٤٩ ين لكل دولار. وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٫٧٤٧١ مارك لكل دولار و١٫٦٥٨٨ دولار لكل جنيه استرليني و١١٤٫٩٥ ين لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية ارتفعت الى اعلى مستوى لها مقابل المارك منذ اربعين شهرا، حيث وصل سعر صرفه الى مستوى ١٫٧٥٥٠ مارك، وذلك في ظل صدور احصاءات الانتاج الصناعي الالمانية مظهرة تراجعا بلغت نسبته ٢٫٠٪ خلال شهر ايار. كما ساهم في ارتفاع الدولار امام العملة الالمانية تراجع سعر صرف العملة الاخيرة بشكل كبير مقابل نظيرتها البريطانية، حيث بلغ سعر صرفها مستوى ٢٫٩٤٣٠ مارك لكل جنيه، وهو ادنى مستوى لها مقابل الجنيه منذ خمسة اعوام. هذا فيما كانت اسعار صرف الجنيه قد تراجعت في بداية خطاب الموازنة الذي القاه محافظ بنك انجلترا، حيث اعرب عن مشاركته الصناعات البريطانية قلقها تجاه ارتفاع اسعار صرف الجنيه، الا ان العملة البريطانية ما لبثت ان ارتفعت على خلفية كشف محافظ بنك انجلترا تفاصيل الموازنة البريطانية، الامر الذي عزز التوقعات القائلة بان بنك انجلترا سيقوم برفع اسعار الفائدة على عملته في المدى القصير. هذا وقد اشارت التقارير الى ان إبقاء بنك الاحتياطي الفيدرالي على اسعار فائدة الدولار دون تغيير، عند انتهاء اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة له، لم يكن له تأثير يذكر على اسعار الصرف، وذلك نتيجة لتوقعات المتعاملين السابقة بان لا يتخذ البنك أي اجراء.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية خسائر هامشية امام المارك، فيما شهدت استقرارا نسبيا امام الين يوم الخميس ١٩٩٧/٧/٣، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٧٥٢٩ مارك لكل دولار و١١٤٫٥٠ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان الهدوء خيم على مجريات التعامل في ظل ترقب المتعاملين صدور احصاءات العمالة الامريكية لشهر حزيران في وقت لاحق من اليوم. هذا ويتوقع الاقتصاديون ان تظهر هذه الاحصاءات ارتفاعا في عدد العاملين خارج القطاع الزراعي بواقع ٢٢٢٫٠٠٠ شخص.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، ارتفعت العملة الامريكية بعض الشيء امام المارك، بينما تراجعت هامشيا امام الين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيع غرينتش مستوى ١٫٧٥٣٦ مارك لكل دولار و١١٤٫٣٨ ين لكل دولار و١٫٦٧٦٧ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/٧/٣

انخفاض فائدة اموال ليلة بالدينار

عمان- رويتر- اعلن البنك المركزي ان متوسط اسعار الفائدة بين البنوك على الدينار انخفض امس الى ١٫٤٦ في المئة من ١٫٥٩ في المئة امس الاول.

وقال البنك المركزي ان بنكين تعاملا في السوق من خلال ١١ صفقة قيمتها الاجمالية ٢٩٫٣ مليون دينار- ٤١ مليون دولار.

زيادة معدل البطالة الامريكي لخمسة في المئة

واشنطن- رويتر- اعلنت وزارة العمل الامريكية امس زيادة معدل البطالة في الولايات المتحدة الى خمسة في المئة خلال شهر حزيران من ٤٫٨ في المئة من ايار.

واشارت البيانات الى زيادة عدد العاملين في القطاعات غير الزراعية بواقع ٢١٧ الف شخص بعد زيادة بواقع ١٦٦ الف فرد في ايار.

ايران تحقق اكتفاء ذاتيا في انتاج البنزين في ١٩٩٨

لندن- رويتر- قال مسؤول بمصفاة بندر عباس الايرانية امس ان بلاده ستحقق اكتفاء ذاتيا في انتاج البنزين ونواتج التقطير الوسيطة بحلول اذار عام ١٩٩٨ عندما تعمل المصفاة بكامل طاقتها.

ونقلت وكالة انباء اويك- اوبكنا- عن ابراهيم زمان زادة مدير المصفاة التي تكلفت مليارى دولار ان ايران ستتوقف عن استيراد البنزين والكيروسين ووقود الديزل بحلول ذلك الحين.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية

كما في 12:59 97/06/28

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7415	0.6013	1.4559	114.85	1.3950	0.00	1.9588	5.8670
مارك الماني	0.5742	-	0.3449	0.8354	65.94	0.7931	975.61	1.1247	3.3683
جنيه استرليني	1.6630	2.8973	-	2.4081	190.45	2.3199	2827.10	3.2575	9.7568
فرنك سويسري	0.6873	119.81	0.4127	-	78.92	0.9492	1167.50	134.88	4.0295
ين ياباني	0.0087	1.5150	0.5228	1.2658	-	1.2023	14.79	170.400	5.1040
دولار كندي	0.7168	1.2353	0.4304	1.0310	83.08	-	1205.88	1.3900	4.1875
لير ايطالي	#DIV/0!	1.0241	0.3534	0.0856	6.75	0.8127	-	11.520	3.4502
جلدر هولندي	0.5105	88.88	0.3085	74.27	58.59	0.7052	867.44	-	2.9937
فرنك فرنسي	0.1704	0.2987	0.1024	24.7913	19.58	0.2355	289.66	33.380	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7504	0.3770	3.6398	0.3022	3.6729	1535.50	3.3930
دينار اردني	1.4124	-	5.2972	0.5324	5.1410	0.4268	5.1877	2168.79	4.7924
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0806	0.98	409.42	0.9047
دينار بحريني	2.65	1.8761	9.9468	-	9.66	0.8015	9.74	4073.27	9.0007
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0830	1.01	421.86	0.9322
دينار كويتي	3.3098	2.3432	12.4124	1.2476	12.05	-	12.16	5881.91	0.9322
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0211	0.1026	0.9910	0.0823	-	418.06	0.9238
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4611	2.4425	0.2455	2.3704	0.1968	2.3920	-	2.2097
جنيه مصري	0.2947	0.2087	1.1053	0.1111	1.0727	0.0891	1.0825	452.55	-

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4648	0.16034	0.38823	30.6504
درهم اماراتي	0.2723	0.47443	0.16372	0.39642	31.2969
دينار كويتي	3.3096	5.76701	1.99005	4.81928	360.373
دينار بحريني	0.3770	4.62321	1.59515	3.8625	304.971
جنيه قبرصي	1.9347	3.3593	1.1627	2.815	222.2

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الشحنة	السعر	السابق
برنت	18.46	18.06
تكساس	18.39	18.82
بوني	18.46	18.06
دبي	17.00	16.67
بنزين	178.00	178.00

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	٩ أشهر	سنة
دولار	5.81	5.69	5.80	5.90	6.00
استرليني	6.48	6.84	7.06	7.03	7.06
ين	0.44	0.48	0.51	0.57	0.68
مارك	3.25	3.00	3.06	3.10	3.12
فرنك	3.23	3.27	3.31	3.30	3.41
سويسري	1.19	1.36	1.21	1.31	1.31
لير	6.77	6.72	6.66	6.48	6.37

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	335.5	335
فضة	4.73	4.71
بلاتين	422	419
المنيوم – ٣ اشهر	1576	1573
نحاس – ٣ اشهر	2421	2416
زنك – ٣ اشهر	1438	1433
رصاص – ٣ اشهر	629	626
نيكل – ٣ اشهر	6890	6860

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7687.72	33.5	0.44	7654.25	7770.73	7653.79
نيويورك	S&P 500	887.3	3.62	0.41	883.68	894.70	883.68
لندن	FT-SE 100	4640.3	-17.60	-0.38	4657.90	4652.00	4623.10
طوكيو	NIKKIE 225	20523.75	-101.01	-0.49	20624.8	20742.7	20523.8
باريس	CAC 40	2891.04	-2.60	-0.09	2883.64	2903.18	2875.26
فرانكفورت	DAX	3785.41	-9.88	-0.26	3806.28	3811.44	3785.35

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1761	1.182
مارك الماني	0.4066	0.4086
فرنك سويسري	0.4869	0.4853
فرنك فرنسي	0.1205	0.1211
ين ياباني	0.6169	0.62
جلدر هولندي	0.3614	0.3632
لير ايطالي	0.4161	0.4182

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	185.67	فوري
الكاكاو ($/ton)	1698	فوري
سكر (Stg/ton)	153.5	فوري
القمح ($/ton)	140	فوري
صويا (c/lbs)	22.2	فوري
شاي (Stg/Kg)	138	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
رز ($/ton)	480	فوري

نحو سوق عربية مشتركة

الامن الغذائي العربي.. كيف الوصول اليه؟

الخبراء: التكامل الغذائي.. لا بد ان ينأى عن الخلافات السياسية

انشاء مجلس من الاقتصاديين لوضع اسس التكامل الزراعي

القاهرة - الرأي - من صفوت ابو طالب

جاءت توصيات البيان الختامي لدول اعلان دمشق بشأن اعداد الخطوات التنفيذية لاقامة السوق العربية المشتركة.. لتؤكد اهمية هذا الطرح العربي الحتمي الذي يفرض نفسه في ظل الظروف الاقتصادية والتكتلات الحالية.. وما يتعلق بإنشاء منطقة للتجارة الحرة بين دول الاعلان كنواة لاقامة السوق العربية المشتركة التي تواجه مستجدات اقتصادية عالمية تستوجب إكساب الامة العربية القوة الاقتصادية.

وفي مجال الحديث عن التعاون الاقتصادي العربي بشكل اكثر اتساعا وتنسيقا.. تطرح قضية الامن الغذائي العربي نفسها بقوة في هذا الصدد.. بعد ان اصبح توفير الغذاء كسلعة ضرورة للحياة لا يمكن استبدالها والاستغناء عنها وباعتبار ان الامن الغذائي يرتبط ارتباطا وثيقا بالامن القومي.

وتحتل قضية الامن الغذائي مكانة هامة وبارزة في الوطن العربي حيث تتواصل الجهود لسد الفجوة الغذائية التي تعاني منها معظم الدول العربية.. ورغم كل الجهود التي بذلت على المستويين القطري والقومي فان ما حققته من ايجابيات ما زال دون مستوى سد الفجوة او التقليل من خطورتها.

ولا شك ان الاتجاه السائد في العالم الآن هو السعي الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول ذات الاهداف المشتركة.. لتنمية مواردها بمعدلات تتناسب مع الزيادة في عدد سكانها.. ويبدو هذا الاتجاه بشكل واضح في دول السوق الاوروبية المشتركة التي تقوم بدور فعال في التنسيق الزراعي والغذائي فيما بينها لتأمين الغذاء لسكانها وتصدير الفائض الى الخارج.

ولما كانت الدول العربية اكثر اتصالا ببعضها البعض.. وتمتلك موارد وامكانات مادية وطبيعية وبشرية ضخمة.. فانه يمكن لو احسن استغلالها على اساس من تنسيق الجهود والتعاون فيما بينها ان توفر للوطن العربي كله الامن الغذائي على مدى عدة سنوات قادمة.. فان السعي الى تحقيق التكامل الاقتصادي بينها خاصة في المجال الغذائي بشكل ضرورة حتمية لتأمين الغذاء لسكانها.

وقد اكدت تقارير اقتصادية حول التنمية الزراعية ان متوسط الاستثمارات الزراعية في الوطن العربي لم يتجاوز اكثر من ٧ر٥٪ من حجم الاستثمارات العامة خلال النصف الاول من عقد التسعينات وان التكاليف الناتجة عن هذه الفجوة ارتفعت من ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٠ الى ١٤ مليار دولار عام ١٩٨٩، الى نحو مليار دولار عام ١٩٩٤.

ونتيجة للتباطؤ في النمو الزراعي وارتفاع الاسعار والنمو الكبير في عدد السكان في الوطن العربي، فمن المتوقع ان تصل قيمة الواردات الغذائية وفي مقدمتها الحبوب والزيوت والدهون والسكر والالبان واللحوم الى نحو ٩٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٢٠.

وتظهر هذه الاحصائيات اهمية البحث عن التكامل والعمل الاقتصادي العربي المشترك في مجال الانتاج الغذائي لسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك من خلال تعبئة الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة، وخاصة في ضوء امتلاك الوطن العربي لثروات طبيعية كبيرة ولمناخيات متعددة ومقومات اقتصادية ضخمة، تؤهل العرب لتحقيق تنمية زراعية واقتصادية تستطيع الاستجابة لكافة المتطلبات الاساسية للمواطن العربي.

التكامل الغذائي

ونظرا لأهمية قضية الامن الغذائي العربي.. فقد قام العديد من علماء وخبراء الزراعة والتغذية بوضع دراسات وابحاث تتناول تلك القضية الهامة ووضعوا العديد من التوصيات من بينها:

١. اعتبار موضوع التكامل الغذائي بين الدول العربية من الموضوعات التي تنأى عن أية خلافات سياسية ولا تتأثر بما يحدث في هذا المجال او غيره من المجالات من اختلافات في الرأي.

٢. إمكان تقديم ضمان عربي مشترك يحقق الثقة والامان لأي استثمار في المجال الزراعي والانتاج الحيواني على الارض العربية.. وفي هذا الشأن يمكن النظر في وضع ميثاق عربي يكفل الامان لرؤوس الاموال والخبرات التي تستخدم في الدول المشتركة في هذا الميثاق.

٣. النظر في انشاء مجلس من الخبراء الزراعيين والاقتصاديين يمثلون الدول الاعضاء ويتولى وضع اسس هذا التكامل وادارته وإقرار المشروعات ووسائل تبرير الاستثمارات والعمالة والخبرات الفنية اللازمة لها بما يوفر للعرب اسباب الامن الغذائي في المستقبل القريب والبعيد.

٤. تحسين أوضاع انتاج الغذاء وذلك عن طريق:

التوسع في مشروعات استصلاح الاراضي واستزراع الاراضي الجديدة.

توفير مصادر اروائية جديدة وصيانة وتحسين التربة.

استنباط الاصناف والسلالات عالية الغلة ومقاومة الامراض.

تعديل النمط المحصولي لصالح انتاج الحبوب.

زيادة نسبة استغلال الاراضي القابلة للزراعة.

الاهتمام بالتشجير والغابات والمراعي من اجل حماية البيئة ومكافحة التلوث.

٥. ترشيد الاستهلاك وتقليص الفجوة الغذائية ويتم ذلك عن طريق الغاء الدعم على السلع الغذائية، واستخدام التقنيات الحديثة الخاصة بتداول وتصنيع السلع الغذائية وخاصة صناعة (الخبز) لتقليل الفاقد وتخفيض نسب التلف.. وكذلك الحد من الاستخدامات غير الآنية لسلع الغذاء الرئيسية.

٦. تشجيع الاستثمار الزراعي وذلك عن طريق تحسين مناخ الاستثمار باصدار القوانين المشجعة للاستثمار، وتسهيل حركة رؤوس الاموال وحرية تحويل الارباح وخصخصة المشروعات الزراعية الحكومية وتشجيع القطاع الخاص وتأهيل البنية الاساسية في المشروعات الزراعية وتحسين الاراضي وتأمين مصادر الري والطاقة.

٧. علاج مشكلة الامن الغذائي على المستويات القطرية وذلك عن طريق زيادة التمويل في القطاع الزراعي لزيادة الانتاج والانتاجية لسلع الغذاء الرئيسية وتوفير مخزون استراتيجي للسلع الرئيسية وخاصة الحبوب والتوسع في انشاء الصناعات الغذائية وتطوير البحوث الزراعية وتطوير المراعي وحمايتها وتشجيع وتسهيل الاجراءات للاستثمار في القطاع الزراعي والاتجاه الى الخصخصة وتوحيد جهات الاشراف على مشروعات الامن الغذائي وتقديم قروض ميسرة للمزارعين وتوفير التقاوي المحسنة والميكنة الزراعية والاسمدة وزيادة الاجور للعاملين في الزراعة ورفع كفاءة اجهزة الارشاد والتدريب.

اولوية الامن الغذائي

وفي النهاية.. لا شك ان الاكتفاء الذاتي للغذاء من خلال منظور قومي يؤمن الحل الأمثل لمشكلة الغذاء في الوطن العربي.. فصورة الامن الغذائي في الوطن العربي صورة غير مطمئنة.. فالوطن العربي اكبر مستورد للحبوب في العالم وفي حين يتمتع الوطن العربي بمساحة غير محدودة من الاراضي الزراعية والمياه والتنوع البيئي والمناخي والتكامل البشري والثروات فان الدول العربية ظلت سنوات طويلة غافلة للبعد القومي في التنمية والامن الغذائي.. واظن ان فكرة السوق العربية المشتركة التي طرحت نفسها من جديد لا بد ان تضع قضية الامن الغذائي العربي في مقدمة اولويات العمل القومي العربي.

مصر تطرح اذون خزانة مصرية لاجل قيمتها ٨٠٠ مليون

القاهرة - رويتر - أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٨ تموز الجاري وتستحق في ٦ كانون ثان المقبل.

وتستحق يوم ٣ تموز اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٥٥٠ر٨٠٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٩٥٨ر٨ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٧ تموز.

ارتفاع سعر الذهب يرتفع عند الاغلاق في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - قال متعاملون ان سعر الذهب ارتفع عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس بعد تغطية مراكز مكشوفة ومبيعات في السوق الفورية. وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٦٠ر٣٣٢/١٠ر٣٣٣ دولار للاوقية «الاونصة» مقارنة مع ٨٠ر٣٣١/٣٠ر٣٣٢ دولار عند الفتح في هونج كونج و ١٠ر٣٣١/٦٠ر٣٣١ دولار عند الاغلاق في نيويورك الليلة الماضية.

انخفاض الاسهم اليابانية ومؤشر نيكي ينخفض ٧٧.٠١ نقطة

طوكيو - رويتر - انخفضت الاسهم عند الاغلاق في سوق طوكيو للاوراق المالية بعد أن سلكت اتجاه الهبوط خلال معظم تعاملات امس. وتسببت شكوك بشأن الانتعاش الاقتصادي الياباني وفضيحة تورطت فيها شركة نومورا للوساطة في الاوراق المالية في احجام معظم المستثمرين عن التعامل. وعند الاغلاق انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٠١ر٧٥ نقطة أي بنسبة ٣٧ر٠ في المئة الى ٤١ر٢٠٦٢١ نقطة.

واشنطن تحث على حضور القمة الاقتصادية في الدوحة

واشنطن - بترا - دعت الولايات المتحدة الدول العربية التي اعلنت مقاطعة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط المقرر عقدها في قطر في تشرين الثاني الى اعادة النظر في موقفها. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين الليلة الماضية «اننا نشجع جميع الدول العربية على الاشتراك في قمة الدوحة الاقتصادية... ونحن نأمل في ان تعيد تلك الحكومات العربية التي قالت انها لن تحضر النظر في موقفها».

وقال بيرنز «اذا كان لعملية السلام ان تنفذ في جميع ابعادها فانه ينبغي ان يكون هناك استعداد للذهاب الى المؤتمرات الاقتصادية».

وكانت قطر اعلنت امس انها ستمضي قدما في الاستعدادات لعقد المؤتمر بغض النظر عن الضغوط التي تتعرض لها من دول عربية اخرى لالغائه او تأجيله.

بريطانيا تصدر اكثر من الف طن من اللحم البقري بصورة غير مشروعة

بروكسل - (اف ب) - علم امس من مصادر اوروبية ان اكثر من الف طن من اللحم البقري البريطاني المحظور تم تصديره بصورة غير مشروعة الى عدد من الدول ولا سيما فرنسا. وقد اعلنت اللجنة الاوروبية امس ان بريطانيا كانت صدرت لحوم بقر بصورة غير مشروعة الى دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي والى دول آخرى بالرغم من الحظر المفروض عليها منذ اذار العام ١٩٩٦. ولم توضح اللجنة كمية اللحوم التي تم تصديرها بصورة غير مشروعة من بريطانيا، ولا اسم الدول التي وردت اليها هذه اللحوم. الا ان مصادر اوروبية اشارت الى ان الوجهة الرئيسية لهذه اللحوم كانت فرنسا عن طريق بلجيكا. وبدأت تحقيقات قضائية في الدول المعنية.

وقالت بريطانيا انها ستحقق في المعلومات التي وردت من بروكسل. وقال متحدث باسم وزارة الزراعة البريطانية ان لندن تجري تحقيقا في الامر.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ٤٠ مليار دولار

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٤٠ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٤٦ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت ٣٨ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المائة وبقيمة ملياري ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ٥٠ر١١ في المائة. وكان توزيع اصدار الاسبوع الماضي ٤٥ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المائة ومليار ليرة لشهادات الايداع التي مدتها ٤٥ يوما بفائدة ٥٠ر١١ في المائة وهي الفائدة نفسها التي اعطيت لاصدار الاسبوع الحالي. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

٧ر٢٦٤ مليون دولار العجز التجاري البحريني في الربع الاول من العام الحالي

المنامة - رويتر - اظهرت ارقام رسمية ان العجز التجاري البحريني ارتفع الى ٨ر٩٩ مليون دينار (٧ر٢٦٤ مليون دولار) في الربع الاول من عام ١٩٩٧ من ٨ر٩٧ مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

واشارت هيئة الاحصاءات المركزية الى ان البحرين صدرت سلعا قيمتها ١ر١٢٨ مليون دينار في الربع الاول من عام ١٩٩٧ واستوردت سلعا قيمتها ٩ر٢٢٧ مليون دينار.

كما اظهرت الاحصاءات انه في العام الماضي بلغت قيمة صادرات البحرين في الشهور الثلاثة الاولى ٧ر١٢١ مليون دينار بينما بلغت قيمة وارداتها ٥ر٢١٩ مليون دينار. والصادرات الرئيسية للبحرين هي النفط والغاز والالومنيوم. والبحرين اقل دول مجلس التعاون الخليجي ثراء. وتنتج البحرين نحو ٤٠ الف برميل من النفط يوميا من حقولها وتحصل على ١٤٠ الف برميل من حقل بحري تشترك فيه مع السعودية. وفي الربع الاول من عامي ١٩٩٧ و١٩٩٦ كانت السعودية المستورد الاول للصادرات البحرينية ففي الربع الاول من هذا العام استوردت سلعا قيمتها ٦٣ر١٩ مليون دينار. وفي الفترة نفسها من العام الماضي استوردت السعودية ما قيمته ٢٦ر٢٥ مليون دينار من السلع. والاسواق الاخرى الرئيسية للصادرات البحرينية هي الهند واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان. وفي الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي كانت الولايات المتحدة اكبر مصدر للسلع الى البحرين التي استوردت منها ما قيمته ٠٨ر٢٤ مليون دينار مقارنة مع ٠٤ر٢٤ مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

السعودية ترفع اسعار النفط لاوروبا وامريكا وتخفضها لدول اسيا

لندن - رويتر - قال تجار نفط امس ان السعودية رفعت اسعار النفط الخام للتعاقدات الاوروبية الاجلة لشهر آب ما يتراوح بين عشرة سنتات و٥٥ سنتا للبرميل. واضافوا ان التعاقدات الامريكية الاجلة سترتفع ايضا بما يتراوح بين عشرة سنتات وعشرين سنتا للبرميل. وسيرفع سعر الخام العربي الخفيف لاوروبا ليصل الى سعر مزيج برنت الفوري ناقصا ٠٥ر٢ دولار للبرميل للتسليم من ميناء راس تنورة ارتفاعا من سعر برنت ناقصا ٢٥ر٢ لتموز. واضاف المتعاملون ان الخام العربي الثقيل وخام بري الفائق الجودة سيرتفعان بمقدار ٥٥ سنتا و١٠ سنتات للبرميل الى سعر برنت الفوري ناقصا ٨٠ر٣ دولار وسعر برنت ناقصا ٢٥ر١ دولار على التوالي.

وبالنسبة للعملاء الامريكيين سيصل سعر الخام العربي الخفيف الى سعر خام غرب تكساس الوسيط ناقصا ٤٠ر٣ دولار للبرميل بزيادة قدرها عشرون سنتا. وسيرتفع الخام العربي الثقيل وخام بري الفائق الجودة الى سعر خام غرب تكساس الوسيط ناقصا ٣٠ر٥ دولار للبرميل وناقصا ٧٠ر٢ للبرميل على التوالي بزيادة قدرها عشرون سنتا وعشرة سنتات. ولم تتسن معرفة اسعار الخام العربي الوسيط.

واضاف التجار ان ارتفاع الاسعار كان متوقعا نظرا للارتفاع الكبير في اسواق النفط الخام المروسط حالة من عدم اليقين بشان توقيت عودة الصادرات العراقية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة. وارتفعت اسعار خام اورال الروسي المر وهو خام القياس الاوروبي بصورة مطردة في الاسابيع الاخيرة بعد ان وصلت الى سعر خام برنت الفوري ناقصا ٤٠ر١ دولار للبرميل قبل شهر بينما جرى التعامل به يوم الاثنين بسعر خام برنت الفوري ناقصا ٦٥ سنتا. ونضبت الامدادات من خام مزيج كركوك العراقي وخام البصرة الخفيف في الاسواق منذ اواخر ايار وهناك اجماع في السوق على ان استئناف الصادرات لن يتم قبل اواخر تموز او اوائل اب. وقال تجار امس ان السعودية خفضت المعادلة السعرية لنفطها الخام لشحنات آب الى زبائنها في اسيا بما يصل الى ٦٠ سنتا للبرميل. واضافوا ان سعر الخام العربي الممتاز لشحنات آب الى اسيا تحدد عند متوسط خامي عمان / دبي زائد ٢٠ر١ دولار بانخفاض ٦٠ سنتا عن شحنات تموز. وفيما يتعلق بالخامات الاخرى ابلغت السعوديين زبائنها للعقود الاجلة في اسيا انها حددت سعر الخام العربي الخفيف عند متوسط عمان / دبي وهو ما يعني انخفاضا قدره ٤٠ سنتا عن شحنات تموز.

وتحدد سعر خام بري الممتاز عند متوسط عمان / دبي زائد ٥٥ سنتا بانخفاض ٥٠ سنتا عن شحنات تموز بينما تحدد سعر الخام العربي المتوسط عند متوسط عمان / دبي ناقص ٥٠ سنتا بانخفاض عشرة سنتات.

البنك المركزي الامريكي يبقي على اسعار الفائدة دون تغيير

واشنطن - رويتر - قرر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الامريكي امس ابقاء اسعار الفائدة دون تغيير وسط علامات على ان النمو الاقتصادي تباطأ بعد ان شهد نشاطا محموما في الربع الاول من العام. وجاء الاعلان عن ذلك في نهاية اجتماع استمر يومين للجنة الاتحادية للسوق المفتوحة المسؤولة عن وضع سياسات البنك المركزي وكان متوقعا على نطاق واسع. وبذلك ظل سعر الفائدة الاساسي على الاموال الاتحادية وهو سعر الفائدة التي تتقاضاها البنوك التجارية بعضها من بعض على اموال ليلة واحدة عند ٥٠ر٥ في المئة.

آراء حرة

أجل.. السيف اصدق انباء

■ بقلم: سليمان المشيني

استجابة لما خطّته يراعة الاستاذ الاديب «ميم» حول السيف، وهل هو حقا اصدق انباء من الكتب وتوجيهه التساؤل الى اصحاب القلم اقول:

أجل.. ان السيف حقا اصدق انباء من الكتب لانه رمز القوة والعنفوان والعظمة والسلطان واسمحوا لي للتأكيد على ما أشرت اليه ان انشر بايجاز «وما قل ودل» مما قيل في السيف شعرا ونثرا لان المقام لا يسمح بالاسهاب:

قال المتنبي:

حتى رجعت واقلامي قوائل لي — المجد للسيف ليس المجد للقلم
اكتب بنا أبدا بعد الكتاب به — فانما نحن للأسياف كالخدم

وقال البحتري:

قاض وإن لم تُمضه يد فارس — بطل ومصقول وان لم يُصقل
مصغ إلى حكم الردى فاذا مضى — لم يلتفت واذا قضى لم يعدل

وقال ابن يامين المصري:

فاذا ما سلكته بهر الشمس — ضياء فلم تكد تستبين
ما يبالي من انتضاه لحرب — أشمالا سطت به ام يمين!

وقال ابن المعتز:

ولي صارم فيه المنايا كوامن — فما يُنتضى إلا ليسفك دماء
ترى فوق متنيه الفرند كأنه — بقية غيم رق دون سماء

وقال ايضا:

لولاه ما قام منار علي
ولا سما للملك ديوان

ولا اود الاطالة مكتفيا بما اوردت على لسان فحول الشعراء.. وما اوردت يقول بلسان غير ذي عوج.. السيف اصدق انباء.. وفي التراث.. ان صاحب قلم فاخر صاحب سيف فقال صاحب القلم:

أنا أقتل بلا غرر
وأنت تقتل على خطر

فقال صاحب السيف:

القلم خادم السيف إن تم مراده،
وإلا فإلى السيف معاده

وأهدى الكندي الى صديقه سيفا فقال:

الحمد لله الذي خصك بمنافع كمنافع ما أهديت وجعلك تهتز للمكارم اهتزاز هذا الصارم وتمضي في الأمور.. مضاء حده المأثور.. وتصقل شرفك بالعطيات كما تصقل متون المشرفيات..

اعود فاقول: الشكر كل الشكر للاستاذ «ميم» الذي اثار بموضوعه عن السيف والكتب، كوامن الاشواق الى العودة للتراث الذي نحن بأمس الحاجة الى ان نتفيأ ظلاله، وبخاصة في هذا الظرف الدقيق لان فيه من الكنوز والعظات البليغة والحكم الرائعة ما لا يقدر بثمن، ويحدونا الامل بان يتبع هذا الموضوع الاستاذ «ميم» موضوعا آخر وثالثا ورابعا..

بقي ان اقول:

ان السيف صانع المجد، لما يزل يتقدم الاستعراضات العالمية الكبرى ويحمله حرس العلم وقادة الفرق التي تؤدي التحية لراعي العرض.

ومن التقاليد العالمية الخالدة، لدى منح رتبة او لقب فارس ان يمس الملك او رئيس الدولة كتف من يمنح هذا اللقب بالسيف بعد ان يركع امامه..

ولسنا نأتي بجديد اذا قلنا ان لقب فارس هو من اعظم الالقاب ولا يعطى الا لمن قام بعمل بطولي فذ متميز عز نظيره..

فالسيف أمس واليوم وغدا اصدق انباء من كل شيء، ألم يُسمّ بطل الابطال ورمز الفتوحات خالد بن الوليد باسم سيف الله المسلول..

وانا ما السيف يوما نطقت.. شفرتاه كان أسمى منطق.

عن السيوف والعقيدة

■ بقلم: خليل السواحري

تساءل الاستاذ «ميم» في زاويته ليوم الجمعة الماضي (٢٧/٦) عن دور السيف في عالم العرب المعاصرين، وهل يمكن ان ينفع الاكتفاء العربي بالرايات البيضاء نحو اسرائيل وامريكا وبقية العالم المدجج بالسلاح حتى الاسنان، كما يقول المثل الانجليزي؟

حين قرر ابو تمام ان السيف اصدق انباء من الكتب في بائيته المشهورة عن معركة عمورية مع الروم بقيادة المعتصم، كانت الكتب التي جعلها في مقابل السيف كتب العرافين وتنبوءاتهم حين اشاروا على المعتصم بعدم الذهاب الى الحرب انتظارا لايام تكون اقل قيضا وليس في موسم نضج التين والعنب، وقد جاء فيها:

والعلم في شهب الارماح لامعة
بين الخميسين لا في السبعة الشهب
اين الرواية بل اين النجوم وما
صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا واحاديثا ملفقة
ليست بنبع اذا عدت ولا غرب
وخوفوا الناس من دهياء مظلمة
اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب
وصيروا الابرج العليا مرتبة
ما كان منقلبا او غير منقلب
خمسون الفا كآساد الشرى نضجت
جلودهم قبل نضج التين والعنب

كان ابو تمام يسخر من نبوءات العرافين، ولم يكن يعني الكتب بمعنى الكتابة او الفكر او العقيدة او العلم ولعله كان يعني السياسة او الدبلوماسية، وما تفرع عنها من اشتقاقات تنأى عن جعل القوة في مقابل القوة.

واكاد ازعم ان العرب المعاصرين هم اكثر شعوب العالم هوسا بالسلاح وانفاقا على اقتنائه، وعشرات المليارات التي يدفعها العرب من بني النفط وغيرهم على شراء احدث الطائرات والدبابات والصواريخ تؤكد صحة ما اذهب اليه، ولكن اين هي المعارك التي انتصر فيها السلاح العربي في القرن العشرين؟

ولو كان ابو تمام يعني بالكتب شيئا غير كتابات العرافين والمنجمين لقلنا انه الاكثر ضلالا وافتراء، ولقلنا ان هذا البيت هو اكثر الابيات الشعرية سوءا وكذبا في الشعر العربي.

وعلى نحو مشابه لما ذهب اليه ابو تمام او ربما مغاير تماما ذهب شاعر النيل «حافظ ابراهيم» حين توهم ان السيف (دون العزيمة) قادر وحده على تحقيق الانتصارات:

لا تلم كفي اذا السيف نبا
صح مني العزم والدهر أبى

ولعل هذا البيت من اكثر ابيات الشعر العربي مغالطة وتضليلا وافتراء على الحقيقة، فالسيف لا يمكن ان ينبو اذا صحت العزيمة. كما ان السيف وحده لا يمكن ان يحقق انتصارا لاحد اذا لم تدعمه العقيدة، والايمان بالقضية التي يقاتل السيف من اجلها، او بعدالة هذه القضية وجدوى الاستشهاد دفاعا عنها.

انه الايمان اذن، وليس السيف وحده شرط الانتصار، كما كان للعرب من سيوف في الجاهلية، ولكنها لم تحقق انتصارا قوميا واحدا (باستثناء ذي قار التي تحطمت فيها السيوف العربية في مواجهة السيوف الفارسية).

كانت سيوف العرب في الجاهلية لا تقتل احدا غير العرب (الحروب القبلية العديدة الواردة في ايام العرب). وكانت مادتها اللحم العربي والدم العربي.

ولكن هذه السيوف تحولت الى سلاح فتاك، يحقق الانتصارات، حين وقفت وراءها العقيدة الاسلامية، فأسندت الذراع الذي يحمل السيف والقلب الذي يخوض القتال، وما زلت اذكر رد الفتى العربي (لا اذكر اسمه) على معاوية حين قال له ان سيفك قصير، فقال له الفتى: نطوله بأيدينا!!.

الكتب التي قال ابو تمام ان السيف اصدق منها، لم تكن تعني للحظة كتب الفكر والعقيدة والايمان، فسيف العقيدة لا يمكن الا ان ينتصر حتى لو كان اضعف لوجستيا من سيوف الآخرين.

وفي ابيات التراث العربي قبل الاسلام وبعده، كان ثمة نوعان او نمطان من السيوف، نمط سيف علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) الذي لم يتوان لحظة عن نصرة الاسلام ولم يهزم في معركة خاضها ولو مرة واحدة (لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار)، يقول الصاحب بن عباد:

سل على الأمة من طرفه
سيف علي بن ابي طالب

ومن النمط نفسه كانت سيوف الخوارج التي عرفت بصرامتها ومضائها في الدفاع عن الحق من وجهة نظرهم طبعا، وفي الاطار نفسه صنف عنترة العبسي سيفه، سيف الفارس الشجاع المقاتل عن عرض القبيلة ومالها، ولعله الفارس الوحيد الذي تمنى رسول الله (عليه السلام) ان يراه فيما أعلم.

وسيفي كان في الهيجا طبيبا
يداوي رأس من يشكو الصداعا

اما الفئة الاخرى من السيوف في ادبيات التراث فقد كانت سيف الفرزدق ومن قبله سيف حسان بن ثابت، وربما عوض كلاهما من رداءة سيفه بقوة شعره، تماما مثلما يفعل العرب المعاصرون، فيما ذهب اليه الصديق مؤنس الرزاز في تعقيبه على السيوف والاقلام (٢٩/٦)، واعجابه بالفتوحات القلمية لنجيب محفوظ ومحمود درويش وربما امين المعلوف وادونيس وغيرهم ممن حصلوا على جوائز ادبية عالمية.

فجرير يعيب على الفرزدق واقعة نبا فيها سيفه (الفرزدق) وعجز عن قتل رجل امر الخليفة سليمان بن عبدالملك بقتله:

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع
ضربت، ولم تضرب بسيف ابن ظالم

وقد رد عليه الفرزدق بالمنطق نفسه الذي اخذه «حافظ ابراهيم» فيما بعد. يقول الفرزدق:

لم ينب سيفي من رعب ولا دهش
من الاسير ولكن أخر القدر
فان يك سيفي خان او قدر ابى
لمقدار يوم حتفه غير شاهد
كذاك سيوف الهند تنبو ظباتها
وتقطع احيانا مناط القلائد

وهي بالضبط كسيوف العرب الآن، ترتد الى نحورهم وتنبو في وجوه اعدائهم، يشتد مضاؤها فيما بينهم، ولكنها تقف عاجزة امام من يسلب منهم الاوطان والمقدسات والكرامة والمال وكل شيء. ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعم السيف اصدق انباء من الكتب

■ بقلم: عبدالمعلي الدرباشي

كنت قبل ان اطالع «رأي» الجمعة ٢٧ / حزيران مزمعا كتابة قصة قصيرة ولكن الاخ «ميم» شغلني عنها بكتابة هذا المقال، وليته لم يفعل، وأجاب عن سؤاله بنفسه، وأراح المهتمين به واستراح.

وقبل ان ادخل في تفصيلات الاجابة، أود ان ادخل بعض القراء في جو قصيدة أبي تمام التي مدح بها الخليفة المعتصم اثر انتصاره العظيم، الذي لا تزال اصداؤه ترن في اسماعنا الى اليوم. فقد أعد المعتصم الجيش، ولكنه قبل ان يسيّره للمعركة، استشار المنجمين، فأشاروا عليه ان لا يخرج للحرب الا بعد ان ينضج التين والعنب، ولكن لم يأخذ بمشورتهم وسير الجيش للحرب حيث حقق انتصارا عظيما على الروم اشار اليه الشاعر في تلك القصيدة بقوله:

تسعون الفا كآساد الشرى نضجت
جلودهم قبل نضج التين والعنب

وحين نعلم ان عدد قتلى الروم كان تسعين الفا، فضلا عن عظيم الحرائق التي اشعلت في المدينة، نعلم كم كانت المعركة رهيبة.

حين كنا طلبة صغارا في كلية غزة بمدينة غزة قبل عام النكبة، كانت تقام لنا ندوات ادبية شهرية يلقي الطلاب فيها من ابداعاتهم الادبية شعرا ونثرا، واذكر في احدى تلك الامسيات الادبية، ان احد زملائنا الطلاب، وهو الآن شخصية مرموقة، القى قصيدة كان قد استهلها بقوله:

للسيف فعل ساعة الميدان... وقد سقط من الذاكرة شطره الثاني.

واذا كان السيد المسيح عليه السلام، قد حث الناس على شراء السيوف بقوله: «من لم يكن لديه سيف، فليبع رداءه ليشتري سيفا»، فان في مأثورنا الاسلامي «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل»، وتلك اضافة لقوله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»، والقوة تعني فيما تعني اعداد السيوف وغيرها.

وقبل ابي تمام، وبعده، نعرف كم كان شعراؤنا العرب يتغنون بالسيف، وباسمائه واوصافه المتعددة، ذلك ان المرء مفرد، والشعوب مجتمعة، اذا لم تذد عن حياضها بسلاحها وهو السيوف، فان حرمتها وكرامتها تكون عرضة للانتهاك.

اننا اذا تتبعنا من جاء بعد ابي تمام من الشعراء، نجدهم جميعا يتغنون بالسيوف، ويمجدون القوة التي لا يسترد حق ضائع بدونها، ولنأخذ من كل اولئك مثلا ابا الطيب المتنبي الذي يقول في معركة الحدث:

هل الحدث الحمراء تعرف لونها
وتعرف أي الساقيين الغمائم

فلله وقت ذوب الغش ناره
فلم يبق الا صارم او ضبارم
ومن طلب الفتح الجليل فانما
مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم

ويقول في مدح كافور:

أبا المسك ارجو منك نصرا على العدا
وآمل عزا يخضب البيض بالدم

اذا لا يسترد حق بدون السيف، بدون القوة، «فامتلاك اسباب القوة وادوات النزال، ومقارعة الخطوب، لازم في كل زمان ومكان، وبه تقف امام خصمك ندا لند، فاما الى تراض واتفاق، واما الى عراك وشقاق».

وهنا يمكن القول من جديد ان «ميم»، قد اجاب بنفسه عن سؤاله الذي ترك الاجابة عنه للادباء والشعراء والكتاب، وفي النهاية أود ان اذكر ببعض مرويات ابي الطيب المتنبي في هذا الجو، ولكن علي قبل ذلك ان أمر على قول نزار قباني الذي يفضح ألما ما نحن فيه:

يا ابن الوليد ألا سيف تؤجره
فكل اسيافنا قد اصبحت خشبا

او قول علي محمود طه فيما اعلم:

ونعرج الآن على قول ابي الطيب المتنبي:

وليسوا بغير صليل السيوف
يجيبون صوتا لنا او صدى

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى

ان لم أذرك على الارماح سائلة
حتى يراق على جوانبه الدم
فلا دعيت ابن ام المجد والكرم

واذا ايضا فالسيف اصدق انباء من الكتب، كل الكتب، وكل المراسلات، وخاصة في زماننا الرديء هذا، ولو كان بإمكاننا ان نذكر، لذكرنا معارك من عصرنا الحديث، فضلا عن كل معاركنا التاريخية. مع تحياتنا للأخ «ميم»..

كتاب الاعمدة الاسبوعية وانطباعات قارىء ممعن في القراءة

■ بقلم: د. منير علي ابو السمن

السيد / رئيس تحرير جريدة «الرأي» الغراء المحترم

ما زال غبار الزوبعة التي اثارها مقال الدكتور الفانك عن الكاتب الاول في الاجواء، اذ كلما كانت ان تهدأ اتى من يعيد اثارتها ومقال «خارج النص» من ملحق الجمعة ٢٧ / ٦ / ٩٧ في الصفحة الاخيرة كان آخرها وهو يحتاج الى تعقيب، ارجو نشره عملا بحرية النشر..

اولا: اني اوافق الاستاذ فخري قعوار بأن الاستطلاع ليس موضوعيا من عدة جوانب فهو كان جزءا بسيطا من استطلاع اشمل لذا جاء مبتورا فلا هو يبين السبب الذي يجعل القارىء يقرأ لكاتبه.. أهو اسلوبه الفذ، ام قالبه اللغوي مثلا عندما لا احد يبين الاستاذ ابراهيم العجلوني الا الاستاذ امين شنار مع فارق ان ابراهيم العجلوني ينوع مقالاته اكثر وان كنا عدنا لا نرى كتاباته ونتمنى عليه ان يعاود الكتابة.. لم يحدد الاستطلاع سبب القراءة لذلك الكاتب ابدا.. ثم ان تحليلا موضوعيا لم يعط كأعمار القراء واتجاهاتهم وثقافاتهم وآلية تلقيهم، فمثلا لو سألوا عن آخر ثلاث مقالات قرأوها.. فليس المهم ان يقرأ قارىء ما لكاتب ما المهم كم يهضم من مقاله، كم يوافقه كم يعارضه؟! ثم ان هناك تلميحا مقصودا للدكتور الفانك لا يحظى به غيره من الكتاب فـ«الرأي» نشرت كتابا عنه وما مقال «خارج النص» مع الصورة القلمية له «Portrait» وظهوره على التلفاز المتكرر مما لا يحظى به كاتب آخر اسباب خارج النص!!.

ثانيا: اني اوافق تماما على ان الدكتور الفانك يعرف من اين تؤكل الكتف وكل همه ان يصل الى اكبر من الكتف واوافق ايضا على انه يهوى السباحة ضد التيار وتلك من اجل الكتف!! وكما قال عنه الاستاذ محمود الكايد «وغالبا يميل الى المناكفة» وهذه الكلمات اكثر موضوعية من لو قلنا المناكف ابدا!! فهو المهادن احيانا.. احيانا يهادن الحكومة التي هو معها في معظم اوقاتها حتى يأفل نجمها!! واخرى يهادن الشعب.. فقلما رأيناه يكتب مخالفا للحكومة الا في قانون المطبوعات ولقد أحسن استثمار هذا الاسلوب بعكس من حاولوا تقليده في المناكفة مثل عريب الرنتاوي وصالح القلاب فما افلحوا..

لو اردنا تحليل الاسلوب لرأينا ما يميزه انه لا يكتب باسلوب واحد فهو تهكمي احيانا لكن مؤنس الرزاز ربما كان افضل من كتب بهذا الاسلوب لكنه استغرق فيه وجاء بصورة مخلقة ومحببة عند الدكتور صلاح جرار.. اما قالبه اللغوي فلا شيء يميزه على الاطلاق!! وما يميزه انه بعيد عن نبض الشارع بعكس الاستاذ فخري قعوار.. بل انني لا اجد جديدا في مقالاته ابدا الا اذا تعلقت بالاقتصاد.. انك تجد جديدا في التحليل وانت تقرأ لفهد الريماوي مثلا واحمد المصلح وجورج حداد وفي البعض من مقالات سلطان الحطاب.

والمناكفة التي جعلها غالبة تدل على عدم المصداقية، فهو يناكف وزيرا يعلم انه سوف يطير ولو كان وزير داخلية ولا يقوى على قوي!! ثم انه لا يأبه بالردود اذ لا يهمه ان يوافقه من يوافقه او يخالفه من يخالفه، فهو لا يكتب الا من اجل ان يخالف او من اجل تمرير مقولة ما او كتابة استعراضية كي يكون الأوحد كما يحلو له ان يحلم. انا ممن يقرأون له وردت عليه على صفحات «الرأي» الغراء واوافقه احيانا واخالفه اخرى.. لم تجده يرد على رد الا نادرا كما فعل مع الدكتور سعيد التل.. اما اتهام بعضهم له بالطائفية فلعل في هذا الاتهام الكثير من الصدق فهو لا يخفيك انه يحبذ العلمانية على الاسلام بل وصل به التمني ان يلصق العلمانية بالرئيس زين العابدين وتونس الخضراء الاسلامية، وجاءه الرد سريعا من السفارة التونسية يصحح له ما توهم!! وتجده يصرح بعدائه للحركات الاسلامية في كل ما كتب اللهم الا وهو يدافع من نفسه في الاستطلاع فاستشهد بان جبهة العمل الاسلامي ما زالت في المقدمة شعبيا.. وليس آخرا هو يعتبر ان قرار الاردن استضافة الدكتور ابو مرزوق ليس حكيما.. وجاء القرار لكنه رجل يحترم نفسه في مثل هذه الامور!! فلم يعد الى الكتابة مانحا للقرار كما يفعل البعض الآخر!!.

.. ثم.. هل كلمة الاكثر شعبية تدل على الافضل!!.. ان معايير التفضيل بين كاتب وآخر ليست بكثرة قرائه على فرضها.. اولا فالذين يقرأون باتوا قلة.. وثانيا ان كتابا عظاما وقراءهم قلة كالعقاد والرافعي وطه حسين و...

اني اقرأ «الرأي» من اولها الى آخرها حتى الاعلانات اقرأ كثيرا منها لذا اقرأ للدكتور الفانك كل ما يكتب ولكني اكتشف ان اصدقائي ممن يقرأون الجرائد لا يكونوا قد قرأوا له عندما اسألهم.. يقولون قرأنا العنوان فقط!! فاذا قال من قرأ عنوانا او سمع اسما في استطلاع ما انه قرأ.. فهذا ليس موضوعيا البتة.

ولا يفوتني قبل ان أنهي ان أنوّه بأني احد القراء الذين سرهم استضافة الاستاذ طارق مصاروه للكتابة في «الرأي» وأني لم اعرج على كل من اقرأ لهم من الكتاب امثال الاستاذ محمد برهوم والاستاذ ياسر الزعاتره وغيرهم اختصارا.

مع الشكر الجزيل لـ«الرأي» الغراء..

رسالة الى المحرر

■ رسمي الزيودي

الاستاذ سليمان القضاه المحترم
رئيس تحرير صحيفة «الرأي» الغراء
تحية طيبة وبعد

جاءت صحيفة «الرأي» لهذا اليوم (دسمة جدا) ففيها مواضيع كثيرة لا يستطيع القارىء الجاد ان يقفز عنها، فهناك (اشربوا غزة) وهو كتاب جديد تنشره «الرأي» على حلقات، الى موضوع هام آخر جدا وهو من (يقف وراء المذابح المهولة في الجزائر) وهناك صفحة آراء حرة، وهناك المقالات اليومية التي يقرأها البعض كاملة، ولا تنس الرواية الرائعة الجميلة والممتعة جدا اعني رواية الكاتب مؤنس الرزاز «عصابة الوردة الجميلة»، ومواضيع اخرى شيقة ايضا..

باختصار ورغم شكرنا لـ«الرأي» على هذا الجهد الجبار، نتمنى ان يكون توزيع المواضيع على مدار الاسبوع لكي نتمكن من قراءة هذه المواضيع دون ان نضطر الى الاحتفاظ بها الى اليوم الثاني فهناك من ينتظر قراءتها بعدنا، اعني اهل البيت، او نضطر الى قص هذه المواضيع، والاحتفاظ بها الى ان نتمكن من قراءتها خوفا ان ننشغل وننساها.

شكرا لجهودكم مرة اخرى ومحبة «الرأي» الدائمة هي الدافع لكتابة هذه الملاحظات.

تعقيب

■ العميد المتقاعد / ابو قتادة فيصل

طالعت مقال الاستاذ الدكتور سامي الصقار بالصفحة ٢٦ العدد ٩٧٨٥ حول الحرب العراقية - البريطانية سنة ١٩٤١ وللتاريخ أود ذكر ما يلي:

١- ان كلا من الاستاذين الدكتور حازم نسيبة والدكتور سامي الصقار رأيهما صحيح حول هذه الحرب.. ومدى استمرارها فالحرب الفعلية دامت لعدة ايام.. ووقت استمرار الانقلاب صحيح ودام حوالي اكثر من شهر.

٢- بعد ان راهن رشيد عالي الكيلاني وقادة الجيش على الالمان وفشلت حركتهم آثروا الهرب وتركوا البلاد تحت حكم يونس السبعاوي وهو شخص مدني مع الوصي الذي نصبوه وهو (الشريف شرف).

٣- اسأل الاستاذ الدكتور سامي الصقار والذي أحس من مقالاته حول هذا الموضوع انه يتعاطف مع الكيلاني هل من شيم القائد او «الشيخ» ان يهرب من المعركة بعد ان ورط البلاد بحرب خاسرة مقدما فتحالف مع الالمان على بعد آلاف الاميال بينما الانكليز يتمركزون في قاعدتي الحبانية والشعيبة وفي الخليج العربي وايران والارد ن ومصر وفلسطين؟.

تقرير من فلسطين

ظاهرة انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني

جنين من هبه عساف

ان ظاهرة انتشار المخدرات وترويجها في مناطق السلطة الفلسطينية اصبحت مشكلة حقيقية تشغل المهتمين ليلا ونهارا، فكل يوم عن يوم تزداد نسبة المدمنين على هذه السموم القاتلة التي تجرف في شباكها الالاف من الشبان والاطفال الفلسطينيين، والذين اصبحوا طعما سهلا لمروجي المخدرات ومدمنيها، حيث يجري استغلال الاطفال اسوأ استغلال وبأبشع الطرق، فتكثر في النهار مناظر اطفال تحمل هذه السموم البيضاء وتتقلها من شخص لاخر، اما في الليل فتراهم يتسكعون في الطرقات والحارات والازقة بغير وعي ولا ادراك نتيجة تناول هذه السموم المخدرة معيثين في المجتمع فسادا وانحلالا دونما اكتراث.

وبضياع هذا الجيل الناهض ماذا يتبقى للمجتمع الفلسطيني؟ فالاثار التي تتركها المخدرات بكافة اصنافها لا تنعكس على الفرد وحده بل على المجتمع بأكمله. لنقف على هذا الموضوع عن قرب التقينا الاستاذ فتحي فليفل مرشد علاج ووقاية من جمعية الصديق الطيب والتي تعنى بعلاج مدمني المخدرات ومتعاطيها وفي تعريفه للمواد المخدرة قال فليفل انها: كل ما يذهب العقل ويفقد الادراك.

وعند سؤاله عن انتشار هذه الظاهرة قال: ان مشكلة المخدرات تنتشر بشكل كبير في البلاد النامية وخاصة دول العالم الثالث، ويعتبر المثلث الذهبي الواقع جنوب شرق اسيا اكثر مروج للهيروين واكثر مستخدم له، وفي فلسطين لوحظ موخرا انتشار اشجار الماريجوانا والخشخاش ونباتات اخرى تستخلص منها الحبوب المخدرة مما يزيد الفرص لترويجها.

وعزا فليفل اسباب التعاطي على المخدرات: اصدقاء السوء، الجهل بالمواد المخدرة وتأثيراتها، سوء التنشئة الاجتماعية وعدم اكتراث المؤسسات الوطنية والاجتماعية في تربية جيل محصن وواع ومثقف، إضافة للاحباطات والتقلبات السياسية وسوء الاوضاع الاقتصادية السائدة وانتشار ظواهر الفقر والبطالة، كذلك الاختلاط المباشر ما بين الشباب الفلسطيني والاسرائيلي بشكل خاص في مدينة القدس والمناطق الحدودية حيث ساعدت هذه الاختلاطات على تسرب هذه الظاهرة للمجتمع الفلسطيني، ايضا غياب السلطات والرقابة الامنية طيلة سنوات الاحتلال، وفي غياب خاص بالتعاطي او الترويج للمخدرات وتحديد العقوبة مما يزيد من صعوبة هذا الامر، اضافة لافتقارنا للمختبرات العلمية في تمكننا من الكشف عن المادة المخدرة والتأكد منها.

واضاف السيد فتحي فليفل بأنه لا يقتصر تأثير السموم البيضاء على الفرد وحده بل تطال المجتمع ايضا، فيرى فليفل ان هناك ارتباطا وثيقا ما بين «المخدرات» و«الارهاب» فهي تؤدي الى عدة امور منها ازدياد نسبة الجريمة وازدياد حالات الاغتصاب والسرقة والنصب والانحرافات الجنسية، اضافة الى الخسائر الاقتصادية المترتبة على ميزانية الدولة، وهدر اموال طائلة من الثروة القومية على المواد المخدرة فثمن غرام واحد من الهيروين يقدر بمبلغ (٧٠) دولارا وتوجد احصائية اسرائيلية اجريت عام ٩٢ تبين عدد المتعاطين في مدينة القدس الشرقية والضفة الغربية بـ (٣٠ الف) متعاط و(٥٠٠) مدمن والعدد قابل للزيادة، عدا عن تهريب جزء من النقود الى الخارج، كذلك تؤثر المواد المخدرة على القدرة الانتاجية للمدمن وبالتالي القدرة الانتاجية للمجتمع بأكمله.

القطاع السياحي ايضا لا يسلم من اخطار هذه الظاهرة فيبقى هناك تخوف لدى السياح من هذه الفئات الفاسدة، عدا عن الثروات الهائلة التي تتطلبها الخطط الوقائية او الجوانب العلاجية التي تنفق لمعالجة هذه الافة.

وحول الموقف القانوني من هذه الظاهرة قال المقدم وليد سهمود رئيس قسم مكافحة المخدرات في محافظة جنين: هناك ترابط كبير بين اطراف الموضوع والذين هم المتعاطي والمدمن والمروج والتاجر حيث يتوقع من جميعهم تعاطي المخدرات باستثناء الاخير الذي لا يتعاطاها وانما يهدف الى تحقيق الربح من خلال الثلاثة الاوائل الذين يكونون مهيئين للوصول الى مرحلة المتاجرة وهي الاخطر في المجتمع. لذلك نحن نحاول تطبيق القانون بما يتلاءم مع كل طرف من هذه الاطراف فالمتعاطي نحاول التقرب منه وتحذيره وتوعيته حتى لا يبلغ مرحلة متدنية اكثر والمروج نعاقبه قانونيا على الرغم من عدم وجود قانون محدد وتشريع واضح يبين هذه العقوبة فنحن ما زلنا حديثي البناء وبقينا لسنوات طويلة نخضع لقوانين عثمانية واردنية واسرائيلية وهذا جعلنا عرضة لعدة قوانين نأخذ منها الاصوب والاكثر عدالة. كما ان المجلس التشريعي الفلسطيني بصدد اعداد قانون فلسطيني فيما يتعلق بالجريمة ومكافحتها كذلك نحتاج الى اثبات ودليل واضح حتى نلقي القبض على المروجين في حالة تلبس، ونحتاج دائما التأكد من المادة المخدرة المشتبه بها من خلال المختبرات العلمية وهذه غير موجودة لدينا بشكل جيد ويتابع المقدم سهمود قوله: ان المشكلة اننا نعيش الان حالة من الفوضى عبر تراكم سلبيات وضع سياسي واقتصادي بائس خلفها الاحتلال وراءه وهذه اكثر خطورة من قوته العسكرية التي تستخدمه ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وللقضاء على هذا التيار الجارف من الفساد والرشوة والجريمة والمواد الفاسدة والمخدرات يحتاج الى تضامن الافراد وتعاونهم مع الاجهزة الامنية لنصل الى بر الامان بعقل ومنطقية، وعلى كل منا ان يكون رجل امن في بيته وعمله ومجتمعه ولا نلقي المسؤولية بكاملها على عاتق الشرطي ورجل الامن وحده في السلطة لكي نستطيع انقاذ ما يمكن انقاذه ونعيد بناء ما هدمه الاحتلال.

المركز الاعلامي الفلسطيني / قدس

موسكو - «الرأي» من سلام مسافر

اول فضيحة جنسية بالصوت والصورة في الكرملين

(الحقيقة العارية) لوزير العدل في ضوء صراع عشائر السلطة في روسيا

لم تجد القنوات التلفزيونية الروسية المختلفة مادة لتسلية مشاهديها اثناء عطلة نهاية الاسبوع اكثر اثارة ومتعة ودهشة من عرض (فيديو كاسيت) رديء الاضاءة ومشوش يظهر فيه وزير العدل كما ولدته امه بين (رهط) من الفتيات المستحمات في اوضاع لا يحسدن عليها!

ومع ان فضيحة الوزير فالنتين كوفوليوف برزت اولا في اخر اعداد الصحيفة الشهرية (سري للغاية) فان القنوات التلفزيونية شغلت عدساتها الصوت والصورة لتسلط الاضواء على ما يعتبر (حدث العام) في مسلسل الفضائح التي دأب كبار المسؤولين على لعب دور البطولة فيها لكنها سرعان ما تختفي في الظل ويطويها النسيان لتحل محلها (قصة اخرى).

وكانت الصحيفة المتخصصة بنشر وثائق وتحقيقات تندرج تحت رمز (سري للغاية) قد نشرت مقالا احتل صفحتين ومعززا بالصور المأخوذة عن شريط فيديو تتهم فيه وزير العدل بالتستر على احد زعماء عصابات المافيا اركادي انغيليفتش الذي تتولى هذه الايام اجهزة وزارة الداخلية التحقيق في قضية اختلاسه مبلغ سبعة ملايين دولار من احد البنوك.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان شريط الفيديو جزء من اوراق التحقيق في قضية انغيليفتش وان (مصدرا) في وزارة الداخلية سلم هيئة التحرير الشريط الذي عثرت عليه الشرطة في منزل المتهم مع جوازات سفر (اسرائيلية والمانية وروسية) يحملها انغيليفتش اضافة الى مجوهرات بقيمة مليون دولار وعشرات الاختام لشركات وهمية .. وايضا شريط فيديو وقائمة بأسماء كبار المسؤولين ممن استضافهم المتهم في حمام يرتاده كبار زعماء المافيات وفي مقدمتهم (مافيا سونتسوفا) الشهيرة نسبة الى احد احياء موسكو.

والى ما قبل الفضيحة فان مظهر البروفسور كوفوليوف الرزين والهادىء لم يكن يوحي لاحد بأن وزير العدل الذي شغل قبل استيزاره منصب نائب رئيس مجلس الدوما سيكون بطلا لفضيحة يقول العالمون بخفايا الامور انها احد فصول الدسائس والمؤامرات في اروقة السلطة الروسية.

وعرف عن كوفوليوف (٥٢ سنة) انه وزير (ليس حارا او باردا) بمعنى انه خارج التصنيفات السياسية المعروفة. فمنذ ان عينه يلتسين وزيرا للعدل. ترك البروفسور كوفوليوف صفوف الحزب الشيوعي الذي ترشح عنه في الانتخابات النيابية علم ١٩٩٣. واصبح بفضله نائبا لرئيس مجلس الدوما لمدة عامين.

واشيع حينها ان يلتسين باختياره كوفوليوف (المحسوب) على الشيوعيين وزيرا للعدل انما اراد كسب رضاهم. لكن الحزب الشيوعي علق على تعيين (الرفيق) في بيان جاء فيه ان (السيد) كوفوليوف لا يمثل الحزب مع انهم شادوا بحرفيته الحقوقية العالية.

ومنذ ذلك الحين اخذ يظهر الوزير على انه رجل قانون (لا علاقة له بالسياسة) ولم يكن احد يتوقع ان يظهر اخر مرة وسط ضباب كاميرات سرية وعلى خلفية البخار المتصاعد وسط المستحمات وفي احضان رجال المافيا.

وصباح اليوم التالي من صدور الصحيفة وذيوع القصة، استدعى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وزير العدل الذي كان في زيارة رسمية خارج البلاد، وقدم الوزير استقالته (لحين اتضاح ملابسات القضية)، واعلن ناطق باسمه ان الوزير (بريء) وان الفلم مجرد تلفيق ومونتاج .. والى اخره من الاعلانات التي تصدر عادة بعد كل فضيحة في روسيا.

وبسبب خصوصيتها، فان (الحقيقة العارية) للوزير المستحم تدفع للاعتقاد بأن وزير الداخلية الجنرال كوليكوف بطل الفضيحة الحقيقي- وانه يقف وراء تسريب (الكاسيت المتع لاجهزة الاعلام).

فالواضح ان حكومة روسيا تتألف من عشائر مختلفة وكلمة (عشيرة) هنا ادق من مصطلح (مراكز القوى) انطلاقا من طبيعة الصراع القائم في اروقة السلطة.

وبرغم ان (سيف العدل) لا يتدخل في السياسة. فان المطلعين على خفايا الامور ينسبونه الى (عشيرة) النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس الذي يشرف على طائفة واسعة من القضايا في عمل مجلس الوزراء بدءا من حقيبة المالية ومرورا بالعلاقات الاقتصادية مع المؤسسات العالمية وانتهاء بالاشراف على وسائل الاعلام.

ويلاحظ المراقبون ان الصحافة الروسية التي ترضع وترعى في مضارب (عشيرة) تشوبايس تشن في الاونة الاخيرة حملة ضد وزير الداخلية كوليكوف الذي اعترف في اخر مؤتمر صحفي عقده اواسط هذا الشهر بأن للجريمة المنظمة عرابيها في اعلى هرم السلطة. وتوه بأن وزارته تواجه صعوبة في حملتها لمكافحة الفساد.

يلتسين

وعلى ضوء هذه الحقيقة، فمن غير المستبعد ان يكون الوزير كوليكوف (المحسوب) على جماعة تشيرنوميردين سرب شريط الفيديو لاطاحة رأس من رؤوس مجموعة تشوبايس.

اما المشاهد الروسي فانه استمتع بمشاهدة وزير العدل فالنتين كوفوليوف محاطا بالنسوة المستحمات .. فلقد سبق سيف وزير الداخلية (عزل) وزير العدل!

بقي ان نذكر ان زعيم المافيا اركادي انغيليفتش الذي (تستر) عليه وزير العدل لقاء (جلسات رطبة) في السونيا القت عليه الشرطة الروسية القبض في نيسان من هذا العام في مطار موسكو الدولي اثناء خروجه من نقطة الحدود متوجها الى تل ابيب.

الخرطوم - «الرأي» من كمال حسن بخيت

حكومة البشير تسعى الى تخفيف التوتر مع جيرانها

اجرت الحكومة السودانية اتصالات سياسية بغرض كسور طوق العزلة بينها وبين الدول المنضوية تحت سقف الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) وتحدد رسميا الثالث من تموز المقبل موعدا لعقد القمة الرباعية لدول الايغاد لبحث ازمة الحرب الاهلية في جنوب السودان وتفكيك الخلافات بين هذه الدول.

وعلمت «الرأي» ان مندوب الفريق البشير الدكتور علي الحاج محمد قد اجرى مؤخرا اتصالات وصفت في الخرطوم بأنها ناجحة شملت الرئيس الكيني دانيال اربي موي والرئيس اليوغندي يوري موسفيني، كما زار الدكتور علي الحاج كل من باتسوانا التي دخلت مؤخرا طرفا في النزاع السوداني من خلال نقل الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق انشطتها من زيمبابوي اليها.

ويتوقع ان يقوم د. الحاج بجولة اخرى الى جنوب افريقيا والسنغال ونيجيريا والكنغو الديمقراطية ضمن خطة الحكومة السودانية الرامية الى تفعيل تحركها الخارجي ومحاصرة الحركة الشعبية دبلوماسيا.

وافادت المعلومات ان كلا من دانيال اربي موي والرئيس الاثيوبي ملس زيناوي واليوغندي يوري موسفيني قد أعطى تعهدا بحضور قمة الايغاد التي ستعقد في العاصمة الكينية نيروبي في الثالث من الشهر القادم والغرض من القمة اعادة تلك الدول وساطتها بين الحكومة السودانية ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان التي وصلت الى طريق مسدود في السنوات الماضية وقدمت الحكومة السودانية من خلال مندوبها د. علي الحاج مقترحات بتعيين الرؤساء الاربعة مفوضين انابة عنهم كسكرتارية للمبادرة على ان لا يكون من بينهم اي وزير خارجية تفاديا للتجربة السابقة التي كشفت ان وزراء الخارجية تشغلهم مهامهم السياسية والدبلوماسية عن المبادرة.

على صعيد اخر قال الفريق الركن محمد عبد الله عويضة رئيس لجنة الامن والدفاع بالبرلمان السوداني .. ان اسرائيل اوفدت مائة خبير عسكري الى ارتيريا بغرض تدريب قوات اسياس افورقي لشن هجوم على الاراضي السودانية.

واضاف عويضة .. ان اسلحة ضخمة ومتطورة تم انزالها في البحر الاحمر عبر ميناء مصوع الارتيري قادمة من ميناء ايلات الاسرائيلي واصفا تلك الاسلحة والمعدات العسكرية بأنها مهددة لامن البحر الاحمر ومنطقة الشرق الاوسط بأكملها.

واضاف: قواتنا السودانية وقوات الدفاع الشعبي على كافة الجهات على قدر المسؤولية وهي قادرة على اعادة ذكرى ما خلفه الاريتريون من قتلى وجرحى في بلدة طوقان التي قتل فيها اعداد كبيرة من الجنود الاريتريين الشهور الماضية.

على ذات السياق يقول قادمون من شرق السودان ان القوات السودانية قد عززت وجودها العسكري على الحدود من خلال الدعم الكبير لقوات الدفاع الشعبي التي نقلت الى المناطق الحدودية بغرض تأمين المنشآت العسكرية وحماية القرى والاهالي.

وفي الخرطوم .. توجه الالاف من الطلاب الى معسكرات التدريب العسكري لاداء الخدمة الوطنية الالزامية بعد قرار القصر الرئاسي باستيعاب كل الطلاب الذين يجلسون لامتحان الشهادة، في معسكرات التدريب العسكري قبل القبول في الجامعات على ان يمضي الطالب عامين في خدمة القوات المسلحة ثم يلتحق بالجامعة او اي وظيفة في القطاع الخاص او العام.

ويبلغ عدد الطلاب الذين توجهوا الى المعسكرات اكثر من ٥٠ الف طالب.

وقال اللواء عبد الرحيم محمد حسين وزير شؤون رئاسة الجمهورية سنخلق منه دبابا اي اولئك الفدائيين الذين اقتحموا الدبابات وفجروها باجسادهم وان الطلاب بعد التدريب سيوظفون في مراكز العمل مقابل اجور مالية.

على صعيد اخر كشف القائد فاسينو اتم مدير عمليات الكامندور كاربينو كوانين ان عدد ضحايا قوات جون قرنق في بحر الغزال قد بلغ (٣) الاف من القتلى و(٧٥٠) من الجرحى ونحو (٢٧٠) من المفقودين اثناء هجوم قرنق على بلدة قوقريال.

وقال فاسينو (للرأي) ان اول عمليات مشتركة بين القوات الحكومية والقوات الخاصة بجبهة الانقاذ الديمقراطية قد نجحت من خلال التنسيق الدقيق والخطط المشتركة التي نفذت اثناء هجوم قرنق على قوقريال حيث انسحبت القوات الموجودة بالمدينة الى (١٠) كيلومترات خارجها وتسللت قوات قرنق المدعومة بقوات من يوغندا وبعض قادة الدبابات الاريتريين الى داخل المدينة ثم بدأ قصف تلك

عمر البشير

القوات عن طريقة خطة تعرف بخطة (الموت المفاجيء)، ومنيت قوات قرنق بخسائر كبيرة في المعدات والمقاتلين وخلفت موتاها البالغ عددهم ثلاثة الاف قتيل تناولتها الصقور الجارحة، وان الغرض من دعوة الصحافة العالمية والمحلية لزيارة المدينة ان يقف رجال الصحافة على الاوضاع بأنفسهم وينقلون للعالم الخسائر التي منيت بها قوات قرنق في تلك العمليات التي تعتبر الاكثر نجاحا.

وتابع القائد فاسينو قائلا: ان قواته الموجودة في بحر الغزال قد حققت انتصارات عديدة على قرنق الذي هاجم مدن الاقليم بغرض الحصول على اعداد كبيرة من الرجال بعد النقص الكبير الذي تعانيه الحركة.

تقرير من روما

الصحافة الايطالية تفضح جرائم الجيش الايطالي في الصومال

ترجمة واعداد:
د. عبد الحميد مصطفى الصباغ

كشفت مجلة بانوراما الايطالية الجرائم التي ارتكبها الجنود الطليان في الصومال، اثناء قيامهم بمهمة «انسانية» في الفترة الواقعة من شهر آب ٩٣ وحتى شباط ١٩٩٤، وخلال الحرب الاهلية الصومالية، وتناقلت وكالات الانباء العالمية هذا الخبر وخصصت جميع اليوميات الايطالية صفحاتها الاولى للحديث عن فضائح الجيش الايطالي في ذلك البلد المغلوب على امره وجاء حديث الصحف الايطالية مستنكرا ومستفسرا ومبررا بعض الاحيان.

اعترف اثنان من جنود بعثة السلام الايطالية والمكونة من لواء الصاعقة، Brigate Folgore ، افضل قوات الجيش الايطالي واكثرها تدريبا، اعترفا بالجرائم التي حدثت اثناء قيامهم بواجبهم الانساني منها الاغتصاب المشترك لفتيات قاصرات واحتجازهن لعدة ايام في اماكن اطلقوا عليها اسم «الحريم» والتناوب على الاعتداء عليهن.

الجنود تكلموا عن سادية زملائهم وعن «مذابح التسلية» واطلاق النار على صبية ونساء وشيوخ للاستمتاع وتمضية الوقت .. الجنود قالوا بأن ما جرى لم يكن حالات معزولة .. ورؤساؤنا الضباط هم اول من بدأ .. وكنا نقتدي بهم .. والقيادات العليا العسكرية والسياسية كانت تعلم بما يجري، وكتمت الاصوات والقت على كل هذا غطاء من الصمت.

مجلة بانوراما نشرت صورا تفضح هذه الجرائم منها، مثلا فتاة صومالية مربوطة على دبابة ويعتدي عليها الجنود جنسيا، وجنود اخرون يطلقون النار على اولاد في مقديشو هنا وهناك وكأنهم في رحلة صيد .. صحيفة كوريري ديلا سيرا Corriere Della Sera وصفت هذه الصور بأنها تقشعر لها الابدان وبأنها عار على ايطاليا وبأن شرف «الجندية الايطالية» قد انهار واضافت الصحيفة .. ربما فعل الجنود الامريكان والالمان ما هو اسوأ من ذلك؟

وادلى بهذه الاعترافات الجنديان ستيفانو وبرتيني، واضاف ستيفانو بشهادته بأن التعليمات الصادرة من قيادة الفرقة بأن لا يعاملوا الصوماليين كبشر، «لان مفهوم اهل الصومال عن الحياة والموت»، يختلف عن مفاهيمهم، وان يطلقوا النار عند ادنى شك حتى وان كان الصومالي اعزل من السلاح وبناء على هذه التعليمات اضاف الجندي ستيفانو .. قتلنا احد الايام ٤-٥ صوماليين لم يكونوا مقاتلين او حاملي سلاح ولكنهم بسطاء من سكان المنطقة.

برتيني قال في شهادته: وجدنا بندقية صيد في احد الكهوف، اعتقلنا ساكن الكهف، وهو رجل مسن، وابنه واقتدناهم الى القاعدة واشترك كافة افراد المعسكر بضربهم ضربا مبرحا وكسرنا عظامهم والقينا بهم خارج القاعدة مقعدين وعاجزين عن السير على اقدامهم. واضاف .. بأن احد ضباط الصف ضرب فلاحا يزرع ارضه بالقرب من قاعدتهم وتركه وهو ملطخ بدمائه حتى مات .. وقال برتيني: احد زملائي صنع عصا مدققة بالمسامير يضرب بها رؤوس الصوماليين كلما اشتهى ذلك.

وعن مصدر هذه المعلومات اجاب جوليانو فيراري رئيس تحرير مجلة بانوراما بأن مجلته حصلت على هذه الصور والوثائق من مراقبين مدنيين «طليان» كانوا في الصومال اثناء تواجد البعثة العسكرية الايطالية لمتابعة ودراسة سلوك الضباط والجنود اثناء قيامهم بواجباتهم العسكرية.

وللانصاف نقول بأن الصحافة الايطالية ابرزت هذه الوقائع على صفحاتها الرئيسة الاولى منذ انتشار الخبر وحتى اليوم، واشعلت حوارا حادا بين جميع الاحزاب والقوى السياسية والعسكرية والثقافية في ايطاليا.

وطالبت مجلة بانوراما الجنرال لوي «Loi» قائد البعثة الايطالية في الصومال وفي لبنان سابقا، قائد قوات لواء الصاعقة بالاستقالة وتحويله الى المحكمة وتساءلت المجلة هل يجري في البانيا اليوم ما جرى في الصومال قبل سنوات؟

صحيفة كوريري ديلا سيرا Corriere Della Sera قالت بأن للجيش الايطالي سوابق من هذا النوع وتذكرت «وحشية» الاحتلال الايطالي لاثيوبيا وحادثة عام ١٨٩١ عندما قام رئيس الاستخبارات العسكرية داريو ليفراجي Dario Livraghi بقتل ٨٠٠ اثيوبي، ابرياء، لا لشيء ولكن حتى يرضي قائده الجنرال بالدي سيرا Baldi Ssera ، كما اوردت الصحيفة.

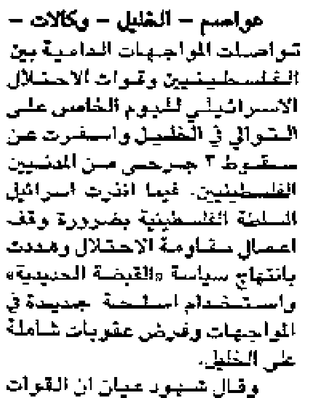
ونحن العرب نتذكر القائد غراسياني .. وليبيا .. وعمر المختار.

الاخبار العربية والعالمية

٣ جرحى في مواجهات الخليل

اسرائيل تهدد بسياسة «القبضة الحديدية» وفرض عقوبات على الخليل

عرفات يلتقي مبارك والقاهرة تطالب اسرائيل بتغيير مواقفها



عواصم - الخليل - وكالات - تواصلت المواجهات الدامية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي لليوم الخامس على التوالي في الخليل واسفرت عن سقوط ٣ جرحى من المدنيين الفلسطينيين. فيما انذرت اسرائيل السلطة الفلسطينية بضرورة وقف اعمال مقاومة الاحتلال وهددت بانتهاج سياسة «القبضة الحديدية» واستخدام اسلحة جديدة في المواجهات وفرض عقوبات شاملة على الخليل.

وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية جرحت ثلاثة فلسطينيين في مواجهات امس في الخليل حيث تنكر جنود اسرائيليون يتحدثون العربية على هيئة فلسطينيين لاعتقال مجموعة من المتظاهرين في المدينة.

وقال مسؤولو مستشفيات ان الفلسطينيين الجرحى الذين اصيبوا بطلقات معدنية مغطاة بمطاط جروحهم ليست خطيرة.

وارتدى جنود اسرائيل الكوفية الفلسطينية وغطوا بها وجوههم واندسوا بين نحو ٥٠ شابا فلسطينيا.

وقال شهود عيان انه حين بدأ المحتجون الفلسطينيون في القاء الحجارة على جنود اسرائيليين وفي احراق علم اسرائيل ضربهم الجنود المتنكرون وطرحوا احدهم ارضا واعتقلوا ستة محتجين.

واضاف الشهود ان الجنود المتخفين لم يفتحوا النار وان الجرحى الثلاثة تعرضوا لاطلاق النار في وقت لاحق من جنود يرتدون زي الجيش.

وبدأت الاحتجاجات قرب مستوطنة بيت هداسا الواقعة في الجزء الذي لا تزال القوات الاسرائيلية تسيطر عليه في مدينة الخليل.

وانسحب المحتجون الفلسطينيون بعد ان اكتشفوا وجود الجنود المتنكرين بين صفوفهم الى داخل الجزء الذي يسيطر عليه الفلسطينيون في الخليل لكنهم واصلوا القاء الحجارة على الاسرائيليين.

وقامت القوات الاسرائيلية باطلاق الطلقات المطاطية بينما انتشر قناصون اسرائيليون مسلحون بالذخيرة الحية على اسطح المنازل وذلك لليوم الثاني على التوالي.

ووجهت اسرائيل امس انذارا الى السلطة الفلسطينية بوجوب انهاء اعمال مقاومة الاحتلال او ان تواجه ردا عسكريا اكثر قوة.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي امام البرلمان مساء امس الاول «لا اقول ان (السلطة الفلسطينية) تحرض على العنف لكن يتعين عليها ان توقفه، ذلك هو مطلبنا».

وقال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كاهلاني لراديو الجيش ان الفلسطينيين «سيدفعوننا الى وضع سيتعين فيه تغيير اسلحتنا.. اقترح ان يعيدوا النظر في تصرفاتهم».

واضاف كاهلاني الوزير المسؤول عن شرطة الحدود الاسرائيلية «سيتعين علينا ان نغير اسلوبنا وهذا سيسبب خسائر هائلة» في تهديد واضح بالبدء في استخدام ذخائر اكثر قدرة على القتل.

وقال الراديو ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ارسل «رسالة حادة» الى السلطة الفلسطينية محذرا من ان اسرائيل ستضطر الى استخدام «قبضة حديدية» اذا تفاقمت الاضطرابات.

واتهم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو السلطة الفلسطينية بخرق اتفاق الخليل لعدم قيامها بوضع حد لاعمال مقاومة الاحتلال التي تشهدها المدينة.

وقال نتنياهو ان «شرطة السلطة الفلسطينية يجب أن تتدخل لوقف هذه التظاهرات. لكنها لا تفعل ذلك بل تقوم بتنظيمها. وهذا يهدد عملية السلام ويناقض اتفاق ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧» الخاص باعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي الجزئي في الخليل.

وقد ادلى نتنياهو بهذا التصريح للصحافيين قبل اجتماعه في القدس مع الوسيط الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل موراتينوس.

وهدد الجنرال غادي شمني المسؤول العسكري الاسرائيلي عن قطاع الخليل بفرض عقوبات على سكان المدينة في حال تواصلت التظاهرات.

واضاف «سبق واغلقنا زقاقا في الخليل (حيث اصيب جنديان اسرائيليان الثلاثاء الماضي بجراح من جراء رشقهما بزجاجات حارقة) وهذا ليس سوى انذار صغير لان الحياة اليومية في هذه المدينة قد تصبح مختلفة تماما».

وحسب مصادر اسرائيلية فان الجيش الاسرائيلي ينوي منع العمال الفلسطينيين في الخليل من التوجه الى اسرائيل للعمل واغلاق شوارع اخرى في المدينة ردا على استمرار التظاهرات.

كما تنوي اسرائيل الحد من حركة البضائع والتضييق بشكل خطير على تجار المدينة.

وذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان الاجهزة العسكرية الاسرائيلية حذرت امس الاول قادة الشرطة الفلسطينية بانه اذا لم يقوموا باتخاذ خطوات لوقف اعمال المقاومة في الخليل، فسوف تضطر اسرائيل لانتهاج سياسة القبضة الفولاذية. واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل ستقوم في اطار هذه السياسة بفرض عقوبات على مدينة الخليل تشمل الحصار، والعقوبات الاقتصادية، وتقييد حركة وتنقل كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة كذلك ان الطاقم السياسي - الامني المصغر ناقش امس الاول التصعيد الحالي في الاوضاع داخل المناطق المحتلة، واصدر توجيهاته الى الجيش الاسرائيلي والى الاجهزة الامنية المختلفة للعمل بمزيد من الحزم والشدة ضد من وصفتهم بالمشاغبين.

ونقلت الصحيفة عن دافيد بار ايلان رئيس الدائرة الاعلامية في ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلي قوله امس الاول: «ليس ثمة شك في ان الامر يتعلق باضطرابات موجهة من قبل السلطة الفلسطينية. ولقد وجهنا تحذيرا الى السلطة الفلسطينية بانه لن يكون بمقدورنا كبح جماحنا اذا ما استمرت الاضطرابات». وكشفت الصحيفة النقاب عن ان الجيش الاسرائيلي بدأ باستخدام جنود قناصة، وان هؤلاء الجنود بدأوا بالفعل باطلاق الرصاص الحي ضد قاذفي الزجاجات الحارقة.

من ناحيتها ذكرت صحيفة (معاريف) ان رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي عامي ايالون قدم تقريرا عن الوضع الامني في مدينة الخليل وفي قطاع غزة الى الطاقم السياسي - الامني المصغر. ونقلت الصحيفة عن ايالون قوله: ان «التصعيد في الوضع جرى بمعرفة الشرطة الفلسطينية وبتشجيع منها. وان ياسر عرفات لا يحاول في هذه المرحلة تهدئة النفوس، حيث انه توجد له مصلحة في تسخين الجو وفي خلق مواجهة في المنطقة». ومع ذلك فقد اكد ايالون ان عرفات ليس معنيا في فقدان السيطرة على الوضع وانه يتطلع الى «مواجهة محدودة» واوضح ايالون ان مواجهة كهذه قد تخرج بسرعة عن سيطرة الطرفين، بحيث تتصاعد الى درجة النضال على عرض الجبهة كلها.

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان السياسة الاسرائيلية بشأن عملية السلام يجب ان تتغير لكي تنجح جهود مصر في استئناف محادثات السلام المتعثرة.

وتوقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة لفترة قصيرة امس بحث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك عملية السلام.

وقال موسى «ان محادثات الرئيسين مبارك وعرفات تركزت على الاوضاع في الاراضي المحتلة والموقف بالنسبة لعملية السلام وهما ليسا في وضع جيد».

ولكنه اضاف «الاتصالات بين الاسرائيليين والفلسطينيين سوف تستمر لحل بعض القضايا المطروحة على مائدة البحث مثل اجراءات بناء الثقة وقضية المستوطنات وغيرها نحن في انتظار نتائج هذه الاتصالات».

وقال الوزير المصري «لا استطيع ان اضيف اكثر من هذا فيما يتعلق بحدوث تقدم او انفراج او غيره».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث من جانبه ان مبارك وعرفات بحثا «تفاصيل الازمة والتحركات القائمة للخروج منها».

واستبعد شعث الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد مغادرة عرفات القاهرة امكانيات عقد قمة ثلاثية مصرية - فلسطينية - اسرائيلية قريبا.

وقال موسى «لكي يستمر الجهد المصري لمواجهة التدهور علينا ان نطرق الابواب جميعها لانقاذ العملية السلمية.. وهو ما يتطلب تغيير السياسة الاسرائيلية».

وصرح موسى للصحفيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بقوله «ان استمرار العمل السياسي لانقاذ السلام يتطلب وضوح نية الطرفين بالنسبة لما يحدث وان سياسة الاستيطان والنكوص عما تم الاتفاق عليه من اسس في مدريد وما تم التعاقد عليه في اوسلو يشير الى خطورة الازمة».

وقال موسى «ان ما جرى من توزيع منشورات فيها مساس بالدين الاسلامي ورموزه السامية يدل على مدى تطرف المستوطنين. ان الحديث عن امن المستوطنين الاسرائيليين معكوس. يجب بحث امن الفلسطينيين لمواجهة التطرف».

وطالب موسى بأن يتبع الاعتذار الاسرائيلي اتخاذ اجراءات وقائية لعدم تكرار ذلك.



جنود الاحتلال يضربون مواطنا فلسطينيا بالخليل — رويتر





جنود الاحتلال يلقون فلسطينيين ارضا بالخليل — رويتر

وفد اقتصادي عراقي يزور لبنان في آب

بغداد تستكمل خططها لتوزيع الاغذية لفترة ٦ اشهر القادمة

بيروت - بغداد - رويتر - اعلنت غرفة التجارة والصناعة اللبنانية امس الخميس ان وفدا اقتصاديا عراقيا سيزور لبنان خلال شهر آب المقبل على الرغم من انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ ثلاث سنوات.

وجاء في بيان صادر عن رئيس الغرفة عدنان القصار انه تلقى رسالة من رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية السيد عبد الغفور يونس يطلب فيها تحديد موعد زيارة وفد اقتصادي عراقي برئاسته الى لبنان على ان يحدد موعدها بين شهري آب وايلول المقبلين.

واضاف البيان ان القصار تشاور مع رؤساء الهيئات الاقتصادية حول الزيارة واعلن بعد الاجتماع انه تحدد موعد زيارة الوفد الاقتصادي العراقي الى بيروت يوم الثلاثاء في ١٩ آب ١٩٩٧.

وكان لبنان قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق في عام ١٩٩٤ اثر اغتيال احد المعارضين العراقيين لنظام الرئيس صدام حسين في بيروت واتهام دبلوماسيين عراقيين بانهم وراء عملية الاغتيال.

وفي شهر ايار الماضي قام وفد من الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين بزيارة الى بغداد وقال مسؤولون لبنانيون ان هذه الزيارة وما ينتج عنها من اتصالات اقتصادية لا تعني بالضرورة اعادة للعلاقات الدبلوماسية.

الى ذلك اوضح منسق الامم المتحدة في العراق امس ان بغداد وممثلي المنظمة الدولية انتهوا من وضع خطط توزيع الغذاء للاشهر الستة المقبلة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء وسيرسلونها قريبا الى الامم المتحدة لاقرارها.

وقال ستافان دي ميستورا ان وكالات الامم المتحدة انتهت في ٢٩ حزيران من وضع خطتها لتوزيع الغذاء في المحافظات الثلاث الشمالية دهوك واربيل والسليمانية الواقعة حاليا خارج نطاق سيطرة الحكومة المركزية في بغداد.

واضاف ان السلطات العراقية ابلغته بان خطتها لتوزيع الغذاء في محافظات الوسط والجنوب جاهزة ايضا لكنها تحتاج بعض الضبط لدمج الخطتين في برنامج وطني موحد قبل تقديمهما الى الامم المتحدة. وقال دي ميستورا «نحن بصدد وضع اللمسات النهائية على خطة التوزيع التي ترى الحكومة انها حاسمة في اتخاذ قرار باستئناف مبيعات النفط.

واضاف «فعلنا بما علينا والكرة في ملعب الحكومة».

وتابع ان نحو مليون طن من الغذاء من مبيعات النفط في الاشهر الستة الاولى وصلت الى العراق وان العراق بحاجة الى استئناف المبيعات النفطية للحفاظ على وصول السلع الانسانية بصورة مطردة.

واوضح ان خطط التوزيع العراقية الحالية تقوم على الخبرة المكتسبة في الاشهر القليلة الماضية واردف «سيكون هناك تركيز على الجماعات الاكثر عرضة للخطر.. المعوقين والاطفال الذين يعانون من سوء التغذية».

وتابع ان وصول الامدادات الطبية يتسم بالبطء «ونشعر بالاسف لذلك لكنها تصل».

وشكا العراق مرارا من بطء عملية اقرار العقود بموجب الاتفاق في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لكن دي ميستورا قال انه لا يتوقع مزيدا من التأخير.

واضاف «نحن على يقين من وصول الغذاء والدواء بكميات كبيرة وسيمكن للعراقيين توزيع حصص كاملة بموجب اتفاق النفط».

تفاؤل سعودي تجاه طهران وحبيبي يزور دمشق

ولايتي يبدأ جولة افريقية تشمل ١٥ دولة لدعوتها للقمة الاسلامية

طهران - وكالات - يبدأ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي خلال ايام جولة في خمسة عشر بلدا افريقيا لتوجيه دعوات الى قادتها لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد في العاصمة الايرانية في كانون الاول المقبل.

وقالت صحيفة «ايران دايلي» الحكومية الناطقة بالانكليزية ان هذه الجولة تشمل كلا من غامبيا وغينيا بيساو وغينيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر والتوغو وبينين ونيجيريا وتشاد والكاميرون والغابون وموزمبيق وجزر القمر وجيبوتي حيث يسلم ولايتي رسائل دعوة الى رؤساء هذه الدول.

ويشكل توطيد العلاقات الايرانية مع افريقيا محورا رئيسيا للدبلوماسية الايرانية التي تسعى الى مواجهة الجهود الامريكية لعزل ايران على الساحة الدولية.

وذكرت صحيفة ايران دايلي نقلا عن الوزير ولايتي قوله ان الدول الافريقية تشكل حوالي نصف عدد اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وهو مسرور لان هذه الدول «ابدت رغبتها في تطوير علاقاتها مع طهران من دون المبالاة بالضغوط الغربية».

وتشكل قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المرتقبة في كانون الاول اولوية مطلقة في مجال السياسة الدولية لطهران التي تنتهج سياسة تقرب من الدول العربية، خصوصا المملكة العربية السعودية.

وقبيل الزيارة سيرافق ولايتي حسن حبيبي نائب الرئيس الايراني في زيارته الى دمشق غدا (السبت) حيث يرأس خلالها الجانب الايراني في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

يرافق نائب الرئيس الايراني في هذه الزيارة وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى ومن المقرر ان يلتقي بالرئيس السوري حافظ الاسد ويسلمه رسالة خطية من الرئيس رافسنجاني كما يجري مباحثات مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وتشمل محادثات السيد حبيبي في دمشق التطورات الاقليمية والدولية الراهنة والعلاقات الثنائية في ضوء تطورات التحالف العسكري التركي الاسرائيلي والاستفزازات الاسرائيلية الاخيرة.

واشارت وكالة الانباء الايرانية ان نائب الرئيس الايراني سيلتقي في دمشق بشخصيات فلسطينية ولبنانية.

وفي الاثناء رأت صحيفة سعودية امس ان الزيارة التي قام بها موفد للعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز هذا الاسبوع لايران تعتبر مؤشرا لتحسن العلاقات «الاخوية» بين البلدين.

وكتبت صحيفة «البلاد» ان «زيارة وزير الدولة عبدالعزيز الخويطر تنطوي على اهمية خاصة في الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة جراء التصعيد المستمر الذي تمارسه اسرائيل ضد عملية السلام والذي ادى الى وصول تلك العملية الى طريق مسدود».

واعتبرت الصحيفة ان الزيارة تشكل «مؤشرا ايجابيا ومبشرا لمستقبل العلاقات» بين البلدين و«مؤشرا هاما على تطور هذه العلاقات التي تشهد تطورا ملموسا».

وكشفت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية قررت المشاركة على اعلى المستويات في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي ورأت ان هذا القرار «يشكل دليلا واضحا وصريحا على نظرة التفاؤل والارتياح التي تتطلع لها المملكة في ما يتعلق بعلاقاتها الاخوية مع ايران».

شارون يعرض خطته للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين

منطقتان امنيتان في الضفة الغربية وتقاسم المياه

القدس المحتلة - قدس برس - كشف ارئيل شارون وزير البنية التحتية في الحكومة الاسرائيلية النقاب عن البنود الرئيسة التي تضمنتها خطته للتسوية الدائمة في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتنص الخطة التي اقترحها شارون على احتفاظ اسرائيل بمناطق امنية واسعة على طول الحدود غربي نهر الاردن وشرق الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وقال شارون الذي كان يتحدث في جلسة عقدها الكنيست الاسرائيلي - البرلمان - يوم امس الاول انه عرض خلال لقائه مع محمود عباس - ابو مازن - امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل نحو ثلاثة اسابيع ما اسماه بـ «خطوط الحد الامني» التي ستصر عليها اسرائيل في اطار التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

وقال شارون ان الموضوع المركزي الذي تمحور الحديث حوله مع المسؤول الفلسطيني - ابو مازن - تناول المناطق الامنية التي تحتاجها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وبين شارون في هذا السياق ان خطوط التسوية الدائمة وفقا للخارطة التي رسمها تنص على اقامة منطقة امنية موسعة بعمق ٢٠ كيلو مترا في الشرق تمتد من الضفة الغربية لنهر الاردن وحتى - طريق الون - القريب من وسط الضفة الغربية، ومنطقة امنية اخرى في الغرب بعمق يتراوح ما بين ١٠ - ١٥ كيلومترا داخل الاراضي الفلسطينية شرق - الخط الاخضر - الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية.

واضاف شارون الذي قال انه عرض خطوط خطته للتسوية الدائمة على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي ابدى اهتماما بالغا بها قبل اجتماعه مع محمود عباس - ابو مازن - ان هاتين المنطقتين الامنيتين - الشرقية والغربية - في اراضي الضفة الغربية تشكلان - الحد الادنى - الذي لا يمكن لاسرائيل ان تتنازل عنه في نطاق اي تسوية دائمة مع الفلسطينيين باعتبارها تضم مناطق حيوية وضرورية لحماية امن اسرائيل كما قال.

واستطرد شارون وهو جنرال ووزير دفاع سابق في اسرائيل بالتأكيد على ان المواقف التي عرضها خلال لقائه مع ابو مازن متقاربة في خطوطها العريضة ومتماثلة مع مواقف حكومة اليمين الاسرائيلي الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو. واوضح شارون انه لم يتحدث في اللقاء عن امنيات بل عن توجهات واقعية تشكل اقل حد ادنى ضروري لاسرائيل.

وقال في هذا السياق موضحا «لو سئل اي رجل عسكري» ما العمق الذي تحتاجه فرقة مدرعة لكان اجاب ٥٠ كيلومترا و١٥٠ كيلومترا لفيلق مدرع.. وحيث انه لا يتوفر مثل هذا العمق في الاراضي الفلسطينية فلا بد اذن لاسرائيل ان تحتفظ بالحد الادنى الضروري لامنها وتؤمنه» على حد تعبيره.

واعتبر شارون تحديد المنطقة الامنية الشرقية التي ستسعى اسرائيل الى اقامتها في نطاق الحل الدائم سهلا نسبيا لكون الامر يتعلق بمنطقة غير مأهولة بالسكان (الفلسطينيين) على حد قوله، على عكس المنطقة الامنية الغربية - التي سيكون الامر فيها اكثر صعوبة، مشيرا الى ان لديه حلولا جاهزة لمشكلة التواجد السكاني الفلسطيني في هذه المنطقة التي ستمتد وفق الخطة على طول حدود الخط الاخضر بعمق ١٠ الى ١٥ كيلومتر داخل الاراضي الفلسطينية دون ان يفصح عن طبيعة هذه الحلول او شكلها.

واشار الوزير الى ان حديثه مع ابو مازن الذي وصفه بانه كان صريحا وواضحا تناول ايضا موضوع الموارد المائية في الضفة الغربية، حيث تبنى شارون توجها وصفه بـ «الانساني» يدعو الى تقاسم كميات مياه المصادر المائية في الضفة مضاعفة بين اسرائيل والفلسطينيين. ولكن شارون استدرك بان عملية الوصول للمساواة في استهلاك المياه «ستحتاج لسنوات طويلة».

وتزيد كميات المياه التي يستهلكها الفرد الاسرائيلي الواحد حاليا والتي تبلغ تقريبا ١٠٠ متر مكعب في السنة بثلاثة اضعاف عن استهلاك الفرد الفلسطيني الواحد الذي لا يتجاوز ٣٥ مترا مكعبا في العام.

هذا وفي سياق رد شارون على استفسارات عدد من احزاب اليمين في الكنيست الاسرائيلي حول ما اذا كان اجتماعه مع ابو مازن يعكس تغييرا في مواقفه اكد الوزير المتشدد انه لم يطرأ اي تغيير على مواقفه او قناعاته تجاه ما وصفه بـ«حق اليهود في ارض اسرائيل».

وهدأ شارون من روع النواب المتخوفين قائلا «اطمئنوا .. ليس من داع للقلق». ونفى شارون ان يكون فكر بلقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال «لم اغير رأيي في عرفات.. وفي اعتقادي لا يمكن التوصل لاي اتفاق سلام معه ولن تنجح اي تسوية معه في البقاء».

واعاد شارون تشديده على انه لن يتحدث مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات على الاطلاق. وكانت مصادر صحفية اعتبرت لقاء شارون - ابو مازن قبل ثلاثة اسابيع مؤشرا على تغييرات في مواقف شارون.

تمديد اعتقال صاحبة ملصقات الخليل

متطرف يهودي آخر يسيء للرسول عبر الانترنيت

مسؤول فلسطيني يحمل نتنياهو مسؤولية التطرف

عواصم - وكالات -
خاص بالرأي - من مازن سعاده

حمل مسؤول فلسطيني في السلطة الوطنية الفلسطينية، الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو، مسؤولية التطرف الديني التي باتت تنتعش في المجتمع الاسرائيلي، وتشن حملة شنيعة ضد المسلمين والاسلام.

وصرح وزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية، بان الحملة المسعورة على الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين، وايذاء مشاعرهم بنشر وتوزيع الصور المسيئة لمعتقداتهم في الشوارع وعلى شبكة الانترنيت، يشير الى ان هذه الظاهرة، هي الابن الشرعي للتطرف السياسي الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية التي اخذت على عاتقها مهمة تدمير عملية السلام وضرب آمال احتمالات التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واضاف عبد ربه «ان صيحات الاستنكار والادانة التي صدرت عن بعض اركان الحكومة الاسرائيلية على هذه الحملة، لا يمكن اخذها على محمل الجد، ما لم تترجم باجراءات عملية تلجم الاتجاهات الاستفزازية التي تشيع اجواء الحقد والكراهية.

وقال عبد ربه «ان الالتزام الدقيق والامين بجميع الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني، وتنفيذها دون اي ابطاء هو الكفيل بقطع الطريق على دعاة اشعال الحروب والقتل واراقة الدماء».

يذكر ان متطرفا يهوديا ارسل امس الاول لوزارة الاعلام الفلسطينية عبر شبكة الانترنيت رسما تضمن اساءة للرسول الكريم محمد عليه السلام، وتأتي تلك الحادثة فقط بعد خمسة ايام من قيام متطرفة يهودية بتوزيع رسومات مماثلة في شوارع مدينة الخليل.

من جانب آخر مددت السلطات القضائية الاسرائيلية امس فترة توقيف المتطرفة اليهودية التي اثارت غضب العالم الاسلامي بتوزيعها ملصقات مسيئة الى الاسلام في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

واوضحت مصادر قضائية ان محكمة القدس مددت توقيف تاتيانا سوسكيند (٢٥ عاما) بناء على طلب الدفاع الذي اراد تاجيل البت في ما اذا كان سيصدر قرار اتهامي في حقها ام لا.

وافادت المصادر ان سوسكيند قد تتهم بالاساءة الى النظام العام وبالحض على العنف.

وسوسكيند اسرائيلية من اصل روسي تقيم في القدس. وقد اعتقلت يوم السبت الماضي واعترفت بانها وزعت ملصقات في الخليل تمثل النبي محمد في شكل خنزير.

واثار هذا الحادث موجة استنكار في العالم العربي والاسلامي وادى الى احداث عنف في الخليل اسفرت عن جرح اكثر من مئة فلسطيني بايدي القوات الاسرائيلية.

واستنكر المسؤولون الاسرائيليون هذا العمل لكن السلطة الوطنية الفلسطينية اعتبرت ان مصدر التوتر في الخليل هو المستوطنون المقيمون في المدينة الذين يتعين ترحيلهم.

على صعيد آخر شجب المؤتمر الشعبي الاسلامي، ومقره الخرطوم، الملصقات «الاستفزازية والمهينة للاسلام» التي وزعها مستوطنون في الخليل.

ونشرت صحيفة «الانباء» السودانية امس بيانا صادرا عن المؤتمر اكد فيه ان هذه الاستفزازات الاسرائيلية ليست جديدة ولن تتوقف وان ملصقات الخليل تعبر عن موقف شائن من جانب اليهود.

ودعا المؤتمر المسلمين الى «الدفاع عن عقيدتهم» والمنظمات الاسلامية الشعبية والحكومية الى «التصدي بحزم لمحاولات اليهود الاساءة الى الدين الاسلامي».

ودعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى «هدر دم» المتطرفين اليهود الذين علقوا الملصقات.

وقال الشيخ شمس الدين في تصريح نشرته الصحف اللبنانية امس ان هؤلاء الذين ارتكبوا هذه الجريمة مهدورو الدم بجميع المقاييس ولا يراجع اطلاقا في شأنهم وهذه من بديهيات الاسلام».

كما دعا رجال دين ايرانيون معروفون بمواقفهم الراديكالية الى قتل الاشخاص الذين قاموا بوضع الملصقات المسيئة للاسلام في الخليل.

فقد دعا اية الله يوسف صانعي واية الله عبد الكريم موسوي اردبيلي وهما رجلا دين نافذان في مدينة قم (الى الجنوب من طهران) الى ذلك في نداءين نشرا في صحف امس الخميس.

وجاء في نداء آية الله صانعي «يجب معاقبة المسؤولين عن هذا العمل والدافعين من هتم الاهانة وانزال عقوبة القتل بهم وهذا واجب على كل مسلم».

وطالب آية الله موسوي اردبيلي الرئيس السابق للسلطة القضائية بـ «محاكمة من يقف وراء هذه الملصقات واعدامهم وفقا للشريعة الاسلامية».



المتطرفة تاتيانا سوسكند التي اساءت للأسلام في المحكمة — ا - ف - ب

لبنان يتقدم بشكوى الى لجنة وقف النار

حزب الله يدمر دبابة اسرائيلية في الجنوب ويصيب ثلاثة من كبار ضباط الميليشات العميلة

صيدا (لبنان) – (اف ب) – ذكرت مصادر مختلفة امس ان عنصرا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لإسرائيل واخر من حزب الله قتلا في الجنوب خلال هجمات شنت على المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية التي قصفت معاقل حزب الله.

وذكرت الاذاعة التابعة لجيش لبنان الجنوبي ان احد عناصر هذه الميليشيا قتل وجرح ثلاثة اخرون في هجوم قرب صيدون في منطقة جزين الواقعة الى الطرف الشمالي للمنطقة المحتلة.

واعلنت المقاومة الاسلامية جناح حزب الله المسلح مسؤوليتها عن هذا الهجوم في بيان صدر في بيروت.

واوضح البيان ان عبوة موصولة بجهاز تحكم عن بعد فجرت لدى مرور المسؤول في الاجهزة الامنية في جيش لبنان الجنوبي اميل نصر الذي تعرض في ما بعد لاطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية وصواريخ مضادة للدروع.

من جهة اخرى قتل احد عناصر حزب الله خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية قبالة ميدون داخل القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة وفق الاجهزة الامنية.

وافاد مصدر عسكري في تل ابيب ان مقاتلا من حزب الله قتل وجرح اخرون في تبادل لاطلاق النار مع دورية اسرائيلية عادت الى قاعدتها من دون ان تتكبد خسائر.

وذكرت الاجهزة الامنية اللبنانية ان مجموعة من حزب الله كانت تحاول سحب جثة احد مقاتليها كان سقط قبل ٤٨ ساعة في المنطقة ذاتها على يد دورية اسرائيلية.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس اكد حزب الله وقوع الاشتباك من دون اي تفاصيل اخرى.

وفي الوقت ذاته مشطت مروحيات اسرائيلية بالرشاشات الثقيلة تلال جنوب سهل البقاع الذي يشرف عليه السوريون حيث سقطت اكثر من سبعين قذيفة اطلقت من المنطقة المحتلة.

والقت مروحية اسرائيلية ايضا صاروخ جو-ارض على مرتفعات اقليم التفاح معقل حزب الله الى الشرق من صيدا (٤٣ كلم الى الجنوب من بيروت) الذي تعرض خلال الليل لنحو خمسين قذيفة مدفعية اطلقتها القوات الاسرائيلية وفق ما اعلنت الاجهزة الامنية اللبنانية التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

وفجر امس استهدفت ١١ قذيفة موقعا اسرائيليا في تلة العباد في المنطقة المحتلة على بعد ٥٠٠ متر من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل من دون ان توقع ضحايا.

واوضحت الاجهزة الامنية في المنطقة ان اربع قذائف سقطت في الجانب الاخر من الحدود.

وافاد مصدر عسكري في تل ابيب ان هذه القذائف سقطت في شمال الجليل من دون ان تسفر عن ضحايا او تخلف اضرارا.

وجرح مدني لبناني امس الاول بشظايا قذائف اسرائيلية اصابت منزله في كفرتبنيت. ولحقت اضرار بخمسة منازل وخمس سيارات اخرى خلال هذا القصف. من جانب اخر اعلن وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز امس ان بلاده رفعت الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار الدولية في جنوب لبنان شكوى ضد اسرائيل بعد اصابة مدني لبناني بجروح امس الاول نتيجة قصف مدفعي ادى ايضا الى وقوع اضرار مادية.

وكان طلال بشر (٤٣ عاما) اصيب امس الاول بجروح من شظايا قذيفة اسرائيلية اصابت منزله في بلدة كفرتبنيت احد ممرات العبور الخمس التي تربط المنطقة التي تحتلها اسرائيل بسائر الاراضي اللبنانية.

احتراق مبنى تجاري ضخم في تل ابيب

تل ابيب - قدس برس - اندلع حريق ضخم في مبنى تجاري اسرائيلي كبير وسط تل ابيب امس. وقد اصيب جراء الحريق الذي اندلع في مبنى «ياحين التجاري» الواقع في ملتقى شارعي كاتلن وايفن غفرون في قلب تل ابيب اسرائيليان نقلا الى المشفى لتلقي العلاج. ولم يعرف بعد مصدر نيران الحريق او اسبابه.

٣٥ مليون دولار خسائر شركة العال الاسرائيلية

عمان - بترا - توقع المتحدث باسم شركة العال الاسرائيلية بأن تبلغ خسائر الشركة حتى نهاية العام الحالي ٣٥ مليون دولار.

وقالت صحيفة الجروزاليم بوست ان الحكومة الاسرائيلية تمارس ضغوطا قوية على الشركة لدفعها على تخفيض حجم الخسائر قبل عملية خصخصة الشركة والمتوقعة العام القادم.

واشنطن تحث الدول العربية على حضورها

السعودية تحمل اسرائيل مسؤولية قرارها بمقاطعة قمة قطر الاقتصادية

القاهرة – رويتر – قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس ان بلاده قررت مقاطعة القمة الاقتصادية العربية الاسرائيلية المقرر عقدها في قطر في تشرين الثاني المقبل لان اسرائيل تهدد عملية السلام.

كما ابلغ الامير سعود الصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك ان الملصقات المسيئة للاسلام التي يعتقد ان فتاة اسرائيلية لصقتها على ابواب متاجر في الخليل بالضفة الغربية تكشف عن الموقف الحقيقي لاسرائيل من العرب.

وقالت قطر انها ملتزمة بعقد اجتماع القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ولكنها تعرضت لضغوط من بعض الدول العربية الغاضبة من سياسات أسرائيل في عملية السلام.

وقال الامير عبد الله ولي العهد السعودي في تصريحات نشرت يوم الاثنين الماضي ان المملكة لن تحضر القمة وهي الرابعة من نوعها منذ بدء عملية السلام العربية الاسرائيلية في عام ١٩٩١ وان الرياض نصحت قطر بالغائها.

ولم يقل الامير الفيصل ما اذا كانت بلاده نصحت دولا خليجية اخرى بمقاطعة القمة ولكنه القى باللوم كليا على اسرائيل في قرار بلاده عدم حضور المؤتمر.

وقال الامير الفيصل «نحن نوقن ان ما يهدد ليس فقط عملية السلام وانما ايضا اجتماعات اللجان المختلفة والمفاوضات متعددة الاطراف هي السياسة الاسرائيلية وليست المواقف العربية».

واضاف قائلا «السعودية لا تسعى لاتخاذ موقف معين من اي موضوع والذي يهدد هو السياسة الاسرائيلية».

وقد انهارت المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين في اذار الماضي عندما شرعت اسرائيل في بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية العربية.

واشتعل الغضب العربي في مدينة الخليل المقسمة بعد ان عثر فلسطينيون على ملصقات تسيء الى الرسول الكريم.

واصيب ٣٧ فلسطينيا بجروح في مصادمات مع القوات الاسرائيلية في الخليل بينما قتل الجنود بالرصاص شابين فلسطينيين في اشتباك في غزة.

وقال الامير الفيصل امس «نحن نعتقد ان هذه الملصقات اظهرت شيئا دفينا، والنظرة الاسرائيلية للمواطن العربي تعبر عنها هذه الملصقات وهي تعتبر مؤشرا جديدا على ما يجب تغييره في الفكر والنهج الاسرائيلي اذا كانت اسرائيل راغبة في ان تسير عملية السلام في الطريق الصحيح».

ومضى قائلا «هذه الملصقات شيء سيء ويعبر عن مرض في النظرة الاسرائيلية للمواطن العربي».

ومن جانب اخر في ملاحظات تستهدف ضمنيا المملكة العربية السعودية دعت الولايات المتحدة الدول العربية التي هددت بمقاطعة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط المقرر عقدها في قطر في تشرين الثاني الى اعادة النظر في موقفها.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين الليلة قبل الماضية «اننا نشجع جميع الدول العربية على الاشتراك في قمة الدوحة الاقتصادية.. ونحن نأمل في ان تعيد تلك الحكومات العربية التي قالت انها لن تحضر النظر في موقفها».

الصين ترفض تقريرا حول بيع اسلحة الدمار الشامل وتنفي استخدامها «كومبيوتر» اميركيا لأغراض عسكرية

بكين - أ.ف.ب - رفضت الصين امس ما اتهمتها به واشنطن من انها تعتبر مع روسيا اكبر دولتين مصدرتين لأسلحة الدمار الشامل وتقنية التسلح.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غووكيانغ في مؤتمر صحافي ان هذه الاتهامات «لا اساس لها من الصحة ومحض اختلاق».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية (سي-آي-ايه) ان الصين وروسيا كانتا اكبر دولتين مصدرتين لأسلحة الدمار الشامل وتقنيات التسلح في النصف الثاني من ١٩٩٦.

واشار التقرير الى ان الصين «كانت المصدر الاول للتجهيزات والتقنيات النووية في باكستان ومن المزودين الرئيسيين (من المعدات نفسها) لايران».

واضافت الوثيقة ان الصين سلمت «مساعدة كبيرة جدا» لبرامج انتاج الصواريخ البالستية في ايران وباكستان.

وقال التقرير ايضا ان شركات هندية وصينية قدمت لايران المواد اللازمة لانتاج غازات سامة.

من جهة اخرى نفت الصين امس ان تكون استخدمت كومبيوتر اميركيا عملاقا مخصصا للأغراض العلمية في اغراض عسكرية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غيوكيانك ان الصين «لم تخرق شروط عقد استيراد الكومبيوتر العملاق من مايكروسيستم».

واضاف ان استخدام الكومبيوتر «محصور بتوقعات الارصاد الجوية وتوقعات اخطار الزلازل والكوارث الطبيعية ومجالات علمية اخرى».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت امس الاول عن مسؤولين اميركيين تأكيدهم ان الكومبيوتر العملاق لم يركب في معهد الابحاث العلمية في بكين كما كان مفروضا بل في مركز عسكري في هونان (وسط الصين).

محكمة غزة تقضي باعدام ضباط فلسطينيين ضربوا مواطنا حتى الموت

غزة - أ.ف.ب - افادت مصادر قضائية فلسطينية امس في غزة ان محكمة عسكرية اصدرت حكما بالاعدام رميا بالرصاص على ثلاثة ضباط وبالسجن لمدد متفاوتة على ضباط وجنود آخرين تابعين لجهاز امني مسؤول عن حماية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قاموا بضرب مواطن فلسطيني حتى الموت.

وقالت هذه المصادر ان حكم الاعدام صدر ضد المقدم فتحي فرحات والرقيب اول وائل غانم والرقيب محمود زايد بعد ادانتهم بتهمتي «الضرب بعنف افضى الى القتل غير المقصود، واثارة الجماهير ضد السلطة الفلسطينية».

في حين حكم على النقيب حسن الطلاقة والجندي باسم صالح بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة «استخدام العنف المفضي الى الوفاة».

واصدرت المحكمة حكما بالسجن لمدة ستة اشهر على النقيب محمد شابات قائد حراس السجن الذي اعتقل وضرب فيه المواطن القتيل «بسبب تستره على الجريمة».

وبرأت المحكمة ساحة جنديين آخرين بعد ثبوت عدم مشاركتهما في الجريمة.

وينتمي المدانون الى «القوات ١٧» التابعة للجهاز الامني المسؤول عن حماية عرفات.

وكان اثنان من مرافقي المقدم فرحات الذي يشغل منصبا قياديا في الجهاز المذكور اعتقلا الفلسطيني ناصر رضوان يوم ٢٣ حزيران الماضي من منزله واقتاداه الى احد السجون، حيث اقدما مع افراد آخرين بينهم فرحات نفسه بضربه بعنف الامر الذي افضى الى وفاته.

واشنطن تبدأ سلسلة من التجارب النووية في صحراء نيفادا

واشنطن - رويتر - قالت متحدثة باسم وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة بدأت سلسلة من التجارب النووية المثيرة للجدل ذات الصلة بالاسلحة النووية في صحراء نيفادا امس الاول.

وتستهدف سلسلة التجارب التي اعلن عنها مسبقا اجراء تجارب على مواد عسكرية دون الوصول بالتجربة الى المرحلة التي تحظرها المعاهدة الدولية التي ابرمت العام الماضي.

وقالت لاتوميا جلاس المتحدثة باسم وزارة الطاقة المختصة بعملية نيفادا انه تم تفجير ٧٣ كيلوجراما من المواد الكيماوية في نفق بعمق ٢٩٣ مترا تحت سطح الارض لقياس التأثير على البلاتونيوم في ظروف الضغط المرتفع.

وهاجمت الجماعات المناهضة لاجراء التجارب النووية امس الاول التجارب الامريكية وقالت انها تنتهك روح الحظر النووي لكن ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تقول انها تلتزم ببنود المعاهدة.

وتقول الادارة الامريكية انها بحاجة الى اجراء تلك التجارب التي تتضمن عمليات حسابية معقدة تجريها اجهزة كمبيوتر متقدمة لقياس تأثير الزمن على الترسانات النووية الامريكية وقياس كفاءة الاسلحة النووية دون اللجوء الى عمليات تفجير حقيقية.

واشنطن تتذمر من تعاونهما النووي

ايران تسمح لروسيا بمراقبة المواصفات الدولية لمفاعل بوشهر

طهران - واشنطن - اف ب - وقعت ايران وروسيا اتفاقا حول سبل مراقبة روسيا للمواصفات الدولية للسلامة في مفاعل بوشهر النووي على الخليج كما افادت صحافة امس الخميس.

ويهدف هذا الاتفاق بحسب الصحف الى فرض رقابة على كل مراحل انجاز اعمال المشروع بغية ضمان احترام مواصفات السلامة المحلية والدولية في مفاعل بوشهر.

وقد تم التوقيع على الاتفاق الاربعاء في طهران في حضور نائب الرئيس ومدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية رضا امرالله ومدير منظمة المراقبة الذرية الروسية كما ذكرت الصحف.

وفي الاثناء ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الولايات المتحدة ابلغت روسيا سرا تذمرها من استمرار تعاون الاخيرة في المجال النووي مع ايران.

واشار مسؤولون اميركيون للصحيفة ان المساعدة الروسية لايران التي قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين انها لن تتخطى التبادل التقني قد تتجاوز حدودها.

ويضيف المسؤولون الاميركيون ان بلادهم قلقة بصورة خاصة من امكان تقديم الخبراء الروس خبراتهم في مجال معالجة الاورانيوم مما يمكن ان يعجل في قدرة ايران على الحصول على القنبلة الذرية.

وكانت الولايات المتحدة انتقدت روسيا عام ١٩٩٥ لبيعها عددا من المفاعلات الروسية الى ايران اكد الرئيس الروسي انه لن يكون لها تأثير عسكري.

ويشير مسؤول كبير في الادارة الاميركية انه من وقت الى آخر تصلنا معلومات تفيد ان نطاق التعاون ليس محترما.

ويضيف مسؤول اميركي آخر ان موسكو كانت قد وعدت بدراسة الشكاوى الاميركية معتبرا ان هناك املا في ان يقبل الروس وقف التعاون مع ايران.

وبحسب مصادر في واشنطن فانها قد اشتكت ايضا من التعاون الروسي - الايراني في مشاريع تطوير الصواريخ البالستية.

وبحسب مسؤول اميركي فان ايران تسعى بلا توان للتسلح النووي والحصول حتى على صواريخ بعيدة المدى وقد بات واضحا انهم - الايرانيون - يتموّنون من الوزارات الروسية المسؤولة عن هذه التكنولوجيا.

يذكر ان وزارة الدفاع الاميركية كانت اكدت في ٢٦ حزيران الماضي ان ايران قد تمتلك السلاح النووي في السنة ٢٠٠٠ حدا اقصى.

جرح عشرات الاشخاص بانفجارات في مصنع تركي للذخيرة

انقرة – (أف ب) – ذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء أن عشرات الأشخاص أصيبوا بجروح في انفجار وقع بعد ظهر امس في مصنع للذخيرة تابع للجيش التركي في كيريكالي (٦٠ كيلومترا الى الشرق من أنقرة) التي شهدت منذ الصباح سلسلة انفجارات وحريقا أسفروا عن ثمانية جرحى.

واضافت الوكالة أن الانفجار الجديد وقع في الساعة ١٥ر٣٨ بالتوقيت المحلي (٢١ر٣٨ ت غ) واثار ذعرا في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ ألف مما دفع عددا منهم الى النزوح.

وأشارت الوكالة الى أن جميع الجرحى نقلوا الى المستشفيات ولم تكن اصابة أي منهم بالغة. لكن الشبكة الاخبارية «ان تي في» ذكرت أن شائعات ترددت عن وفاة أحد المصابين متأثرا بجروحه.

وأوضحت الشبكة أن السلطات تخشى أن يمتد الحريق الذي لا يزال مستمرا ليطاول مخزنا تابعا لسلاح الجو يقع على مقربة من المكان.

وعرضت المحطة مشاهد لسحابة كثيفة من الدخان الأسود غطت أجواء المدينة.

وتحطمت النوافذ الزجاجية لعدد من المباني، من بينها مقر الشرطة، جراء ضغط الانفجار الأخير، وانتشرت شظاياها في شوارع كيريكالي.

النيران تتصاعد من مصنع الاسلحة التركي /أ.ف.ب

حركة «ميرتس» تدرس الموافقة على اعتبار القدس عاصمة لدولتين

القدس المحتلة - قدس برس - دعا ناشطون بارزون في حركة «ميرتس» اليسارية الاسرائيلية الى اتخاذ قرار رسمي من جانب الحركة يساند اقامة عاصمتين في القدس تكون احداهما عاصمة لاسرائيل والثانية عاصمة للدولة الفلسطينية بعد اقامتها.

وقالت مصادر في الحركة ان اكثر من ٥٠ عضوا في الهيئة القيادية الموسعة لحركة «ميرتس» ومن بينهم عضوا الكنيست «دادي سوكر» و«نوعمي حزان» والسكرتير العام الاسبق للحركة «زهافا غال اوون» طالبوا بتضمين برنامج حزبهم للمرة الاولى قرارا يدعو الى اقامة عاصمة الدولة الفلسطينية في مدينة القدس الى جانب عاصمة اسرائيل المقامة في نفس المدينة وفق طلب نشطاء «ميرتس». ومن المنتظر ان يعرض هذا الاقتراح للنقاش والتصويت عليه في جلسة مجلس حركة «ميرتس» المقرر انعقادها بعد ثلاثة اسابيع.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان هذا الاقتراح يلقى معارضة شديدة من جانب زعيم «ميرتس» يوسي سريد الذي يسعى الى افشال مشروع القرار المقترح بدعوى ان تبنيه رسميا سيؤدي الى انسحاب عدد كبير من الاعضاء والنشطاء الاكثر تشددا من عضوية الحزب.

وينص مشروع القرار المقترح فيما ينص على ان القدس لن تقسم وانما يعاد رسم حدودها من جانب الاتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وان تقام فيها عاصمتان عاصمة اسرائيل وعاصمة «فلسطين».

ونقلت صحيفة (هآرتس) عن عضو الكنيست دادي سوكر احد المبادرين الرئيسيين للاقتراح قوله ان الشعار الذي يعرضه يتمثل في «القدس لا تقسم - تقسم» حسب تعبيره.

واضاف سوكر ان حركة «ميرتس» اليسارية يجب ان تكون مبادرة في تحديد الاهداف الحقيقية القابلة والتي يمكن الاتفاق حولها مع الفلسطينيين حتى وان اضطرت الحركة مؤقتا لدفع ثمن من شعبيتها في الشارع.

واضاف سوكر انه اذا كانت اسرائيل تريد حقا التوصل الى حل فانه يتعين عليها تمكين الفلسطينيين من اقامة عاصمتهم في القدس، واوضح انه لا يقصد بالاقتراح اقامة سور فاصل في قلب القدس وانما اقامة العاصمتين داخل مدينة واحدة غير مقسمة وفق تعبيره.

من جهتها اكدت عضو الكنيست «نوعمي حزان» احدى الشخصيات البارزة في قيادة «ميرتس» عدم وجود اي نية او دعوة لاعادة تقسيم القدس وانما «التقاسم فيها» حسب تعبيرها.

الاسد يهنىء الرئيس الصيني بعودة هونغ كونغ

دمشق - أ.ف.ب - افادت الصحف السورية الصادرة امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد وجه برقية تهنئة الى الرئيس الصيني جيانغ زيمن بمناسبة عودة هونغ كونغ الى الوطن الام.

وقال الرئيس السوري في برقيته ان استعادة الصين بموجب اتفاق له شرعية دولية جزءا من ارضها فصل عنها مدة طويلة وكانت استعادته بفضل تمسك الشعب الصيني بأرضه الوطنية وحقوقه المشروعة لهو حدث هام ودليل واضح على ان الحقوق عائدة الى اصحابها حتما ومهما طال الزمن بفضل نضال الشعوب صلحبة الحقوق.

اعتقال استاذ جامعي في غزة امتحن الطلاب حول فساد السلطة

غزة – أف.ب. – اسقت الشرطة الفلسطينية القبض على استاذ في احدى جامعات غزة كان يعطي لطلابه دروسا عن فساد السلطة الفلسطينية كما اعلن اقارب الاستاذ الجامعي امس.

وكان الصباح قد طلب في ٢١ حزيران من الطلاب اعداد موضوع عن الفساد في جامعة الازهر وفي السلطة الفلسطينية. وقالت المصادر ان توقيف الصباح مرتبط بذلك.

واكد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني توقيف الصباح. لكن ضابطا رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه قال ان الصباح اوقف «لأسباب امنية لا علاقة لها بأي شأن سياسي وليست مرتبطة بقيامه بالتعليم في الجامعة او في هذا الامتحان».

مقتل ١٤ شخصا في الصراع الكردي بتركيا

اسطنبول - رويتر - قالت تركيا انها قتلت ١٢ من ثوار حزب العمال الكردستاني في اشتباك في جنوب شرق البلاد امس الخميس.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان القوات قتلت الثوار الاكراد في عملية شنتها فجرا بعد ان قتل الثوار راعيا وسرقوا ماشيته في اقليم سيرت الثاني.

وفي حادث منفصل قتل الثوار الاكراد احد افراد ميليشيا حراسة قرية كايناجا باقليم موس.

ويقاتل ثوار حزب العمال الكردستاني من اجل الحصول على الاستقلال او الحكم الذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا.

طوكيو تقلل من شأن البقعة النفطية على شواطئها وتبدأ بتطهيرها

طوكيو - رويتر - قال مسؤولون حكوميون امس ان البقعة النفطية التي تسربت من ناقلة نفط عملاقة في خليج طوكيو والتي اعتقدوا لأول وهلة ان حجمها قياسي لا تتجاوز في الواقع واحد على عشرة من التقديرات السابقة.

وبدأت اليابان امس عملية تطهير واسعة تشترك فيها مئات من السفن مع بدء النفط الذي تسرب من ناقلة عملاقة في خليج طوكيو في الوصول الى الشاطىء في واحدة من اكثر المناطق المأهولة بالسكان في البلاد.

وتم استدعاء اسطول من اكثر من ٣٠٠ سفينة لمكافحة البقعة النفطية التي قدر مسؤولون حجمها بحوالي ١٣٤٠٠ طن (توازي ١٠٠ الف برميل) مما يجعلها اكبر بقعة نفطية في اليابان على الاطلاق. ولكن المسؤولين عدلوا تقديراتهم لحجم البقعة الى ١٣١٥ طنا فقط (توازي ٩٨٠٠ برميل).

وقال وزير النقل ماكوتو كوجا «توجهت لمقابلة رئيس الوزراء وامين مجلس الوزراء لرفع تقرير اليهم والاعتذار عن الخطأ الفادح».

وقال متحدث باسم خفر السواحل ان اجزاء من البقعة النفطية التي تسربت الى واحد من اكثر الممرات المائية ازدحاما في اليابان وصلت الى حاجز الامواج على شواطىء يوكوهاما وكاواساكي.

وفي الحادث الذي وقع صباح امس الاول ارتطمت الناقلة العملاقة دياموند جريس التي تشغلها شركة يابانية بشعاب مرجانية قبالة يوكوهاما مما احدث شقوقا في اثنين على الاقل من خزاناتها النفطية. وكانت الناقلة تحمل ٢٥٧ ألف طن (١ر٩ مليون برميل) من النفط الخام من دولة الامارات العربية المتحدة الى مصفاة نفطية في كاواساكي جنوب طوكيو.

وقال مسؤولون انه لم يتضح بعد سبب اصطدام ناقلة بمثل هذه الضخامة بالشعب المرجانية في منطقة بحرية فيها علامات واضحة تشير الى انها منطقة خطرة في اكثر الممرات المائية اليابانية ازدحاما خاصة وان مرشدا بحريا له خبرة كبيرة كان على متنها.

تنظيف بقعة النفط في شواطىء طوكيو /أ.ف.ب

اراء وتعليقات

شيء ما

مواجهة الذات

● الدكتور محمد القضاة

الوعي اساس الحياة الحقة للانسان، ولا بد ان ينطلق من رؤية شمولية ومشروع حضاري متكامل لا ينشغل بالسياسة مثلا على حساب الاقتصاد او بجزئية دون النظر الى مكونات الوعي جميعها سواء أكانت ثقافية ام تربوية ام سياسية ام اجتماعية ام حضارية فهذه المنطلقات ينبغي ان تكون حاضرة في الذاكرة والرؤية شريطة ان يكون الفرد واعيا لكل المستجدات، ولا يركن للجزئيات دون الكليات. اذ لا مكان لفرد منعزل عن محيطه ومجتمعه، ولا مكان للكيانات الصغيرة في عالم اليوم. ولذلك، لا يمكن ان يتحقق ذلك الا اذا كانت العلاقات بين الافراد معافاة، ولا يتحضر الانسان الا عندما يفصل تماما بين حقائق عالمه الموضوعية ورغباته الذاتية الشعورية. والانسان المتخلف وحده لا يستطيع الفصل بين الجانبين الموضوعي والذاتي، ولا تقوم النهضة وعصور التنوير الا بالفصل الشجاع والحازم بينهما، وادراك حقائق الحياة والعصر والتراث كما هي سواء اكانت حلوة ام حرة.

وفي النهاية على الفرد ان يدرك الحقائق كما هي كاملة، حقائق النصر او الهزيمة، حقائق التقدم او التأخر، حقائق القوة او الضعف، ثم له الحرية في الخضوع لها او العمل على تغييرها شريطة الا ينكرها اذا كانت موجودة في الواقع، لان الذي ينكر لا يخدع سوى نفسه، والمنطق الذي يخلق الحقائق ويوجدها يستطيع ان يتحدث، اما الذي يتمنى ويرفع شعارات الاماني فقد يتقيقر ولا يستطيع ان يتحدث او يبرهن او يجادل، ولذلك، فان الحق الموضوعي يجب ان يكون قبل الظنون الذاتية، والحقائق العلمية والحياتية فوق الايديولوجيات الحزبية والسياسية، واية ايديولوجيا تغالط الحقائق العلمية مصيرها الزوال.

ان ادراك الحقائق العامة اولية مهمة، لكن ادراك الحقائق الخاصة في تكوين امتنا في ماضيها وحاضرها يمثل اولوية اكثر اهمية، لتحديد الاخطاء والسلبيات والمثالب والنواقص في سلوكياتنا، وهذا الامر افضل من ذكر الايجابيات التاريخية التي يضخمها بعضنا، وامة تتحدث عن التقدم والمستقبل والحضارة وبناء مجتمعات العدالة، وهي لا تحسن في سلوكها اليومي البسيط تنظيم المرور بشوارعها، وتعويد الناس على الانتظام في العمل والطوابير، وتحقيق النظافة العامة في الشوارع والساحات والاماكن العامة والمؤسسات المختلفة لهي امة تثير الشكوك في مدى جديتها ومصداقيتها وجدارتها للحياة في هذا العصر، كل هذا لا بد ان يحث الفرد على الوعي كي يواجه ذاته على حقيقتها، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه، وتبقى قيمة المرء بما يحسنه ويفعله للعموم.

ضوء

كان الله بعون المواطن

● هشام الحاج حسن

اناشد جميع المسؤولين بهذا الوطن الغالي..

رحمة بالمواطن الذي يضطر مراجعة الدوائر الرسمية، في حال الاتصال باكثر من مسؤول بواسطة الهاتف وحتى على مستوى مدير دائرة يجيبك صوت انثوي بان المدير في اجتماع او جولة ميدانية استغرب متى يداوم في مكتبه حتى ينجز معاملات ومصالح العباد.

اتساءل بكل وجدانية متى نتوقف بمحض ارادتنا عن ممارسة التسلط في مؤسساتنا الرسمية والعامة، الخدمة العامة شرف وامانة فلتكن قدوة للاخرين بدءا من الوزير الى اصغر موظف، الصدق بالعمل والحرص على المال العام هو جزء من الانتماء للوطن.. نريده وطنا منيعا بفضل صدق رجاله الاوفياء الامناء على الصالح العام.

يا سادتي يا مسؤولي هذا الوطن ارحموا الوطن.. ارحموا المواطن لنتعاون ونتكاتف جميعا يدا بيد وفاء لهذا الوطن.. يا سيدي المسؤول ايا كان موقعك اقتنع بان كرسي السلطة هو مؤقت سيؤول الى غيرك كما آل اليك وبعد حين ستعاني ما يعانيه المواطن العادي بمراجعة الدوائر الرسمية من تسلط غالبية الموظفين.

الحسين الغالي قدوتنا بتعامله وبخلقه وتواضعه، اللهم احم وطننا الغالي ومليكنا المفدى.

بصراحة

استمرار الدق.. ام القفز الى المجهول؟

● سلطان الحطاب

المبادرة الاردنية في الخليل اصبحت تاريخا بعد ان فجر مسمار المستوطنين قيحا في الجسم كله وقد لا يعالج الا بالبتر ان استمرت الحالة.. فما حدث كان جرعة من تخدير!!

والمبادرة المصرية لم يوفر لها الاسرائيليون اي هواء للتنفس واصبحت مثل حوار الطرشان او ان المصريين يحاورون المصريين حين لم يتوفر الطرف الاسرائيلي وتوفر الفلسطيني!

اليوم او غدا قد يعلن مبارك وفاة مهمة الخطوة خطوة «البازية» التي حاولت ان تقلد «الكسنجرية» في اعقاب كامب ديفيد ففشلت مهمة الباز لانها تبحث عن حل في حين نجحت مهمة كيسنجر لانها كانت في خدمة اسرائيل..

ونعود للسؤال.. اين يقف الاردنيون الان؟ واين يقف المصريون؟ وتسحب السؤال لنقول والفلسطينيون انفسهم وحتى العرب؟.. هل تستمر الحرارة بالارتفاع لان اسرائيل عطلت فتح اي نافذة على السلام.. من يكسر زجاج النافذة؟

عرفات الذي يعمل في ربع الساعة الاخير لمنع اقتراب عقرب الساعة من موعد الانفجار يحاول ان يغرف بحر التعنت الاسرائيلي بطاقية ليعزي نفسه بدل الخروج بلا عودة.. وحتى لا تكون الشماتة نهاية تاريخ البطل وقفلة السيناريو؟!

هل يكتفي الاوروبيون الذين حط الاميركيون على عيونهم في حرب الخليج من غنيمة السلام بالتصريحات لحفظ ماء الوجه؟ وهل يواصل الاميركيون مسك العصا من الطرف والشد على يد الاسرائيليين من خلال استمرار «اولبرايت» في لعب دور الحجاز المنحاز في الطوشة حين يمسك طرفا ويترك للاخرآن يضرب..

اكثر الاطراف احراجا من عملية السلام هم الاردنيون مهما ابتسمت صور الصحف او جرت المطالبة بالتفاؤل فالفلسطينيون يجري عزلهم والاردنيون كفت يدهم وقد ضربوا عليها بعد ان حاولت اسرائيل واطراف اخرى نقل الحريق الى الفناء الاردني.. فكانت حادثة الباقورة.. والمتغيرات المتتالية لفك ارتباط الفعل بين المسارين التوأمين!!

كيف يمكن لمبادرة اردنية لا تستجيب لها اسرائيل ولا يتفهمها العرب ان تسري او تنجح..

ويعود السؤال.. هل يستطيع الاردن الذي يده في النار ان يفعل شيئا.. وما هو؟ ومن اي قناة يمكن ان تمر مبادرته.. هل من القناة الفلسطينية التي اغلقتها اسرائيل وعاقبت من يقترب منها عمليا، ام من القناة الاسرائيلية التي يرفضها العرب ويتشكك فيها الفلسطينيون لانها تهمش دورهم.. وهذه القناة لا يضمن داخلها الخروج بنجاة!! ام من القناة العربية

البقية ص ١٥

ملاحظة

تقاليد ثقافية

● احمد المصلح

ندخل مباشرة في الموضوع ونسأل: هل نملك تقاليد ثقافية؟ وهل تمكنت حركتنا الثقافية من ارساء قواعد سلوك ثقافي، وعادات ثقافية؟

فعلى سبيل المثال، هل نحرص على الذهاب الى المسرح بشكل منتظم؟ واذا ذهبنا فهل نحرص على الالتزام بمواعيد الدخول الى قاعة العرض؟ واذا دخلنا فهل نتحلى بآداب الاستمتاع بمشاهدة العرض المسرحي؟

من جهة اخرى، فهل نحن حريصون على حضور الامسيات والندوات الادبية والثقافية بعامة، التي يقيمها اهل الاختصاص، ويشارك فيها المختصون ايضا؟ واذا حضرنا فهل نحن مستعدون للالتزام بآداب الاستماع وآداب الحوار؟

كذلك فهل نحن حريصون على شراء الدوريات الادبية والثقافية، خاصة الاردنية منها، في موعد صدورها، هذا اذا كانت تلك الدوريات ملتزمة هي ايضا بمواعيد ثابتة للصدور؟

ثم هل نحن حريصون على الاشتراك في المكتبات العامة، وحريصون على زيارتها والاستفادة من محتوياتها بشكل منتظم ايضا؟

اسئلة كثيرة يمكن ان تثار بين يدي موضوع التقاليد والعادات الثقافية، وتظل اجاباتها معلقة، الا في حدود النادر، مع الاسف. وهنا ينهض السؤال الاساسي: لماذا؟!

ولان طرح السؤال عادة يحمل قدرا من الاجابة، فلسوف نكتفي في هذه العجالة بالتوقف عند حدود السؤال، تاركين للحالة الثقافية العامة اجتراح اجاباتها المناسبة، ومع ذلك نشير الى ضرورة احداث التقاليد الثقافية والعادات الثقافية على كامل الخارطة الثقافية وفاعلياتها، لانه بدون ذلك، سيظل الابداع حالة ترف لدى المبدعين، مثلما سيظل المبدعون معزولين عن مجتمعهم، وان حالهم شبيه بحال النافخ في قربة مثقوبة، أليس كذلك؟

رأي عربي

التآمر والعنصرية في قرار مجلس الامن الاخير ضد العراق

● هاني قطامي

لم يعد اثبات نفاق وازدواجية وعنصرية قرارات مجلس الامن يحتاج الى جهد، فقد اصبح النفوذ الصهيوني المسيطر على قرارات الحكومة الاميركية وبالتالي على الهيمنة الاميركية على مجلس الامن واضحا للعيان حتى اصبحت قراراته تتماشى مع رغبات اسرائيل والصهيونية العالمية.

الحقيقة ان قرار مجلس الامن الاخير الذي صدر ضد العراق بالاجماع بحجة عدم تعاونه مع مفتشي الاسلحة بقيادة الصهيوني ايكيوس المرتبط - دون ادنى شك بالمخابرات الاميركية - كان مفاجأة، ليس للعراق وحده بل للذين بدأوا يتفاءلون بقرب انتهاء التفرد الاميركي بقرارات مجلس الامن، وللذين لا زالوا يعتقدون ان وجود هذا المجلس يفيد الامن والسلم العالميين.

ان المتمعن بصدور هذا القرار الاخير باجماع دول مجلس الامن - ومن تلك التي بدأت تتمرد مؤخرا على التفرد الاميركي وسيطرته على قراراته يلاحظ دون ادنى شك ان هناك تخطيطا مقفا وتآمرا عنصريا لئيما رافق بحث وصدر هذا القرار، وذلك بتسلسل مدروس تم كما يلي:

- تم التنسيق بين المخابرات الاميركية والدوائر الصهيونية من جهة وايكيوس من جهة اخرى بافتعال ازمة مع الحكومة العراقية تسبق مؤتمر قمة دنفر للدول الصناعية بحيث يقوم ايكيوس بتقديم شكواه الى مجلس الامن خلال اجتماع رؤساء دول المؤتمر المذكور.

- يلاحظ عمليات الابتزاز التي سبقت ورافقت صدور هذا القرار فقد كان ثمن موافقة روسيا على صدور القرار هو اضافة كرسي ناقص الارجل ليلتسين ليجلس عليه الى جانب السبعة الكبار في قمة دنفر، وقد سبق ذلك امتناع روسيا عن التصويت مرتين خلال بحث الجمعية العامة للامم المتحدة ولجانها قضية التعويضات التي طولبت اسرائيل بدفعها لقاء عدوانها على مركز الامم المتحدة في قانا العام الماضي، وكان هذا الامتناع شهادة حسن سلوك روسية قدمت لامريكا قبل عقد مؤتمر دنفر. لذا فليس من المستبعد ان تكون روسيا على اطلاع بمؤامرة ايكيوس.

- رافق تقرير ايكيوس موعد بحث الكونغرس الاميركي مسألة تجديد منح الصين صفة الشريك التجاري المميز للولايات المتحدة - وقد صدرت موافقة الكونغرس بعد

البقية ص ١٥

مجرد رأي

مصلحة الجماعة قبل مصلحة الاخوان

● محمود جبور

على الرغم، من اننا نشارك الاخوة المترددين في المشاركة بالانتخابات، مخاوفهم من التجاوزات التي تبدو محتملة الوقوع، زيادة على وجاهة الاسئلة، حول جدوى المشاركة في برلمانات لم يلمس المواطنون، الحد الادنى من قدرتها وتأثيرها على صعيد القرار السياسي الوطني!..

وعلى الرغم من ان تجربة الاخوان في مجلس النواب عامي ٨٩ و٩٣ وبعدها، ثم مشاركتهم في الحكومة، لم تكن بمستوى مواصفات (الاسس العقائدية) التي يعتمدونها، حيث عجزوا عن الخروج والتحرر من (الانغلاق الحزبي) والانطلاق نحو البعد الشمولي في الدفاع عن اولويات (المشروعية الحياتية) المقدسة دينيا، في تثبيت حق الناس بالحياة الكريمة، كما ارادها الله لعباده..

وعلى الرغم من ان الاخوان، لم ينحازوا، لبرنامج اصلاحي يشمل (جميع الجنات) ولا يقول فقط (بان جنته اكثر مالا وعددا)، وانحصر اهتمام نوابهم ووزرائهم، بأولي القربى (اخوانيا)!!.

على الرغم من هذا كله نقول، ان مصلحة جماعة الامة، التي يجب ان تتقدم مصلحة تنظيم الاخوان، تفرض المشاركة، وهم يتحملون المسؤولية امام الله والناس عن التقصير او التأخر في اداء هذه المهمة الدينية والوطنية. وانظروا الى تجربة الاسلاميين في تركيا، ألم تكن تجربة ناجحة في اثبات ان الاسلاميين ليسوا (رجعيين)، وانهم دعاة التطور وتوظيف العلم والتكنولوجيا، حيث عمل كادرهم الوزاري خلال السنة الماضية، في احداث نقلات مهمة، على صعيد تنشيط حيوية الاقتصاد، وتخفيف معدلات التضخم، وزيادة اجور العاملين، ثلاث مرات متوالية، وكما اعترفت بذلك التقارير الصحفية، عن الاشهر الثلاثة الاولى من عام ٩٧، من يستطيع بعد الآن الادعاء بان مشاركة الاسلاميين، مسألة خطيرة وغير مأمونة العواقب؟!.

نحن في الاردن، لم يمر علينا وقت نحن بحاجة فيه الى ممثلين صادقين وملتزمين، مثل الوقت الذي نعيش فيه اليوم، بل ان قيادة النظام، اكثر شوقا وتطلعا، لإنهاء وصاية (الوسطاء التقليديين)، وفرز قيادات ودماء جديدة، تتحمل المسؤولية، وتتحلى بالمصداقية الكاملة، في التعامل مع قضايا الناس ومعاناتهم.. ونحن في الاردن، بحاجة الى تمثيل سياسي، له قدرة وتأثير، غرف التجارة ونقابة تجار المواد الغذائية، ورجال الاعمال، الذين يفرضون تأثيرهم على الحكومة وقراراتها، ويناقشون القوانين التي يتم اصدارها، ويبدلون ويغيرون بحسب مصالحهم.. بعد هذا كله، وبعد سيل القرارات الاقتصادية المتتابعة، وبعد الغاء وزارة التموين، من ينتصر للمواطن المستهلك، والمواطن المزارع، والمواطن الموظف والمواطن العامل، والمواطن المحدود الدخل؟!.

هذا هو التحدي الآن امام الاسلاميين وغيرهم، ولا يملك احد الافلات من مسؤولية قبول هذا التحدي، ولهذا لا بد ان نذهب للانتخابات على قاعدة تعزيز الدور الشعبي ومصداقية ممثليه، وليس على قاعدة تسهيل (القبول التشريعي) كيفما اتفق وكما تريد الحكومات!..

سؤال



● سليمان عويس

قَلْبُه انْقَطَمْ - إبن الأصل - عَ الحُبّ. وتربّى

لَنْ حَاف بُستانُه «ضَبع» ما راح وِتْخَبّى

ولَنْ مَدّتْ سيول الوَهَنْ.. صار العَمَدْ للدار

بْصَرْح الوطن - إبن الأصل - كان الحَجَرْ «والصبّه»

وجهة نظر

عن الكتاب والنشر المزدوج.. مرة اخرى!

● محمد خروب

ربما اصاب السيد معن ابو سالم كبد الحقيقة عندما كتب لرئيس التحرير محتجا ومعاتبا وربما ساخطا على الكتاب الذين يقرأ اسماءهم في اكثر من صحيفة يومية.

لست على معرفة باهتمامات السيد ابو سالم وتوجهاته السياسية والحزبية الا ان قدرته على التقاط اسم هذا الكاتب - او ذاك - من هذه الصحيفة او تلك يكشف عن اطلاعه على الاقل ومتابعته لما يكتب واحسب ان غضبته هذه مبررة ومقبولة ليس لانه حاول الاعتذار عن تدخله في شؤون الصحافة والصحفيين وكأن لمعشر الصحفيين حصانة ليس بمقدور احد الاقتراب منهم او انتقادهم..

ربما اذهب بعيدا بالقول ان الصحيفة التي تسمح لكاتب ان يكتب مقالا على صفحاتها ويظهر في يوم آخر او حتى في اليوم نفسه على صدر صحيفة اخرى لا تحترم جمهورها وتلك الفئة التي تحرص على اقتنائها ودعمها.. ربما يقول المحرر مدافعا انني لا اعلم انه ارسل المقال نفسه او مقالا آخر الى صحيفة اخرى ونقول نعم انت محق في ذلك ولكن ماذا بعد ان علمت يا سيدي المحرر!.

هل يتحمل الكاتب مسؤولية؟ بالتأكيد وربما المسؤولية الاولى لكن الصحيفة في النهاية مدعوة الى الزام هذا الكاتب أيا كان وزنه ونفوذه وابداعه وإلا فان ما يجري يشكل فيما احسب اعتداء على القارىء الذي هو المالك الاول للصحيفة.

رب قائل ان كتابا على درجة عالية من الشهرة يكتبون في اكثر من صحيفة في بلاد مختلفة هذا صحيح لكنها بلاد واسعة وتصدر الصحف في مدائن وولايات مختلفة كما هي الحال مع امريكا وربما فرنسا والمملكة المتحدة وروسيا، الا اننا في الاردن وفي عمان تحديدا.

فيا أيها الناس ارحمونا من التزاحم واحتكار المنابر كلها واتركوا للآخرين هامشا لطرح آرائهم وهذا النداء أوجهه الى الطرفين هيئات تحرير الصحف والسادة الكتاب الذين «يزدوجون» في نشر افكارهم.

وشكرا للأخ الذي لا اعرفه معن ابو سالم.

أوراق

آه يا زمن التعويم.. !

● علي البتيري

يقولون: النار فاكهة الشتاء ويبدو ان النار عندنا قد اصبحت فاكهة الصيف ايضا. اقصد نار الغلاء التي اصبحت تحيط بصناديق الفاكهة واكشاكها المرتبة بعناية فائقة، ويبدو ان اسعار الفاكهة والخضروات قد اصبحت تكتب على اللوحات السوداء الصغيرة بحفنة من الجمر، فما ان ينظر الواحد منا الى سعر نوع من الفاكهة يسيل عليها لعاب اطفاله حتى تلسع عينه التسعيرة اللاذعة المتناقضة تماما مع جيب الموظف، والمنسجمة مع موجة الغلاء الحارة المعززة برياح التعويم الموسمية التي فاقت بكثير الرياح الخماسينية اللاهبة.

يحضرني وانا لا اجرؤ على الاقتراب قليلا من الاسعار الساخنة للفواكه والخضار ذلك الصحافي الكبير المتمرس، والمتعمق في تحليلاته حين اسهب من خلال ندوة تلفزيونية في توصيف وتسمية المزايا الايجابية التي تنطوي عليها فكرة تعويم الاسعار، واكثر ما يغيظني وانا اتذكر حديث ذلك الرجل الصحفي الان هو تركيزه الى درجة التغزل بقضية المنافسة التجارية التي افرزتها مسألة تعويم اسعار الخضار والفواكه والتي ستقضي بالتأكيد الى تنافس بين المنتجين الزراعيين على تخفيض الاسعار، وخلق جو من المضاربة التنازلية ينعكس بالفائدة على المستهلك ليشعر بأنه الرابح الاكبر في معارك التعويم الحامية الوطيس.. فيدخل سوق الفواكه والخضار وهو مطمئن البال على محتويات جيوبه المتواضعة حين سلط بعض الراصدين والمحللين للحالة الجوية التي ستأتي حافلة بمنخفضات جوية مصاحبة لحالة التعويم غير المستقرة.. حين سلط هؤلاء الضوء على الباب الايجابي المتوقع والخاص بالتنافس على تخفيض الاسعار من اجل جذب المستهلك تناسوا ذلك الباب الذي لم يكن مفتوحا بعد، وهو باب التنافس على رفع الاسعار واطلاق نزعة الاستغلال والجشع من عقالها حيث اصبح الحبل على الغارب وباتت فوضى التسعيرة المزاجية هي الفيصل والحكم الظالم اذا تأفف المستهلك او تذمر من وحش الغلاء الكاسر الذي اصبح يتجول في اسواقنا فيخيف امكاناتنا المالية المحدودة.. !

ماذا يمكن ان يقول خبراء التعويم وحكماؤه ومؤيدوه لهذا المواطن الموظف الذي سأله اطفاله عن طعم الكرز الاحمر فقرر ان يغامر ويلبي لهم طلبهم، وحين وصل الى ابعد معرض للخضار والفواكه تشجع وقوى قلبه -

البقية ص ١٥

صورة اخبارية

كتاب لمراهقين من شيكاجو يكشف وجه الفقر القبيح في امريكا

واشنطن - رويتر - يعد كتاب «بلادنا امريكا» تجربة فريدة من نوعها، فهو ثمرة جهد مراهقين من احياء شيكاجو الفقيرة ومخرج برامج اذاعية مستقل سعوا لفتح نافذة يطل منها الرأي العام على صورة حقيقة ولكنها مجهولة لانتشار الجريمة والعنف والمخدرات.

ويعد الكتاب ثالث تجربة يتعاون فيها الان جونز ولويد نيومان وكلاهما في الثامنة عشرة من العمر وديفيد ايسي الذي اكتشفهما قبل خمس سنوات.

وقال ايسي لرويتر.. نقوم بمهمة نعرف الناس من خلالها بالاوضاع الحقيقية لان مجتمعهم معزول للغاية، نأمل ان يقرأ الناس الكتاب فيلقون به بعنف ويشعرون بالغضب ازاء هذه الاوضاع.

وقال جونز.. امل ان يتفهم القراء البيئة التي جئنا منها، نتكلم عن الرغبة في مساعدة بعضنا البعض ولكن اذا لم يعرف الناس الوضع فكيف يمكنهم تقديم المساعدة.

التقى الثلاثة لاول مرة عندما كلف ايسي بمهمة عمل فيلم تسجيلي يتناول العنصرية والعرقية في شيكاجو، وسعيا لانتاج عمل متميز اختار الصبيين اللذين كانا في الثالثة عشرة من العمر للحديث عن حياتهما في مشروع ايدا ب ولز السكني لمدة اسبوع.

واقتبس الجزء الاول من كتاب «بلادنا امريكا» من حوارات اخذت من تسجيلات اذاعية تحت عنوان «حياة الجيتو ١٠١» الذي اذيع عام ١٩٩٣ وحصل على عدة جوائز. ويجبر جونز ونيومان من خلال تغطية صادقة للاحداث القراء على مواجهة حقيقة مجتمع تعد فيه الاسلحة والمخدرات والخمور والسرقة والعنف والموت امورا عادية.

وهم يكشفون عن وجه اخر لامريكا يخشى فيه الاطفال على حياتهم وهم يعبرون منطقة مكشوفة ويعتقد كثير من الناس انهم سيموتون حتما خلال عشر سنوات بينما يروي مراهق ان ٣٠ او ٤٠ من معارفه المقربين قتلوا ويذهب الاطفال الى مدارسهم وقد احمرت عيونهم لان النوم طار مع اصوات اطلاق النار طول الليل.

وبعد تسجيل عام ١٩٩٣ كلف الاثنان بمهمة جديدة وهي تغطية حادث مأساوي القي فيه اريك مورس الذي كان في الخامسة من عمره من نافذة في الطابق الرابع عشر في جريمة ارتكبها صبيان اكبر سنا بعد ان رفض ان يسرق لهما حلوى. ووقعت جريمة القتل ليلا خلف منزل جونز.

ويقوم الجزء الثاني من الكتاب على التسجيل الذي شاركا فيه عن اريك مورس الذي اذيع عام ١٩٩٦ وفاز بعدة جوائز منها جائزة روبرت كنيدي للصحافة.

وغطت الصحف وشبكات التلفزيون القصة بشكل سطحي ولكن جونز ونيومان قالا انهما دققا النظر في كل زاوية واجريا مقابلات مع جيران واصدقاء ورجل شرطة وافراد في اسرة الضحية ومرتكبي الجريمة ومحامي الدفاع والادعاء.

وبعد اربع سنوات من التغطية الصحفية يتطلع الاثنان للنجاح في حياتهما ويرغبان في التركيز على دراستهما.

ويعتبر جونز ونيومان النجاح هو الخروج من الدائرة التي عاشا فيها وليس في جمع المال او تحقيق مستوى اجتماعي معين. وهما يتطلعان مع ايسي ان يدفع كتابهم القراء للانضمام اليهم في الحرب على الظروف البائسة في الاحياء الفقيرة في انحاء امريكا.

وقد اثبتا بالفعل صحة ما قاله عن ايسي.. اذا اعطيتهم الفرصة سيحققون اشياء رائعة.

سموه يشيد

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لزيارة الاردن حيث وعد سموه ان تكون الزيارة في القريب العاجل.. كما وجه دعوة مماثلة الى سمو رئيس الوزراء البحريني.

من جانبه عبر الدكتور المجالي عن خالص الشكر والتقدير لسمو الامير وسمو رئيس الوزراء على ما لقيه والوفد من كرم الضيافة وحسن الاستقبال منذ وصوله الى بلده الثاني البحرين.

واعرب عن ارتياحه لنتائج مباحثاته وما اسفرت عنه من نتائج طيبة ستكون لها انعكاسات ايجابية في تعزيز عرى التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين.

كما اشاد بما لمسه خلال زيارته للبحرين من نهضة حضارية وتنموية بفضل قيادتها الرشيدة متمنيا للبحرين تحقيق المزيد من التقدم والرخاء.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض مجمل التطورات والمستجدات على الساحتين الخليجية والعربية.

وحضر المقابلة وزراء الداخلية والمواصلات والعمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف والسفير الاردني لدى البحرين الدكتور شاكر عبدالحميد عربيات وسفير دولة البحرين لدى المملكة الاردنية الهاشمية السيد محمد سيف المسلم.

وبحث السيد رئيس الوزراء مع نظيره البحريني وكبار المسؤولين العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآفاق تطويرها والعلاقات العربية العربية في هذه المرحلة التي تستلزم توحيد المواقف والاهداف اضافة الى بحث مختلف الامور المرتبطة بمسيرة السلام العربية الاسرائيلية خصوصا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

واكد السيد رئيس الوزراء ان العلاقات الثنائية بين البلدين عميقة ومجذرة منذ زمن طويل سواء بين جلالة الملك الحسين واخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة او بين الاطراف المعنية في الحكومتين الاردنية والبحرينية او على نطاق الشعبين الشقيقين.

واشار الى أن عدد افراد الجالية الاردنية في البحرين يقدر بحوالي ١٠ الاف مواطن يعملون في مختلف نواحي الحياة في البحرين مؤكدا ان الاخوة في البحرين يقدرون جهودهم ويهتمون بهم بشكل دائم وملحوظ.

وقال انه جرى بحث العلاقات التجارية بين البلدين والعمالة وامكانية فتح بنك اردني بحريني مشترك من اجل التبادل التجاري بين الطرفين خاصة وان البحرين سوق مفتوحة من حيث الاموال والبنوك مشيرا الى امكانية الاستفادة من هذه الميزة المتوفرة لدى الاشقاء في البحرين.

كما جرى بحث العلاقات بين البلدين فيما يتعلق باتفاقية النقل البري والبحري والجوي والاتفاقية الثقافية وتبادل المعلمين والطلبة الى جانب انشاء شركة بحرينية للتنقيب عن البترول والغاز في الاردن بحكم التجربة البحرينية في هذا المجال منذ مدة طويلة.

واكد الدكتور المجالي ان المباحثات حول مختلف الميادين كانت وثيقة جدا واتسمت بروح الاخوة الصادقة لخدمة البلدين بشكل خاص والدول العربية بشكل عام.

وقال ان الاشقاء في البحرين ابدوا تجاوبا جيدا حيال عرض الاردن تشكيل لجنة عليا بين البلدين على مستوى رئيسي الوزراء موكدا اننا في الاردن والبحرين عائلة واحدة وشعب واحد.

وقال ان الاشقاء في البحرين يعتقدون بانه يجب ان يكون هناك توافق عربي حول المسار الفلسطيني الاسرائيلي حتى يصبح موقف الاخوة الفلسطينيين اقوى.

وردا على سؤال حول النتائج التي آلت اليها المبادرة المصرية بسبب التعنت الاسرائيلي قال الدكتور المجالي.. اننا في الاردن نبارك اي مبادرة بهذا الشأن خاصة اذا كانت من قبل الشقيقة الكبرى مصر التي تقدر لها موقفها خصوصا وانها الرائدة في علاقاتها الدولية وفي عمليات السلام ولها موقع هام لدى الغرب ولدى الاخوة العرب ولدى اسرائيل.

واكد اننا نشد على ايدي الشقيقة مصر ونرجو لها النجاح مشيرا الى ان اي مبادرة تواجه غالبا بالاعتراض من هذا الطرف او ذاك ونرجو الله ان يكتب لها النجاح.

وقال السيد رئيس الوزراء انه بحث مع المسؤولين في البحرين العلاقات العربية العربية مشيرا الى ان موقف البلدين متطابق بحيث ان هذه الظروف ليست لوضع وبحث الخلافات العربية وانما لوضع وبحث الايجابيات بينها خصوصا وان المرحلة التي تمر بها دقيقة جدا وترتبط بالنظام الاقليمي الجديد.. لهذا تستلزم ان يكون التنسيق بيننا بشكل جيد والمواقف جيدة ثم بعد ذلك يمكن تصفية اي نوع من الخلافات بين الاخوة في العالم العربي.

أما فيما يتعلق بموضوع السلام اوضح الدكتور المجالي انه اطلع المسؤولين البحرينيين بحقيقة الامر حول هذا الموضوع وما الذي يدور في المنطقة وفي اسرائيل على المسار الاسرائيلي الفلسطيني.

واعرب عن امله في نجاح المبادرة الفرنسية والاوروبية مؤكدا ان اي مبادرة تساهم في حصول العرب على حقوقهم نقف الى جانبها ونؤيدها.

وقال انه لم يجر اي تغيير في المواقف على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.. واعلنت الولايات المتحدة اكثر من مرة انها شريكة في مفاوضات السلام في المنطقة.. وسيتم تفعيل هذه الشراكة بحيث تتقدم بشكل واضح لمعالجة هذا الامر لان قضية السلام هي استراتيجية دولية وليست قضية محلية والعالم يصر على قضية السلام واستنكر السيد رئيس الوزراء المنشورات الاسرائيلية الاستفزازية لمشاعر المسلمين التي وزعت مؤخرا في الخليل مؤكدا انها امر سيء وتدل على فشل وانهزامية من قبل اناس يريدون ان يصطادوا في الماء العكر.

وفيما يتعلق باجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا التي ستعقد يوم السبت القادم في القاهرة ولقائه مع نظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري قال السيد رئيس الوزراء ان هناك مواضيع كثيرة على جدول اعمال اللجنة سيتم بحثها تتعلق بالكهرباء والاتصالات والثقافة والشباب.

وكان الدكتور المجالي والوفد المرافق غادر المنامة امس عائدا الى عمان.

وكان رئيس الوزراء البحريني سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة في مقدمة مودعي الدكتور المجالي.

كما كان في الوداع الوزراء البحرينيون ورئيس مجلس الشورى والدكتور شاكر عربيات السفير الاردني لدى البحرين والسيد محمد سيف المسلم سفير دولة البحرين لدى الاردن وعدد من المسؤولين البحرينيين من مدنيين وعسكريين واعضاء السفارة الاردنية.

وجرت لرئيس الوزراء لدى مغادرته مطار البحرين الدولي مراسم وداع رسمية حيث توجه سمو رئيس الوزراء البحريني والدكتور المجالي الى منصة الشرف وعزفت الفرقة الموسيقية للشرطة السلامين الملكي الاردني والاميري البحريني.

الدولة اللبنانية تتعامل

الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) بناء على وعود لم تتحقق حتى الان باقامة زراعات بديلة.

واكد خبير في ملف المخدرات لوكالة فرانس برس «ان الدولة اخطأت لانها لم تتشدد في اشتراط الحصول على مساعدات دولية تكفي لتامين قيام زراعات بديلة عن زراعة المخدرات التي كانت تؤمن للسكان ٥٠٠ مليون دولار سنويا».

ورأى مدير برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في منطقة بعلبك - الهرمل ناصر فرجاني «ان الامكانات المتواضعة التي وفرتها الحكومة والامم المتحدة لا تكفي مطلقا» ولا تتعدى ٤,٥ مليون دولار خلال عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وخطة خمسية بقيمة ٢١ مليون دولار في حين تقدر احتياجات السكان (٥٠٠ الف) ب ١١٢,٤ مليون دولار.

وقال فرجاني لوكالة فرانس برس «لم تنتشر المجاعة بعد ولكن الفقر يزداد ونحن بحاجة لامكانات اكبر ولخطة انماء حقيقية متكاملة».

أوراق

كما يقولون - ونظر الى تسعيرة الكرز الاحمر فرأى على اللوحة السوداء الصغيرة الرقم (٧٥) قرشا فتشجع اكثر وهو مطمئن الى تعويم الاسعار وقال في نفسه «٧٥ قرشا للكيلو .. لا بأس سعر معقول نوعا ما» ثم اعتدل في وقفته وهو يقول للبائع في اعتداد «وزن لي اثنين كيلو» لو سمحت ولكنه حين ناول البائع الثمن المطلوب دينارا ونصف الدينار كانت الطامة الكبرى والصاعقة التي ضيعت على الاولاد طعم الكرز الاحمر حينما قال له البائع بتبرم وسخرية: «ما هذا يا رجل؟ الاوقية الواحدة بخمسة وسبعين قرشا يا افندينا».

هذا المواطن الموظف الذي عاد الى صغاره يجر اذيال الخيبة ليقنعهم بأن طعم البطيخ احلى .. ماذا يمكن ان يقول لنا لو سألناه عن رأيه في مسألة تعويم اسعار الخضار والفواكه؟ لا شك انه سيتنهد مختصرا همه في جملة او شبه جملة «آه يا زمن التعويم»

سمو نائب

فائدة البلدين والشعبين الصديقين.

وفيما يلي نص البرقية:

فخامة الرئيس وليام جيفرسون كلينتون، رئيس الولايات المتحدة الاميركية، البيت الابيض، واشنطن د.س. الولايات المتحدة الامريكية.

بمناسبة ذكرى استقلال الولايات المتحدة يسعدني بالغ السعادة ان اتقدم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باصدق التهاني لكم ولشعبكم الصديق.

لا شك لدي ان العلاقات الجيدة بين بلدينا سوف تزدهر وتتعزز لما فيه فائدة بلدينا وشعبينا

اتمنى لفخامتكم وافر الصحة ودوام النجاح ولبلدكم التقدم المستمر والازدهار تحت قيادتكم الحكيمة المخلصة.

عبدالله بن الحسين
نائب جلالة الملك

الحسن يدعو

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة تبنت عام ١٩٨٣ اقتراح سمو ولي العهد بتبني نظام انساني عالمي جديد.

ويصل سموه الى جنيف من المملكة المتحدة حيث اكد في محاضرة القاها في معهد الدراسات الاسلامية والعلاقات الاسلامية المسيحية على ان الاسلام هو دين تسامح يدعو الى بناء السلام وتوفير الحياة الكريمة للانسان.

ودعا سموه في المحاضرة التي القاها في المعهد التابع لكليات (سيلي اوكس) في مدينة برمنغهام الاعلام الدولي الى توخي الدقة والحقيقة في الكتابة عن الاسلام من اجل اظهار صورته الحقيقية وعدم الحكم على الدين الحنيف جراء تصرفات اقلية لا تمثل الاسلام او المسلمين.

وشدد سموه على القيم المشتركة بين الديانات السماوية مشيرا الى العلاقات الوطيدة التي تربط الاسلام والمسيحية في العالم العربي.

وقال سموه ان علاقة المسلمين بالمسيحيين في العالم العربي اليوم هي علاقة حيوية وطيدة كما كانت في الماضي.

واشار سموه الى ان تحقيق العدالة والسلام والحرية واحترام كرامة الانسان هي قيم مشتركة يركز عليها الدينان الاسلامي والمسيحي.

وشدد سموه على اهمية تبني منظومة اخلاقية مبنية على القيم المشتركة بين الديانات السماوية.

واشار سموه الى اهمية تطوير الحوار بين اتباع الديانات السماوية من اجل بناء علاقات من التعاون والاحترام المتبادل في عصر تقترب فيه الحضارات وتتفاعل مع بعضها اكثر من اي وقت مضى.

وشدد سموه على اهمية حوار الديانات وتطوير التعاون بين مؤسسات الدراسات الدينية. ويرافق سموه في زيارته لجنيف سمو الامير زيد بن رعد السفير في البعثة الاردنية في الامم المتحدة والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت والدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل الاسبق.

بصــــراحــــة

التي لا تقوى على حمل تصور واضح لفقدان الاجماع وتشظي التكوين العربي..

نعم الاردن يملك تصورا وخبرة.. ويتفهمه العالم.. ولا ترفضه اسرائيل تماما ويتحفظ عليه الفلسطينيون ولا يوافقه العرب.. ومصر لا تملك تصورا ومع هذا تحظى بتفهم عربي واميركي ورفض اسرائيلي وقبول فلسطيني ولذا فان مبادرتها لن تصل.. فما العمل؟ هل يستمر الاردن في الجلوس ما بين نافذتين بينهما تيار شديد.. يواصل طرق باب السلام أم ينسحب للقفز الى المربع العربي كما يدعوه البعض الى ذلك؟ واين هو المربع العربي.. هل نريد ان يكون مجموعة مربعات قطرية عليه ان يهبط في واحدة منها مع ما يترتب على ذلك من كلفة ابرزها العودة بخفي حنين.

ما العمل طالما لا يستطيع ان يسحب الجسر العربي الواهن لليقظة ولا يستطيع ان يواصل الانتظار للابد امام البوابة الاسرائيلية.. نحن لا نملك ترف الموقف او الموقع او الوقت.. فموقفنا صعب سواء تحركنا للامام او الوراء لان لذلك استحقاقات كبيرة.. فأين البديل؟

رأي عــــربــي

التصويت الصيني في مجلس الامن ضد العراق.

- تم استغلال وجود الرئيس الفرنسي شيراك في مؤتمر قمة دنفر للضغط عليه اما بحكم اصول الضيافة او بحكم الرواسب الاستعمارية الغربية والعنصرية المتأصلة في نفوس الغربيين ضد كل ما هو عربي، مما حدا بفرنسا الى التصويت ضد العراق.

- ارجو ان اكون مخطئا في تفكيري عندما انسب الى مصر خوفها وخشيتها من توقف المساعدات الامريكية الضخمة لها لان بعض لجان الكونغرس قد اصدرت نداءات بوقف المساعدات الامريكية عن مصر، وتم ذلك خلال بحث تقرير ايكيوس في مجلس الامن. وقد وافقت مصر على صدور القرار الجائر ضد العراق وهي التي بدأت تتبنى مؤخرا موقفا قويا لوقف قتل الاطفال والشيوخ العراقيين جراء استمرار العقوبات الجائرة ضد العراق. واما الدول الاخرى التي ساهمت بصياغة القرار وإقراره بالإجماع فاما ان تكون صاحبة ماض ملوث بالدماء العربية مثل بريطانيا او دولا مرتبطة كليا بالنفوذ الامريكي الصهيوني وخاضعة له واما ان الرشاوى قد اخذت دورها.

وعليه فان الامل كبير في ان يكون هذا القرار هو نهاية الابتزاز والتسلط ضد العراق والذي رافق مهمة ايكيوس حيث ان تصريحات خلفه الاسترالي تعطي بعض الامل بان مهمته هي فنية وليست سياسية كما حدث مع العميل الامريكي الصهيوني ايكيوس.

مجموعة الاتصال تعرب

للدستور.

واعلن رئيس البرلمان دراغان كالينيتش امس للاذاعة الرسمية للصرب البوسنيين انه سيعارض هذا الاجراء.

وبدأ الصراع على السلطة بين بلافسيتش ومؤيدي كارادزيتش في مطلع الاسبوع عندما دعت الرئيسة الى وقف وزير الداخلية وهو من الموالين لكارادزيتش.

ووصفت احزاب المعارضة في بانيا لوكا الصراع الدائر بين رئيسة صرب البوسنة واتباع كارادزيتش بانه خطير وحثت على اجراء انتخابات جديدة وطالبوا بالاجتماع مع كارادزيتش امس لمناقشة الازمة.

ونظمت قوات حفظ السلام البريطانية دوريات في البلدة كما حلقت طائرات هليكوبتر تابعة لحلف شمال الاطلسي في استعراض للقوى لاثناء اي محاولة للقيام باعمال عنف بين مؤيدي بلافسيتش والمتشددين من اتباع كارادزيتش الذين يملكون قوة شرطة مسلحة تسليحا جيدا.

واصدرت هيئة اركان الجيش بيانا انتقيت تعبيراته بحرص شديد اعلن فيه الجيش احترامه لسلطة رئيسة صرب البوسنة على انها القائدة العليا لاراضي صرب البوسنة وطالب بحل سياسي للازمة.

وعلى صعيد اخر قال تلفزيون صرب البوسنة امس ان الاوامر صدرت لقوات حلف شمال الاطلسي لحفظ السلام بالقاء القبض على رئيس صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش وقائد الجيش السابق الجنرال راتكو ملاديتش بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وجاء في التقرير نقلا عن مصادر امنية من صرب البوسنة لم يفصح عنها ان الرجلين سيعتقلان فور العثور عليهما وان وحدات عسكرية امريكية وبريطانية كلفت بالقبض عليهما.

ولم يرد على الفور تعليق من السلطات الدولية المسؤولة عن تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة.

وقال التلفزيون ان امر القبض صدر في ١٨ حزيران بعد اجتماع عقد الشهر الماضي بين وزيرة الخارجية الامركية مادلين اولبرايت ورئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش التي يخوض كارادزيتش صراعا على السلطة معها.

واضاف ان المنزلين اللذين يشغلهما كارادزيتش وملاديتش موضوعان تحت المراقبة المستمرة بالطائرات والاقمار الصناعية.

واتهم كارادزيتش وملاديتش خلال الحرب البوسنية التي استمرت من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٥ لكن لم يبذل اي جهد جاد للقبض عليهما على الرغم من تعهد الدول الغربية مرارا بتقديمهما الى محكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة في هولندا.

اصرار الولايات المتحدة على الهيمنة على الاطلسي يهدد قمة مدريد بالانقسام

واشنطن - أ ف ب - ينتظر ان تبرز قمة الحلف الاطلسي التي ستفتتح في الثامن من تموز في مدريد والتي ستبحث في انفتاح الحلف على دول شرق اوروبا مرة اخرى رغبة الولايات المتحدة بالهيمنة وهي من هذا المنطلق يمكن ان تؤدي الى الانقسام داخل الحلف.

فقد اثار عزم الاميركيين على فرض وجهة نظرهم كالعادة على حلفائهم حفيظة عدد كبير من اعضاء الحلف الاطلسي الذين هددوا بجعل هذه القمة قمة الانقسام الوضع الذي لم تتوصل اليه روسيا خلال الاشهر الماضية بالرغم من معارضتها لتوسيع الحلف.

وما زالت الولايات المتحدة وقبل ايام من انعقاد القمة تصر على موقفها بأن يقتصر عدد دول اوروبا الوسطى التي ستدعى في مدريد الى الانضمام الى الحلف على ثلاث هي المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا متجاهلة رغبة غالبية اعضاء الحلف - تسعة من اصل ١٦ - في اضافة رومانيا وسلوفينيا الى تلك الدول.

وبالرغم من رفض هذه الغالبية التي تقودها فرنسا وايطاليا الانصياع الى ما تعتبره بمثابة امر تمليه واشنطن فمن المرجح كالعادة ان تربح الولايات المتحدة القضية. ولن يكون هذا الواقع مستغربا اذ ان الولايات المتحدة التي اسست الحلف الاطلسي في العام ١٩٤٩ ما زالت تنشر حوالي مئة الف رجل في اوروبا وتسيطر على كل اجهزة الحلف.

والبيت الابيض الذي يتحدث عن سوء تفاهم بسيط يكرر باستمرار ان المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا هي وحدها من بين المرشحين ال ١٢ التي يتوفر بشأن انضمامها تفاهم مطلق بين الدول ال ١٦ الاعضاء في الحلف الاطلسي.

وقال زبيغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي في عهد الرئيس الديموقراطي جيمي كارتر «١٩٧٧-١٩٨١» لوكالة فرانس برس .. لا يمكننا ان نقرر عن فرنسا من يتوجب علينا ان ندعم كما انه لا يمكن لفرنسا ان تفرض علينا من يجب ان ندعم لتوسيع الحلف الاطلسي يشار الى ان بريجنسكي يؤيد ان يشمل توسيع الحلف ثلاث دول فقط.

واضاف .. لكن لا يوجد اي انقسام ولا يجوز ان يحصل اي انقسام بين اميركا وفرنسا بالنسبة لرومانيا معربا عن اقتناعه بأن هذه المعركة لن يكون لها تأثير دائم على الحلف.

لكنه اعترف بأن الطريقة التي اتبعها البيت الابيض في تلك القضية ليست الطريقة المناسبة وقال .. كان عليهم الا يعلنوا ذلك بالطريقة التي فعلوا.

وبالواقع فقد كان للفظاظة التي اعلن بها البيت الابيض عن قراره في ٢١ حزيران وقع المفاجأة لدى اعضاء المنظمة حتى ولو كانت واشنطن تعتبرها مجرد اداة في خدمة دبلوماسيتها.

وطريقة التصرف هذه تذكر بالاسلوب البعيد عن الدبلوماسية الذي اتبعه البيت الابيض في حزيران ١٩٩٦ للاعلان من خلال الصحافة ان واشنطن ستستعمل حق النقض اذا اقتضى الامر للحيلولة دون اعادة انتخاب المصري بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة.

ويذكر ايضا بحق النقض الذي استعملته عمليا واشنطن عندما عارضت في نهاية العام ١٩٩٥ ترشيح الهولندي رود لوبيرس لمنصب الامين العام للحلف الاطلسي بالرغم من دعم جميع الاعضاء الاخرين داخل الحلف له. وفي الحالين تمكنت الولايات المتحدة من فرض وجهة نظرها. ولكن يبدو ان تصرفها كان هذه المرة ثقيلا للغاية حتى ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل سمح لنفسه بانتقادها.

ويبدو ان المسؤولين الاميركيين الذين كانوا يتوقعون انصياع الاوروبيين لارادتهم فوجئوا واعربوا عن قلقهم للمقاومة التي يلقونها. وهم يتخوفون الان من ان تؤدي قمة مدريد التي يريدونها تتويجا علنيا للدبلوماسية الاميركية ولسياسة بيل كلينتون الى عملية نشر الغسيل الوسخ علنا الامر الذي سيكون له اسوأ الاثر.

من هنا جاء قرار كلينتون القيام بعد قمة مدريد بزيارة قصيرة لرومانيا بهدف تهدئة التوتر بين الحلفاء. والسؤال هو ما اذا كان الكنديون والفرنسيون والايطاليون وغيرهم سيكتفون بهذا او سيفرضون في مدريد على الولايات المتحدة تنازلات اكبر.

يلتسين يعد بانهاء الصراع بين ارمينيا واذربيجان بشأن قرة باغ


بوريس يلتسين خلال اجتماعه مع حيدر علييف

موسكو - رويتر - قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه اتفق مع باريس وواشنطن على تصعيد جهود السلام لانهاء صراع دائر بين ارمينيا واذربيجان حول اقليم قرة باغ الجبلي.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن يلتسين قوله بعد اجتماعه مع حيدر علييف رئيس اذربيجان في الكرملين .. لقد اتفقت مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك ان نتعاون للتوصل الى طريق يجعل زعماء اذربيجان وارمينيا يجلسون معا الى طاولة المفاوضات ويوقعون اتفاقا او معاهدة.

ولم يذكر يلتسين متى واين ستعقد المحادثات وفي الشهر الماضي حث زعماء امريكا وروسيا وفرنسا اثناء لقائهم في قمة دنفر كلا من ارمينيا واذربيجان على التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض.

وصرح يلتسين بأن روسيا ستولي الاهتمام الذي اولته الى توسيع حلف شمال الاطلسي الى مشكلة قرة باغ.

وقال يلتسين .. كل يوم سيبدأ وزير الخارجية بهذه المشكلة - قرة باغ.

محطة مير تواجه مشاكل ملاحية جديدة ... ولا خطر على الملاحين

كوروليوف - روسيا - رويتر - واجهت امس محطة الفضاء مير مشكلة ملاحية جديدة الا ان مركز التحكم قال ان الطاقم الروسي الامريكي لا يتهدده اي خطر بل يواصل التدريب على اعمال الاصلاح المنتظر القيام بها الاسبوع القادم.

وقال سيرجي كريكاليوف نائب رئيس المركز ان هناك عطلا لسبب غير معروف في جميع الاجهزة التي توجه الالواح الشمسية تجاه الشمس لاكتساب اقصى طاقة ممكنة اثناء دوران المحطة حول الارض.

نتيجة لذلك اضطر الرواد لتشغيل المحركات حتى تظل مير موجهة نحو الشمس لمنع فقدان مزيد من الطاقة الكهربائية.

وفقدت المحطة نحو نصف طاقتها الكهربائية بعد ان اصطدمت بمركبة بضائع بدون رواد الاسبوع الماضي.

انزلاق طائرة ركاب بسبب الامطار

المعارضة البنغالية تنهي اضرابا استمر ٨ ساعات وشلّ البلاد

داكا - رويتر - قالت الشرطة ان اضرابا تزعمته المعارضة واستمر ثماني ساعات انتهى سلميا دون وقوع حوادث كبيرة امس الخميس بعد ان اصاب البلاد فعليا بالشلل.

وجرى نشر اكثر من ٥٠٠٠ رجل من افراد الشرطة وقوات الامن في شوارع داكا للحيلولة دون وقوع اعمال عنف خلال الاضراب.

ودعا حزب بنغلادش الوطني وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد الى الاضراب عن العمل احتجاجا على زيادة الضرائب في ميزانية الحكومة.

وقالت الشرطة انه في مدينة باريسال الجنوبية اصيب حوالي ٣٠ شخصا منهم عشرة من رجال الشرطة خلال اشتباك مع ناشطين من المعارضة.

واندلع الاشتباك بعد ان القى مؤيدو الحزب الوطني قنابل منزلية الصنع على دورية للشرطة.

ولم تقع اعمال عنف في باقي انحاء بنغلادش.

وادى الاضراب الى اغلاق سوق الصرف الاجنبي في بنغلادش ووقف التعامل في بورصتي داكا وتشيتاجونج للاوراق المالية.

واوقف المضربون عن العمل كل المواصلات البرية باستثناء عربات الريكشة.

الى ذلك قال مسؤولون في شركة الخطوط الجوية البنغلاديشية بيمان المملوكة للدولة امس ان طائرة ركاب تابعة لها انزلقت عند هبوطها على المدرج في مدينة شيتاجونج الجنوبية بسبب غزارة الامطار.

وذكروا ان الطائرة وهي من طراز ايه.تي.بي. انزلقت مسافة ١٥ مترا من المدرج لدى هبوطها بسبب تعذر الرؤية نتيجة للامطار.

واصيب عدد من ركاب الطائرة الستين بجروح طفيفة.

فقدان طائرة شحن هندية في رحلة داخلية

بومباي - رويتر - قال سادهو سينغ نائب مدير حركة الطيران في مطار بومباي ان طائرة شحن هندية فقدت فور اقلاعها من مطار بومباي في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقال سينغ «بعد الاقلاع افتقدت الطائرة».

وكانت طائرة الشحن الهندية وهي من طراز فوكر فريندشيب ف - ٢٧ في طريقها الى مدينة بانجالور في جنوب الهند.

القوات الهندية تصعد حملتها ضد ثوار كشمير

سريناجار (الهند) - رويتر - قال قائد شرطة كشمير الجديد ان قوات الامن الهندية تشن حملة شرسة لمطاردة ثوار كشمير في الولاية الجبلية وتصفيتهم جسديا. وصرح جوربانتشان جاجات الذي تسلم مهام منصبه في اذار بان السلطات الهندية بدأت تتلقى معلومات تفيد في تعقب الثوار الذين يشنون حملة لاستقلال الولاية عن الهند منذ سبعة اعوام.

ورغم ذلك لم تظهر على السطح اي معلومات موثوق بها عن اربعة مواطنين غربيين احتجزوا رهائن في الولاية قبل عامين.

وقال مسؤولون محليون ودبلوماسيون انهم لا يعرفون ما اذا كان السياح الاربعة لا يزالون على قيد الحياة ام انهم قتلوا.

وتسيطر باكستان على ثلث كشمير وقال قائد الشرطة الهندية الجديد ان ثوار كشمير يدخلون الولاية الهندية عبر حدود باكستان. وتنفي اسلام اباد اتهامات نيودلهي لها بتدريب وتسليح المتشددين وتقول انها تدعمهم معنويا ودبلوماسيا فقط. واتهم جاجات المخابرات الباكستانية بدعم الثوار. وينفي اتهامات من جانب جماعات مدافعة عن حقوق الانسان بارتكاب الشرطة الهندية للعديد من الانتهاكات.

واشنطن تساعد في ازالة الالغام باليمن

صنعاء - رويتر - قال مسؤول يمني امس ان فريقا امريكيا يزور اليمن حاليا لاعداد تقرير عن تطهير الالغام المنتشرة في البلاد منذ الحرب الاهلية في عام ١٩٩٤.

واضاف المسؤول «الفريق اجرى مسحا لحقول الالغام في محافظات عدن ولحج وحضرموت ويعد الان تقريرا للسلطات في واشنطن حول تطهير الالغام».

واعرب المسؤول عن امله ان تساعد واشنطن في تمويل برنامج ازالة الالغام.

وقال اليمن انه ازال نحو ثلث الالغام التي زرعت ابان الحرب التي دامت شهرين نتيجة اعلان الجنوب الانفصال ويقدر عددها بنحو ٦٦ الف لغم.

واشنطن تشيد

واشار بيرنز الى ان هذه المعاهدة والتزام الاردن بالاصلاح الاقتصادي سيجعلان من الاردن بلدا اكثر جاذبية للشركات الامريكية والمستثمرين الامريكيين.

الحريري: لن نحضر

وقال الحريري انه بحث مع العاهل المغربي قضايا دولية عديدة منها عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط.

واضاف ان عملية السلام تواجه ازمة خطيرة بسبب الموقف الاسرائيلي الذي لا يحترم اتفاقيات السلام السابقة مع الدول العربية.

ولدى سؤاله عن احتمال احلال القوات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة جنوب لبنان بقوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة اجاب ان هذه مناورات سياسية لتحسين صورة الحكومة الاسرائيلية. واشار الى ضرورة ملاحظة ان اسرائيل لم تعترف حتى الان بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يطالبها بسحب قواتها من اراضي لبنان.

وحث الحريري الدول العربية على انشاء منطقة تجارة وسوقا حرة للمواد الفلاحية ودعم زيادة المبادلات التجارية.

وقال .. ان الدول العربية لها فائض كبير من المواد الفلاحية وتستورد ٣٠ مليار د من المواد الغذائية من الخارج هذا شيء غير طبيعي.

وقال الحريري في ختام زيارته للمغرب التي استمرت ثلاثة ايام انه بحث موضوع انشاء منطقة وسوق عربية حرة للمواد الزراعية مع الملك الحسن والرئيس المصري حسني مبارك وانه سيبحثه مع الزعماء العرب الاخرين.

مسيرة احتجاجية في المنامة ملثمون يحطمون محال تجارية

المنامة - (أ ف ب). ذكر مصدر رسمي بحريني أن مجموعة من الشبان الملثمين قامت مساء أمس الأول برشق المحال التجارية في سوق المنامة بالحجارة قبل أن تفرقهم الشرطة. وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا، أكدت المعارضة البحرينية أن عددا كبيرا من الأشخاص تظاهروا في المنامة احتجاجا على وفاة رجل الدين الشيعي الشيخ علي ميرزا النجاس في سجون السلطات البحرينية، وأشارت الى أن اثنين منهم أصيبا بجروح جراء تصدي الشرطة للتظاهرة). وأوضح مسؤول بحريني طلب عدم ذكر اسمه أن «مجموعة من المجرمين ضمت شبانا ملثمين ألقت الحجارة مساء أمس الأول على المحال في القطاع التجاري في المنامة، مما أدى الى تضرر أملاك خاصة وعامة». واضاف المسؤول أن الشرطة تدخلت لتفريق المتظاهرين، لكنه لم يشر الى وقوع ضحايا أو حدوث اعتقالات.

وادت الاضطرابات في البحرين الى مقتل ٣١ شخصا على الاقل الى الان. وتطالب المعارضة باحياء البرلمان الذي حله أمير البلاد عام ١٩٧٥ وباطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

وأكدت «حركة أحرار البحرين» الاسلامية التي تتخذ من لندن مقرا أن «عددا كبيرا من المواطنين شارك في مسيرة سلمية بعد انتهاء مراسم مجلس الفاتحة (الذي استمر ثلاثة أيام) الذي أقيم على روح الشيخ النجاس». واضافت أن «المسيرة خرجت من مقبرة الحورة في قلب المنامة».

وأشار البيان الى أن «قوات المرتزقة الأجنبية تصدت للمواطنين وأمطرتهم بوابل من الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاط».

وافادت المعارضة كذلك أن القرى الشيعية القريبة من المنامة شهدت تظاهرات أخرى وأن الشرطة أوقفت ١٧ شخصا بينهم جريحان).

رؤوس اقلام

السياحة والمياه

● الدكتور فهد الفانك

الزميل العزيز طارق مصاروة ليس اقتصاديا، وقد اعلن ذلك بنفسه اكثر من مرة، ولكنه يعرف اهمية الاقتصاد، ويجب ان يتعامل مع الشؤون الاقتصادية من وقت لآخر، وقد ارتفع منسوب المعالجات الاقتصادية من قلمه في المدة الاخيرة.

ليس من الضروري ان يكون الكاتب الصحفي متخصصا في موضوع ما لكي يكتب فيه، فالكاتب باحث اولا واخيرا، ويستطيع ان يكتب في اي موضوع شريطة الرجوع الى المختصين او المراجع لاختبار معلوماته وآرائه قبل ان ينشرها.

ومقالة طارق حول السياحة (١/٧/٩٧) اعتمدت في جوانب منها على معلومات موثقة فيما يتعلق بحجم السياحة العالمية وعدد العاملين في المنشآت السياحية ونسبة النمو المتوقعة وما الى ذلك.

لكن الكاتب وقع في المحذور عندما تناول السياحة في الاردن وعلاقتها باستهلاك المياه الشحيحة، فقد قدر ان السائح يستهلك مياها تعادل ستة امثال ما يستهلكه المواطن الاردني. وهذا تقدير جزافي لا تؤيده فواتير المياه في الفنادق، وقد تكون حصة السائح من استهلاك المياه اقل من حصة المواطن اذا اخذنا بالاعتبار المياه المستخدمة في الزراعة والصناعة.

يقول اخونا طارق اعتمادا على هذا التقدير الجزافي انه يسمع ارقام وزارة السياحة عن مليون سائح سنويا فيشفق علينا، لان هذا يعني كارثة مائية على حد تعبيره. فاذا صح ان السائح الفرد يستهلك بقدر عائلة اردنية مكونة من ستة اشخاص، فمعنى ذلك ان علينا توفير مياه لستة ملايين نسمة نضيفهم الى الاربعة ملايين عندنا.

وهنا يكون الكاتب قد وقع في خطأ فادح، لان حساباته تفترض ان كل سائح يمكث في المملكة سنة كاملة، مع ان متوسط اقامة السائح ثلاثة ايام. فاذا جاءنا مليون سائح، فمعنى ذلك ثلاثة ملايين ليلة، وبقسمة الرقم على ٣٦٥ يوما يتضح ان متوسط عدد السياح في اي يوم يقل عن ٨٢٠٠، واذا صح ان استهلاك احدهم من المياه يعادل ستة امثال استهلاك المواطن الاردني فان الاستهلاك السياحي من المياه يعادل استهلاك ٥٠ الف مواطن فقط وليس ستة ملايين!.

وحتى لو استهلك السياح مواد مستوردة فان القيمة المضافة للانفاق السياحي محسوبة، وهي تزيد عن ٥٠٪ يستفيدها الاقتصاد الوطني كرواتب وايجارات وفوائد وارباح وضرائب ورسوم.

ارجو ان اكون قد طمأنت الاستاذ طارق مصاروة الى ان قدوم مليون سائح الى الاردن سيكون نعمة لا نقمة، وان الكارثة المائية التي تخيلها لن تحدث، وان حدثت فلن يكون ذلك بسبب السياح، وجل من لا يسهو.



الدولة اللبنانية تتعامل بمرونة مع ثورة الجياع في بعلبك

بيروت - (اف ب) - قررت السلطة اللبنانية التعاطي بمرونة مع انطلاقة حركة العصيان المدني غدا الجمعة في بعلبك بقيادة زعيم المتشددين في حزب الله اللبناني الشيخ صبحي الطفيلي وسمحت بالاعتصام الذي دعا اليه هذا الاخير خلافا لقرار وزاري يمنع التجمعات تشددت في تطبيقه منذ العام ١٩٩٢.

وقبل اقل من ٤٨ ساعة على بدء «ثورة الجياع» ومن سهل البقاع (شرق) حيث تنتشر القوات السورية اعلن وزير الداخلية ميشال المر امس الاربعاء «ان التجمع مقبول شرط ان لا يخل بالامن».

واكد المر ان الدولة «لن تقمع التجمع المطلبي» مع ان الشيخ الطفيلي لم يتقدم الى الدوائر المعنية بطلب ترخيص انفاذا للقوانين المرعية. في حين اصدر وزير الدفاع محسن دلول قرارا بوقف مفعول رخص حمل السلاح من صباح امس الخميس وحتى مساء الاحد.

يذكر ان الحكومة اللبنانية اصدرت منذ العام ١٩٩٢ قرارا بمنع التجمع والتظاهر في كافة المناطق اللبنانية بعد ان ادى صدام بين القوى الامنية وتظاهرة لحزب الله في بيروت في تلك السنة الى مقتل عدد من المتظاهرين.

وفي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ منعت الدولة الاتحاد العمالي العام (٢٠٠ الف منتسب) من تنفيذ اعتصامات وتظاهرات ونشرت قواها الامنية، ومن ضمنها الجيش، للحؤول دون قيام التجمعات.

ورأى بعض المراقبين في السماح الرسمي بالتجمع غدا امام سراي بعلبك لاعلان بدء حركة العصيان المدني «شبه اعتراف بمرجعية الشيخ الطفيلي في منطقة البقاع مقابل احتواء تحركه».

يذكر ان الطفيلي، وهو من مؤسسي حزب الله عام ١٩٨٢، لم تحدله منذ خمس سنوات اية مسؤوليات تنظيمية حزبية ولكنه بقي يتمتع بنفوذ واسع بين انصار حزب الله.

ويدل على ذلك انخراط قسم كبير من مؤيدي حزب الله في حركة العصيان المدني التي دعا اليها الطفيلي في الرابع من ايار الماضي رغم اعلان الحزب عدم موافقته على هذه الطريقة للاحتجاج مع اعترافه باحقية المطالب المقدمة.

وفي بعلبك والهرمل واصل الطفيلي لقاءاته الشعبية وسط حملة تعبئة تنفذها «اللجنة التحضيرية لثورة الجياع». وانتشرت على طرقات المنطقة اللافتات تحث الاهالي على المشاركة.

وفي حديث لوكالة فرانس برس قال الطفيلي امس الاول «ادعو كل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم للمشاركة في الاعتصام امام سراي بعلبك الجمعة احتجاجا على سياسة الحكومة التي تجوع الفقراء وتتخلى عنهم».

واكد مواطن، فضل عدم الكشف عن هويته، «ان ابناء المنطقة سيمتنعون عن دفع فواتير الكهرباء والمياه والهاتف وكافة الضرائب والرسوم وسيقيمون الابنية بدون رخص مسبقة».

يذكر ان الحكومة وفي خطوة اولى لاحتواء النقمة الشعبية التي تجلت في منطقة بعلبك – الهرمل، اكثر المناطق اللبنانية حرمانا واهمالا على مر السنوات، اعلنت الاسبوع الماضي تخصيص ١٥٠ مليار ليرة لبنانية (١٠٠ مليون دولار) كاعتمادات سريعة لتنفيذ مشاريع مستعجلة للتنمية تتضمن انشاء شبكات لمياه الشرب والري والصرف الصحي وطرقات ومسالخ ومستوصفات.

وقد رفض الطفيلي هذه الخطة ورأى فيها «اهانة» قائلا «نرفض ان يشترونا فيما نطالب بحقنا بحياة كريمة. نريد وضع خطة انماء حقيقية لمصلحة الفقراء والفلاحين».

كما اتخذت الحكومة مطلع حزيران الماضي، وفي الاطار نفسه، سلسلة اجراءات لحماية المنتجات الزراعية اللبنانية التي تنافسها خاصة المنتجات السورية التي تغرق الاسواق المحلية باسعار تنافسية.

وفي مواجهة الضائقة المعيشية عمد بعض اهالي المنطقة في الاشهر الاخيرة الى استئناف زراعة المخدرات. وكانت السلطة قد تمكنت، بمساعدة القوات السورية، عام ١٩٩٢ من القضاء على هذه الزراعة التي ازدهرت خلال سنوات

البقية ص ١٥

أيـــــ ٧ ـــــام

ايزابيل الليندي.. واخلاق اهل الكتابة

● زليخة ابو ريشة

في كتابها المتميز «باولا» تقص الكاتبة التشيلية المتمردة ايزابيل الليندي مسيرة حياتها وكأنها تسردها على مسامع ابنتها التي دخلت الغيبوبة لمدة سبع سنوات وهي في عز حيويتها وتدفق صباها. والكتاب في مجمله اعتراف حميم وصادق بتفاصيل حياة خاصة وحياة التشيلي قبل وفي اثناء وبعد تولي الرئيس الاشتراكي سلفادور الليندي، كما هو كشف طريف وامين عن ملابسات دخول ايزابيل الى عالم الكتابة. فعندما قرر جدها الذي بلغ من العمر المائة ان يموت «عندما انتهى من قراءة الانسيكلو بيديا البريطانية وحفظ معجم الاكاديمية الملكية، وحين فقد كل اهتمام بنكبات الآخرين في المسلسلات التلفزيونية»، قررت ايزابيل – المرأة الضئيلة الحجم ان تكتب له لآخر مرة كي تقول له «انه يمكنه الذهاب بسلام» لانها لن تنساه ابدا وانها ستنقل ذكراه الى ابنائها وبناتها والاحفاد. وعندما بدأت الرسالة بقصة عن اخت جدتها روسا، وجدت نفسها في جو الرواية المحموم بحيث صارت شخوصها اكثر تطلبا من ابنتها باولا وابنها نيكولاس ومن جميع افراد العائلة.. وهكذا فان نية ارسال الرسالة الى جدها تلاشت. وعندما انهتها كان جدها قد اجتاز خط الحياة والتقى اخيرا مع جدتها ميمي «وكلاهما يقرآن من فوق كتفي ما اكتبه».. وهكذا ولدت الى الوجود رواية ايزابيل الليندي «بيت الارواح» التي لم تبخل فيها عن كشف اسرار العائلة ووصف والدها بانه شخص منحط مما ارعب والدتها – اول من قرأ مخطوطتها الملطخة بالحساء وابيض التصحيح والقصاصات الملصقة.

تقول ايزابيل التي قضت عشرين عاما على هامش الادب – في الصحافة والقصص القصيرة – وكتابة الابراج، والمسرحيات التي لا تجد منتجا: لم اكن حتى الحين اعلم بوجود وكلاء لاهل الادب ولم اكن قد قرأت كتبك – مثل معظم البشر الطبيعيين – اي شيء من النقد، ولم اكن اعرف انه تجري دراسة الكتب وتحليلها في الجامعات بالجدية نفسها التي تتم فيها دراسة كواكب القبة السماوية، ولو انني علمت بذلك لما كنت تجرأت على نشر تلك الكومة من الاوراق الملطخة بالحساء وسائل التصحيح».

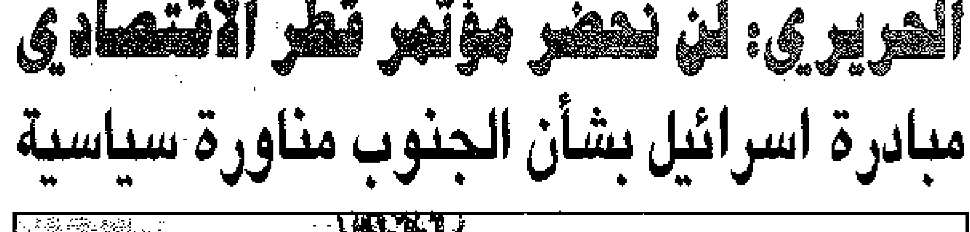
وعندما نشرت الرواية الاولى لايزابيل – وهي من عيون ادب امريكا اللاتينية كان ذلك في مدريد بمسعى من الوكيلة الادبية كارمن بالثيلاس التي اقامت لايزابيل حفل تكريم لتقديمها الى اهل الادب الاسبان، فقضت ايزابيل جزءا لا بأس به من الوقت مختبئة في الحمام. وعندما رأت في بيت وكيلة اعمالها للمرة الاولى في حياتها كيلو من الكافيار الايراني مع ملاعق حساء تحت تصرف الضيوف احست ان ذلك كان «شذوذا فرعونيا لا مبرر له لانني – تقول ايزابيل – لم اكن على اية حال سوى برغوث».

وتصف ايزابيل كيف وجه اليها اشهر ناقد ادبي انئذ سؤالا افتتاحيا «ايمكنك ان توضحي لنا البنية الدورية لروايتك» تقول: «ولا بد انني نظرت اليه نظرة بقرية لانني لم اكن اعرف عن اية شياطين يحدثني. وكنت اعتقد حتى ذلك الحين ان الصارات وحدها هي التي لها بنية، والشيء الوحيد في قائمتي هو دورة القمر ودورة اخرى».. وعندما تناسلت ترجمات الكتاب الى عشرات اللغات في العالم في «سباق تيزكي» لم تكن ايزابيل الليندي قد انتبهت الى هذا «النجاح الفضائحي» الا بعد مرور سنة ونصف «عندما كنت على وشك الانتهاء من روايتها الثانية لكي اثبت لكارمن بالثيلاس فقط انني كاتبة واريها ان كيلو الكافيار لم يكن خسارة محضة».

تجعلني ايزابيل الليندي وفدوى طوقان وسواهما من الكاتبات المفعمات بالتواضع الحقيقي رغم الانجاز الطاغي، استنكر بأسف وريبة ديوك الانا الذكورية وامراض الذات التي يفيض صياحها عن ادباء وشعراء وفنانين غريت بهم وشرقت تلك الامراض، وعصفت بطمأنينة وافقهم – مهما يكن بسيطا وفجا – بحيث ليس ما يصرخونه سوى اقتتال على افتخارات زائفة وقيابية مفتعلة لحداثات لا وجود لها؛ او لاجتراح (اول شيء) دائما في الوجود، مع تنكر ارعن وسخيف لتلك الشخصية التي كانوها عندما بدأوا الامر، اي بدأوا الكتابة او الفعل الابداعي.

لدى هؤلاء النساء المبدعات الحقيقيات، دائما هناك ما يتسع البشرية وتصححه ايضا.

في مؤتمر صحفي عقب لقاء العاهل المغربي



الحريري: لن نحضر مؤتمر قطر الاقتصادي
مبادرة اسرائيل بشأن الجنوب مناورة سياسية



الحسن الثاني يستقبل الحريري ا. ف ب

الرباط - رويتر - قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس ان بلاده لن تحضر المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في قطر في نوفمبر المقبل لان اسرائيل لم تحترم اتفاقيات السلام".

واضاف الحريري في مؤتمر صحفي عقب اجراء محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن بشأن المؤتمر "..ان لبنان كان اول دولة عربية اتخذت موقفا من اجتماع قطر. موقفنا نابع من ظروفنا كلبنانيين ولن نحضر لقاء قطر في نوفمبر القادم.

وكانت المملكة العربية السعودية اعلنت انها لن تحضر مؤتمر قطر" وقررت دول عربية مهمة اخرى ومنها مصر والمغرب الانتظار ترقبا لحدوث اي شيء في محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين".

البقية ص ١٥

وفاة سعودي على طائرة يونانية في الاجواء المصرية

القاهرة - رويتر - قالت مصادر مطار القاهرة امس الخميس ان قائد الطائرة اليونانية اضطر للهبوط بمطار القاهرة بسبب وفاة راكب سعودي كان على رحلتها من جدة الى اثينا.

واضافت المصادر ان قائد الطائرة ابلغ برج مراقبة مطار القاهرة باصابة الراكب السعودي يحيى احمد حسين (٢٩ عاما) بأزمة صحية حادة وطلب الاذن بالهبوط لعلاجه.

وتوفي الراكب قبل هبوط الطائرة ونقلت السلطات المصرية جثمانه الى مستشفى تمهيدا لارساله الى بلاده واستأنفت الطائرة رحلتها.

بلاسيفيتش تحل البرلمان ومعارضوها يطالبون بتنحيتها

مجموعة الاتصال تعرب عن قلقها بشأن ازمة صرب البوسنة
صدور الاوامر لقوات الاطلسي بالقبض على كارادزيتش وميلاديتش

عواصم – وكالات – قالت وزارة الخارجية الالمانية ان مجموعة الاتصال المؤلفة من خمس دول اعربت عن «قلق عميق» ازاء الازمة السياسية في جمهورية صرب البوسنة ودعت الى احترام حكومتها ومؤسساتها.

وقال مجموعة الاتصال في بيان صدر في بون «التطورات الاخيرة لها آثار مباشرة على تنفيذ اتفاقية السلام وعلى فرص تعزيز الديمقراطية في شتى انحاء البوسنة والهرسك».

وتخوض بيليانا بلافسيتش رئيسة صرب البوسنة صراعا مريرا على السلطة مع متشددين في الحكومة متحالفين مع الرئيس السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب.

وقالت بون ان مسؤولي مجموعة الاتصال اجتمعوا في لاهاي امس الاول واتفقوا على اصدار بيان بشأن الموقف في جمهورية صرب البوسنة" والمجموعة مؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا.

وقال البيان «يجب احترام الاجهزة الحكومية ومؤسسات جمهورية صرب البوسنة. ومن ناحية اخرى فان رادوفان كارادزيتش متهم بارتكاب جرائم حرب ويجب تسليمه للمحاكمة».

وقد كسبت بلافسيتش تأييد بعض الحكومات الغربية كما حصلت على مساندة حذرة من جيش صرب البوسنة بعد اجتماعها مع رئيس الاركان امس الاول.

وساندت فرنسا بلافسيتش في صراع القوى قائلة انها اظهرت رغبة في التعاون مع جهود تطبيق اتفاقية سلام دايتون التي انهت حرب البوسنة.

واتهمت بلافسيتش المتشددين الثلاثاء الماضي بمحاولة الاطاحة بها وقالت ان الرئيس السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب لا يزال يحكم.

ومن جهة اخرى اعلن مكتب رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا بلافسيتش ان هذه الاخيرة حلت امس برلمان الكيان الصربي في البوسنة.

وقال بيان صدر عن المكتب الرئاسي ان انتخاب برلمان جديد سيجري في الاول من ايلول ١٩٩٧.

واضاف ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ على الفور وقال ان البرلمان حل فعليا اعتبارا من امس.

وكان خصوم بلافسيتش في قيادة الجمهورية الصربية عارضوا سلفا هذا الاجراء ورأوا انه يخالف

البقية ص ١٥

رئيس صرب البوسنة السابق وقائد الجيش رويتر

احالة ٢٢ مصريا من الجماعة الاسلامية الى محكمة امن الدولة

القاهرة - (اف ب) - احيلت مجموعة من ٢٢ مصريا متهمين بالانتماء الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر الى محكمة امن الدولة العليا – طوارئ، بتهمة التخطيط لاعتداءات اثناء انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للسكان في ايلول ١٩٩٤ في القاهرة.

وقال مصدر في الشرطة ان ثلاثة من اعضاء المجموعة، ومنهم مصطفى حمزة ابرز زعماء الجماعة في الخارج، سيحاكمون غيابيا، امام هذه المحكمة التي لا تقبل احكامها الاستئناف.

ومعظم المتهمين هم ممن تطلق عليهم تسمية «الافغان العرب» كونهم حاربوا فيها الى جانب المجاهدين ضد الوجود السوفياتي في الثمانينات.

وتتهم المجموعة بانها، وبدفع من مصطفى حمزة، خططت للقيام بتفجيرات خلال انعقاد المؤتمر الدولي للسكان في القاهرة، وبجمع معلومات عن مؤسسات عامة بينها المتحف المصري وضباط الشرطة وسياح وصحافيين وفنانين.

وقال المصدر ان المجموعة جمعت معلومات حول فندق اوروبا سمحت لجموعة اسلامية متطرفة اخرى بتنفيذ الاعتداء الذي ذهب ضحيته ١٨ سائحا يونانيا في نيسان ١٩٩٦.

واضاف المصدر ان المتهم الرئيسي سيد عبد الحكيم اعترف بان مصطفى حمزة كان يؤمن من الخارج توصيل المتفجرات ونقل التعليمات، وانه دفع ايضا ١٨ الف دولار للمجموعة لاستئجار شقق.

وقال المصدر ان الشرطة عثرت مع المتهمين لدى توقيفهم على حقيبة محشوة بمادة «تي ان تي» واربع قنابل يدوية، وبندقيتين. وكان اعضاء المجموعة اعتقلوا بدءا من كانون الثاني ١٩٩٥ في القاهرة وفي المنيا في صعيد مصر، والدقهلية في الدلتا.

طهران تنهي مناورات برمائية في الخليج
وتحتفل بذكرى طائرتها المدنية التي اسقطتها امريكا

طهران – وكالات – ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الخميس ان ايران اكملت اربعة ايام من المناورات البرمائية في الخليج استهدفت تعزيز قدرة الجيش على حماية الحدود الساحلية للبلاد.

وقالت الوكالة ان التدريبات التي تضمنت قصف اهداف معادية وهمية نفذتها وحدات من الجيش وقوات بحرية من الحرس الثوري الايراني.

وفي اواخر نيسان قامت قوات برية وبحرية وجوية من الحرس الثوري بأكبر مناورات حربية في الخليج واطلق عليها الاسم الشفري (طريق القدس).

ونسب الى قائد الحرس الثوري في وقت سابق من هذا الاسبوع قوله ان ايران ليس لديها نية لبدء حرب، ولكنه اضاف ان ايران ستحول المنطقة الى مذبح للقوات الامريكية اذا تعرضت لهجوم.

الى ذلك احيت ايران امس في مياه الخليج ذكرى مهاجمة القوات الامريكية لطائرة «ايرباص» تابعة لشركة الطيران الايرانية وعلى متنها ٢٩٠ شخصا بينما كانت في الجو.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان احتفالا جرى بحضور عائلات الضحايا والصحافيين وممثلين عن السلطات الايرانية في مكان الحادث على بعد حوالي اربعين كيلومترا جنوب مرفأ بندر عباس الصناعي.

وقال وزير النقل اكبر تركان ان «كل الدلائل تؤكد ان هذه الجريمة النكراء كانت متعمدة وتهدف الى دعم اعداء ايران».

وكما يجري كل عام، القت اسر الضحايا ورودا في مياه الخليج من سفينة تابعة للبحرية الايرانية، نقلتهم الى مكان الحادث.

وكان صاروخان اطلقتهما الفرقاطة الاميركية «فنسين» التي كانت تجوب في مضيق هرمز اسقطا طائرة الايرباص الايرانية التي كانت تقوم برحلة بين بندر عباس ودبي بعد سبع دقائق من اقلاعها.

وقد لجأت ايران في ايار ١٩٨٩ لحل خلافها مع الحكومة الامريكية الى محكمة العدل الدولية. ودفعت الولايات المتحدة تعويضات لاسر الضحايا بلغت ٨٠،٢٤ مليون دولار.

فرار معتقل من سجن فلسطيني في الخليل

الخليل - أ ف ب - افادت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا معتقلا بتهمة الانتماء الى مجموعة اصولية نفذت عمليات ضد اسرائيل اسفرت عن مصرع احد عشر شخصا، تمكن من الفرار من سجن فلسطيني في مدينة الخليل.

واضافت المصادر ان ابراهيم غنيمات (٣٥ عاما) فر في الساعات الاربع والعشرين الماضية في ظروف لم تتضح بعد. وبدأت قوات الامن الفلسطينية عمليات بحث عنه.

وكان غنيمات اعتقل في نيسان الماضي بعد اكتشاف خلية لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بلدة صوريف قرب الخليل في الضفة الغربية. وهناك ثلاثة اشخاص يعتقد انهم اعضاء في هذه الخلية معتقلون في اسرائيل.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

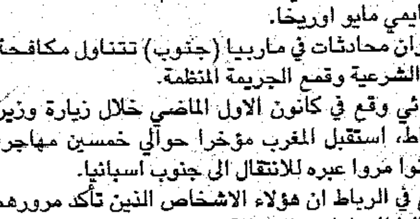
رئيس مجلس الأدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

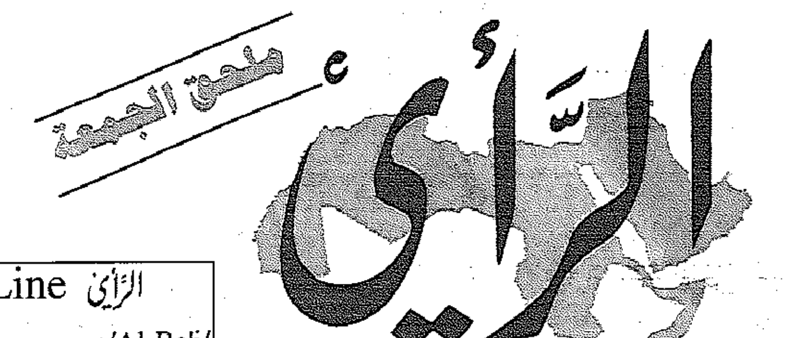
هاتف: ٦٦٧١٧١ (عشر خطوط) تلكس: ٢١٤٩٧ برقيا: «الرأي» عمان فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان

P.o.Box 6710 Amman 11118

TEL: 667171 TLX: 21497 FAX (EDIT.) 661242 FAX (ADV.) 607309





ملحق الجمعة

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >

في الرأي الثقافي

وزير الداخلية المغربي يزور اسبانيا

الرباط - ا.ف.ب. - اعلن مصدر دبلوماسي في الرباط امس الاول ان وزير الداخلية المغربي ادريس البصري سيتوجه اليوم الجمعة الى اسبانيا للقاء نظيره الاسباني خايمي مايو اوريخا.

وسيجري الوزيران محادثات في ماربيا (جنوب) تتناول مكافحة المخدرات والهجرة غير الشرعية وقمع الجريمة المنظمة.

وبموجب اتفاق ثنائي وقع في كانون الاول الماضي خلال زيارة وزير الداخلية الاسباني للرباط، استقبل المغرب مؤخرا حوالي خمسين مهاجرا افريقيا غير شرعيين كانوا مروا عبره للانتقال الى جنوب اسبانيا.

واعلن مصدر مطلع في الرباط ان هؤلاء الاشخاص الذين تأكد مرورهم بالمغرب يتم ترحيلهم حاليا الى بلدانهم الاصلية.

العدد ٩٧٩٧ - الجمعة ٢٩ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ٤ تموز ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 4, 1997 NO. 9797 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

اختتام الدورة السابعة للجنة المشتركة

مصر والسعودية تطالبان تركيا بالانسحاب من شمال العراق

ارتياح الرياض لدعوة طهران تحسين علاقاتها مع الدول العربية

القاهرة - ق.ن.أ - طالبت مصر والسعودية امس تركيا بسحب قواتها فورا وبدون شروط من شمال العراق.

واكد البلدان في بيان مشترك صدر امس في ختام اعمال الدورة السابعة للجنة المصرية السعودية المشتركة على اهمية احترام سيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

واعرب البيان عن قلق البلدين للمعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي واكدا رفع هذه المعاناة عنه.

واعرب البيان عن قلق البلدين للتعاون العسكري بين تركيا واسرائيل ودعا تركيا الى اعادة النظر في هذا التعاون والى تطوير العلاقات مع الدول العربية والاسلامية انسجاما مع روابط التاريخ وحسن الجوار والمصالح المشتركة.

وبالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط اكد البيان ضرورة تحقيق السلام القائم على الالتزام بمبادىء الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

واكد البيان رفض الجانبين لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وكذلك رفضهما لكل الاجراءات والمحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس الشريف وضمها.

ودعا البيان الى اجبار اسرائيل على الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع مؤسساتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ومن جهة اخرى اعرب سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية عن ارتياحه لتصريحات الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي الداعية لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية الايرانية.

واكد وزير الخارجية السعودي في كلمة القاها امام اجتماعات الدورة السابعة للجنة المصرية السعودية المشتركة التي بدأت في القاهرة امس ان تحسين العلاقات العربية الايرانية يعتبر عنصرا هاما في استتباب الامن والسلم الاقليمي في المنطقة.

ودعا الامير سعود الفيصل رئيس الجانب السعودي في اللجنة الى انتهاج الوسائل السلمية لحل قضية انهاء الاحتلال الايراني للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة بما في ذلك قبول احالة القضية الى محكمة العدل الدولية لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية الايرانية.

واكد ان تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة يستوجب استعادة الحقوق العربية وفق قرارات الامم المتحدة التي تقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان العربي السوري المحتل ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي والاراضي الفلسطينية المحتلة وضمان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ليعود الى دوره الطبيعي الاقليمي والدولي وخاصة ما يتصل من هذه القرارات بالافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى معربا عن ارتياحه لتمديد العمل بقرار النفط مقابل الغذاء.

ووصف الامير سعود الفيصل انعقاد اللجنة المشتركة السعودية المصرية المشتركة بأنه فرصة لمواصلة نهج التعاون والتشاور في كافة القضايا التي تهم البلدين والامة العربية مشيرا الى ان اللجنة ستناقش خلال اجتماعاتها عددا من الامور ذات الصلة المباشرة بمصالح مواطني البلدين لتسهيل اسهامهم في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والاستثماري.

وذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين شهد ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الثمانية الماضية ليبلغ (٥٥٠) مليون دولار عام ١٩٩٦ مشيرا الى ان حجم الاستثمارات السعودية في مصر وصل هذا العام الى ما نسبته ٤٠ بالمائة من اجمالي الاستثمارات العربية علاوة على تضاعف حجم الفرص الوظيفية للمواطنين المصريين في السعودية والذي بلغ عام ١٩٩٦ ما يقرب من ٩٠٠ الف فرصة عمل في مختلف القطاعات.

من جانبه اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية رئيس الجانب المصري في اللجنة المشتركة في كلمة مماثلة على قوة ومتانة العلاقات المصرية السعودية مشيرا الى ان الاجتماعات السابقة للجنة قد ادت دورها بكفاءة في دعم العلاقات بين البلدين.

مبارك يستقبل سعود الفيصل

الرأي

الصيف حار، والقيظ ينهش الاعصاب، ولا مجال لمقاومته سوى بالتخفف من الأكمام.

ص ٢٢

من يجرؤ على التحديث في ظاهرة (عبدة الشيطان)، وما الطريق الذي تسلكه الروح اليائسة الساعية نحو التسامي والخلاص؟

ص ٢٠

المطرب العراقي محمود انور يؤكد ان عمان شرفته الاولى المطلة على العالم، ويتناول محطاته الغنائية المتعددة.

ص ١٩

المسرح السياسي في الاردن، أهو فكر ومتعة ام كوميديات سياسية انفعالية تحجب جماليات الفرجة البصرية؟

ص ١٩

كل جمعة

يكتبها اليوم « ميم »

السبت...

كثر الحديث عن الانتخابات، وكثرت الاسماء التي تتردد لخوض الانتخابات، مع ان ما بين اليوم والموعد الدستوري لاجرائها مدة تزيد على الاربعة شهور.

ليس هذا هو المهم.. المهم ان كثيرا من المرشحين الذين ينوون خوض هذه المعركة يعرفون انه لا نصيب لهم بالفوز على الاطلاق، لكنهم يصرون على ترشيح انفسهم لمجرد تكرار اسمائهم وصورهم في الصحف او على الياقطات والجدران..

وعلى رأيهم: يوم ناموس ولا قنطار فلوس..!

الاحد...

وفي مصر جرت انتخابات نقابة الصحفيين المصريين، الاسبوع الفائت.. تقدم لمركز النقيب خمسة مرشحين، وجرت عملية التصويت، فنال الاول ١٧٩١ صوتا ونال منافسوه الاربعة ١٥٤ صوتا فقط..!!

ومبروك للنقيب الاستاذ مكرم محمد احمد

الاثنين...

في دمشق عقد اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب وبحضور الاتحادات والنقابات العربية كافة (بما في ذلك نقابات فلسطين والعراق والاردن) وبذلك اكتمل شمل اتحاد الصحفيين العرب بعد توقف دام بعض الوقت.

الاجتماع كان ناجحا دعا لاحترام حرية الصحافة والحريات العامة وحقوق الانسان ورفض التطبيع مع اسرائيل و.. الخ.

الطريف في هذا الاجتماع ان الصحفيين العرب لن يشتموا بعد اليوم اللون الاسود.. فلا نقول القائمة السوداء بل القائمة الممنوعة.. ولا نقول احفظ قرشك الابيض ليومك الاسود.. ولا تقول نهارك اسود.. الخ..

الصحفيون بهذا القرار اكدوا ان لا فرق بين اسود او ابيض او اصفر.. فكلهم بشر..!

الثلاثاء

قال صديقي المصري:

نتائج امتحانات الثانوية العامة في الكويت دلت على ان الطلاب المصريين (ابناء العاملين في الكويت) فازوا بالمراكز الاولى.

فقد حصل الطالبان المصريان مؤنس محمد البشير وهبة مرسي عبدالقادر على المركز الاول في الفرع العلمي (١ر٩٩٪) لكل منهما.

وفي الفرع الادبي جاءت المصريات: منال احمد سليمان في المركز الاول وايمان ضياء عبدالمنعم في المركز الثاني وياسمين عبدالمعطي عطية في المركز الثالث.

قلت: أمر مدهش حقا..!

قال: مصر أم الدنيا..

الاربعاء

الشاعر اللبناني المعروف سعيد عقل حضر احتفالا لتكريم الشاعر الياس ابي شبكة بمناسبة مرور خمسين عاما على رحيله، وذلك بعد قطيعة دامت خمسين عاما لم يشارك سعيد عقل في اي حفل لتكريم ابي شبكة.

ومن شدة اعتداد سعيد عقل بنفسه وبشاعريته وفلسفته في الحياة، اشترط للمشاركة في الحفل الا يكون تحت رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، فوافقت اللجنة المنظمة للاحتفال وجعلت المهرجان بحضور الرئيس الهراوي وليس برعايته.

اعتلى سعيد عقل المنصة والقى قصيدة عصماء دون ان يلتفت الى الرئيس ويحييه مثلما فعل كل الخطباء ولم يتوجه اليه ولم يصافحه في نهاية الاحتفال وذلك بسبب خلاف سياسي بينهما.

الرئيس الهراوي استاء من موقف الشاعر، ولكن ما العمل؟ فهذا هو حال الشعراء..!

الخميس..

ومن الاخبار اللافتة هذا الاسبوع، ان الكاتب الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل اعتذر عن قبول وسام من جمهورية اليمن.. علل ذلك بانه لا يقبل اوسمة ولا جوائز، وهذه ليست المرة الاولى التي يعتذر فيها عن قبوله لوسام من بلد عربي، فقد سبق ان اعتذر عن قبول وسام من الرئيس عبدالناصر بمناسبة عيد العلم، واعتذر عن قبول اوسمة من ايران وبريطانيا و.. الخ.

ترى، هل يعتبر الاستاذ هيكل نفسه خارج او فوق المنافسة... ام هو موقف مبدئي كما يقول؟

ويضيف: قصتي مع الاوسمة حافلة بحكايات يمكن ان تروى ذات يوم.

ويظل هيكل احد العمالقة الكبار بأوسمة او بدون أوسمة.

اسرائيل تتسلم ٢٤ مقاتلة امريكية من طراز «اف ١٥»

وتطالب واشنطن بمنع بيع صواريخ روسية لايران

القدس المحتلة - (اف ب) - افاد قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن ايلياهو ان اسرائيل ستبدأ مطلع السنة المقبلة تسلم ٢٤ طائرة مقاتلة اميركية من طراز «اف ١٥ اي» تسمح للسلاح الجو بتوسيع مدى تدخله.

وقال خلال مؤتمر صحافي اوردته الصحف الاسرائيلية امس «من المفترض ان تبدأ الولايات المتحدة في كانون الثاني ١٩٩٨ تسليمنا اولى المقاتلات من اصل ٢٤ طائرة (اف-١٥ اي) اشتريناها بسعر مئة مليون دولار للطائرة الواحدة».

واوضح ان «سلاح الجو الاسرائيلي سيتسلم قريبا ايضا ١٥ مروحية اميركية مقاتلة من طراز بلاك هوك وسيدرج في نظامه الدفاعي اعتبارا من العام ١٩٩٨ رادارا من طراز (وال) واولى بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ (حيتز) (السهم) التي طورت في اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة».

وشدد الجنرال بن ايلياهو على ان اسرائيل خسرت جزءا من تقدمها النوعي على الجيوش العربية «التي تتطور بشكل كبير» لكنه حذر هذه الجيوش «انه من غير الحكيم محاولة اختبار قدرات سلاح الجو الاسرائيلي لانه قادر على اعطاء الرد بسرعة على اي تغيير».

من جانب اخر نقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر سياسية امس ان اسرائيل تنوي الطلب من الولايات المتحدة التدخل بشكل اكثر فعالية لمنع روسيا من بيع ايران صواريخ باليستية ارض-ارض من نوع سام-٤.

وحسب الصحيفة فان عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ينوي التطرق الى هذه المسالة خلال زيارته المقررة الى واشنطن ابتداء من اليوم الجمعة.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن اراد قوله ان روسيا «تخرق بشكل خطير» المعاهدة الدولية حول مراقبة الصواريخ التي سبق ووقعت عليها بسبب قيامها ببيع ايران تكنولوجيا في هذا المجال.

من جهته اعلن وزير الدفاع اسحق موردخاي لصحيفة (هآرتز) انه طلب من الكونغرس الاميركي ومن اللوبي اليهودي خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن التحرك بكل الوسائل الممكنة لمنع قيام الشركات الروسية بتقديم تكنولوجيا ومعدات عسكرية متطورة الى ايران.

كما اعلن موردخاي انه طلب ايضا من نظرائه الاميركي والفرنسي والالماني والبريطاني «العمل على ازالة الخطر الايراني».

رأينا

مواجهات الخليل بين الحرب والسلام

تدخل المواجهات الفلسطينية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل اسبوعها الرابع، وعلى نحو يهدد بمواجهات شاملة مع جنود الاحتلال على مختلف نقاط التماس الفلسطيني الاسرائيلي في غزة والضفة والقدس العربية.

وقد وصلت الحالة في مدينة الخليل الى ما يشبه حربا غير معلنة تشنها حكومة اسرائيل وجيشها وحرس حدودها ومستوطنوها، ضد المدينة بخاصة، وضد الارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني بعامة.

فعلى مستوى العمليات العسكرية فقد ارتفع عدد الجرحى الى مئتين وخمسين جريحا، والرقم مفتوح على المزيد يوميا، مع ادخال الذخيرة الحية الى بنادق القناصة من الجنود الاسرائيليين المنتشرين فوق اسطح المنازل وفي زوايا الشوارع، هذا مع تزايد كبير في عدد الجنود.

اما على المستوى المعيشي للمدينة، فقد ازداد الحصار الاسرائيلي سواء بمنع العمال الفلسطينيين من الذهاب الى عملهم، او بالحد من حركة البضائع والتضييق على التجار، أو باغلاق المزيد من شوارع المدينة، وسائر اشكال العقوبات الجماعية.

والاكثر فظاعة في الامر، هو سيل التهديدات العارم الذي يطلقه معظم رموز الحكم في اسرائيل ضد السلطة الفلسطينية بدءا برئيس الوزراء وانتهاء بوزيرة الاتصالات مرورا بشارون وكهلاني ومردخاي وديفيد ليفي، ناهيك عن قيادة الجيش وقطعان المستوطنين.

واذا اضفنا الى ذلك لاءات نتنياهو الاخيرة بشأن القدس والمستوطنات وحق العودة، والاحزمة الامنية لشارون خاصة غربي نهر الاردن وشرقي الخط الاخضر، والملصقات التي غطت متاجر الخليل، مسيئة الى الرسول العظيم والقرآن الكريم، كانت المحصلة ان اسرائيل تشن حرب ابادة ضد المكان الفلسطيني، والتاريخ الفلسطيني، والانسان الفلسطيني والمقدسات الاسلامية والمسيحية ومشاعر كل المؤمنين بالله كذلك.

والسؤال الان: لماذا تعترف اسرائيل بالهوية الفلسطينية والسيادة الفلسطينية، حين تشن حربا ضد الفلسطينيين، ولكنها لا تعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين ضمن دولة مستقلة عاصمتها القدس في ظل السلام؟ تلك هي المشكلة في رأينا وما عداها تفاصيل.

السودان يسعى الى تحرير اسراه المحتجزين في اوغندا

الخرطوم - أ.ف.ب - اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان حكومته تسعى الى اطلاق سراح ١١٤ من اسرى الحرب السودانيين المحتجزين في اوغندا منذ آذار الماضي.

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية امس ان هؤلاء العسكريين احتجزوا لدى دخول القوات الاوغندية مع افراد الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق مدينة يي (١٥٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم) في آذار الماضي.

وكان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني اعلن في نهاية حزيران الماضي ان بلاده لن تطلق سراح الجنود السودانيين الا اذا تم اطلاق سراح ٢١ تلميذة اختطفهم العام الماضي متمردون اوغنديون في شمال اوغندا.

مجمع الفقه الاسلامي يحرم الاستنساخ البشري

جدة - السعودية - أ.ف.ب - اكد مجمع الفقه الاسلامي امس ان الاسلام يحرم الاستنساخ البشري وناشد الدول الاسلامية ان تصدر قوانين تحظره.

فقد اعلن المجمع الذي يضم فقهاء من عدة دول اسلامية في ختام ندوة عقدت في جدة غربي المملكة العربية السعودية في الاسبوع الجاري تحريم كل الحالات التي يقحم فيها طرف ثالث على العلاقة الزوجية سواء اكان رحما ام بويضة ام حيوانا منويا ام خلية جسدية للاستنساخ.

وناشد المجمع التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاسلامية اصدار القوانين والانظمة اللازمة لغلق الابواب المباشرة وغير المباشرة امام الجهات المحلية او الاجنبية والمؤسسات البحثية والخبراء الاجانب للحيلولة دون اتخاذ البلاد الاسلامية ميدانا لتجارب الاستنساخ البشري والترويج لها. وكان عبدالمعطي بيومي احد فقهاء جامعة الازهر قد اعلن مؤخرا ان الاسلام يحرم الاستنساخ.

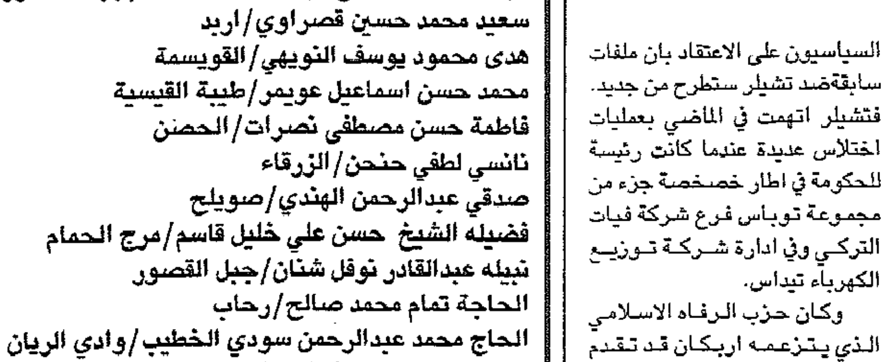
السعودية ترفع عدد اعضاء مجلس الشورى الى ٩٠

دبي - رويتر - قالت صحيفة الحياة الدولية المملوكة لسعوديين امس ان المملكة العربية السعودية ستزيد عدد اعضاء مجلس الشورى من ستين عضوا الى تسعين عضوا لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في المجلس.

ونقلت الصحيفة التي تتخذ من لندن مقرا لها عن الشيخ محمد بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودي قوله ان عدد اعضاء المجلس المعين سيرتفع اعتبارا من الدورة الجديدة التي تبدأ اعمالها في السابع من تموز.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اخرى قولها ان ثلاثين عضوا جديدا سينضمون الى المجلس كما سيجري استبدال ثلاثين عضوا من المجلس الحالي في الوقت الذي ستجدد فيه فترة عضوية ثلاثين عضوا اخر.

الوفيات



الحاج محمد فليح السليح - المفرق/الحرش
عبدالرحمن مصطفى عبدالرحمن سمحان/جبل القصور
سعيد محمد حسين قصراوي/اربد
هدى محمود يوسف النويهي/القويسمة
محمد حسن اسماعيل عويمر/طبية القيسية
فاطمة حسن مصطفى نصرات/الحصن
نانسي لطفي حنحن/الزرقاء
صدقي عبدالرحمن الهندي/صويلح
فضيله الشيخ حسن علي خليل قاسم/مرج الحمام
نبيله عبدالقادر توفل شنان/جبل القصور
الحاجة تمام محمد صالح/رحاب
الحاج محمد عبدالرحمن سودي الخطيب/وادي الريان
حنان سالم الهواري/ذات راس الكرك
الحاج عبدالرحمن محمد ابو زيد/عمان
مرشد رشيد شاكر عبيد/عمان
عبدالمحسن محمد السويد/عمان
منتصر كامل سماحة/تلاع العلي
المهندس الحاج عبداللطيف مصطفى حسن محمد الحسن - الجبيهة
أمون سليمان مصطفى الفاعوري - عين الباشا
رميح طنا رميح الدغمي - المفرق - حي الحسين.
احمد محسن سالم مبيضين / الثنية - الكرك

تشيلر تخشى مصيرا يشبه بنازير بوتو

وزوجها يخضع لتحقيقات قضائية

انقرة - أ.ف.ب - تتجه السلطة في تركيا بدعم من الجيش الى تصفية حساباتها مع رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر مما قد يهدد مستقبلها السياسي.

ولا تصفح القوى المؤيدة للعلمانية في تركيا التي وقفت الى جانب العسكريين ضد الحكومة التي كان يسيطر عليها الاسلاميون بزعامة اربكان وشاركت فيها تشيلر لوزيرة الخارجية السابقة خيانة هذه القوى عبر قيادة الاسلاميين الى السلطة.

وقالت وكالة تركية للانباء ان تشيلر صرحت لمصادر قريبة منها انهم يعدون لي مصيرا يشبه مصير بنازير بوتو. وتلمح تشيلر بذلك الى الاتهامات العديدة بالفساد التي وجهت لها ولزوجها اوزير تشيلر والتي تشبه تلك التي وجهت لرئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو وزوجها.

واوزير تشيلر رجل اعمال ثري متهم منذ فترة طويلة في تركيا باستغلال منصب رئيس الحكومة الذي كانت تشغله زوجته لجمع ثروة طائلة ثم بدعم مشاريع زوجته السياسية ماليا

ولم يتم اثبات صحة هذه الاتهامات لكن مصادر مطلعة ذكرت ان القضاء سيبدأ بالاهتمام عن كثب بالشؤون المالية لاوزير وتانسو تشيلر.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال نائب عضو في الائتلاف الحكومي الجديد بين اليمين واليسار الذي خلف حكومة التحالف بين اربكان وتشيلر ..سيفعلون ذلك ويجب ان يفعلوا ذلك. يجب تصحيح الحياة السياسية.

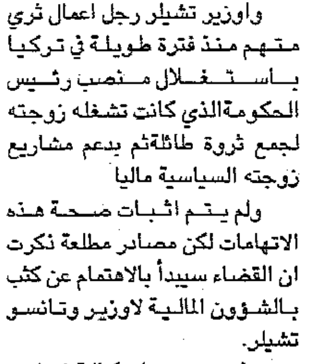
وكان اوزير تشيلر قد ادلى بشهادته امام قاض كان قد هدده باصدار مذكرة لتوقيفه في حال عدم مثوله امام المحكمة ليدلي بافادته في اطار اتهامات وجهت له بتزوير وثائق تتعلق بعدد كبير من ممتلكاته وممتلكات زوجته في الولايات المتحدة. وذكرت الصحف التركية انه نفى هذه الاتهامات.

من جهة اخرى يتفق المحللون السياسيون على الاعتقاد بان ملفات سابقة ضد تشيلر ستطرح من جديد. فتشيلر اتهمت في الماضي بعمليات اختلاس عديدة عندما كانت رئيسة للحكومة في اطار خصخصة جزء من مجموعة توباس فرع شركة فيات التركي وفي ادارة شركة توزيع الكهرباء تيداس.

وكان حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان قد تقدم بطلبات الى البرلمان لفتح تحقيقات في هذه الاتهامات وفي الشروط التي جمعت فيها ثروتها الشخصية وهدد بذلك تشيلر بالمثول امام المحكمة العليا. لكن هذا الحزب ساعد في تبرئتها بعد ان تحالفت معه.

ويرى العديدون ان الائتلاف العلماني الجديد بزعامة مسعود يلماظ العدو الشخصي لتانسو تشيلر سيفتح هذه الملفات من جديد ليوصل حياتها السياسية الى نهايتها.



تشيلر

بـراعم الرأي


سمر محمود الضمور


عبدالله مازن العكروش


نوران محمد السعدي


محمد خير نعيم دبور


محمود القاعوري


هبة احمد السويلمين


علاء مناور الرواشدة


نسرين عبد الله الاشقر

العناكب تسمع بأرجلها

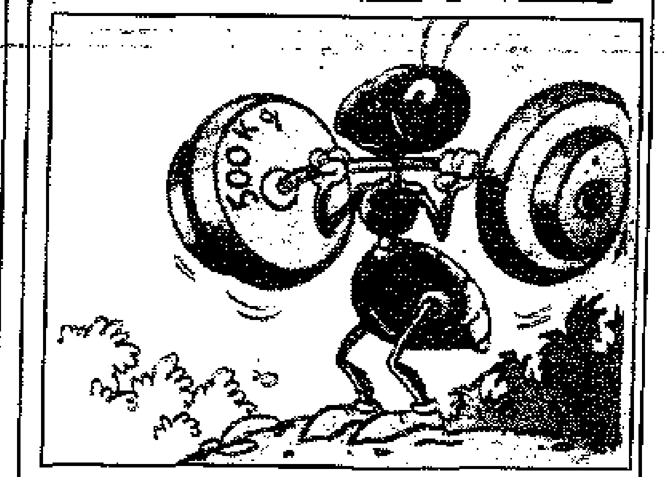


يلعب الخيط دورا هاما في حياة العناكب، اذ بفضله تتمكن من معرفة ما يحيط بها، ذلك ان العناكب لا تملك حاسة السمع،

اذن كيف تسمع؟

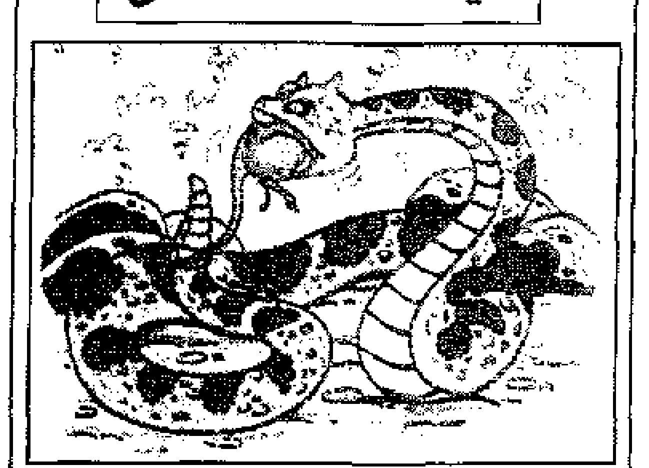
تربط العنكبوت احدى ارجلها الامامية بخيط رقيق من صنعها، وتشده من الجهة الاخرى الى نسيجها الذي تستعمله لصيد فرائسها من الحشرات وعندما تقترب حشرة من هذا النسيج تحدث رفرفة اجنحتها اهتزازات في خيوطه، ويتسرب هذا الاهتزاز عبر الخيط الذي يشد رجل العنكبوت وبذلك تتنبه الفريسة.

النملة اقوى من الانسان



تستطيع النملة جر حمل يزن مائة مرة اكبر من وزنها ولو اراد الانسان ان يقوم بنفس العمل وجب عليه جر عشرة ثيران. ترى من هو الاقوى النملة ام الانسان؟

عين ثالثة عند الافعى



تملك الافعى ذات الاجراس في مقدمة رأسها تجويفا حساسا للاشعة تحت الحمراء، يمكنها من اصطياد الفرائس ليلا رغم ضعف نظرها، وذلك لان الاجسام الحارة تنطلق منها الاشعة تحت الحمراء وفرائس الافعى هي غالبا حيوانات ذات دم حار كالجرذان والطيور وغيرها.

كيف يعمل الرادار؟

الرادار عين ترى في الليل والنهار

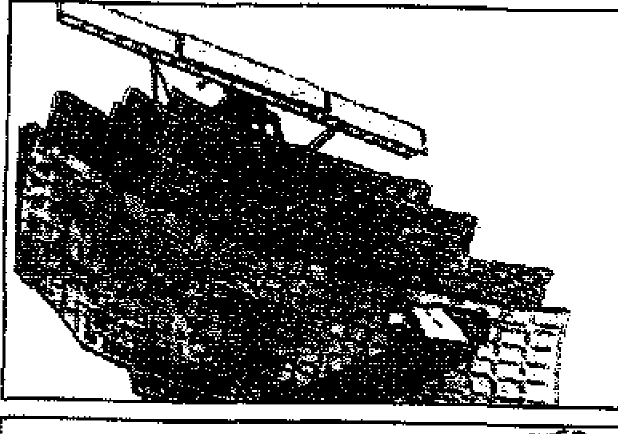
في نهاية القرن التاسع عشر اكتشف الفيزيائي هيرتز ان الموجات الكهرومغناطيسية تنتشر في الفضاء بسرعة تساوي سرعة انتشار الضوء اي ثلاثمائة الف كيلومتر في الثانية. كما اكتشف ايضا ان هذه الموجات تنعكس اذا ما اصطدمت بجسم معدني. ولكن هيرتز والذين اتوا من بعده لم يفكروا في استغلال هذه الخاصية، الى ان جاء ماركوني بعد ٣٦ سنة ليقترح استخدام انعكاس الموجات الكهرومغناطيسية لصنع جهاز يرى الاشياء عن بعد، ويمكن السفن من اجتناب الصخور والسفن الاخرى التي قد تعترضها.

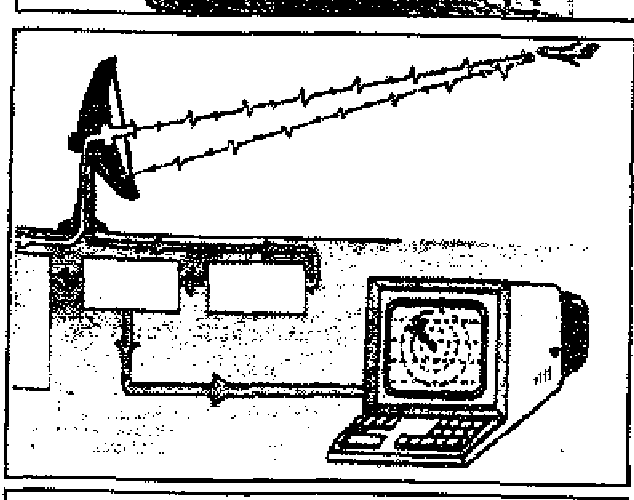
يتكون الرادار عادة من ثلاثة اجزاء هي: جهاز ارسال الموجات الكهرومغناطيسية، وجهاز ثان لاستقبالها بعد انعكاسها، وجهاز تلفزيون مهمته تحويل الموجات الكهرومغناطيسية الى بقعة بيضاء ضوئية تستطيع العين رؤيتها.

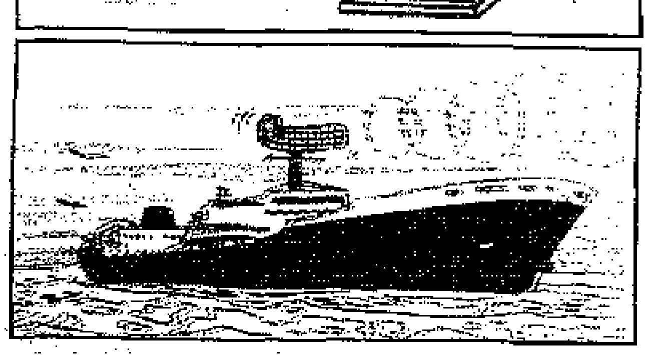
تحديد المسافة والسرعة

بعد تحديد زمن ارسال الامواج وزمن عودتها يمكن معرفة المسافة التي تفصل الجسم عن الرادار علما بان سرعة موجات الرادار هي كما قلنا ثلاثمائة الف كيلومتر في الثانية.

اما تحديد السرعة والاتجاه فهو ممكن اذا علمنا ان الموجات المرتدة بعد انعكاسها تعطي صورة تلفزيونية متغيرة ومختلفة كلما كان الجسم الذي انعكست عليه متحركا تماما كاحساسنا بصوت القطار يضعف وهو يبتعد عنا.







الفتاة والدحنون والقطار!

قصة: مصطفى محمد الفار

عادت فتاتان الى بيتهما ومعهما دحنون كانتا قد جمعتاه من احد الحقول في القرية واعترضتهما سكة الحديد، فكان عليهما ان تعبراها.

ظنت الفتاتان ان القطار بعيد، فسارتا عبر سكة الحديدة.

وفجأة ارتفع ضجيج القطار، فرجعت الكبرى وركضت الصغرى تعبر الطريق، وصاحت الكبرى باختها!

لا ترجعي الى الوراء!

الا ان القطار كان قريبا وضجيجه عاليا فلم تسمع الفتاة الصغرى، وظنت انها تؤمر بالرجوع الى الوراء. فرجعت الى الوراء عبر السكة وتعثرت وتناثر الدحنون، واخذت تجمعه.

كان القطار على مسافة قريبة. وصفر السائق قدر ما يستطيع.

وصاحت الفتاة الكبرى: «اتركي الدحنون» ولكن الصغرى ظنت انها تامرها بجمعه، فزحفت بين القضبان ولم يستطيع السائق ان يوقف القطار وصفر القطار باعلى صفيره وسارفوق الفتاة.

وصرخت الفتاة الكبرى، وبكت، واطل جميع المسافرين من نوافذ العربات، وهرول ملازم القطار الى نهاية القطار ليرى ما حل بالفتاة.

وحين مر القطار رأى الجميع الفتاة ترقد بين السكتين ساكنة ووجهها الى الاسفل.

ولما صار القطار بعيدا رفعت الفتاة رأسها وقفزت على ركبتيها تجمع الدحنون، وهرعت نحو اختها..

انا اخاف

تأليف: بريان موسس BRIAN MOSES
WAY LAND - U.K.

عندما أحس بالخوف، ارتجف كقالب جلي موضوع في صحن مسطح.. وكفأر قابل لتوه قطاً ونجا بأعجوبة.

عندما اخاف، اضع يدي على عيني..

او.. اغطس تحت اغطية السرير..

او.. اختبئ وراء والدي..

كثيرا من الاشياء تخيفني، فانا مثلا.. اخشى الصعود لغرفتي في الطابق الثاني وحدي.. لكنني مع ذلك.. احاول اقناع نفسي بالا اكون سخيفا، لانه في الواقع لا يوجد ما يبعث على الرعب.

وأخاف عندما اعتقد بوجود عناكب تحت سريري، رغم ان العنكبوت يكون اكثر خوفا مني.

في يومي الاول بالمدرسة.. احسست بالخوف لكنني استمتعت بحيث لم ارغب بالعودة الى المنزل.

في المرة الاولى التي قضيت فيها الليل بمنزل جدتي، احسست بالخوف، لكنها جلست الى جانبي وروت لي قصة، فنمت سعيدا.

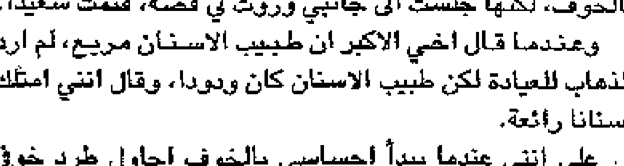
وعندما قال اخي الاكبر ان طبيب الاسنان مريع، لم ارد الذهاب للعيادة لكن طبيب الاسنان كان ودودا، وقال انني امتلك اسنانا رائعة.

على انني عندما يبدأ احساسي بالخوف احاول طرد خوفي بالغناء او الصفير.. او اطلب من نفسي الا اكون سخيفا.. او اتظاهر بانني بطل مقدام.. او احادث لعبتي..

واظل اذكر نفسي بأن كل شخص يخاف احيانا حتى الكبار.. فمثلا يخشى ابي ركوب «سكة الحديد» في مدينة الملاهي.. وتخشى امي ركوب الطائرة حتى انها تفضل ان تظل قدماها تلامسان الارض..

هذا ما افعله انا عندما اخاف..

فما الذي تفعله أنت؟!



ترجمة واعداد
مريم حنون

استقلال الاردن

حقق الاردن استقلاله في ٢٥ ايار عام ١٩٤٦ وتم الاعلان عن قيام المملكة الاردنية الهاشمية والمناداة بالامير عبدالله بن الحسين ملكا عليها وعلى اثر ذلك وضع الدستور الجديد للمملكة الاردنية الهاشمية والذي صدر في الاول من شباط من عام سبع واربعين وتسعمائة والف ميلادية، نظم السلطة واكد الحكم الملكي النيابي في البلاد، وحدد مسؤوليات الحكومة ومجلس الامة.

وبحصول الاردن على الاستقلال تمكن من تطوير نفسه وجيشه في نفس الوقت ليصبح في خدمة العرب وقضاياهم، فعندما دخل الاردن حرب فلسطين عام ١٩٤٨، استطاع الجيش العربي الاردني انقاذ العديد من المدن والقرى الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني وعلى رأسها مدينة القدس، وقد رأى زعماء فلسطين انذاك انه من الحكمة وحدة الضفتين في دولة واحدة هي المملكة الاردنية الهاشمية فاتخذوا قرارهم التاريخي في مؤتمر اريحا عام ١٩٥٠ بالوحدة.

استمر الملك عبدالله في استكمال مسيرة البناء والتحرير حتى قضى شهيدا اثناء دخوله المسجد الاقصى فتولى الامير طلال بن عبدالله الحكم من بعد والده.

وفي استقلال الاردن قال احد الشعراء:

جند للاقصى بلدي تسمو بالروح وبالجسد
من وحي العزة احرفهم في يوم الشدة والجلد
ويراع حكمة كاتبهم يمداد المهجة والكبد

الطالبة اسراء محمد الصبيحات
مدرسة جبل عمان الثانوية

حقوق المرأة

المرأة نصف المجتمع والنصف الآخر للرجل الذي بدونه لا تستقر الحياة ولا يكتمل بناء المجتمع، فصلاح المرأة وثقافتها ونهوضها بالمسؤولية ثروة حقيقية للمجتمع فكما قيل من تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها ولهذا فللمرأة حقوق كثيرة في كل مجال ومكان فلها حق العمل واثبات الذات حيث ان العمل عبادة وهذه العبادة لم ولن تكون حكرا او قصرا على الرجال وحدهم وما نحن نتذكر اسماء مضيئة في تاريخ البشرية من النساء المجاهدات العاملات اللواتي زينّ بطولات الاسلام واضفت عليها رونقا وعظمة على مر الزمان، وللمرأة ايضا حق الفكرة والابداع وابداء الرأي فالاسلام حدد ووضح بصورة غير قابلة للشك ان العقل والفكر هما المقياس الوحيد للافضلية والتفوق. ولم يترك المجال للذين لم يفهموا روح الاسلام حيث كانوا يحرمون المرأة من هذا الحق فقد قال تعالى: «وما خلقكم وما بعثكم الا كنفس واحدة» صدق الله العظيم.

وللمرأة ايضا حقوق مادية تحفظ لها كرامتها وتؤمن لها مستقبلها الذي تختاره هي بنفسها ولها الحرية وكامل الحرية في ذلك، لها حق النفقة عند الطلاق ويلزم الزوج بذلك. ولكن كلامنا عن حقوق المرأة لا يغير ان للمرأة الحرية المطلقة فهناك حدود واضحة في احترام تقاليد مجتمعنا واحترام احكام الاسلام التي اعطت المرأة حقوقا لا حصر لها ولكنها وضعت لها خطوطا حمراء هي في كل الاحوال لمصلحتها وكرامتها في المجتمع وحاول بعض الذين لم يفهموا الاسلام العظيم ان ينقلوا هذه الاحكام في ان ينغصوا على المرأة حياتها ويحرموا عليها عملا او فكرا فالاسلام براء من ذلك فهو دين الحرية والمساواة التي كانت اساسا لامم خالدة عظيمة انتظرت وتقدمت لانها فهمت وعرفت روح الاسلام وحكمته الجليلة في كل امر ولا سيما المرأة.

الطالب مالك علاونة
مدرسة المنهل العالمية


ايسر علي ابو دية — جفرا ومحمد ابو غوش


فيصل عامر مدانات




علي احمد الشرايري


هنا ناصر النابلسي — آيات هيثم الديعي


يزن عبدالله شعبان

المطرب محمود انور لـ الرأي:

أغنياته تعبق بروحية عراقية صافية

عمان شرفة العراقيين الأولى المطلة على العالم

■ حاوره: علي عبدالأمير

المطرب العراقي محمود انور، يزور عمان حاليا في طريقه الى تونس، حيث تستضيفه التلفزة التونسية في لقاء عن تجربته الغنائية، ليعود الى عمان ومنها يطير الى بيروت ودمشق في جولة فنية يقدم فيها الوانا من غنائه، الذي ظل مخلصا لروحية عراقية صافية.

ومحمود انور عبر من خلال عذوبة صوته الى فضاء عربي، بدأ من الأردن، وله فيه محبة من جمهور متذوق، كان يلتقي مع فنه برهافة استماع نادرة ولحظات انسجام حية مفعمة بالفرح والمسرة وبالذات مع تلك الألوان الغنائية التراثية. كما ظهر ذلك التفاعل بينه وبين الجمهور في مهرجان الفحيص.

بدأ محمود أنور تلويحاته الغنائية الأولى مع اغنية «لو تحب» والتي أظهرت صوته، رقيقا للنفس، اضافت له لمات (الريف) لونا تحققت فيه الاصالة. وتواصل مشواره في الغناء، متدرجا بين لحن وآخر وبين صياغة تعبيرية وأخرى، يطبعها شعراء اغنية من طراز متقدم، تعاون معهم محمود انور، وغالبا ما تقبل هؤلاء ملاحظاته وتعديلاته لرهافته الروحية، وصدق حدسه الموسيقي ايضا، فهو جاد الغناء بعد دراسة للموسيقى وأصولها.

عن محطات عديدة في تجربته الغنائية، وعن رأيه في الكثير من واقع الغناء، عراقيا وعربيا، تحدث الفنان محمود أنور بأريحية فاتحا روحه بمحبة لـ الرأي وقال ردا على سؤال حول مناسبة زيارته الحالية لعمان.

«أصبحت عمان شرفة العراقيين الأولى المطلة على العالم، هكذا نصلها ونحن مفعمون بآمال الإتصال مع الأحبة والأصدقاء ومع الجمهور الحبيب في اكثر من عاصمة عربية وعالمية. وهكذا نعود اليها بعد جولة ومشاريع فنية. انها مدينة حبيبة لما فيها من اصدقاء ومستمعين احبة على جانب كبير من الذائقة الرفيعة، وهكذا انا الآن في عمان تلبية لدعوة من التلفزيون التونسي لتسجيل حوار خاص ثم سأعود اليها، لألتقي بالعائلة وأصطحبها الى بيروت حيث ستكون لي اكثر من حفلة غنائية هناك كذلك في دمشق لأعود بعد ذلك الى عمان حيث سأقيم في شهر آب حفلتين موسيقيتين».

وحول اقترابه من عدة الوان غنائية خلال ١٥ سنة تقريبا منذ بداية مشواره الغنائي، وهل يجد ان اللون (الريفي) هو الأقرب الى تعبيرات صوته، قال المطرب العراقي: تعدد الألوان عند المغني وتغيير طاقته الصوتية وتعددها في التعبير من لون غنائي الى آخر، هي صفة تحسب لصالحه، وهي حالة جميلة ومطلوبة من اجل ان يغني عدة ألوان غنائية ويرضي أذواق اكبر عدد من فئات الجمهور. أما من ناحية الغناء الريفي فأنا أجيده، وليس (الريفي) البحت وانما يمكنني ان اصفه بالريفي (المتطور)، فـ «خامة» صوتي تحقل بهذا الملمح، ومثلما يقول العراقيون هناك (حنية) في صوتي، وهي بحق تنبع في أصولها من الريف وألوان الغناء فيه، لكن هذا لم يصبح صفة محلية تمنعني من الوصول الى المستمع العربي».

وعن (المحلية) والوصول الى التأثير في الذائقة (عربيا) وهل كان اخلاصه للروحية العراقية في الغناء هو السبب الذي اوصله للجمهور العربي قال الفنان محمود أنور:

«على الفنان ان لا يجعل الخوف بجانب تجربته، بل يواصل رحلته مع تلك التجربة مخلصا للرسالة التي يحاول نقلها، وبالنسبة لي ارى ان رسالتي الفنية الأولى هي محافظتي على روحية خاصة ببلدي في الغناء. دون ان يعني ذلك انقطاعي عن الألوان الغنائية الأخرى. كما ان انفصالي عن تراثي الغنائي الخاص والذي وصلني عبر جهود اساتذة وأجيال من الفنانين قبلي، سيجعل الجمهور ينظر اليّ نظرة استخفاف وعدم احترام. لذا أرى أن ابداعي لن يتوقف وأنا أخلص لروحية الغناء الخاصة ببلدي لفظا وتعبيرا وألوانا لحنية. كما أن المستمع العربي سيظل يتقبل هذه الألوان الغنائية لأنه يستطيع أن يقارن بين الأصيل والطارئ»، ومع هذا التأكيد على (هوية) الغناء العراقي وروحيته سيعرف المستمع العربي، طبيعة هذا الغناء ولماذا كل هذا الشجن فيه، وسيجد المستمع ايضا جوابا لسؤاله التقليدي عن (الحزن) في الأغنية العراقية، وسيعرف انه لون وقالب غنائي خاص عربي، حاله من حال ألوان غنائية عربية معروفة ومتداولة».

وقال الفنان محمود أنور انه يتدخل عن معرفة وتحسس في الشكل النهائي لأغنيته وأضاف وهو يجيب عن سؤال بهذا الصدد وعبر مستويين لحنيين مختلفين في اغنيتي «محتاجكم» و «والله ومحتاجك يا خي»:

«أصبح معروفا عني بين الملحنين وكتاب الأغنية من الشعراء بأنني اتدخل في الكلام وفي اللحن، وفي حالة «يا خي» ادخلت تعديلات كثيرة أثناء التسجيل ولكن هذه التعديلات لم تغير من اصالة الموروث في لحن الأغنية، وكان ايقاع (الجوبي) حاضرا، غير انه حفل بأكثر من لحة لحنية جديدة. والتدخل في تغيير بعض كلمات الأغنية جاء لتدعيم الجانب الوجداني في الموضوع، وهذا ما ساهم في انجاحها. عموما انا اميل الى ان تكون الأغنية ذات موضوع، وذات بناء قصصي ولا تعتمد على المفردة وجماليتها لوحدها».

الأغنية التي يتحدث عنها المطرب محمود أنور (والله ومحتاجك يا خي) رغم الأداء الموفق له فيها والكلام الرقيق واللحن المناسب، غير أنها بدت في صورتها على شاشة التلفزيون سيئة التصوير والمعالجة الاخراجية وحين سئل عن السبب وعن عموم رؤيته لفكرة تصوير الأغنية قال الفنان انور:

«يبدو لي ان صعوبة تصوير الأغنية الناجحة ليس عندي حسب بل عند مغنين عراقيين كثيرين، يأتي من خلال افتقاد شركات الإنتاج عندنا لأجهزة متطورة، فلا نقاء في الصورة، ولا أجهزة تمنح المخرج القدرة على التقطيع المناسب واستخدام الأساليب التي يحتاجها في المعالجة الفنية الناجحة للأغنية. عموما انا ارتاح الى اسلوب (تمثيل) موضوعة الأغنية في تصويرها، وليس الى اسلوب (الفيديو كليب) حيث اللقطات السريعة والقصيرة».

وحول اختيار عدد من اغنياته من بين ١٥ سنة في الغناء وضع محمود انور هذه اللائحة: «من بين ١٢٣ اغنية، ورغم محبتي لها كلها فانني اختار ما تجمع عليه الأذواق وأقول، يمكنني ان اسمي، اغنيات مثل (لو تحب لو ما تحب - ١٩٨٣)، (الشوك كلمن حالته، وأنا على بحالي ٨٥ / ١٩٨٦)، (ويلاه يا ويلاه) و «حيل وياك - ١٩٨٧»، «جمعتني الليالي وياك - ١٩٨٨» (شلونك انت ١٩٨٩)، (أنا الربيت) و (محتاجكم ١٩٩٠)، (حمامة ١٩٩١)، (حايرة ١٩٩٢)، (أسألكم ١٩٩٣)، (انتهت ١٩٩٤) وأغنية (والله محتاجك يا خي ٩٩٥ و ١٩٩٦)».

وأعلن الفنان محمود انور ان مجموعته الجديدة لهذا العام ستكون بعنوان «براق» وتتضمن ست اغنيات من ألوان لحنية متعددة، فهناك الخليجي والعراقي، وأنغام (بلاد الشام).

أنور: اخلص لغنائي، ولا انفصل عن تراثي



عدسة: يوسف العلان

شبابيك

(ميم) بين سيف القبيلة.. وسيف الحبيبة

■ موسى برهومة

منذ متى كان (السيف اصدق إنباء من الكتب)؟

كان ذلك من زمان.. منذ كانت الخيل والصحراء حضنا للفتوح.. منذ كان البدوي يطوي القفار، ويباغت السكينة، ويتحدى الغيوم ان تمطر في اي ارض لسواه..

كان ذلك من زمان.. حينما لم تكن المراوغة والتخلي عن الاوطان فنا.. حينما كان الدم الحار في العروق بوصلة الفاتحين، فكلما احتقنت الشرايين، قدحت شرارات الغضب المبارك.

الصهيل كان، اذ ذاك، سيدا ذا بأس شديد، تأتيه الرواسي الشم، وتشهد ان سيفا ليس يقطر من دم الغزاة سيف من خشب!

لا صهيل الان، فالسيوف معلقة على الجدران، والخيول ترعى «الكورن فليكس» في الاسطبلات الوثيرة المكيفة.. لا صهيل الا في كتب الشعراء، وأذهان الحالمين، من جيل «ميم» وانصاره، بالزمن الآفل.. صهيل «ميم» وسيوفه الاصدق إنباء من الكتب ليست سوى ربوة للاطلال على الماضي التليد.. الماضي الذي انقضى وصار ذكرى..

الصهيل يسحب السيوف نحو برار لم تطأها جياد كي تستعيد البطولة الغابرة.. ولكن دون جدوى، فهذا ليس زمان الجموح، بل زمان الشياه والخراف التي لا تضل خطاها الطريق الى المذبح.

لـ«ميم» ان يستنهض الهمم، ويوزع التفاؤل والفرح على كل العابرين قنطرة الجرح، ولنا ان نغمض عين القلب على اوجاعنا، ونحدق في العتمة التي تلف الكون في وضح النهار.. لنا ان نغفو على سيف الحبيبة فربما يغني، قليلا، عن سيف القبيلة المطعون بالصدأ، فما بين السيفين مسافة ما بين السماء والطارق.

فطوبى لسيف الحبيبة الذي غمر بالمضاء سيوف الفرسان الاوائل، وايقظ عسل الشعر على شفاههم فطفقوا ينشدون:

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
منى وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

ترى.. ما الاكثر بلاغة في هذا المقام السيف ام ثغر الحبيبة؟ السيف ام رمش الحبيب وهو يستمطر الحنين والشوق للحبيبة الملتاعة:

كل السيوف قواطع ان جردت
وحسام لحظك قاطع في غمده

ولئن كانت سيوفنا من خشب، فليست قلوبنا كذلك، فالاخيرة تخفق من رمشة، او لفتة، او غمزة، وتكاد يطويها الاغماء ان باغتها عطر عابر، او مست شغافها آهة، ولكن سيوفنا المزهوة على الحيطان.. من ذا يحركها، وكيف تستأنف مجدها وتحرض الخيول على تحطيم حظائر التدجين، والافلات من حقول الترويض.. كيف؟ اجبني «ميم».. فقد اعيتني الحيلة!

المسرح السياسي في الاردن

فكر ومتعة.. ام كوميديات سياسية انفعالية؟!

■ محمود اسماعيل بدر

ستبقى للمسرح السياسي الذي يناقش قضايا سياسية او اجتماعية او حتى اقتصادية ودينية، ضرورته في توعية الجماهير، وتوصيل الافكار الملتزمة عن طريقة مخاطبة عقل المتلقي بكل طبقاته، لفضح الانظمة المضطهدة للانسان وقيمه التاريخية، والتي تعمل على استلابه وضياع حُريته بطرق تعسفية ولا انسانية. والمسرح السياسي في الحقيقة ليس نقلا حرفيا مباشرا للاحداث والقضايا، ولكنه عن طريق الطرح الفني واللامباشر يعمد في كثير من الاحيان الى مخاطبة عقول الجماهير كي تتخذ موقفا من المطروح لترفضه وتعمل على تغييره نحو الافضل، إذ يلتزم العمل الفني دائما صفّ الحق والخير والعدل والقيم الجمالية الى جانب الجموع.

برزت ظاهرة المسرح السياسي في الاردن بعد إرساء قواعد الديمقراطية، وتوافر مناخ مختلف للتعبير ومناقشة القضايا الجدلية التي ظلت عزيزة المنال على المسرحي عبر سنوات طويلة، بينما اسهمت ازمة حرب الخليج في اتجاه المسرحيين الاردنيين الى فن المسرح الذي عاش لسنوات طويلة متسوّلا امام الدراما التلفزيونية.. وكان الملفت الى الانتباه هو (تحويل) العديد من دور السينما الى صالات عرض مسرحية وظهور الفرق الفنية المسرحية التي نحت باتجاه الكوميديات السياسية ومنها فرق: زواد ولد عواد، نبيل وهشام، نبيل المشيني، المسرح الكوميدي، المسرح الوطني وغيرها من الفرق التي قدمت اكثر من ١٥ عرضا مسرحيا يناقش قضايا سياسية مثل: هاي مواطن، حكومة خمس نجوم، مدريد واشنطن وبالعكس، اهلا حكومة، الشاطر بحكي، ومواطن حسب الطلب.

وعلى الرغم من المتاعب المالية والاعلامية التي تواجهها هذه الفرق في عملية انتاج المسرحيات.. الا انه يحسب لها جملة من الانجازات على صعيد حركة المسرح المحلي اهمها الاهتمام بظاهرة كتابة النص الاردني، وبروز نخبة من الكتاب الجادين في هذا المجال (مخلد الزيودي، محمد الشواقفة، نادر عمران) بالاضافة الى ربط النجوم الكبار بالعمل المسرحي واعادتهم الى هذا الفن العريق، بعد ان استولى التلفزيون على كامل طاقاتهم في اعمال فنية تنقصها العرفية والاسلوبية في تناول القضايا المصيرية والهامة.

ان امتزاج المسرح بالسياسة كان ولا يزال قدرا عربيا عاما، فالمسرح في عديد من البلدان العربية ولد فنا سياسيا، بحكم الظروف والاستعمارية والمستلبة التي كان يعيش فيها المواطن العربي، فالعلاقة بين السياسة والابداع هي من اكثر العلاقات تعقيدا، فالمسرح والسياسة لا يتصالحان الا اذا اقترب العمل الفني من السياسي، ولهذا فقد نحت معظم المسرحيات الاردنية الى النقد اللاذع: نقد الحكومة، والحياة النيابية، والمفاوضات والاتجاهات الطبقية، ومراكز القوى، والثراء الفاحش على خلفية الفساد الاداري وغيرها من القضايا التي يعاني منها رجل الشارع.. وقد اتجهت بعض المسرحيات الى هذا النقد من خلال عمل فني شامل وموضوعي.. بينما سعت بعض الاعمال الى التقليد الرديء، بينما اخفقت بعض المسرحيات وراء المناخ السياسي، واطلقت للكوميديا المبتذلة العنان دون أي قدر من الاحساس.. فجاءت اعمالا انفعالية لتفريغ شحنة الغضب والالم عند المتفرج.. ولعل هذا النوع من المسرح الذي اطلق عليه بعضهم (مسرح الشوك) هو اكثر الاعمال اندفاعية وخطابية ومباشرة لدغدغة وجذب عواطف الجمهور على حساب العقل والبعد الانساني في الخطاب المسرحي، ويرى بعض النقاد ان التيار السياسي في المسرح ما هو الا جزء من لعبة السلطة، تسمح به، وتحتضنه في بعض البلدان، لتوحي بان رجال السياسية يملكون ذلك الوعي الديمقراطي من جهة، ولإتاحة المجال امام التيارات الشعبية والفنية للتعبير عن المشاعر بشكل تنفيسي، حتى لا يأخذ الكبت بُعدا حادا من جهة اخرى..

ما نأخذه على المسرحيات السياسية في حركتنا الفنية وعلى الرغم من النجاح الجماهيري الساحق لبعضها، هو اعتبار معالجة السياسة (موضة) او (تقليعة) فالكل صار يكتب ويناقش ويتحدث في السياسة على المسرح دون الاهتمام بالبعد الدرامي والشكل المسرحي وصياغة عرض فني وفق اسس الفكر والمتعة، وهو في اعتقادي ما يدفع بجمهورنا الى الانصراف عن الكثير من المسرحيات.. ولعل ذلك يرجع الى الظروف السياسية والاجتماعية للبلاد، والتي لم تألف بعد العادة المسرحية فبعد ان تنتهي لحظة (الاكتشاف) لدى المتفرج.. تصبح الاشياء على المسرح عادية.. ولعل هذه هي اخطر المسائل التي تواجه المسرح السياسي عندنا.

مسرح نبيل وهشام: السياسة والفن لا يتصالحان

الخطاب السياسي المباشر يحجب جماليات الفرجة البصرية

■ كتب: جمال اشتيوي

لا يزال المسرح السياسي يثير الجدل بين المسرحيين الأردنيين. وخصوصا قضية الشكل والمضمون.

«الرأي» التقت عددا من المسرحيين الأردنيين لاستجلاء آرائهم في هذه القضية.

المخرج المسرحي محمد الشواقفة الذي قدم عدة مسرحيات سياسية منها: هاي مواطن، هاي امريكا، مواطن حسب الطلب، عزا نجاح المسرح السياسي الى اقبال الجمهور لفترات زمنية طويلة، وقال: «المسرح الخاص مسرح لكل الناس وأنا مع نظرية الفن للحياة وضد نظرية الفن للفن».

ورفض تقسيم المسرح الى سياسي واجتماعي ترفيهي او جاد وقال: حين اقدم مسرحا لا افكر بالتقسيمات وأترك امر ذلك للنقاد.

وشدد على ضرورة وجود الممثل النجم في المسارح الخاصة وقال: الممثل النجم استثمار ضروري للمخرج لحث الناس على مشاهدة المسرح الخاص بقوله: اذا كان الفنان صادقا مع الناس فسيقبلونه.

واعتبر ان الفنان حر في اختيار الشكل والمضمون الذي يناسبه، رافضا اية قوانين خارجية لصناعة الفن معتبرا جماليات المسرح سرية لا يكتشفها الجمهور: الهدف لدى بعض الفنانين الشكل الجاد بعيدا عن المضمون، والأصل توافق الشكل والمضمون. فالضرورة الإقتصادية مهمة للفنان فهو لا يستطيع تكبد خسارات مادية تفوق قدراته.

وحول الخطاب المباشر والمسطح في المسرح قال الشواقفة: الفن ليس مباشرا، لكن اذا اضطر المخرج للمباشرة في سبيل خدمة عرضه المسرحي، يجب وضع الخطاب في مكانه الصحيح.

المخرج المسرحي نادر عمران، مدير فرقة الفوانيس وصف المسرح السياسي الأردني بأنه تجاري يستغل قضايا الناس للاتجار بها بعيدا عن القيم الجمالية للمسرح، معتبرا ان مهمة المسرح «معالجة القضايا الأساسية للمجتمعات بقالب فني يحترم ذهنية المتلقي».

وانتقد عمران اعتماد المسرح السياسي على الممثل النجم مع غياب الوعي السياسي وقال: «أصبح المسرح يعتمد على الدعاية الرخيصة، كأي سلعة مبتذلة» معتبرا ان صانعي المسرح السياسي لا يتمتعون بالفكر الكافي، ويفتقدون المؤهلات الحرفية الفنية لتحقيق اهدافهم، بسبب افتقار الساحة الفنية الأردنية للكتاب المحترفين في المجال السياسي.

وعلل عمران عدم وجود كفاءات مسرحية من كتاب ومخرجين وممثلين. بـ «تخوف المجتمع الأردني من القطاع الفني ونظرته اللامنطقية لقطاع الآداب والفنون، وقال: في جميع الأوطان العربية يوجد جهات تصر على تشويه الفن.

ولخص الممثل المسرحي عاكف نجم اشكالية المسرح الخاص بقوله: قضايا مجتمعنا الأردني تربة خصبة لأن تكون مادة مسرحية، لكن المسرحيين الأردنيين يقدمون قضايانا السياسية والإجتماعية بطريقة مكرورة، ومعالجة سطحية مباشرة، معتبرا ان المسرح التجاري ينقل قضايا الواقع حرفيا كما تنشرها الصحف ومحطات التلفزة بعيدا عن الحرفية الفنية..

ودعا نجم الفنان الأردني لاحترام ذاته كمبدع، يجسد القضايا الإجتماعية والسياسية وقال: تعيش البلاد هامشا ديمقراطيا يسمح بتطوير اوضاع الفنان.

وفسر الإقبال المتزايد للمشاهدين على عروض المسرح السياسي بقوله: المجتمعات العربية تعاني من الضغوط الإقتصادية والسياسية والإجتماعية، والمسرح السياسي يدغدغ حواس المشاهد، بكوميديا ساذجة بعيدا عن المعاناة بالتركيز على الجانب الترفيهي والمباشر في الخطاب المسرحي.

واعتبر الممثل عاكف نجم المسرح السياسي جزءا من جسم الحركة المسرحية الأردنية وقال: ان يوجد مسرح تجاري في الأردن فذلك افضل من العدم، وقد استطاعت المسارح السياسية تربية عادة ارتياد المسارح المفقودة لدى المواطن الأردني.

الشواقفة

نجم

بورصة الأغاني هذا الأسبوع

«الفرس البرية» نجوى كرم تكتسح المتنافسين في اول جولة!



عمان. الرأي. الحدث الابرز في بورصة الاغاني لهذا الاسبوع، تميز بصدور المجموعة الغنائية الجديدة لـ(نجوى كرم) صاحبة الحضور القوي في الذائقة الشائعة والذي تكرس عبر مجموعة من اغنياتها التي ضمتها ثلاثة اشرطة صدرت لها منذ اواخر عام ١٩٩٤.

ومجموعة نجوى كرم الجديدة حملت عنوان «ما حدا لحدا» وفيها تمارس عدوها السريع كفرس جامحة في «براري» الاغنية، صوتها القوي غير (المروض) يبدو احيانا محملا بكثير من السذاجة ويغدو احيانا اخرى (عاطفيا) و(حميما) متى ما تخلصت نجوى من تلك السذاجة في الاداء، ووجدت الالحان التي تستطيع انطاق الالوان التطريبية والادائية في صوتها.

ودونما تغيير تقريبا. لو استثنينا. النجاح الباهر لنجوى كرم التي اكتسحت المتنافسين العشرة الاوائل في قائمة افضل المبيعات ومنذ دخولها المبكر للقائمة عبر شريطها الجديد، ستجد الاسماء التالية من اهل المغنى العرب وحسب اشرطتهم:

عاصي الحلاني: احبك جدا
ايهاب توفيق: بعشق قمر
جوليا بطرس: القرار
كاظم الساهر: مدرسة الحب
خالد عجاج: اصعب حب
ديانا حداد: يا اهل العشق
نوال الزغبي: حبيت ياليل
محمد فؤاد: حيران
راغب علامة: رائع

«مواطن حسب الطلب» .. مسرحية نقدية مباشرة تتوجه الى جمهور واسع

■ فيصل الشبول

منذ استئناف الحياة الديموقراطية في الاردن تحتضن، عمان فورة ثقافية ملحوظة، ولعلها باتت منذ مطلع التسعينات، عاصمة مهمة للمسرح العربي، ففي العام ١٩٩١ قررت الحكومة، ولاول مرة، الغاء الرقابة على المسرح كافة، خصوصا مراقبة النصوص المسرحية، ما شجع الفنانين الاردنيين على مواجهة الجمهور، بتجارب مثيرة للنقاش.

واخذت المسارح الاردنية، ومعظمها كان دورا للسينما، تشهد مزيدا من العروض على مدى العام، حتى اننا نلاحظ في بعض الحقبات تزامن اربعة او خمسة عروض مختلفة، معظمها ينتمي الى نوع معين من المسرح يتوجه الى الجمهور الواسع، ويعتمد المواضيع المتفجرة والاشكال المثيرة لتحقيق النجاح والاقبال.

وضمن هذا السياق نلاحظ منافسة واضحة بين فنانين، في مقدمتهم نبيل المشيني الذي كان له الفضل في افتتاح اول مسرح يومي في الاردن، ونبيل صوالحة وهشام يانس وحسن ابراهيم وكثيرين غيرهم، غير ان الفنان موسى حجازين الذي قدم عام ١٩٩٥، ولمدة ١٣ شهرا من دون انقطاع، مسرحية «هاي مواطن» عاد بعمل جديد حقق الاقبال، واثار اهتمام وسائل الاعلام هذا العمل عنوانه «مواطن حسب الطلب» من بطولته وتأليف واخراج محمد الشواقفة، وحقق نجاحا منقطع النظير، حتى خلال فصل الشتاء الذي يعتبر موسم ركود للمسرح بشكل عام.

ولعل سبب النجاح الاول لـ «مواطن حسب الطلب» هو تناولها الاوضاع السياسية والاجتماعية في الاردن، انطلاقا من قرار الحكومة في الصيف الماضي رفع اسعار الخبز، وما نجم عنه في ارتفاع في اسعار السلع الاخرى كافة.

تبدأ المسرحية من جنوب الاردن حيث وقعت الاحتجاجات الشعبية على قرار الخبز، وعلى انغام عبد الوهاب «اخي جاوز الظالمون المدى» ينشد اسماعيل (موسى حجازين): «اليكم يا بني وطني اليكم / اوجه صرختي هل تسمعون؟» ولدى سماعه انباء الاحتجاجات واستخدام القوة لمواجهة التحرك السلمي احتجاجا على قرار رفع الخبز باسلوب استعلائي، يصرخ سمعة: «الحكومة شايفة حالها اكبر من الشعب».

من هذه الفرضية تنطلق احداث المسرحية، فتعرض صورا قاسية للاحوال السياسية والاجتماعية والمعيشية للمواطنين، ونلتقي المثقف المقهور والعاطلين عن العمل واللامبالين والانتهازيين، ولان حكومة الكباريتي (رئيس الحكومة السابق) هي المقصودة، فان سمعة الذي يبدأ التعامل مع الاحداث من موقع المواطن الرافض، والمعارض الجريء للحكومة، يعود بعد احباطاته الى تعليق صور الكباريتي في كافة ارجاء المقهى الذي احال اسمه الى «مقهى الحكومة» بدلا من مقهى الشعب.

يسخر سمعه من حملات اتهام العراق في الضلوع بتدبير احداث العنف، ويقول: «حكومتنا كل يوم لها رأي .. انا لست مع الحكومة فحسب، بل مع اخر رأي للحكومة دوما»، وبعد اعتقاله يحاول، من دون جدوى، مواجهة حملة غسيل الدماغ التي يخضع لها السجناء، ويقلص الى حل مفاده ان يقوم الشعب بتسليم نفسه للحكومة، لتسجنه فتحل مشاكل البطالة والفقر وهي الطريقة المثلى التي تستطيع الحكومة ان تجعل فيها جميع المواطنين يسيرون وفقا لرغبتها، وفي انتظار زيارة رئيس الحكومة للسجن يشعر سمعة ان الفصل الاخير من غسيل الدماغ على وشك النجاح، ولا يجد امامه من حل، لئلا يدع اليأس يفترسه، سوى الانتحار.

«مواطن حسب الطلب» عرض يقترب من المسرح النقدي المباشر، القائم على النجم والذي يمكن تصنيفه في مكان ما بين عادل امام ودريد لحام. وقد لا يكون، بهذا المعنى، انجازا مسرحيا بالمعنى الفني، الذي يعتمد الابتكار والبحث الجمالي، والابحار العميق في الوجدان الانساني، لكن الفضل الاول لحجازين والشواقفة، هو التقاط خصوصية نبض الشارع الاردني.

مسرحية «مواطن حسب الطلب» تعتبر ظاهرة على حدة في مسيرة المسرح السياسي الاردني، وتعبيرا عن مجموعة مؤشرات على مستوى الحياة الثقافية الراهنة، كما ان استمرار عرضها، والاقبال المتزايد عليها، من دون اي تدخل او احتجاج رسميين، يعتبر شهادة للحكومة الاردنية ذاتها التي استهدفتها المسرحية بالنقد القاسي.



مقهى الشعب صار مقهى الحكومة

منوعـــــات

ملحق الجمعة: محطة للإمتاع والمؤانسة

■ د. محمد القضاة

بصدور ملحق الجمعة تحقق «الرأي» قفزة مهمة في حقل الصحافة والثقافة والفن والمعرفة، وتقول للقراء الباحثين عن رشاقة الكلمة وخفتها انها معهم ومنهم واليهم. وأنها باصدارها هذا الملحق: انما تعطي للرأي خصوصية تضاف لسجلها الحافل دائما بالتغيير والتطوير.

ولقد اثلج صدري وملأني سرورا وحبورا وهياما هذا الملحق الذي بدأت «الرأي» باصداره منذ شهر وبهذا التجديد الذي تطمح به «الرأي» انما تستقطب اكبر قدر ممكن من القراء. وكنت من الحالمين ان ارى للرأي ملحقا خفيفا عميقا مؤثرا يتناول الفن بأنواعه وألوانه والثقافة بشتى معارفها وأحلامها. والزوايا الخفيفة التي لا يستغني عنها ابناء هذا العصر الذين سرقتهم شبكات الانترنت والحواسيب والدشات. واللافت للنظر ان «الرأي» تنطلق من ثوابتها الصحفية والإعلامية وحويتها الأصيلة التي تمثل شخصيتها وتوجهها وفعلها وحرصها على القارىء أنى كان. وملحق الجمعة يسعى كباقي الصحيفة الى التغيير والتطوير وفق هذه الثوابت. ولعل أهم خطوة تكسبها «الرأي» باصداره العدد الأكبر من القراء الذين يمثلون زاد الصحيفة وأساس نجاحها، وينهلون من معين كتابها ومبدعيها واخبارها وأفكارها وألوانها زادهم اليومي.

ان ملحق الجمعة يجب ان ينافس بجدارة. وان تبقى هويته الرصانة والإيقاع الهادىء والحوار الخلاق والمقالة الرشيقة والصورة المعبرة، والشفافية المنطلقة من جو الرأي الأسري، وقبل هذا وذاك العطاء والبناء على ان تكون ارضية هذا الملحق ملتقى رحبا للمتحاورين والمتناظرين وساحة للحوار والتعليق المفيد، ومنبرا للنقد البناء الذي لا يجرح. والذي يتناول الأعمال الإبداعية والحية في جميع مجالات الفن والإنجاز العقلي والنتاج المعرفي. ضمن شروط موضوعية هدفها التقويم والإستمرار والولوج بالثقافة والفن والإبداع الى افضل الصور. شريطة الا يستغل النقاد النصوص لتصفية الحسابات الشخصية وغير الشخصية. ويجب ان نرحب دائما بالنقد في كل وقت، وبأي شكل وبكل الألوان، اما اذا اقتصر النقد على الأبيض والأسود، اي المديح والتجريح، فلا مفر من قبوله والرضا به حتى يتخلص نقادنا من عمى الألوان. وقد يحمل النقد شيئا من المديح للنص او الكتابة ويبدو مقبولا ومبررا اذا قام على شواهد النص نفسه وضمن سياق التجربة بعيدا عن المبالغة، فهل سنرى في الملحق مساجلات حوارية مثرية تأخذ النقد بجد وموضوعية ومنهجية، وعلى أسس علمية صحيحة؟ وفي هذا الإطار لا بد من سماع وجهات النظر المختلفة على الا يقوم رئيس التحرير مثلا او المشرف على الملحق باستخدام صلاحيته في حجب الرأي الآخر، كي تبقى صفحات «الرأي» هي المكان الذي قد تتألق من خلاله الفكرة المفيدة، ويفضل ان يكن الحوار بعيدا عن الأسماء قريبا من الفكرة نفسها، فهذا كاتب مغمور وله تعليق موضوعي هو اولى من كاتب معروف لا ينقد الفكرة او يضيف عليها شيئا جديدا.

ملحق الجمعة في «الرأي» صورة جديدة من صور الإمتاع والمؤانسة والثقافة نرجو له الديمومة والحياة، ونتمنى ان يمتعنا ويشوقنا بمحطات جديدة. ويعبر من مرآة إلى اخرى، ومن قصيدة مبدعة الى قصة مبتكرة، ومن صورة بهية الى صورة اخاذة، ومن حديقة وارفة الى بستان قطوفه مثمرة، ومن طرفه مليحة الى نادرة لطيفة، ومن جو الجمود والجد الى التسلية والمرح، ومن خبر طريف الى فكاهة تريح النفس وتخرجها من خوارها ورتابتها. وتحية للجهود التي تطمح بالتغيير والتبديل لصالح الإنسان والحياة والكلمة الحرة والفعل الثقافي المنتج. وليبق هذا الملحق نافذة مشـــرعة، وصورة حية من صور «الرأي» الشفافة.

مساحة للتأمل

من يجرؤ على التحديق في ظلال هذه الظاهرة؟

(عَبَدَةُ الشيطان).. أم عبدة الخلاص والتسامي؟!

طقوس غريبة يمارسها في المقابر اتباع مذهب اميركي

ملصق استخدمه (عبدة الشيطان) في شمال لبنان

■ كتب: موسى برهومة

هل يمكن ان تنحرف الرواية عن «عبدة الشيطان» عن التعلق بالمثير الغامض لصالح التنقيب عن البنى الفكرية والاجتماعية والثقافية والنفسية التي تتأسس عليها، وهل يظل تناول هذه الظاهرة اسير الاحكام الاخلاقية والدينية التي لا يعرف قاموسها سوى المعاني الضدية: (يجوز، لا يجوز).. (حلال، حرام)؟.

هل بمكنتنا ان نذهب عميقا في استدعاء هذه الظاهرة بكل حمولاتها وظلالها وملابساتها، بغية التحديق في تفاصيلها، والبحث عن اسبابها، والتعاطي معها بوصفها ظاهرة فكرية ثقافية تعبّر عن مأزق حقيقي تعيشه فئة من المجتمع لجأت الى «الشيطان» بعدما كفرت بالملائكة الارضيين، وبعدما يئست من قدرة هؤلاء «الملائكة» على منحهم الخلاص، والاجابة عن قلق الروح الداهم الذي يعصف بالكائن، ويطرحه وحيدا فوق جزائر العزلات التي لا تنتهي؟.

ثمة فراغ روحي فاحش يسكن وجدان اولئك الذين ارادوا ان يتسامَوا على الوقائع الارضية الزائفة المتلاشية، الوقائع الطارئة التي ما تلبث ان تقيم حتى تتسرب كالرمل من بين الاصابع، وانخرطوا في عملية بحث مضنية للالتحاق بركب المطلق، ومعانقة المجرد، والتحلل من اصفاد الزمان والمكان. انها الارواح النزقة التي لا يطفىء اسئلتها الحارقة النهمة سوى «الكلي القدرة» حتى لو تزيّا بلبوس «الشيطان».

اليس هذا التوق الذي يعبّر عنه «عبدة الشيطان» هو ما رافق كل الفلاسفة على مر العصور، الم يبشر بذلك (افلاطون) منذ فجر التفكير الانساني حينما اطلق النفس من قيود الجسد، والحقها بعالم «المُثُل» السماوي، حيث تتخفف هناك من فضلات الارضي الخسيسة، وتغدو اكثر نقاء ووضاءة. الم يبّن (افلاطون) عملية المعرفة على ما استطاعت ان تتذكره النفس إبان انخراطها في التسامي العلوي؟ الا ينطوي هذا الامر على هَزء كبير بالمعرفة الارضية العقيمة التي لا تقدم اجوبة شافية لاسئلة الكينونة الكبرى، حيث الاجابات فقط من شأن (المُفارق) الذي بيده الحل والعقد؟.

الم يخلق الشعراء والادباء شياطينهم التي تهبهم لحظة الاشتعال الابداعية، الم يدّعوا ان ثمة واديا يدعى «عبقر» تأتي منه شياطين الابداع، وان هذا الوادي موجود في اليمن؟.

ظاهرة (عبدة الشيطان) لا تنفصل، البتة، عن ذلك السياق التاريخي الذي شهدته كل العصور والحقب، وبقي شعارا ملازما للانسان في سعيه الدؤوب للخلاص، وما ازدياد هذه الظاهرة في الآونة الاخيرة سوى ازدياد للضيق الذي يأخذ البشرية نحو كل ما هو مادي، نحو فساد القيم، واضمحلال الشعار الاخلاقي، وخلوّه من المعنى، نحو تضاؤل فسحة الروح، وانطمارها بفعل اتربة الضياع والقلق، والبؤس الاجتماعي، وعجز الاديان عن مواكبة وتلثر العصر ذات السرعة الجهنمية، وتركها الكائن فريسة للقلق، ونهبا للاسئلة الحارقة.

وفي ظل غياب اليقين، ستكون موسيقى «الهارد روك» و«الهيفي ميتال» الوسيلة الجنينية نحو الغرق في لجة البحر الصاخب الذي ينمي الاحساس بالتلاشي، ويعمّق، في المقابل، الاحساس بالالم، فتلك الموسيقى واغنياتها تتناول وجع الانسان، ومعاناته النفسية، وتضعه امام مواجهة لا مفر منها مع ذاته وواقعه. انها تحمله نحو الثورة على هذا الواقع الذي لا يذعن لشروط الانسان، ولا يُسكت عواصفه المدمرة. الم تكن موسيقى «الروك» و«البوب» ثورة، في حد ذاتها، ليس فحسب على النظام الموسيقي، وانما على النظام الاجتماعي بكل ملحقاته ومواصفاته؟.

الا يغدو (عابد الشيطان)، في هذه الحالة، ثائرا من نوع خاص، متسلحا، بما يظنه البديل، لتجاوز الواقع، والتطلّع الى واقع اكثر عدلا وجمالا؟.

لعل اكثر ما تشير اليه ظاهرة «عبدة الشيطان» التي تناولت الانباء اخبار شيوعها في بلدان عربية كمصر ولبنان، والاردن، وغيرها، انها ظاهرة جديرة بالتأمل، وحفز التفكير على مراجعة نظامنا القيمي، والتعليمي والتربوي، وكذلك نظامنا الاجتماعي الذي ما يزال ينظر الى تلك الظاهرة بصورة مغرقة في الإدانة والتعنيف، وهو ما دفع اجهزة الامن الى ممارسة هوايتها المفضلة في قمع هذه الظاهرة، والزج بمقترفيها في غياهب السجون، دون ان يتورع احد على السؤال عن اسباب هذه الظاهرة، والتحديق في ظلالها الكثيفة الملتبسة.

بين الادب والموسيقى

شحنات تخيل تفضي الى رؤية ابداعية

■ اسعد محمد علي

يقول بعض المفكرين ان «الموسيقى فلسفة مبنية على الخيال» لهذا تظل الاشكال الموسيقية ذات اثر تجريدي ومطلق في حس السامع الذي قد يعجز عن الربط بين اجزاء الشكل الموسيقي الذي حرره المؤلف اعتمادا على خيال ابداعي خاص. الشاعر، بدوره، يعتمد الخيال الابداعي في تحرير قصيدته: حدس داخلي خاص، شحنات تخيل تفضي الى رؤية ابداعية تمنح الشكل قيمته الانية والمستقبلية ايقاع شعري خاص نابع من احاطة شاملة لحركة واقع حياتي، ونبض نفسي يفضي الى جوهر جمالي هو خلاصة الانفعال والتفاعل بين الداخل والخارج بين النفس او الحس الابداعي بالجمال وبين توق المبدع لتبرير الوجود وادامة العلاقة الاكثر جدوى بين الذات والحياة، والحدس، وشحنة الايقاع وحركة النفس هي جزء من مقومات الابداع عند المؤلف الموسيقي ايضا.

والبداية، بداية القصيدة قد تقرر ابعاد الشكل الشعري، وكما تقود البداية الى الوسط والنهاية (عبر رؤية شعرية حرة) فان بداية القطعة الموسيقية هي، ايضا، تفضي الى الوسط والنهاية، والنهاية هنا ليست ختامية او انغلاقية لان الاداء والالقاء والقراءة تمنح القصيدة والموسيقى صيرورتهما وديمومتهما عبر الزمن. والشاعر، كالمؤلف الموسيقي لا يفكر بنهاية لقصيدته، انما النهاية تأتي حرة، مرنة، تلقائية تمنح القصيدة اثرها وكثافتها وخصوصيتها التي تفضي الى فعل ابداعي اخر مستقبلي.

واذا كان المؤلف الموسيقي يحس بالقيمة اللحنية (مهما كان اللحن صغيرا او بسيطا) التي تقوده الى بلوغ شكله القائم، التخيل التكون خلال ظرف الابداع، فأن الشاعر، ايضا، قد تلهمه اصوات معينة «داخلية» ويواتيه ايقاع خاص عبر تحولات نفسية تفضي الى رؤية شكلية تحتوي «كلية الاداء» اذا جاز التعبير وتفضي في الوقت نفسه الى اثر «تأثير» عام هو جزء من منظـــور جمالي مرهون بايقـــاع زمن وخصوصية تاريخ.

لقد جمعت «كلية الاداء» خلاصة التقابلات والمقاربات التي نشأت بين الفنون فلم يعد ثمة حدود بين اشكال الاجناس الابداعية. فالشعري امتزج بالموسيقى والروائي تأثر بالموسيقى والشعري والدرامي معا والدرامي افرز ايقاع فعل «حركي» عرف بالاوبرا، وكانت الباليه قد اضفت حركة «منظورة» على ايقاع الشعر وروحه، لم يعد الشاعر يعنى بالنظم، ولم يعد الرسام يفكر بالمنظور، فيما صار المؤلف الموسيقي يبغي شكلا صرفا وعلاقات نغمية اقرب الى شعر التفعيلة وتنويعاتها الحرة المرنة معا. لقد بات المبدع يجاوز مهمته العامة «اساسيات ابداعية» فيستشرف افاق وخصوصية الفنون الاخرى، محاولا بلوغ رؤية خاصة وعامة معا تنبع من داخل «المنظور» وخصوصيته الادائية ومن خارج النص الاحادي ذي «الاداء» المستقل لذاته الذي لم يعد يفي باحتياجاته التعبيرية «الجديدة» التي جاوزت التعبيرية نفسها. لقد بات الشاعر، مثلا، يعمد الى تنويع «فكرته» عبر اسلوب يجمع بين الشعري والموسيقي المستحدث معا: اليوت في الارض اليباب يتأثر بمفهوم «الفكرة المسيطرة» و«اللحن المحور» المعروفين في موسيقى القرن التاسع عشر، فيحقق اسلوبا مشحونا بغنى التنويع، وتواصلية الايقاع وكثافة الاداء الذي لم يخل من اثر درامي خفي وظاهر معا.. لقد حذا الشاعر السياب حذو اليوت في قصيدته «المسيح بعد الصلب» جراء تأثر السياب بالشعر الغربي لاسيما شعر اليوت وستويل.

قبل ذلك بزمن طويل كانت الموسيقى قد حاولت تكثيف اثرها التجريدي فلجأت الى الطبيعة كما عند «فيفالدي» الايطالي الذي حاول عكس ما في الفصول من الوان ومتغيرات وايقاعات في مقطوعة سماها «الفصول» في حين استمد بيتهوفن من مسرحية «اكمونت» عملا موسيقيا اضفى كثافة ادائية وتعبيرية خاصة على المنظور الصوتي الصرف. كذلك فعل جايكوفسكي حين استمد فكرة احد مؤلفاته من مسرحية روميو وجوليت .. لقد لجأ الشاعر الى الشكل الموسيقي من اجل تحقيق اسلوب اكثر كثافة واكثر عمقا واثرا في حس المتلقي اما المؤلف الموسيقي فقد لجأ الى الادب من اجل اضفاء «معنى تصويري» اذا جازت العبارة على شكله الصوتي الصرف. هذه المحاولة ظهرت منذ القرن السابع عشر (او قبل ذلك بقليل) حين ظهرت الاوبرا فنا يجمع بين المسرح بكل ما فيه من مستلزمات وبين الموسيقى والغناء وعبر عصور رسوخ الموسيقى الالية الصرف كانت الحاجة تشتد الى المزج بين الصيغة الفنية «الصوتية» وبين الفكرة التي وجدها المبدعون الموسيقيون في الروائع الادبية لهذا استمد «فرنز ليست» الهنغاري بعض سمفونياته من الكوميديا الالهية وفاوست وقصائد لامارتين (العصر الرومانتيكي) وحين استنفد الروائيون الأساليب الروائية التقليدية خلال العقود الاولى من القرن العشرين لجأوا بدورهم الى الموسيقى فتأثر «اندريه جيد» في روايته «مزيفو النقود» بأسلوب التنويع الموسيقي الحر الذي غرقت بها القصيدة السمفونية التي ظهرت ابان ترعرع الفنون الرومانتيكية فيما تأثر الروائي الالماني «هرمان هيسة» بأسلوب موسيقى باروكي هو «التتابع» فكتب روايته الشهيرة «لعبة الكرات الزجاجية» التي كشفت الاسلوب الروائي وعمقت مهمة الكاتب الذي يستطيع استيعاب ايقاعين في آن معا: ايقاع السرد الروائي وايقاع التتابع والتناسخ والتوالي المعروف في الموسيقى. ولا يفوتني في هذا المجال ذكر رواية «البحث عن وليد مسعود» للروائي الراحل جبرا ابراهيم جبرا الذي استطاع بفعل ثقافته المتنوعة الواسعة ان يضمن اسلوبه الروائي ايقاعا موسيقيا شاع في شكل سمي بالتنويعات فكان اول روائي عربي يكتب رواية بتأثير خلفية موسيقية خالصة. كذلك لا انسى رواية «دوامة والتنين» للروائي المعروف انوار الخراط الذي افاد فيها من شكلي القصيدة السمفونية ذات الايقاع الحر المرن التواصلي والارتجال الذي منح الرواية سمة التواصل وحرية اختيار زوايا «فصول» البدايات والتواصل.. اخيرا اشير الى قصيدة «سورة حب» للشاعر خالد علي مصطفى الذي حقق اسلوبا «مطولا» ومكثفا معا، قرب القصيدة من ايقاع «القصيدة السمفونية» ذات المنحى الاسترسالي، التواصلي، المرن، والمركز الذي يتيح للمبدع الايحاء بأوفى قدر من اثر شعري واعمق «منظور» نابع من حس مأساوي تاريخي وخاص معا.

جبرا ابراهيم جبرا: تضمين الرواية بالايقاع الموسيقي

عش واستمتع فالحياة هاربة

ايها الغد: كن ما شئت فقد عشت يومي هذا كاملا

■ كتب: وليد سليمان

السعادة.. هذا المطلب والكنز العظيم الذي يبحث عنه الانسان، منذ خلق على سطح الارض.. ما زال مطلبا ملحا تجري البشرية دائما للحصول عليه بشتى الطرق، وفي كل الاماكن والعصور.. فالانسان خلق حتى يتمتع ويسعد بحياته وليس العكس، لذلك ما زالت كل الشعوب والامم تسعى للسعادة، رغم عشرات ومئات الاخطار والمصاعب والهموم المختلفة من نفسية وجسدية واجتماعية واقتصادية ومهنية.. وان هذه المصاعب مجتمعة او منفردة تقف كحجر في طريقها للوصول الى السعادة المطلوبة.. مما يجعل الفرد من ابناء هذه الارض قلقا متوترا في حياته.. وهذا القلق سبب فعال في جعل الانسان يحفر قبره بيديه دون ان يعيش سنوات عمره التي كان يأملها.

كيف يمكن ان يهتدي الانسان الى اول الطريق السليم المؤدي الى السعادة الحقيقية الرافضة لكل متاهات الانسان الغارقة في الخوف والترقب والالم؟

هذه قصة مر بها رجل عظيم جبار كاد الخوف والقلق ان ينتزع منه حياته.. وقصة هذا الرجل الاميركي انه كان مصابا بسرطان في الاثني عشر (الامعاء) وذهب الى عدد من الاطباء دون فائدة ترجى.. واخيرا اعترف له الاطباء بمعجزهم عن شفائه، وان ما عليه الا ان يكتب وصيته.. مع نصيحتهم له بأن لا يهتم بذلك وان لا يقلق من مرضه هذا.. على انه العلاج الاخير والممكن فقط.. والا فان حياته لن تطول اكثر من شهور.. وهنا استقال الرجل من وظيفته المهمة التي كان يشغلها وكان يكسب منها اموالا كثيرة، وقعد الرجل المريض في بيته ينتظر ساعة موته قلقا متوترا محطما.. ولكنه بعد مرور عدة اسابيع من عذابه وخوفه تذكر امنية طالما راودته سابقا وهي قيامه برحلة خارج بلاده يزور ويشاهد فيها العالم الجميل.. فقال في نفسه.. لماذا لا اقوم بهذه الرحلة الان قبل ان يدركني الموت؟ وبالفعل استأجر جناحا فخما على باخرة لهكذا رحلات خاصة وأخذ معه اموالا كثيرة وجهز لنفسه تابوتا فخما حمله معه على ظهر الباخرة وفي رحلته على الباخرة لم يمتثل لمنوعات الاطباء من عدم تناول المشروبات الروحية وعدم اكل الطعام الخشن غير الملائم للمعدة والامعاء.. وصار الرجل يأكل كل ما يشتهي بنهم ورغبة ويشرب بسعادة ويمازح ركاب وطاقم الباخرة ويلاعبهم في كل الالعاب المسلية واتخذ من اكثرهم اصدقاء واحباء له.. وكان الركاب والملاحون يستهجنون تواجد تابوته معه في الباخرة.. ولكنه لم يكن يهتم بذلك مطلقا بل انه تناسى كل ما به من هموم وخوف ومرض وموت قريب.. وعاش ايامه على ظهر السفينة وموانىء المدن الاخرى اياما وليالي سعيدة. وهكذا استمتع الرجل كثيرا بكل لحظة ويوم في تلك الرحلة.. ولم يكن في يوم من الايام والسنوات الغابرة قد شعر بتلك النشوة والسعادة التي يمر بها الان.. وهكذا مرت الايام والشهور ولم يطرق الموت باب نفسه وجسده مطلقا.. ورجع الى بلاده.. وعاش حياة سعيدة لا يشعر بألم، ليكتشف الاطباء الحائرون المندهشون ان هذا الرجل والذي كان مهددا بمرض السرطان بالموت قد شفي تماما.. وهكذا انتصر هذا الرجل على المرض والموت بقوة ذهنه الذي تناسى المرض ورفضه بثقة وقوة.. فأحب الحياة واقبل عليها فأحبته الحياة بقوة.

يقول الشاعر اليوناني الشهير هوراس في قصيدة له نظمها منذ عهد بعيد:

سعيد ذلك الرجل
ذلك الذي يسمي
اليوم يومه
والذي يظل ممتلئا
بالثقة بالنفس فيتحدث
للغد قائلا:
ايها الغد.. كن ما شئت
فقد عشت يومي هذا كاملا

الكاميرا الخفية

تعليق: رمضان رواشدة

عدسة: يوسف العلان

الى أين تمضي.. حكايتنا المطرزة بالحنين

الى أين تمضين!؟ وهل «تبحثين عن وطن لجبينك» وهل بقي في العمر متسع للرحيل؟

هجرات تتلو هجرات رسمت بصماتها الواضحة تجاعيد غائرة في الوجه الجميل الذي يخفي الحنين الى الوطن حيث مسقط الرأس الذي لا يرتاح!

اعرف أنك خلف هذه النظرات تخبئين قصصا وحكايات تؤرخ لمأساتنا جميعا، نحن القابضين على جمر المحبة..

«بقجة» ملابس و «صرر» صغيرة هي كل ما املك في هذه الدنيا، وعلى صدري رسمت حكاية من حكاياتنا الجميلة المطرزة بالشوق والندى ورائحة البرتقال! هكذا تقول نظراتك الحزينة، المليئة بالحنين والمكابدة اعيذك بكلمات الحب والحنين والشوق الأبدي من ان تقنطي او تهني واحتفظي بمفتاح البيت العتيق و «بوسترات» الشهداء المعلقة على الحائط فثمة جيل قادم في حاجة لأن يتعلم منك معنى الإنتظار والصبر الطويل!!

ها انت بثوبك المطرز بألوان الوطن تصلين الماضي بالحاضر بالمستقبل فأبقي على شيء لنا حتى لا نفقد بوصلة «زمان المحبين» رغم انه «جد قصير».. ابقي على شيء نحتضنه فنحن «لسنا عابرين في كلام عابر»، إنما مقيمون في الوطن بالروح والقلب حتى لو بعد المشوار.. نلملم الدمع عبر الأهداب ونخبيء في القلب الحنين.



هونغ كونغ تعود للصين بعد ١٦٥ سنة

قران تاريخي ملتبس بين الشرق والغرب

■ - كتبت : ليما نبيل

بالفعل انها جوهرة.. هكذا يصفونها.. هونغ كونغ الدولة .. المدينة.. الميناء.. وحتى الناس.

... قبيل مغادرته بلحظات.. سأله احد الصحفيين عن شعوره.. وهو يترك هذه الماسة النادرة لآخر مرة.. اجاب آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ.. لقد سرقت مني قلبي..ولكن الحياة يجب ان تستمر..

هونغ كونغ .. تدخل الزمن الصيني بكامل سحرها، وبعبق الماضي، وبالكثير من الغموض الذي يلف مستقبل هذا البلد الغافي على ضفاف المحيط الباسيفيكي.

هونغ كونغ المدينة الخارجة من أعماق الماضي بحداثة وحضارة ليس لها مثيل.. بمعابدها القديمة وعماراتها الشاهقة الحديثة، وطائراتها التي تحط كل دقيقة تحمل معها الزائرين من مختلف انحاء العالم تعود الى الصين.. هونغ كونغ أعرق الحضارات الشرقية والغربية تمتزجان في اطار عجيب رائع.. لتخرج الينا هذه اللؤلؤة التي ليس لها مثيل ابدا..

اناس مختلفون .. وأفكار متنوعة تعيش وتتعايش معا في تفاهم وحب مثالي.. انها الباب المفتوح على القارة الصينية.. وهي ايضا باب الصين المفتوح على العالم.

انها هونغ كونغ جوهرة المحيط الباسيفيكي.. ولؤلؤة الشرق احدى أجمل ثلاث مدن في العالم.. رائعة هي في الليل كما في النهار.. يأتي اليها الناس من مختلف انحاء العالم للاستمتاع بمناظرها الطبيعية الأخاذة، والتعرف على اهلها وتراثها.

من هذا الميناء البحري العميق النائم منذ القرن التاسع عشر تحولت هونغ كونغ الى عاصمة مليئة بالحياة والحركة وبفضل الحكمة والفطنة فإن ماضيها لم يعد ذلك الماضي الهادىء.. كما أنه في سباق دائم مع المستقبل.

ولكنْ ثمة من يشير الى الزمن القادم لهونغ كونغ لن يخلو من الإلتباس فقد ورثت نظاماً رأسمالياً،وهي تعود للالتحام في نسيج نظام اقتصادي اشتراكي، فأي نتاج هذا الذي يفضي اليه هذا القران الغامض؟

والوصول الى هونغ كونغ عن طريق الجو يشكل متعة حقيقية نادرة وتجربة فريدة لا يشاهدها الإنسان في اي مطار في العالم.. فعندما تبدأ الطائرة بالهبوط تسير بين العمارات الشاهقة وفوق اسطح المنازل قبل ان تلامس عجلاتها ارض المطار كل ذلك في متعة رائعة وتجربة نادرة مع فرصة حقيقية للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الرائعة التي ترافق عملية الهبوط.. ومن هونغ كونغ تستطيع ان ترى «كاولون» التوأم تخرج من بين الضباب الصباحي الناعم تماما كالحلم الرقيق الهادىء الذي تستيقظ بعده ونفسك تمتلىء بالرضى والحبور.. أما في الليل فتعكس الأضواء العديدة ألوانها على الماء في اعظم قوس قزح ليلي.

وهونغ كونغ ليست كلها ذاك الوجه المشرق فخلال فترة تاريخها واجهت هجرات ضخمة من اللاجئين الصينيين والفيتناميين.. هذه الهجرات وضعت مواردها الطبيعية على محك الإختبار ولكنها لم تستسلم ففي ميناء «ابردين» او ميناء الصيد يعيش حوالي ٣٠٠ الف نسمة في قواربهم يأكلون ويغتسلون وينامون فيها وهم يعيشون على صيد الأسماك والعمل في المطاعم البحرية التي تنتشر في البحر وتقدم مئات الأنواع من المأكولات البحرية الطازجة.. هذه المطاعم تأخذك معها في عالم من السحر والدهشة والحلم المثير.

وتعتبر هونغ كونغ من أكثر المناطق المكتظة سكانيا في العالم، حيث يحتشد اكثر من خمسة ملايين نسمة في مساحة ١٠٦ أميال مربعة وعدا عن هونغ كونغ وكاولون..

وتمتلىء مياه هونغ كونغ بأكثر من ٢٠٠ جزيرة بعضها من الصغر تختفي وقت المد العالي وعلى الشاطىء توجد اجمل المعابد البوذية القديمة في الشرق الأقصى.

التناقضات في هونغ كونغ كثيرة.. فمقابل العمارات الشاهقة ذات الثلاثين طابقا او اكثر يقبع البيت الصغير بسقفه القرميدي..وبجانب قارب صيني صغير نجد الحاوية الضخمة.. ومقابل الطائرات النفاثة نرى شبكات الصيد التقليدية.

وتعتبر المهرجانات جزءا لا يتجزأ من حضارة هونغ كونغ حيث تختلط الأصوات بالألوان ويأخذ موكب التنين اشكاله واحتفالاته.. وتلمع السماء تودع البعض وتستقبل الآخرين في فرحة تاريخية بعودة الإبن الى أمه، وعودة المنفي الى وطنه بعد اكثر من قرن ونصف القرن من السيادة البريطانية، وفي احتفال بهيج رصده عشرة آلاف صحافي من مختلف انحاء المعمورة.



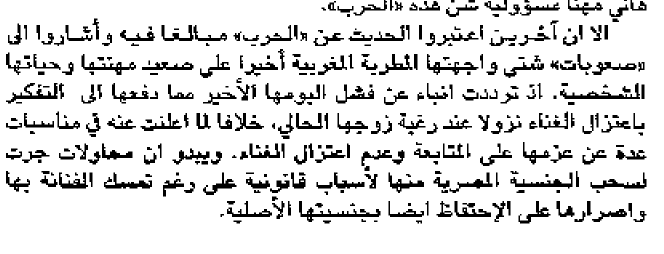
هل يعاقب اتحاد الفنانين العرب سميرة سعيد؟



طلب اتحاد الفنانين العرب في القاهرة من المطربة المغربية سميرة سعيد توضيحا عن مشاركتها في الغناء اخيرا مع احدى المطربات اليهوديات في حاضرة الفاتيكان، مما يعتبر خرقا لاتفاق جموع الفنانين العرب على رفض التطبيع والإتصال بكل ما له علاقة بالدولة العبرية وأوضحت المطربة لسعد الدين وهبة رئيس الإتحاد ان مشاركتها في المهرجان . الذي نظمه الفاتيكان وليس اسرائيل . لا تحمل اي مغزى سياسي وإنها كانت تعبيرا عن دعوة الأديان لإقامة السلام والمحبة بين شعوب العالم، بدليل ان احدى المطربتين اللتين شاركتهما الغناء كانت مسيحية.

لكن يبدو أن هذا العذر لم يقنع كثيرين، وربما سيساهم هؤلاء في اذكاء نار «الحرب الشرسة» التي قالت المطربة المغربية انها صارت هدفا لها في الفترة الأخيرة. ومع أنها رفضت الإفصاح عن اسم الشخص الذي يشن هذا «العدوان» يرجح العارفون باخبار الفنانة انها تحمل زوجها السابق الموسيقار هاني مهنا مسؤولية شن هذه «الحرب».

الا ان آخرين اعتبروا الحديث عن «الحرب» مبالغا فيه وأشاروا الى «صعوبات» شتى واجهتها المطربة المغربية أخيرا على صعيد مهنتها وحياتها الشخصية. اذ ترددت انباء عن فشل البومها الأخير مما دفعها الى التفكير باعتزال الغناء نزولا عند رغبة زوجها الحالي، خلافا لما اعلنت عنه في مناسبات عدة عن عزمها على المتابعة وعدم اعتزال الغناء. ويبدو ان محاولات جرت لسحب الجنسية المصرية منها لأسباب قانونية على رغم تمسك الفنانة بها واصرارها على الإحتفاظ ايضا بجنسيتها الأصلية.



تعريفـــات

الاعتذار: تقهقر نظامي في معركة كلامية خاسرة!

****

– الارباح: النتيجة الختامية لخسائر الاخرين!

****

– الاناني: امرؤ يحرق منزلك ليسلق بيضة!

****

– الانسان: هو المخلوق الوحيد الذي يولد باكيا ويعيش شاكيا!

****

– البخيل: رجل ينتحر جوعا لقتل ورثته بالتخمة!

****

– الامل: وجبة خفيفة ولكنها مقوية!

فوارق

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

مقص المونتاج





وقع مقص المونتاج على صورة هذا الفنان الاردني الذي مثل للتلفزيون والمسرح والسينما، ويتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف، فهل بمقدورك تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة صاحبها؟

الحل السابق :

الشاعر محمود درويش.

قـــالـــوا!

– لولا الموسيقى لكانت الحياة خطأ

نيتشه

– في طفولتنا نكذب، في شبابنا نحلم، في رجولتنا نندم، في شيخوختنا ننصح الناس !

تشيسون

– لقد تمتعت بسعادة هذه الدنيا لاني عشت واحببت

شيلر

– ملام المحبين طويل كأغاني ام كلثوم، وكلام المتزوجين قصير كالاغاني الحديثة!

انيس منصور

– لكم كانت الحياة جميلة لو ان الذين لديهم مال يستعملونه كما يمكن ان يستعمله اولئك الذين يفتقرون اليه فيما لو كان لديهم مال.

موريس دورون

– انا اكره المناقشات، فهي مبتذلة وتجعلك احيانا تبدل رأيك

اوسكار وايلد

– لا تطرح علي اسئلة، عندئذ لن اتلفظ بأي كذبة!

غولد شميث

– لا يعنيني كثيرا ان لا يفهمني الناس، بل ان اهتمامي الاكبر في عدم فهمي لهم!

كونفوشيوس

– الرجاء هو البستاني الذي يحرث القلب

ارستوفانيس

– .. ومن تفكر في الدنيا ومهجتها
اقامه الفكر بين العجز والتعب

المتنبي

– المحسن الحق لا يأبه اذا كان ما يجود به معفيا من الضرائب.

هولاند

– نصيحة: اذا قالت لك امرأة انها تموت في حبك. فلماذا لا تتركها تموت؟!

كاتب ساخر

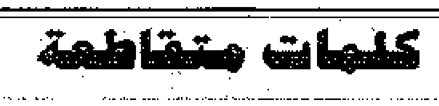
الشاب خالد يدافع عن تعاونه مع ملحن يهودي ويتمنى الصلاة في القدس!

مطرب الرأي الجزائري (شاب) خالد الذي حقق شهرة دولية واسعة تجري حاليا محاولات جادة من اجل استضافته في القاهرة لاحياء ثلاث حفلات خلال شهر ايلول المقبل على ان تتم احداها في مدينة الاسكندرية. وأكد المسؤول عن تنظيم هذه الحفلات انه لم يبق سوى تحديد مواعيد هذه الحفلات في شكل دقيق، لا سيما انه يراد لها ان تتزامن مع اقامة مباريات كأس العالم للناشئين في كرة القدم التي تستضيفها مصر في الفترة ذاتها.

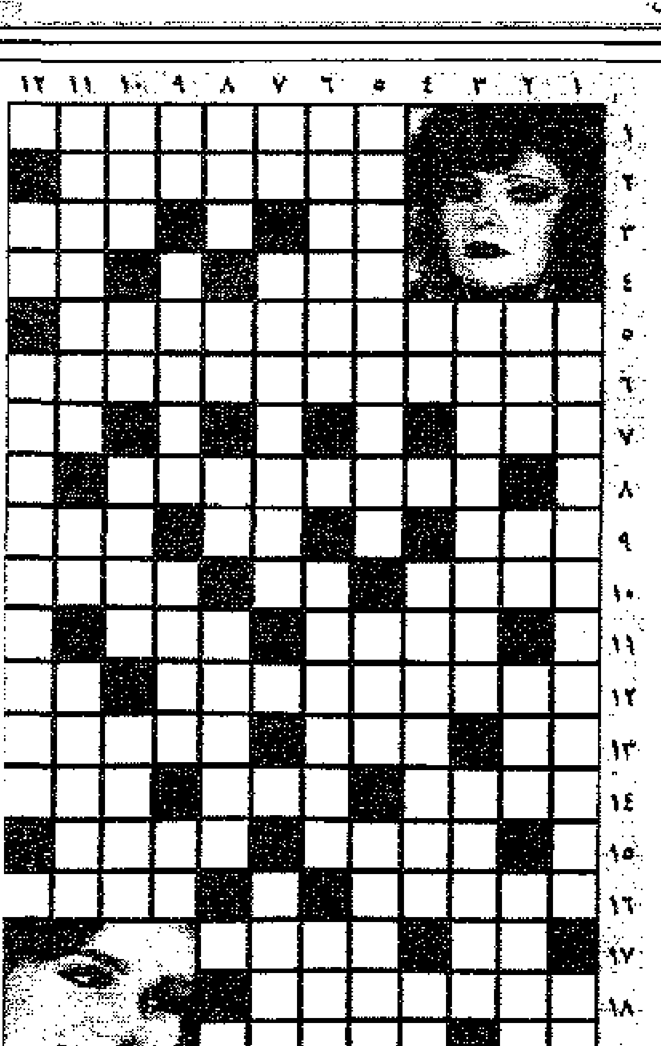
ومن جهة اخرى، دافع خالد عن تعاونه مع الملحن اليهودي جون غولدمان في اغنية «عائشة» التي فازت بلقب افضل اغنية في فرنسا هذا العام، ووصفه بأنه ملحن موهوب وهو كان يأمل ان يساهم هذا التعاون الفني في تدعيم السلام في الشرق الأوسط وأضاف انه كان من المفترض ان يغني في غزة والضفة الغربية لكن الأوضاع هناك حالت دون ذلك.

وعبر عن امنيته بالقيام بهذه الزيارة والصلاة في القدس قبل او بعد رحلته الى مصر التي يتوق للعودة اليها بعد الإستقبال الرائع الذي لقيه اثناء زيارته الأولى لها في آذار عام ١٩٩٣.

ويذكر ان انباء شاعت أخيرا في فرنسا مفادها ان المطرب الشهير يعيش ازمة حادة مع زوجته التي تستعد لاستقبال مولود جديد في فترة قريبة، ولا ينفي بعض الأصدقاء خشيتهم من تفاقم الأزمة مما قد يؤدي بالزوجين الى الإنفصال.



كلمات متقاطعة



افقيا:

١– ممثل سوري قدير
٢– مدينة ايطالية على البحر التيراني
٣– نصف عامل – مدينة فرنسية
٤– اشاهد – اشتد في الخصومة
٥– ممثل مصري قدير له مسلسل «الشهد والدموع»
٦– مطربة مصرية معتزلة
٧– اداة استثناء – حث الجمل على السير
٨– ممثل عالمي له «جيمس بوند»
٩– علم مذكر اجنبي – نظير – عز ورفعة
١٠– اسف وانكر الاصل – للتفسير – مدينة ايطالية على البحر الليغوري
١١– تسافر وتهجر – رضي بالامر
١٢– بئر نفطي هام في الجزائر – صب الماء بكثرة
١٣– عاصفة بحرية – ستر – الاسم الاول لمطرب مصري
١٤– الميت من الجراد – لجأ الى – صقيع وقر
١٥– قد – مجتمع الناس عموما وقد غلب على مجتمعهم الحزن
١٦– يحنيه – راجع
١٧– مدينة في اليمن – ترجو
١٨– التثريب
١٩– ساحل البحر او النهر – مختلسة للنظر
٢٠– علم مؤنث – من الضمائر

عموديا

١– مطربة سورية قديرة (احدى الصورتين) – اقوم بهجوم
٢– شأن – عملة اسيوية – في المقدمة – دولة اوروبية
٣– ولاية امريكية – ما يحمل على الفرس خلف الراكب
٤– نصف هموم – مرفأ انكليزي – طويل من الزمان
٥– ممثلة وكاتبة مصرية (احدى الصورتين) – شكر – فساد الشيء
٦– جاهلان وجه الصواب في الامر – الامن والطمأنينة – امرأة بلا زوج.
٧– ضجر – بحر متفرع من «المتوسط» اعطيه دون مقابل
٨– قرض – معظم الشيء – نفر البعير وذهب شاردا – ارجل الدابة – فور
٩– جرب – انف – عكسري – نصف اعود
١٠– اقترب – نبال للحصان – يردع – نشطتا واسرعتا
١١– مدينة فرنسية وقاعدة محافظة «لواريه» – فضاء – فريق كرة قدم ايطالي دولي
١٢– مطار فلسطيني – مغني لبناني.

حل الشبكة السابقة

افقيا:

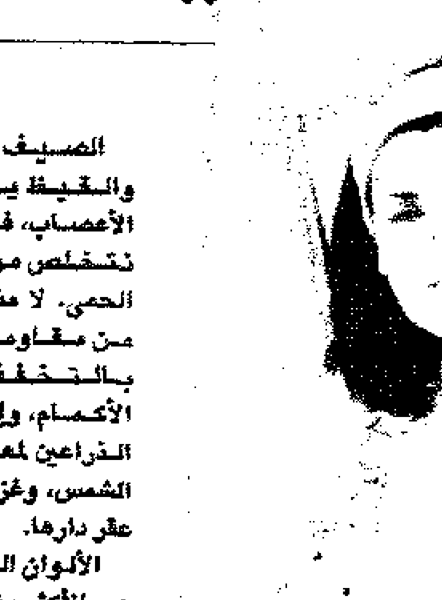
١– ايمانويل بيار – ليلي كرم ٢– يوسف شاهين – م م– نل ا اي ٣– زن – دماء على الاسفلت ٤– اس – لا تكذبي – عفير ٥– بش – نهرب – الحروف ٦– يل – همد ٧– لبنان – مل – زلا – يصده ٨– ايرانية – ين – هد ٩– قس – كد ١٠– جم – ريحان – ريم – جر ١١– عدن – رم ١٢– نور الشريف – ماجدة – فريز ١٣– بولا سليمان – ايلي شويري

عموديا:

١– ايزابيل ادجاني ٢– يونس شلبي – وو ٣– مس – درق – وزل ٤– اف – اقسر – آا ٥– نش – ن ن – يجلس ٦– وا – يشع – شل ٧– يهدل – امة – اجري ٨– ليما – جن – يم ٩– بناته – عفا ١٠– اكر – رد ١١– العقب – ينم ١٢– لب – آا ١٣– مايا يزبك – رجي ١٤– لما – لندن – بل ١٥– لمحها – تي ١٦– لنا – دم ١٧– السعودي – فو ١٨– ف ف ف – ري ١٩– رالي – وده – جرير ٢٠– ميترو – هدى رمزي

منوعات

تحدي القيظ.. بلا أكمام









الصيف حار، والقيظ ينهش الأعصاب، فكيف نتخلص من هذه الحمى. لا مندوحة من مقاومة ذلك بالتخفف من الأكمام، وإطلاق الذراعين لمعانقة الشمس، وغزوها في عقر دارها.

الألوان الفاتحة هي الأكثر مناسبة لامتصاص رعونة القيظ، والإنتصار على فخاخه التي ينصبها للجسد الذاهب نحو حقول الفتنة.

وإلى جانب الألوان الفاتحة تطل البساطة معلنة أزياء متواضعة لنهار يغلي، وسماء تتصبب عرقاً، ونساء لا يعبأن بتحدي الشمس وجبروتها الطاغي.

مع شريك حياتك

[illegible]

في هذا الاختبار نساعدك على معرفة درجة تقبلك لرجل حياتك. متى تسامحينه، وأي نوع من النساء انت في علاقتك معه؟

السؤال	بالطبع لا	ليس تماماً	أظن أجل	موافقة كلياً
١ - تعتقدين أن الرجال يجذبهم مظهرك أكثر من اي شيء آخر.	أ	ج	ب	د
٢ - تكرهين مشاركته أفراحك الشخصية ومناقشتك.	د	ج	ب	أ
٣ - غالباً ما تشكّين بإخلاص صديقاتك ووفائهن تجاهك.	د	ب	ج	أ
٤ - عندما تحبين رجلاً وتضعينه في أرفع المراتب وتنزّهينه من كل عيب.	أ	ب	ج	د
٥ - تخشين دائماً استعمال اعترافاتك ضدك.	د	ج	ب	أ
٦ - لا تتحملين خروج زوجك او خطيبك مساء من دونك برفقة أصدقائه.	أ	د	ب	ج
٧ - قد تبكين بشدة لأسباب عاطفية بسيطة ولا تتمكنين من ضبط نفسك.	أ	ب	ج	د
٨ - تعتقدين أن المجتمع يعطي الرجال الأفضلية في معظم الأمور.	د	ج	ب	أ
٩ - في صغرك كنت تحبين وتتصرفين كالصبيان.	د	ج	ب	أ
١٠ - تعتقدين أن الحب يمنحك كل الحقوق.	أ	ب	د	ج
١١ - من أجل الحفاظ على من تحبين، تتغاضين عن كل اخطائه وخياناته.	أ	ب	ج	د
١٢ - تجدين صعوبة في التعامل مع النساء الأخريات.	د	ب	ج	أ
١٣ - غالبا ما تتكلمين بصراحة، وتعبرين عن أفكارك كما ترد في ذهنك.	د	ج	ب	أ
١٤ - في عمر المراهقة، كنت تتفقين جيداً مع والدتك.	د	ب	ج	أ
١٥ - تشعرين بالضعف تجاه الشباب البالغة الأنوثة.	أ	ج	د	ب
١٦ - يزعجك اعتمادك الكلي مادياً على رجل.	د	ج	ب	أ
١٧ - تعتقدين جدياً أنه يمكنك الزواج من شخص لا تحبينه.	د	ج	ب	أ
١٨ - ترين بكاء الرجل امراً مزعجاً ومستغرباً.	ب	ج	د	أ
١٩ - تفضلين الزواج من رجل جذاب يثير حسد رفيقاتك.	د	أ	ج	ب
٢٠ - عندما يدعوك خطيبك للخروج الى مطعم، تقومين أنت بتسديد الحساب.	د	ب	ج	أ
٢١ - تشجعين زوجك او خطيبك على البوح لك بكل ما يقلقه او يحزنه.	أ	ب	ج	د
٢٢ - تستقبلين صديقاتك بثياب البيت ومن دون ماكياج.	أ	ج	ب	د
٢٣ - لا تترددين في توجيه ملاحظة الى الرجل الذي تحبينه تتعلق بمظهره.	د	ج	ب	أ
٢٤ - تفضلين إنجاب طفلة أنثى.	ج	أ	ب	د

النتائج

اذا نلت اكثرية (أ): انت امرأة حديدية

تعتبرين الرجال كلهم منافسين لك، يتحدونك بشكل دائم، تشكين بهم ولا تتوقعين منهم أي شيء ايجابي. غير وارد عندك قيام الرجل بتسيير شؤون حياتك او حتى التفكير بذلك. تفضلين البدء بتعذيب الرجل قبل ان يبادر هو الى تعذيبك. تخشين الرجل الذي يتمتع برجولة قوية فيما تحاولين السخرية من رجولة الآخرين. تسيطرين تماما على حياتك العاطفية والعملية وتسيّرينها كما تشائين، وتتقبلين فكرة العيش والنجاح بمفردك من دون رجل.

لا تتقبلين فكرة ان الرجال يتمتعون بالافضلية في المجتمع، وترين ان الامر مجحف وغير عادل. تريدين السلطة وتتصرفين بالطريقة المتسلطة نفسها التي يتصرف بها الرجال. عليك بالمسامحة وتجنب الصراع بينك وبين الشريك.

اذا نلت اكثرية (ب): انت من النوع الارهابي

التفهم والتسامح والصبر ليست من شيمك. مشكلتك انك تظنين نفسك محبوبة ومحترمة، انما في الواقع تثيرين الخوف. وعندما تجدين الرجل المناسب لا تعرفين كيف تحافظين عليه، علما ان موقفك العدائي هو ردة فعل دفاعية لانك لا تثقين بانوثتك. لكنك في العمق انت امرأة حساسة جدا وسريعة العطب، وخوفك من المعاناة والرفض يدفعك لان تكوني المبادئة بالرفض. من الافضل لك تعلم الثقة بنفسك وبالآخرين وتجنب اتخاذ المواقف الحادة التي لا يمكنك الرجوع عنها لاحقا.

اذا نلت اكثرية (ج): انت من النوع المتطلب

تبحثين عن الرجل المثالي الذي يتحلى بكل الصفات التي تتمنينها، وعندما لا تجدينه تعيدين صياغة الشريك من جديد ليتلاءم وتطلعاتك. ولكن قلة هم الرجال الذين يقبلون بذلك، الا اذا كانوا ضعاف الشخصية. تطلبين الكثير من الشريك ولا يرضيك مهما قدّم لك، ولا تترددين في إغراقه بملاحظاتك وانتقاداتك، ولكن هذه المتطلبات قد تبعده عنك. وفي الحقيقة انك لا تحترمين الرجال ولا تقدرينهم ومقتنعة بانهم بحاجة لمن يسيّرهم ويبقى وراءهم. وفي المقابل، عندما تجدين الطاعة والسمع عند الرجل، تبتعدين عنه وتصبحين غير راغبة به، فصورة الرجل المثالي عندك متناقضة، فانت تريدينه مطاعا وفي الوقت نفسه قويا. عليك الاقتناع بان الرجال مثلك تماما يخطئون ويضعفون، ويفضل منذ البداية اختيار الرجل الاكثر ملاءمة بدلا من تغييره.

اذا نلت اكثرية (د): انت من النوع الخاضع

مستعدة دائما لمسامحة الشريك. ليس هناك من هي اكثر منك تفهما وتسامحا وتضحية، حيث لا تفكرين ابدا بالتسبب له بأي الم مهما كان السبب. تتحملين تجاهه صبرا لا حدود له، وتغمضين عينيك عن كل اخطائه سواء اكانت صغيرة ام كبيرة. كما تتأثرين بشدة بأي ملاحظة يوجهها اليك مهما كانت بسيطة، وقد يجد الرجل، بداية، في هذا الامر كثيرا من الاطراء لرجولته، ولكن فيما بعد سيشعر بالانزعاج والذنب الدائم لانه انانی وقاس تجاهك يثير بكاءك باستمرار، وهو امر غير صحيح لان الذنب ذنبه. وفي الحقيقة تشعرين انك الضحية، وتحملين نظرة سلبية تجاه النساء عموما وتجاه انوثتك خصوصا. لاقتناعك بعدم صدق الآخرين بحبك، لذا تبحثين دائما عن طريقة تثير شفقة الآخرين تجاهك. عليك السعي لإعادة احياء صورة اكثر ايجابية عن نفسك، وكذلك تعلم ابراز مواهبك لتؤثري في الشريك وتجذبيه، شرط ان تكوني اكثر حزما معه، واشد حرصا على احترام ذاتك واحترام الآخرين تجاهك.

سجائر المراهقات: اولها دلع.. وآخرها

تدخين المراهقات.. توق للحرية ام تمرد على المجتمع؟

■ تحقيق: رحاب الهندي

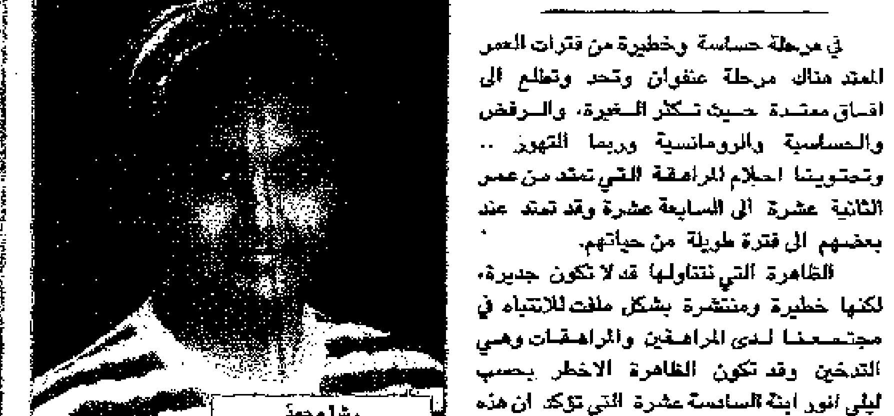
في مرحلة حساسة وخطيرة من فترات العمر الممتد هناك مرحلة عنفوان وتحد وتطلع الى افاق ممتدة حيث تكثر الغيرة، والرفض والحساسية والرومانسية وربما التهور.. وتحتوينا احلام المراهقة التي تمتد من عمر الثانية عشرة الى السابعة عشرة وقد تمتد عند بعضهم الى فترة طويلة من حياتهم.

الظاهرة التي نتناولها قد لا تكون جديدة، لكنها خطيرة ومنتشرة بشكل ملفت للانتباه في مجتمعنا لدى المراهقين والمراهقات وهي التدخين وقد تكون الظاهرة الاخطر بحسب ليلى انور ابنة السادسة عشرة التي تؤكد ان هذه الظاهرة مشكلة اجتماعية اسبابها التفكك الاسري وتقليد الكبار والاحساس المتعاظم بضرورة الاستقلالية والحرية واحيانا السيولة الزائدة للمال في يد المراهقة مما يشجعها على شراء علب التدخين.

والد احدى الفتيات يعتبر تدخينها امرا خاصا بها، ويتشاجر مع والدتها حين تحاول منعها من الحرية والمصروف، كما يعتبر ان ذلك بناء لشخصيتها دون ان يحسب حجم العواقب التي تتبع مثل هذا الموقف.

السيد سفيان محمد اضاف بان التدخين بين المراهقات اصبح ظاهرة واضحة ومنتشرة جدا وهو من خلال عمله كمدير مبيعات لمحل البسة يشاهد هذا المنظر يوميا حتى ان كثيرا من الفتيات يتوقفن ويطلبن منه ولعة!! يتابع: الغريب ان كثيرا منهن يرتدين بنطال الجينز ويضعن (المارلبورو) في الجيب الخلفي بحيث يكون نصفه ظاهرا.

شيرين ونينا صديقتان، تقضيان معظم وقتهما مع بعضهما تحدثت شيرين: الحقيقة انا ادخن لاتسلى ولأتذكر من احب، فهو من علمني التدخين، كان يحب السيجارة وهي بين اصابعي، ادخن في اي مكان لا يعرفني فيه احد، لان اهلي يرفضون مثل هذه الفكرة تماما. عموما



رشا محمد — سفيان محمد

تضيف شيرين الجميع يشجع على التدخين فبدلا من تقديم شاي وقهوة يقدمون سيجارة!؟

اما نينا السادسة عشرة التي تصغر شيرين بعام فقط فتضحك وتقول: حين انفث دخان السيجارة انفث همومي فأنا وسيجارتي صديقتان احكي لها وتحكي لي وتتابع هل يعجبك تعليقي (باستي) حياتي كلها هموم: اهل غير متفهمين ونجاح تلقائي في المدرسة و.. وماذا اقول ايضا؟ عموما غالبا ما ادخن مع صديقتي شيرين في اي مكان لا يعرفنا فيه احد.. اما في البيت فانا ادخن بالحمام بالنسبة للفلوس (مش مهمة) فلدينا منها الكثير والحمد لله!

لبانة احمد لها رأي في الفتاة المدخنة تقول: حرام هذا الذي يحدث فمازلنا نعتبر اطفالا فكيف ندمر انفسنا! انا طبعا والحمد لله لا ادخن ولا يمكن ان ادخن اعرف فتيات يدخن في المدرسة نتيجة الكبت وحرمان من كل شيء في الحياة وعدم تفهم الاهل لحالتهن النفسية وكثير منهن لايجدن مصروفا من اجل شراء ما هو مهم فيلجأن لصديقات السوء القادرات فيبدأن بالتدخين بطريقة الدلع ويسقطن في مصيدة الولع!

رشا محمد ابنة الرابعة عشرة انتفضت وانا اسألها وبانفعال حاد قالت التدخين شيء فظيع مزعج، اكره منظر الرجل او المرأة المدخنين.

واضافت اعتبر التدخين جريمة كبيرة بحق النفس وبحق الاخرين فلذلك كل من يدخن مجرم.

واكد اخصائي الامراض الباطنية (الرعاية الاولية الدكتور ايمن المحتسب) وجود الظاهرة التي وصفها بالجبل الثلجي العائم مشيرا الى نسبة من المراهقات يدخن في الشارع والاماكن العامة، لكن نسبة المدخنات في البيت اكثر بكثير فالمراهقة دائما تبحث عن كل ما هو ممنوع اضافة الى حب التقليد والاستطلاع والتشجيع غير المباشر من قبل وسائل الاعلام التي كثيرا ما تظهر الصورة الناجحة للمرأة مدخنة اضافة الى احساسها بنوع من انواع الحرية والمساواة بينها وبين الاولاد اضافة الى الفراغ والارتباط برفيقات السوء وكل هذه الاسباب تدفع المراهقة للتدخين الذي له تأثير ضار جدا على صحتها اذ ان جسمها عادة يكون في حالة نمو من الطفولة الى سن الرشد ويحتاج الى كمية اكبر من الاوكسجين والتغذية السليمة فعندما تدخن يدخل الجسم مواد سمية تلتصق بالانسجة وتؤثر على تكاثر الخلايا والافرازات الهرمونية مما قد يؤدي الى حدوث عاهات ومشاكل صحية من ضمنها التهابات متكررة في مجرى التنفس والسعال شبه الدائم اضافة الى تغيرات على انسجة المثانة والمبايض والثدي والرحم ومن المحتمل ان تزيد قابلية الجسم للامراض الخبيثة.

وتقول السيدة فيروز تقول انها تعرف كل ما يقال عن التدخين ومدى اضراره الصحية والمادية وكافة تحذيرات الاطباء لكن كل الذين يتشدقون بمثل هذه النصائح لا يدخنون؟ وانا ادخن واسمح لابنتي الشابة بالتدخين... لا افتخر لكنها الحقيقة اقدم لابنتي السيجارة وندخن سويا في حديقة المنزل بدلا من ان تختبيء في الحمام وانا متأكدة انني في النهاية سأكسب فتاة ناضجة افتخر بها!!

وتؤكد ايمان كلام والدتها قائلة ادخن مع والدتي فقط ولا اعرف لماذا ينظر الجميع الى كل ما تفعله الفتاة بالخطيئة ليس التدخين فقط الحرية مثلا اللبس حتى التعبير عن الرأي ثم لماذا لا يمنع احد الصبية الذين يتسكعون بالشوارع وهم يدخنون؟



التدخين يزيد قابلية الجسم للامراض الخبيثة

من أجل صحتك..



اثار انتحار ابنة مقدم البرامج في التلفزيون الفرنسي سولين برافر درافوره بتأثير مرض الشبع العقلي او الانقطاع عن الطعام موجة من المخاوف لدى الاوساط الطبية، ولدى الناس ايضا، ولقد كانت سولين ابنة التاسعة عشرة تشكو من هذا المرض النادر الذي يصيب (٥٠) الف شابة وفتاة في مقابل شاب او فتى واحد، وهو يبدأ بشكل بسيط، حيث تجد الفتاة نفسها، في لحظة، بدينة جدا، فتنصرف الى برامج (الريجيم)، ليصبح خفض الوزن هاجسا حقيقيا تعاني منه، ومن ثم تبدأ مراحل اخرى من المرض لتصبح الفتاة هزيلة جدا واذا اجبرها الاهل على تناول الطعام، فانها لا تتورع عن الكذب ولا تبالي بتقيؤ بعض الوجبات، وينفي الاعتقاد بان المصابة بالشبع العقلي لا تجوع، بل هي تتصدى للطعام بدون انقطاع لانها تعيش في هاجس البدانة الى حد انها ترى نفسها بدينة فيما هي تعاني من هزال غير طبيعي.

ويقول الاطباء المهتمون بهذه الظاهرة ان الانخفاض الشديد في الوزن يعني فقدان (العادة الشهرية) عند الفتاة وضمور الصدر وبالتالي الانطواء النفسي والابتعاد عن ممارسة الحياة الطبيعية، وبالنسبة لهؤلاء الفتيات يعتبرن هذا الشيء ظاهرة ايجابية في بادئ الامر غايتها تهذيب الجسد والسيطرة على نزواته، ولكنهن لا يدركن انهن يدمرن انفسهن ولا يصدقن الاطباء الذين يظنون ان في ذلك بداية للموت، ويقول احد الاخصائيين ان ٥٪ من هذه الحالات تفضي الى نتائج مشؤومة: جفاف الجسم، هزال، سوء تغذية، ولا يلبث ان يلقى المريض مصيره المحتوم.

وعندما يكون الهزال شديدا يبدو الدخول الى المستشفى ضروريا تجنبا لأية حالة درامية، ويجمع الاطباء على القول ان العزل المؤقت عن المحيط العائلي يسمح للمصابة بالخروج من المرض. فغالبا ما تنتمي المصابات بالمرض الى عائلات شديدة الاهتمام بنجاح اولادهن، وبعد الخروج من المستشفى ليس من المستبعد عودة الانتكاسات، لا بل ان مثل هذه الانتكاسات شائعة، ولذلك تبدو الاستعانة بالطبيب النفسي لا غنى عنها.



اللاشعور الجمعي والاوديبية في الرواية الاردنية (٢-٢)

■ رفقة دودين

ان اداة قياس لاشعور النص الادبي على صعوبة الاقناع بامتلاك النص للاشعور النصي، هي التحليل النصي الذي يلعب فيه مفهوم «لاشعور النص» دورا اساسيا. كما ان تشكله في النص يتم بواسطة اللغة قياسا على ان الوصول الى حقيقة اللاوعي، يكون من خلال اللغة الواعية التي يعبر بها، والتي تستبطن الاصول الاولى للابداع الفكري في المراحل الاولى لطفولة الانسان، او طفولة البشرية التي تجسدت في العصور البدائية، كما يرى غاستون باشلار.

من هنا فان النصوص الروائية قيد الدراسة تمتلك لاشعورها النصي وهي تحيل ذوات ابطالها الحاضرين الى ذات اخرى تاريخية تراثية، بل ان حسن الثاني في نص المتاهة هو باكثر من ذات، يبدو ذلك جليا واضحا في شبحيته التي اعطته القدرة على ان يكون ذاتا تراثية، يضرب المثل في رمل التاريخ ويتنبأ، وذاتا عقلانية تعيش الراهن، بكل معطيات معرفته.

ان شبحية حسن الثاني تحقق مشروعية استعادة الماضي للاستئناس به، وملاءمته مع المعطيات والوقائع الحالية، التي لا يجد المبدع اجوبة واقعية تجاهها. كما ان عقلانيته ايضا تبرز وخصوصا في حديثه النهاري خطابات الصحوة التي يتوجه بها الى قرائه المتوهمين.

من هنا فان النصوص الروائية قيد الدراسة باعتبارها اعمالا مفتوحة على الكثير من الدلالات ومفيدة من منجزات العلم الحديث، والحضارة المتدفقة، قد اضافت الى تجريبيتها ملامح جديدة، وصولا بها الى سردية تفيد من الموروث، ومن نظريات الادب المحدثة التي تغتني هذه التجربة الانسانية على مر العصور.

اما عقدة اوديب في تجربة الرزاز، فهي تلقي بظلالها في غير عمل روائي، وهي في اصلها الاسطوري موجودة منذ القدم، واذا ما سُلم بأصلها النفسي فهي موجودة ايضا منذ الأزل «بسبب ان الطفل يحمل مشاعر متناقضة تجاه أبويه. فالطفل يحب اباه ويكرهه في آن واحد»، واذا كانت الاسطورة في اصل منشئها جماع تفكير وتعبير عن الانسان في مرحلة البدائية امكننا فهم علاقة الاسطورة الاوديبية بالتحليل النفسي الفرويدي، بالنصوص الروائية قيد الدراسة.

ان دراسة متمعنة للاسطورة الاوديبية في شكلها الاسطوري، تنبي بانها تشي بشكل او بآخر بنوازع نفسية لاشعورية موجودة في الذات الانسانية في مرحلة الطفولة، وقبل ان تتماهى ذات الطفل، بالاوامر والنواهي التي يصدرها والده، يتخطى الطفل مشاعر العقد الاوديبية هذه التي يكنها لوالده، ويستعيض عنها بالرغبة في أن يكون محبوبا منه، وينشأ نمو الوعي انطلاقا من عقدة اوديب هذه.

اما الاسطورة الاوديبية، نسبة الى اوديبوس Oedipus فهي تحكي قصة اوديب هذا الذي قتل اباه لايوس، وتزوج من امه جوكاستا، خارقا كل ما هو محرم، وكان ذلك كما تروي الاسطورة، نتيجة لنبوءة احد العرافين الذي تنبأ لوالده بأن ابنه سيقتله، ثم يتنبأ عراف آخر لاوديب بانه سيقتل اباه، ويتزوج امه، وهنا تبرز وظيفة من وظائف الاسطورة، انها وظيفتها الايديولوجية، باعتبارها نصا متعاليا اذ قرار على تاريخه وتاريخيته، تخبر عن بداية ليست سوية لامور لا بد وان يصار الى تسويتها.

وكما تقول الاسطورة، فان اوديبوس يقتل اباه دون ان يعلم انه ابوه، ويتزوج امه ايضا ثم لما يعلم بانه قاتل والده لايوس يفقأ عينيه، وينفي نفسه من البلاد، مطهرا نفسه من الجريمة الكريهة ثم يختفي بصورة غامضة، اما الام جوكاستا، فتشنق نفسها تخلصا من العار، وبذلك تتخلص البلاد من الاوبئة، والجفاف، والمجاعة، التي ألمت بها جراء اختراق هذا التابو.

ويجيء علم النفس الفرويدي، ليكشف عن ان عقدة اوديب هذه التي تحكيها الاسطورة موجودة في طبيعة الانسان، كما هي الاسطورة موجودة في معتقدات الانسان، وهي تكشف عن حرام «تابو» اختراق المحرم، وذلك بنقض قرارات التحريم، وانتهاك علاقة القربى.

ان تابو (حرام هذه الاسطورة) عامل تثبيت، محافظ على مُثل المجتمع، وتمثلاته الجماعية كما انه عامل ديمومة وتجانس، يحافظ على المنظومة القيمية الاخلاقية التي تحكم المجتمعات، وتحدد الموانع والمحرمات غير المجادل فيها، وغير القابلة للنقض، وان كانت دراسات التحليل النفسي والدراسات الفرويدية على وجه الخصوص لا تغفل اثر الاوديبية في الادب، واهمية استجلائه اغناء للدراسات الانسانية.

اما تجليات هذه العقدة في تجربة مؤنس الرزاز فيتراوح ما بين الوضوح التام في بعض النصوص الروائية وما بين ان تلوح من بين الاسطر، موحية بالاوديبية فمن متكرات كاتم صوت: «اريد ان الوذ بصدر امي، لكن صدر امي محجوز»، وفي نص: «جمعة القفاري يوميات نكرة» نلمس تماهي الام بشخصية اناكارنينا، يقول: «انا ابكي، لان اناكارنينا انتحرت، واحبها، انتشق رائحة الاشجار البعيدة حين تضمني امي، واشم رائحة اناكارنينا».

ان لحظة التماهي هذه بين الام، واناكارنينا تبدو واضحة في قول جمعة: «ولم اكن اتخيل اناكارنينا، عارية لاني كنت احبها»، فالام تحمل صورة روحية تحملها على نحو دائم، ثم وفيما بعد تحمل هذه الصورة الروحية من قبل نساء تستحث او تثير مشاعر الرجل باتجاه ايجابي او سلبي، ويعد الانفصال عن الام احدى وأدق المسائل في تطوير الشخصية وبخاصة للذكر.

ومن هنا تأتي اهمية تعميق وتوسيع الوعي برفع المضامين اللاواعية ومنها الميل نحو الام الى الوعي تنويرا وفعلا روحيا. فالطفل وحسب النظرة الفرويدية، تتناهبه طاقة من الميول اللامجتمعية. أي ان الطفل في جوهره كائن لامجتمعي، ولااخلاقي، وفرويد يعتبر ان كل القوى الجنسية التي توصف بانها شاذة عندما يكون الامر متصلا بالاشخاص البالغين، تشكل جزءا من النمو الجنسي السوي لدى الطفل. انها الرغبات الرفاقية التي تجعل الطفل مرتبطا ارتباطا شديدا بمن هو مخالف لجنسه من ابويه، ويشعر بغيرة شديدة تجاه من هو مماثل لجنسه، من هذين الابوين فيكرهه كرها عنيفا.

يقول حسنين او حسن الثاني بطل المتاهة محدثا عن امه: «واقول لها ويدي الصغيرة في يدها الناعمة الملاذ، انني اخاف الظلام، فتضحك امي وتضم رأسي الى صدرها، فأشم رائحة البحر، وابي في العيادة، رأسه لا يزاحم رأسي، صدرها الآن لي وحدي»، وفي موضع آخر يقول: «وقرعت امي باب استاذ الرياضيات، ويدي في يدها، ويدها لي وحدي، وابي مهزوم في قمقمه».

ان النصين السابقين ينبيان بمقدار غيرة الطفل الشديدة من ابيه، وبفرحه حينما صارت يد امه له، فهل يستمر حسن الثاني في كره واستعداء الاب في اللحظة الاوديبية هذه، واعتباره مهزوما في قمقمه، يقول في المقطع ذاته، «وانا احب ان يعود.. واذا عاد ابي، فستأخذ يده يد امي ستحتل مكان يدي»، انها لحظة بدء الوعي لهذا الطفل، حين يقصي مشاعره العدائية، ورغباته اللامجتمعية، واللااخلاقية هذه، مستعيضا عنها بمشاعر الحب مستجيبا ممتثلا لمنظومة المبادىء والقيم والمثل التي يتلقاها، في سير تربيته المجتمعية، فيحل هذا الصراع النفسي عن طريق تحويله لاشعوريا الى موضوع آخر، وذلك باستبعاد تلك الرغبات من الشعور، ليصبح الاب في نظر الطفل مصدر دعم وتأييد، وقد يسبغ الطفل صفات الاب على القوى الخارقة، بوصفه انموذجا ثم يبدأ بالخضوع لمتطلبات الواقع الثقافي والاجتماعي.

ومما يلفت النظر في هذه التجليات الاوديبية في تجربة الروائي مؤنس الرزاز ارتباطها بالرائحة، فحسنين او حسن الثاني في المتاهة يتذكر رائحة امه، ولأمه رائحة البحر، ولأم جمعه القفاري رائحة الاشجار البعيدة، ومنقذ في الذاكرة المستباحة، يقول للخادمة: ان امي كانت تقبلني قبل النوم، وكانت تضج برائحة البحر، وهنا نلاحظ انسحاب ارتباط الرائحة بالمرأة في تجربة الروائي مؤنس الرزاز، وفي تجربة غيره من الروائيين العرب، الذين جعلوا من الرائحة سمة انثوية متكررة فيها، بحيث تصبح الرائحة في الرواية العربية رمز اختراق للحرام، الفني، واللغوي، والجنسي، والسياسي.

ربما كان شعور الابن بانتماء الام الى جنس ضعيف، بينما ينتمي الاب الى جنس اقوى جسديا ومعرفيا، يجعله يمثل انموذج الاب المثالي للقوة والسلطة، يدفع باتجاه ان تكون صورة الام مثالا للرقة والعطف، ولان ينظر اليها نظرة عطف، لا تمنع من ان يدمجها ضمن الاشخاص العاديين، والواقعيين ويجعلها في صفه الخاص، بينما الاب يحتل مكانا بعيدا عن الطفل بطموح الطفل الى احتلال هذا المكان فتتكون الدلالة الفرويدية المتمثلة برغبة امتلاك الام، واقصاء الاب، والاعجاب به وبأفعاله نموذجا مثاليا، يقول حسنين في نص المتاهة: «لكن ابي لا يكذب، وهو عملاق اكبر من الجبل ذي القلعة»، ويقول زيد عن امه وابيه: «صوت أبي خيول ليل شاردة، صوت امي عسل بري». فانتماء الاب الى عالم القوة واضح جلي في هذين النصين المجتزأين، كما ان انتماء الام الى عالم الضعف والعطف جلي ايضا فيما قاله زيد، ثمة ظاهرة على قدر من الاهمية، تستوقف الدارس، ولها علاقة تماس مع تابو التحريم في اسطورة اوديب، انها التابو المتعلق بالاب، او الجد في صورته النمطية البدئية التي تبرز رواسب نفسية عميقة متراكمة عن خبرات آلاف السنين، من التكيف والصراع من اجل البقاء، لدى الجنس البشري كله، تحتفظ بالطابع القديم للمضامين والوظائف النفسية للتكوين الروحي البدائي.

ان نظرة الى صورة الاب او الجد في النصوص الروائية قيد الدراسة، ترسم صورته النمطية البدئية المحاكية لصورته في القطيع البشري البدائي، حين كان الاب رمز القوة وامتلاك النساء، وكان الابناء يكرهونه ويمجدونه في آن واحد، مما دفعهم الى تخليد صورة الاب الى الابد على شكل طوطم، معلنين تحريم قتل نائب الاب، ومحرمين الزنى، من هنا نشأت المحرمات الرئيسة للطوطمية التي تنسجم مع الرغبات المطرودة المحاكية لاسطورة اوديب. كما هي في صورة التحليل النفسي الفرويدي.

انها مرحلة الاقوام المتوحشة التي أستقى منها فرويد قوله في التابو، حيث بدأت سلسلة التقييدات التي خضعت لها تلك الاقوام، ومنها التقييدات المؤبدة، كتقييدات الكهنة، والزعماء، والاموات.

فهل تحاكي نصوص مؤنس الرزاز، هذه المرحلة من الانماط البدئية في تطور الانسان البشري وصولا الى مرحلة الحضر؟ في نص متاهة الاعراب، يقول البطل، وكنت تبكي غيبة حسنين الاب الذي اسمه آدم المبشر بعهد البطولة، فالاب هنا اسمه آدم، ولا بد ان تسميته بهذا الاسم تستحضر دلالته ايضا وهي دلالة متعلقة بالنمط البدئي الذي يشير اليه علم النفس اليونغي، والاب غائب والابن يبكي غيبته في ثيمه بحث ومتاهة تكتسب دلالات مفتوحة في النصوص السردية الحديثة، وتعبر عن رؤيا القاص ازاء الواقع الذي يعيش فيه وتكتسي بملامح مأساوية وكابوسية، ذات صلة بالواقع الموضوعي، الذي شهد غياب هذا الاب المبشر بعهد البطولة.

ان الغياب، والبكاء في هذا المقطع، يحاكي ما طرح في التحليل النفسي لتطور البشرية، حيث وجد الابناء انفسهم في موقف من المشاعر المتناقضة. مما جعلهم، يفرضون على انفسهم الحظر على ما كانوا يسعون جاهدين من اجله، حينما ارادوا تحجيم سلطة الاب بقتله، واختراقه التابو، تابو تحريم قتل الاب، وعندها لا بد من التكفير عن الجريمة المرتكبة بالطاعة اللاحقة للطوطم، فكان ذلك تهدئة لعواطف الانسان المتناقضة.

ان محاكاة مثل هذا النمط البدئي في نص روائي حديث، لا تكون باسترجاعه، كما هو في كينونته الاولى وانما يكون بمحاكاة ذات انتاجية جديدة، تمتد في الراهن، ليكون البطل الاب الضحية، البطل المغدور الذي يخلف غيابه الاحساس بنقص معين، فهو بطل غائب، كمثل الاب الذي قتل وجاء التحريم بعد ارتكاب المحرم.

ان الرغبات اللاشعورية البدائية المطرودة كما هي في الخيالات والاساطير والحكايات، ترتدي لباسا معاصرا يحاكي السياسي، ويحاكي الواقع ضمن شروطه الموضوعية الراهنة، مفرزا دلالاته الجديدة المتعلقة بتصفية الخصوم بالقوة، بقتلهم، وقتل خطابهم الفكري والانساني، حينما يعجز الآخر عن الإقناع بمشروعية خطابه فيغتال الخطاب الآخر.

وفي موقع آخر من نص المتاهة نجد تجذيرا لمفهوم الاب او الجد كما هو في صورته البدئية، من خلال محاكاة واستحضار قصة الخلق الاولى، كما هي في مرجعيتها الدينية، يقول السارد، ان جده الكبير آدم كان بدويا يأنف من الزراعة، وكان ضد الاستقرار، والفلاحة، ثم انتهى نهاية أشبه بنهاية هابيل الراعي على يد اخيه قابيل المزارع، وبعد ذلك تشظت القبيلة..

انها صورة من صور صراع الانسان، يغوص مرحلة الأنسنة التي بدأ الانسان فيها يتنازل من التلبية الفورية لرغباته، مقابل الحصول على تلبية مرجأة، لكنها اكثر ثباتا، حين بدأ الانسان بالتحول الى الاستقرار والى الزراعة، اما نهاية هابيل الراعي على يد اخيه قابيل المزارع «فانها تحاكي قصة صراع الزراعة مع الصيد في قصة ابني آدم، حيث كان قربان الصيد افضل من قربان الزراعة.

ان المفاضلة بين القربانين هنا مفاضلة تحسب لصالح الانسان اكثر مما هي لصالح القربان نفسه فهابيل الانسان هو الذي قدم قربان الغنم وقبل وقابيل الانسان هو الذي لم يقبل قربانه، مما جعله يتوعد اخاه بالقتل، هذا لا يعني ان بعض الدراسات قد اعتبرت ان قربان الصيد، افضل من قربان الزراعة، فكأن الانسان الذي اصابه الشقاء في الزراعة اخذ لاشعوريا يحن الى عهود الصيد وهذا التفسير الاجتهادي، يتسق مع اطوار الحضارة وما حصل فيها من صراعات، كالصراع بين ابني آدم.

ان تواتر ظهور شخصية آدم في النصوص الروائية، مرتبطا بالتاريخ البدئي السحيق المتقادم واستمرارية آدم في الاجيال بكل حمولاته التراثية، يقودنا الى الاجتهاد في التحليل، والى البحث عن المعاني ذات الدلالات المتخفية، والمقنعة وراء هذا التواتر في ظهور شخصية آدم، وعلاقة تلك بالاوديبية الاسطورية، كما في قول عناد الشاهد في رواية «احياء في البحر الميت»، انني ابن آدم عربي، معرض القارة، حتى ولو كنت في الربع الخالي، أربي الابل، واميل على عقبي طوال النهار، أدس يدي في جيب الماضي، فابن آدم في هذا المقطع الروائي، عربي معرض لان يغار عليه، حتى لو كان في صحراء خالية، وهو لا يتحرج من ذكر علاقته بالابل، وعلاقته بالماضي، فهو العربي غير القادر على المضي قدما يتجاوز ماضيه، في صورته الميثيولوجية الدالة الخاضعة لبنى ثقافية متوارثة.

ان الصراع الحضاري والصراع الانساني من تعالق آدم النص الروائي وانقساماته بآدم البدء، بدء الحياة والخليقة كما ترد في المرجعيات الدينية، موصلا ذلك بأسطورة الملك اوديب، تجعلنا نرى رأي بعض الدراسات التي اعتبرت ان زواج اوديب من امه وقتله لابيه، لا تدور حول مشكلة الزواج، بل حول الصراع بين الاب والابن، لان اوديب في اصل الاسطورة لم يعش مع امه طفلا ابدا، ان مثل هذه الاسطورة تبرز النسق المجتمعي والديني القائم على سلطة الاب وامتيازاته حيث الخضوع للسلطة فضيلة كبرى في النظام الابوي، حين يخلف الابن المفضل والده بالتراتب المجتمعي، وهذا يقودنا الى مبدأ إخضاع الابناء من قبل الاب، وإخضاع الشعب من قبل الدكتاتور.

من هنا نرى ان نمطية شخصية آدم الروائية قد تراجعت ما بين القبول به باعتباره المبشر بعهد البطولة، والضحية، المغدور، وباعتباره رمز القمع، ومصادرة الحرية يبدو ذلك جليا في المقطع الروائي التالي من نص المتاهة: «وسألني جدي، اذا كنت اسمع حوافر جواد آدم، وحداءه، وأنه يمرق في الليالي كالريح، تومض عيناه كالبرق، يزرع الارق في الوسائد، يأتي الى سريري، وانا نائم ويشد على يدي، وانا ارتعش بين يدي جدي واصرخ محتجا وكأنه في صورة من يورث الابناء ميراث الآباء والاجداد كي يحافظوا عليه، يبدو ذلك حينما يرتبط آدم بشخصيات اخرى ذات دلالات سياسية حضارية، يقول حسن الثاني: «يعني وجهي ينكر بمن حتى يثير مشاعر الذنب والعجز. بسيدنا الحسين، بعبد الخالق محجوب، بين بلا، بآدم»، ولا يعدو هذا الارتباط حكرا على شخصيات بعينها او مواقف بعينها، بل هو موصول بالراهن يقول السارد: «انا آدم الاول الذي لم يسبقه مناضل ضد العثمانيين، انا بدء الخليقة والنضال، وهو صوت ذيب الاول المنقسم، والمنقسم الى الف ذيب وذيب، في مختلف تجلياته وتماهياته بآدم، وبالنضال ضد العثمانيين في مرحلة هي فصل في التاريخ العربي الحديث الذي يبدو بدءا في كل مرحلة.

وبما أن الادب ليس بعيدا عن عالم النفس البشرية الخاصة بالمبدع والمتلقي. حيث يتم الوصول الى حقيقة اللاوعي من خلال اللغة الواعية التي يعبر بها، وتفصح من خلال سلسلة رمزية يحكمها نظام عن حقيقة الاهداف والرغبات اللاوعية، او اللاشعورية والتي تعطي المشروعية للتحليل النفسي في معالجة الفن الروائي، وفي فهم طبيعة وتركيب الابداع، ودلالته بشرط ألا يتخلى النص عن ادبيته في ضوء مناهج التحليل النفسي، وهذا يؤكد ان الرواية الاردنية كغيرها من الروايات العربية والعالمية قد افادت من معطيات التحليل النفسي. ابتداء من لاشعور المبدع او شخصيته المتخيلة وصولا الى ما يطرح راهنا النقد التحليلي النفسي بلا شعور النص الادبي، وهو ما سبقت الاشارة اليه في الحديث عن اللاشعور الجمعي في الرواية الاردنية المعاصرة.

كلمات

في رثاء أغنية

لم نعد نسمع اليوم اغنية «فلسطين» للمطرب الراحل محمد عبدالوهاب، أو، بالأحرى، لم يعد مسموحا لنا سماعها. لما تواضع عليه بعض مسؤولي الإعلام في العالم العربي من ضرورة وأد جملة المعاني التي تتناولها هذه الأغنية او هذا النشيد الذي كتبه الشاعر المصري المجدد «علي محمود طه»، وأودع فيه ما عكسته مأساة فلسطين عنده من قهر الروح وغضب النفس وصرخة الوجدان..

وحين أصدرت (دار العودة) الأعمال الكاملة لعلي محمود طه لم تكن هذه القصيدة فيها. وكأن ثمة آمرا أمر بانتزاعها من ديوانه..

وحاصل الأمر ان «أغنية فلسطين» محاصرة مثل ارض فلسطين، وأن اجيالنا الجديدة محرومة منها، حرمانها من قيم كثيرة ومروءات كثيرة لا يراد ان يكون لها حضور في وعينا المعاصر.

ولقد يقول قائل: إنك لترثي اغنية، فما بالك لا ترثي امة لعبت بها امراؤها «فتنطست من قبل في تغنيها». كما قال ابو العلاء، وما بالك لا ترثي اوطانا وأوهام اوطان، ودولا وأوهام دول، وما بالك لا ترثي عقولا وأنفسا وأذواقا.

وأقول: لقد بدأ تاريخنا الحضاري بنشيد هو (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع)، ولو أمكن لمنافقي المدينة ويهودها وأعرابها الأجلاف أن يئدوا هذا النشيد او أن يقتلوا صاحبه لبذلوا الغالي النفيس في ذلك، ولطلبوه بالأنفس والأولاد، ولكن الله متمّ نوره، ولو كره الكافرون.

لا عجب اذن ان تفتح ديوان علي محمود طه الذي اصدرته «دار العودة» في بيروت، فلا نجد اثرا لقصيدة فلسطين.

ولا عجب ان ندور بمؤشر المذياع على جميع محطات العروبة والإسلام فلا نجد لها اثرا ايضا.

والعجب كل العجب ان يسمح، بعد اليوم، بأي لون من ألوان الأدب الملتزم او الفن الهادف. الا ما كان طفرة او اتفاقا.. ولله في خلقه شؤون!!

المحـــرر

الطاهر بن جلون يكتب عن شموس المغرب

■ ترجمة: د. عبدالحميد مصطفى الصباغ

خليل السواحري في مكابدات سلمان التايه

■ باسم عبدالحميد حمودي

ماذا حاول خليل السواحري ان يقول وهو يصور شخصية (سلمان التايه) ومكابداته، وهو يعايش الوطن مرة اخرى ويتعايش مع التاريخ الحي وتحولاته؟ ان سلمان التايه اسم خارجي لمجموعة بشر يرتدون الكوفية والقمباز كما قال السواحري في مقدمته، ولكنهم يمثلون في كل قصة، وفي كل حالة، صورة اجتماعية ونضالية تمتد كسلسلة مسبحة لتطوق ارض فلسطين كلها، جبالها ووديانها وبياراتها بالحب والأمل، باليأس، بالقيم النبيلة التي يحملها المواطن الفلسطيني تجاه وطنه، ولكن هذه المشاعر والقيم تتموج كالبحر، وتهدر وتخبو وتنشحن وتنفعل وتتخذ موقفا او تتأمل، وفي تواليتها تتوازى المشاهد ولا تتسلسل تماما لأن الحياة ذاتها ليست نهارا يتبعه ليل وهكذا، بل هي صيغة مركبة من مشاعر تتضاد حينا وتتسق احيانا. فالنكبة اكبر من مجرد احتجاج او أمل، وبقدر وجود مؤشراتها يوجد بداخلها الامل وتوجد المقاومة ويوجد اليأس، وكل ما فعله سلمان التايه انه وضع يده بسلسلة مواقف على مجموعة الجراح، ونقرها ليظهر الدم واللحم الحي الذي تفرست قروحه وهو يعود هنا متهيجاً يضج بالألم غير الخادع، بل الحق.

في «بحر يافا» يعود سلمان لعشرة ايام الى يافا (بعد أوسلو)، ويقف عند بحرها مستذكرا التاريخ القريب حين عاد خلال حرب حزيران محاولا الوصول الى القدس فيما كانت الناس تبتعد عنها، ورغم ان هناك من اعاده عند الجسر، الا انه يستذكر كل هذا، يتطلع الى يافا التي لم تعد يافا القديمة التي يعرفها، فقد اكلها اليهود، احاطوها ببنايات تل ابيب وتأرخت يافا، فلا حياة فيها كالحياة السابقة سوى بقايا الحي العربي وفقراء اليهود، وظلت حلما في ذاكرته لكنه حلم يتمداه فقد تغيرت صورة الحلم القديم عن الواقع.

في (الجمعة الحزينة) نجد سلمان التايه في حالة أخرى، فهو منقبض النفس منذ الصباح، وقرر الصلاة في المسجد الأقصى منطلقا عبر احيائها الجديدة التي اقامها اليهود، ليجلس عند (تثليث) ينظر من أعاليها الى البلدة القديمة، والذكريات تتقافز: باب المغاربة ومكان البراق، وجمل عمر ووادي قدرون ويهوذا، ثم يأتي خواجا يهودي يجلس الى جانبه ويناكفه بالسؤال عن مسقط رأسه حيث يقول له سلمان متأكدا، انه من وارسو وكراكوف وغيرهما من المدن والاصقاع التي جاء منها اليهود، وتجاهل مداعبة اليهودي السمجة حيث انطلق نحو المسجد ليؤدي الصلاة.

في (الورشة) صراع بين سلمان العربي وقيمه وبين اليهودية ياعيل التي تحاول الايقاع به، وهما يتحاوران عن سبب سكناهما في منطقة البقعة، فتقول انها اختارت هذا المكان بعد موت زوجها، كي تضيق الدرب عليه وتغريه، لكنه صمد وترك أدواته كعامل بلاط هاربا من غواية قادمة.. أليس هذا ما يفعله اليهود؟ يأخذون منك الأرض والرجولة معا، ويتمتعون بكل ما تملك من قوى؟

سلمان التايه رفض هذا وتنقل في قصص ومشاهد اخرى بين كوابيس التاريخ وأحلام الماضي وواقع الارض المستباحة اليوم، وخليل السواحري ينكر فينا جروحا كثيرة اذ يسرد مكابدات بطله الذي يظهر لنا في كل قصة وحالة، في صورة مختلفة لكنها تسرد مواقف وبنى، واذا كانت مواجهة سلمان بائع الأرض لعزرائيل مواجهة ضاربة فانها تقدم في المقابل لوحة من سفر الذين اشتروا امنهم المؤقت وثراءهم بموات الهوية، وهو في قصة (الارض) يعادل موضوعيا ما فعله في القصة السابقة حيث يرفض هنا بيع ارضه ليهودي آخر رغم الصك المفتوح رقمه.

وفي (حذاء الشهيد) يقدم مشهدا ميلودراميا صاعقا، حين يقدم الى بيته في القدس وقد اشترى حذاء الرياضة الموعود لإبنه طارق، فيراه شهيدا بين يدي امه والناس، فيلبسه حذاءه ويقدو به الى حيث اللحد وقد ارضاه حيا وميتا.

ان هذه التجارب القصصية ليست سردا عاديا ينبني ضمن جو فني خاص يتحرك فيه البطل (أو مجموعة الشخوص) لغاية فنية محددة يريدها القاص للإبهار والتجويد، بل هي رسالة فنية سياسية اجتماعية معا، حيث يستعيد التاريخ القريب، أحداث ٤٨ و ٦٧، تفاصيله من جديد في رحلة بانورامية مستفزة حيث يغدو سلمان التايه صيغة لبناء الإنسان الفلسطيني الحديث وهمومه.

ويجد خليل السواحري حرية اكبر من الجانب الفني في كتابه (أوراق سلمان التايه) فيقدم شيئا من الاوتارك وهو نوع من الأداء القصصي الذي تتداخل فيه الصورة الفنية بالتقرير المعلوماتي فيستكمل في (الأوراق) رحلة سلمان التايه كإنسان فلسطيني في ارض فلسطين المحورة المغيرة، حيث يزداد القلب حزنا ويحس باللاجدوى من كل شيء، لكن هذه اللاجدوى ايجابية تبصر بالخطأ المرتكب، وتدعو الى كتابة واقع جديد غير هذا الواقع لتغدو مكابدات فلسطينيي التيه العربي الحديث، ومنهم سلمان التايه اقل الما واكثر انسانية.

وتبدأ من جديد رحلة سلمان التايه (المثقف الان) الى الأرض المحتلة، بعد اوسلو هذه المرة، ليعاين (الجديد) الذي فيها، حيث توقف ركب القافلة العائدة امام مشكلة حاسوب المحتلين، وصدحت الاغاني الشعبية من فتى شاركه آخرون رمزا لمقاومة ما، وحيث تتسع معالم الرحلة لتضم بحارا فلسطينيا عائدا من الصين ليتزوج فتاة من قريته، ليتوقف عند نقطة التفتيش ساعات طويلة، وقد اتاحت له بحار الدنيا بأسرها كل الحرية، وفي الطريق بين اريحا والقدس يواجه سعيد حمدان، العائد من شيكاغو، حديثا حواجز جيش الاحتلال حيث يأخذ منه ضابط التفتيش الأميركي الاصل نسخة من ملحق رياضي، فقد كانت جريدة اميركية فيها تفاصيل عن فريقه الأثير.. هناك.

إنها معادلة غريبة ان يقتلع امرؤ من مكانه ليأخذه آخر ما تزال جذوره هناك، وتتطاول صور الفلسطينيين العائدين، ولكل منهم حكاية مليئة بالالم، يصورها سلمان في أوراقه هذه حيث تتعايش الصدفة مع الصدفة، والغربة المعيشة مع الغربة القديمة، ويبدو الإنسان الفلسطيني مستفزا دوما من معاناته الأبدية.

إن خلايا السواحري بعمله الجديد هذا، يقدم وثيقة فنية جديرة بالتقدير لما يحدث اليوم، وربما لما سيحدث غدا.

الى مادبا زمان

■ شعر: عيسى القنصل
هيوستن/ امريكا

- ١ -

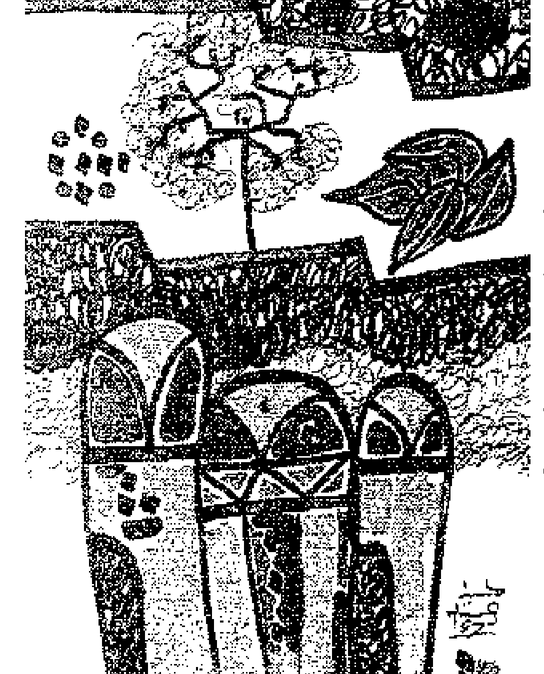
احبائي
اغني دائما فيكم
اغنيها.. اغانيكم
وفي صمتي.. وفي جهري.. اناديكم
وفي فرحي.. وفي المي.. اناديكم..
انادي عمق ذاكرتي
لتمنحني عطورا من مغانيكم
احبائي.. انا منكم
كنجم في لياليكم
ورمل في صحاريكم
ولحن في اغانيكم..
فان سالت مدامعكم.. بكت حزنا مدامعنا..
وان غنت باغنية.. حناجركم..
سمعناها.. ومن بعد اغانيكم..
احبائي.. معاذ الله ان انسى
ولو عبثا نمى عفوا بارض من مراعيكم

- ٢ -

احبائي...
يا حملكم.. بعمق الفكر ذاكرة
ترافقني.. مدى الاجيال والقدر
وازرعكم.. بعمق القلب انسجة
لتحميني من الامراض والكدر..
وارفعكم على الاكتاف اوسمة
وما ارقاه من فخر
احبائي.. انا منكم
كطفل في شوارعكم..
وشمع في معابدكم
وصوت في حناجركم..
انا منكم..
وان طالت معاناتي بارض البعد والقفر
معاذ الله ان انسى ليالي السهد والسهر
مما احلاك (مادبتي) وما احلاه من عمر..

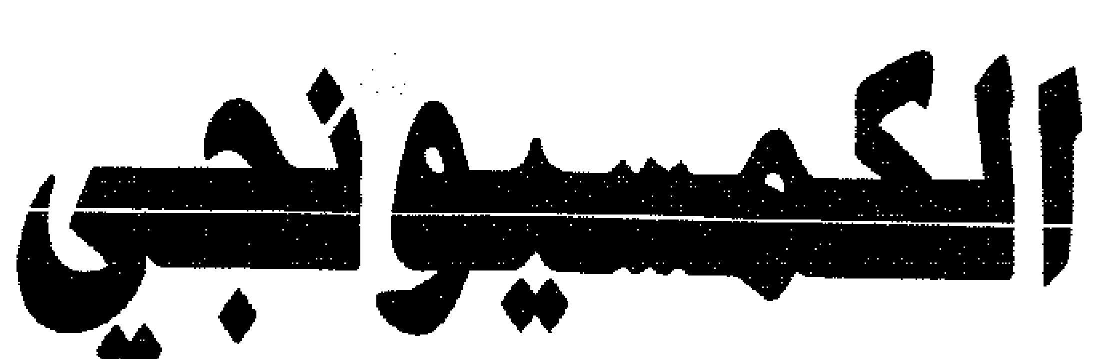
- ٣ -

احبائي..
ساكتب دائما عنكم
حروف العشق والحب..
وامدحكم مدى عمري.. مدى الاجيال والحقب
فانتم بهجة الدنيا.. وانتم خفقه القلب
فلا انسى شوارعكم.. معالمكم..
ولا بعضا من السحب
فما احلاك من بلد
وما ارقاك من شعب



ثقافة

■ مهداة الى: السيدة الفاضلة ربيحة الدجاني



■ قصة جديدة لـ رشيد ابو غيدا

لم يكن ثمة من يتصور ان تسير المقادير على ذلك النحو بحيث يصبح عمر عاطلا عن العمل يعيش عالة على اصدقائه القلائل الذين لم يتخلوا عنه في محنته. بينما تخلى عنه الكثيرون الى حد عدم الاقتراب منه أو الحديث معه خشية ان تطالهم الشبهة ويتم التحقيق معهم حول نوعية ومضمون الحديث الذي دار.

وكثيرا ما شعر بالندم لأنه قطع دراسته وعاد من بغداد بعد وفاة والده عبدالرحمن الغزاوي.. وعندما كان يعود ليلا من سهرته شبه اليومية مع زملائه في مقهى كوكب الشرق الى منزله في جبل التاج سيرا على قدميه لعدم توفر اجرة السرفيس ويقلب الأمر على وجوهه. كان يصل الى نتيجة وهي انه كان مضطرا لقطع دراسته. ذلك أن وفاة والده الذي كان يعمل تجارا، يعني انقطاع معونته الشهرية بحيث لا يستطيع مواصلة دراسة الهندسة المعمارية. سيما وان شقيقه الاكبر قد تزوج قبل التحاقه بجامعة بغداد، وبالكاد يستطيع اعالة اسرته من جهة ومساعدة عمر وشقيقاته ووالدته من جهة اخرى. ثم يتمتم بصوت غير مسموع: «لو بقيت في بغداد وبحثت عن عمل مسائي يوفر لي ما يكفي لمواصلة الدراسة؟».

في أواخر الخمسينات لم يكن ثمة مبان كثيرة في شارع المحطة (الملك عبدالله) وكان نفق سكة الحديد المطلة على الشارع موطنا لآلاف الخفافيش التي تنطلق من اوكارها مع الغروب تسرح وتمرح على طول الشارع حتى ساعات الفجر الأولى. وقد اعتاد عمر عليها وعلى حفيف اجنحتها وتحليقها السريع فوق رأسه وحواليه.. ويعجب كيف ان الخفاش رغم سرعته في التحليق والطيران لا يمكن ان يرتطم بإنسان ولا حتى بعمود كهرباء او جدار.

يصل البيت المؤلف من غرفتين ويستلقي على فراشه ويتذكر كيف كان الاول على أقرانه في المدرسة. ليس في الدروس فقط وانما في الرياضة والنشاطات الأخرى غير المنهجية.. وكيف ان الكثير من الاساتذة في المرحلة الثانوية كانوا يسألونه ما اذا كان والده يستطيع تعليمه في الجامعة بعد حصوله على المترك.. قال له أستاذ الرياضيات ذات يوم: «انت يا ابني حرام ما تكمل تعليمك!»..

ويتذكر كيف ان غلوب باشا قائد الجيش آنذاك وضعه في رأس قائمة الذين طلب نقلهم من مدرسة القفقة الى المدرسة الاعدادية في معسكر العبدلي التي كانت نواة الكلية العسكرية. لم يطلبه غلوب باشا اعتباطا بل بعد ان شاهد لياقته البدنية في المهرجان الرياضي لمدارس الجيش، حيث تفوق عمر بالقفز العالي والركض وسباق الحواجز كما اعجب غلوب بطوله وتناسق اعضائه ومشيته العسكرية عندما تقدم وصافحه لاستلام جائزته. غير ان عمر رفض الانتقال الى المدرسة الاعدادية، بناء على طلب والده (غلوب بدو يعملك ضابط حتى يقتلك!). ولأنه رفض الانتقال حسب رغبة غلوب، فقد اختار المدير طالبا غيره من قائمة الاحتياط وهو محمود اسماعيل الذي اصبح ضابطا عالي الرتبة من بعد.

****

كان عمر قد حصل على المترك من ثانوية السلط بدرجة تفوق، ولو كان له واسطة لحصل على بعثة دراسية. وبعد حصوله على المترك تم اعتقاله مباشرة بتهمة الشيوعية. وسجن وحكم غير ان المحكمة برأته لعدم كفاية الأدلة.. فانطلق الى بغداد لدراسة الهندسة في جامعتها وبشرط ألا يزيد مصروفه الشهري عن (١٢) دينارا.. وخاطبه والده قائلا: «إحنا رايحين نقطع عن انفسنا حتى نعلمك.. واكثر من (١٢) دينارا ما بقدر ابعث لك يابا.. فدبر بالك واقتصد واجتهد وعلى بركة الله».

بعد عودته من بغداد بحث عن عمل دون جدوى، وكان يستحيل عليه العمل في الحكومة لأنه ظل مشبوها رغم ان المحكمة برأته.... ومضى عام عليه وهو عاطل عن العمل. ولذلك فكر في السفر الى دول الخليج. لكن تلك الدول كانت تطلب، بتحريض من بريطانيا، شهادة حسن سير وسلوك، والمشبوه لا يستطيع الحصول على مثل هذه الشهادة وهي شرط اساسي للعمل سواء في الاردن او الخليج... وكان يتندر مع زملائه اذا ما شاهدوا رجلا اعرج او مقعدا.. ويقول عمر: «هذا ربما يحصل على شهادة حسن سلوك... لكنه لا يمكن ان يحصل على شهادة حسن سير!»

ذات يوم شاهد شرطيا ينهال ضربا وركلا على رجل تجاوز الاربعين.. وفكر في نفسه: ربما يكون ذلك الرجل المسكين متحدرا من سلالة امراء وان الشرطي يتحدر من سلالة عبيد.. فقد روى له والده الكثير من قصص تحولات الزمن ودوراته العجيبة.. كان عمر يعرف من والده انهم من سلالة الأمراء العامريين الذين كانوا يحكمون مرج بني عامر وما جاوره اوائل الحكم العثماني، ثم اختلفوا فيما بينهم فذهبت ريحهم وتشتتوا في انحاء سوريا الطبيعية. ويقول عمر: الا يذكر التاريخ ان الجنود الاتراك والديلم قد سملوا عيون عدة خلفاء عباسيين وقطعوا رؤوس بعضهم كما خنقوا او غرّقوا في مياه دجلة عددا آخر من الخلفاء؟؟ ثم أين هم احفاد اولئك الخلفاء؟؟ ألا يمكن ان يكون صديقه نادر الذي يبيع ربطات عنق مستعملة في شارع المهاجرين احد احفاد الخليفة المأمون او المكتفي؟؟ ان شكل نادر لا يوحي بأنه سليل صعاليك او عبيد، فضلا عن طيبة قلبه وكرمه الحاتمي، فقد دعاه غير مرة للعشاء على حسابه في مطعم رخيص.

واشد ما يثير نقمة عمر ولواعجه ان زملاءه الطلاب في المرحلة الثانوية الذين كانوا قبل بضع سنوات في شوارع عمان وطالما تلقى نظراتهم بنظراته يشيحون بوجوههم لأن الاقتراب منه والحديث معه قد يؤدي الى انهاء خدماتهم.. وكان يحسدهم في اعماقه لأن الواحد منهم يتقاضى ما لا يقل عن اربعين دينارا كراتب شهري فضلا عن الملابس والعلاوات بينما لا يجد في جيبه دينارا ولا حتى ثمن السجائر في كثير من الاحيان.

****

ورغم فقره وبطالته عن العمل فقد كان شديد الاعتداد بنفسه وكبريائه طويل القامة. يدرك كل من يراه بأنه رياضي.. قمحي اللون بعينين تشعان ذكاء واقداما وشعر ناعم مع بواكير صلعة في جانبي جبهته الواسعة وانف مستقيم مدبب وصوته رخيم ينضح بالخشونة والرجولة.. يسير منتصب القامة بخطوات سريعة ثابتة وكأنه خلق لأن يكون عسكريا.

ذات مساء وصل الى مقهى كوكب الشرق للاجتماع بأصدقائه كالعادة، وعلم منهم ان (ابو حنان) سأل عنه لامر مهم وانه سيحضر مرة اخرى.. انشغل بال عمر واخذ يلعب طاولة الزهر لتزجية الوقت بانتظار ابي حنان الذي سرعان ما وصل لاهثا بسبب الربو الذي كان يشكو منه.

وابو حنان رجل تجاوز الاربعين من عمره لديه مكتب خدمات عامة لإنجاز معاملات جوازات السفر وتأمين الخادمات وحتى تأمين العمل لمن يرغب في المانيا والسويد، لكن معظم عمليات المكتب كانت في الواقع نصبا واحتيالا.

جلس ابو حنان وسأل عمر عما اذا كان يعرف بالمراسلات التجارية، فنفى عمر ذلك بينما اضاف أبو حنان:

****

هاي شغلة بسيطة تتعلمها في يومين اذا كانت لغتك الانكليزية كويسة.. ويوجد تاجر لديه مكتبا تجاريا، استيراد وتصدير، يبحث عن شخص مثلك للقيام بمهمات المكتب لأنه افتتح محلا للأدوات المنزلية ولم يعد لديه من الوقت ما يكفي للإشراف على المكتب والمحل.

– لعله يريد شهادة حسن سير وسلوك؟

ما يبدو شيء سوى الأمانة والاخلاص في العمل، بل ان شقيقه الأصغر مسجون بتهمة الشيوعية. وقد تحدثت للرجل عنك ويريد مقابلتك.

– متى

غدا صباحا انتظرني هنا ما بين الثامنة والثامنة والنصف.

– توكلنا على الله

****

سكر عمر تلك الليلة على حساب احد الزملاء الذين تعرف عليهم بعد عودته من بغداد.. وعاد الى منزله مخمورا ليشاهد فوق المائدة نفس الوجبة التي تناولها ظهرا وهي مجدرة عدس.. التهم بضع لقم واستلقى على سريره يستعيد ذكرياته ويفكر بالتاجر الذي ربما يعمل عنده. وفي صباح اليوم التالي استيقظ مبكرا حتى لا يتأخر عن موعده مع ابي حنان.

****

كان شارع المهاجرين (الملك طلال فيما بعد) حاشدا بالسابلة والمتسوقين في ذلك اليوم اللاهب من شهر تموز أوائل الستينات عندما توجه عمر برفقة صديقه أبي حنان الى متجر (ياسين) بالقرب من شارع جسر الحمام المتفرع عن شارع المهاجرين. وكان العرق يتصبب منه اكثر مما يتصبب من ابي حنان رغم ان هذا اكبر منه بعشرين عاما على الاقل.. ومع ان (ابو حنان) متزوج منذ فترة طويلة ولديه نصف دستة من الأولاد والبنات فقد كان يلتهم النساء العابرات بعينيه، ويستدير نصف دورة اذا عبرت من جانبه فتاة اعجبه مظهرها وذلك حتى يرى (مدى تناسق جسدها من الخلف مع مظهرها الأمامي) على حد تعبيره.

وصل عمر مع ابي حنان الى مخزن ياسين، وكان استقباله لهما دافئا وحميما، وقد اشار اليهما بالجلوس حتى ينتهي من بعض الصلاء.. تلفت عمر حواليه فوجد المخزن متخصصا في بيع الأدوات المنزلية.. وان ثمة امرأة بدينة تساوم على شراء فانوس وتحمل طفلا يكف عن البكاء ولا تكف هي عن هزه على صدرها المكتنز.. والتفت عمر الى ياسين يتأمله فوجده مثل اي تاجر آخر يحاول تسويق بضاعته، غير انه يختلف عن معظم التجار في دماثته وعينيه اللتين تنطويان على جزء عميق مجهول السبب.

بعد ان انتهى ياسين من بعض الزبائن عاد للترحيب بضيوفه وجلس خلف مكتبه الذي يتصدر المخزن.. وبدأ أبو حنان الحديث بامتداح أمانة عمر ولغته الانكليزية.. وسرعان ما حضر النادل يحمل صينية عليها ثلاثة فناجين قهوة... فسحب ياسين كرسيه واقترب من عمر ودار الحوار بينهما:

****

هل تعرف كيف تطبع على الآلة الكاتبة؟

– كلا..!

– لازم تتعلم.. أنا تعلمت الطباعة لوحدي بدون معهد.. وهي عملية اسهل مما تتصور.. ان طباعة الرسالة حتى بأصبع واحد لا تستغرق اكثر من نصف ساعة وانت لن تطبع في اليوم اكثر من رسالتين او ثلاث على الاكثر..

****

اما فيما يتعلق بالراتب فأنا اعطيك (١٥) دينارا شهريا.. ومن حقك ان تحصل على ٤٠٪ من العمولة (الكومسيون) الذي تحصله بنفسك و ١٥٪ من كمسيون المصدرين الذين اتعامل معهم.. وسأكتب لك بضع رسائل في البداية حتى تأخذ فكرة عن المراسلات التجارية وتصبح قادرا على كتابة الرسائل لوحدك فهي رسائل تجارية تقليدية ذات صيغة واحدة تقريبا وستتعلم كتابتها بسرعة.

****

المهم في عملنا تأمين الطلبيات للتجار.. وهذا يستدعي عرض العينات التي تملك على التجار واقناعهم بأن نوعيتها ممتازة وأسعارها متدنية ومعقولة... وسأعطيك مثلا.. كان ثمن السكين الألماني الأصلي واصل الاردن مع الجمارك وكل التكاليف يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ قرشا حسب حجمه.. أتاني عرض من مصنع سكاكين ياباني.. سكاكين امضى وأجمل وعملية اكثر وأسعارها اقل من السكاكين الألمانية بـ ٣٠٪ على الأقل.

وقام ياسين من مكانه وتناول سكينا المانيا وآخر يابانيا وعرضهما على عمر للمقارنة واضاف: «التجارة شطارة وليس أكل مال الناس بالحرام.. يعني إذا استطعت عن طريق مراسلاتك مع غرف التجارة في شرق آسيا ان تعثر على صحون بورسلان ارخص من الموجودة في البلد ومن نفس النوعية او افضل فمن حقك ان تربح».

بعد محاضرة طويلة عن عالم التجارة والكومسيون نهض ياسين ورافق أبا حنان وعمر الى مقر المكتب قرب سوق الخضار القديم. وفتح وأراه محتوياته والعينات واسعارها وكشفا بأسماء التجار الذين كان يتعامل معهم.. ثم سلمه مفتاح المكتب وصافحه مودعا: «انا موجود في المخزن اذا احتجتني. ورقم هاتفي معك.. اتصل معي بالهاتف عند الضرورة.. وارجو ان تمر عليّ هذا المساء حتى اعطيك رسالة تطبعها وترسلها على خير، والله يجيب اللي فيه الخير».

وهكذا تسلم عمر العمل.. لكن الراتب كان ضئيلا بالنسبة لطالب انهى السنة الأولى في كلية الهندسة. وتذكر عمر كلمات ياسين: «المفروض ان تعتمد على الكومسيون وليس على الراتب».

داوم في اليوم التالي مبكرا وكانت طريقه الى المكتب تمر عبر سوق الخضار الذي يحتشد عادة منذ ساعات الصباح الأولى بالسيارات التي تنقل الخضار الى السوق والباعة والمتسوقين. وقرر الوصول الى المكتب عن طريق دخلة محاذية للجامع الحسيني وذلك تجنبا للضجيج والشجار الذي يكاد لا يتوقف تقريبا بين صغار الخضرجية الذين يعرضون الخضار على عربات صغيرة. ويقول عمر في نفسه. «الحياة صعبة بالفعل.. فلدى كل خضرجي من هؤلاء عائلة يعيلها.. والحمدلله اني غير مسؤول حتى الان سوى عن نفسي». ثم تمتم «ولا مسؤول عن والدتي واخواتي ايضا».

وصل الى المكتب وطبع رسالة واخذها الى ياسين لتوقيعها.. وقدم له ياسين فنجان قهوة ومجموعة من المجلات التجارية باللغة الانكليزية قائلا: «هذه المجلات مليانة عناوين تجارية وبضائع جديدة.. وليس لدي وقت لمطالعتها، تستطيع ان تطالعها وتبحث عن سلع يمكن ان تجد رواجا في السوق الاردني.. والأهم من السلعة سعرها.. لقد سمعت ان معلبات سمك التونة الماليزية ارخص من الموجودة عندنا في السوق.. فاطلب عناوين مصدري معلبات سمك التونة في ماليزيا عن طريق غرفة التجارة في كوالا لامبور... على اي حال طالع المجلات واخبرني بما يثير اهتمامك فيها».

بعد بضعة ايام بدأ عمر يتردد على التجار ويعرض عليهم.. وهو في غاية الخجل.. عينات مختلفة ابتداء بالشباكير وشراشف الاسرة والموائد وحتى السكاكين والصحون وتحف السيراميك ومكتات السجائر وأدوات التجميل والاقمشة وجرابات النايلون النسائية.

وبطبيعة احتكاكه بالتجار اكتشف ان الكثيرين منهم بخلاء لدرجة انهم لا يفكرون بتقديم فنجان قهوة او كاسة شاي له كما اكتشف ان الكثير منهم اميون او شبه اميين. احد تجار الادوات المنزلية واصله شامي لم يتخل عن لهجته الشامية المطوطة كان يسمي (الفاكيوم فلاسك) وهي كلمة انكليزية تعني الزجاجة ذات الجوانب المفرغة من الهواء التي توضع داخل الترموس للحفاظ على درجة حرارة السائل الموضوع فيها اطول فترة ممكنة.. كان يسميه (فاكم فلاسك) ويمد حرف الالف كثيرا ويسمي الترموس (ترمس) ويجمعها ترامس: «عيب الترامس الكورية أخي انه الفاكم فلاسك فيها بينكسر بسرعة».

خلال الشهر الأول من عمله استطاع عمر تأمين ثلاث طلبيات تبلغ عمولة ياسين منها زهاء ٣٠ دينارا وحسب الاتفاق تكون عمولة عمر ١٥٪ من عمولة طلبيات عملاء ياسين اي ان حصته زهاء اربعة دنانير.

وفي آخر الشهر قبض راتبه (١٥) دينارا بالاضافة الى عمولته من الطلبيات التي أمنها وهي اربعة دنانير تقريبا غير ان ياسين اعطاه دينارا اضافيا.. فقد احب عمر وتعلق به ولعله اعتقد بأن الله سيفتح عليه الرزق على وجهه ففي مظهره ملامح نبل وأصالة محتد ممزوجة بتقاطيع حازمة لا تخلو من الدماثة.. انه من الوجوه التي ترتاح اليها وتحب أن تستصبح بها.

عاد عمر مساء الخميس الى منزله بعد ان اشترى زجاجة عرق والكثير من الخضروات وخمس معلبات (بولوبيف) التي تحبها والدته.. انه الراتب الأول الذي يقبضه في حياته ولذلك قرر ان تكون طبخة الجمعة على حسابه.. وكانت والدته العجوز تنتظر ان يقبض راتبه الأول.. وقد عانقته بحرارة عندما شاهدت ما احضره من طعام ومعلبات ورفعت دعاءها الى الله ان يوفقه ويرزقه. وكذلك ابتهجت شقيقاته به.

كانت مشكلة عمر احساسه بالحرج الشديد حد الخجل عندما يدخل الى المتاجر والمخازن لعرض العينات على تجار الادوات المنزلية... اما عندما كان يضطر لعرض عينات من الأقمشة النسائية على تجار النوفوتيه وخاصة سوق منكو بحيث ان ٩٥٪ من المترددين على ذلك السوق من النساء من مختلف الأعمار فقد كان يشعر بحرج وخجل شديدين خاصة اذا كان التاجر من النوع الجلف الذي يعتبر الكمسيونجي شبه متسول.. كذلك التاجر الذي كان مشغولا بعميلاته ويتضاحك معهن.. وعندما عرف سبب وجود عمر في المتجر قال له: «مش فاضي لك الان ارجع بعد ساعة!!» فانسحب عمر يلوب في رأسه دوار من الاهانة التي تعرض لها أمام عميلات ذلك التاجر الوقح.

تلك الليلة شرب عمر كثيرا من الخمر وهو يفكر في مزرعة والده في بيسان.. وكيف دارت الأيام واصبح كمسيونجيا بعد ان انهى السنة الاولى في كلية الهندسة المعمارية في بغداد.. وتذكر ما سمعه كثيرا من والده عن امارة العامريين في مرج بني عامر قبل قرون... وقال في نفسه: ليتني اجد وظيفة محترمة تغنيني عن عرض العينات على التجار وخاصة الاجلاف منهم... لكن.. الموظف يظل موظفا طيلة عمره، ولم اشاهد موظفا ثريا إلا اذا كان مختلسا او مرتشيا.. الأثرياء في عمان هم التجار.. والتجارة ليست عيبا.. ألم يبدأ سيدنا محمد حياته تاجرا؟؟ وتذكر معشوقته فوزية التي كان يحبها وهو في المرحلة الثانوية.. فتاة حورانية فائقة الجمال.. وتساءل.. حتى فوزية الم يتزوجها ابن تاجر حمصي (من مدينة حمص)؟؟ لو ان والدي عمل في التجارة لما كان وضعي كما هو الآن.. على أي حال... الفرصة أمامي ولا بد ان اتخلص من هذا الخجل الذي يلازمني عند عرض العينات.. في تلك الليلة ونتيجة لما احتساه من خمر.. فكر كثيرا حتى نام وحلم بأنه اصبح من كبار التجار في البلد.. وفي الصباح ذهب الى عمله يعاني صداعا شديدا جراء سكره الشديد في الليلة السابقة.

بعد زهاء أسبوع، وكان قد مضى على عمله مع ياسين اكثر من شهرين وصلت عينات جديدة كان قد طلبها بنفسه وبالتالي فإن عمولته من العمولة الرئيسية التي خصصها المصدر هي ٤٠٪ والعمولة الرئيسية هي ١٠٪ من قيمة الصفقة.. كانت العينات كلسات نايلون نسائية شفافة كل عينة منها ذات لون خاص ابيض وبيج واسود وزهري... وتذكر عمر ذلك التاجر الذي قال له عندما عرض عليه اقمشة نسائية: «اسعاركم غالية اخي ما بدنا هالبضاعة» وشعر يومها بحرج شديد وغادر النوفوتيه وهو يتصبب عرقا.. فكر يومها بترك العمل.. غير انه تذكر اوضاعه ونوعية حياته التعيسة قبل ان يعمل عند ياسين.. وقال في نفسه وهو يلملم شظايا كرامته التي اهانها ذلك التاجر (ابن الكذا) ان العمل عمل ولا ينبغي الخجل من العمل.. ثم لماذا لا تشعر بالخجل يا عمر امام الرجال وانما تصاب بحالة خجل شديد امام النساء.. واضاف في نفسه

لقد اصبح لي في ذمة ياسين عن هذا الشهر الثالث الذي لم ينته بعد زهاء عشرة دنانير عمولات واذا استطعت تثبيت طلبيات محترمة من هذه الكلسات ولو بألف دينار فعمولتي منها (٤٠) دينارا، لذلك ينبغي ان تعرض العينات دون اي خجل.. ولماذا لا يخجل تاجر النوفوتيه وهو يساوم النساء على اسعار الاقمشة والسوتيانات والكولونات والكولوتات (الكلاسين النسائية) ام لعل تجار النوفوتيه من طينة خاصة؟؟

عندما التقى مع ياسين ذلك المساء واظهر له عينات الكلسات التي وصلت ظهيرة ذلك اليوم من هونغ كونغ. قال ياسين!! هذه بضاعة ممتازة واسعارها معقولة وجديدة في السوق، وبالتالي تسويقها سهل.. فرجينا همتك.. لعلك تثبت عدة طلبيات بأكثر من الف دينار.. شد حيلك يا عمر..».

أخذ عمر معه العينات ذلك المساء الى المقهى حيث التقى بزملائه.. وعاد الى منزله لينام ويستيقظ في اليوم التالي ويفكر بالكلمات التي يقولها لتجار النوفوتيه عندما يعرض عليهم العينات. وتذكر كلمات ياسين: «اسلوب الاقناع مهم جدا في التجارة.. اعرض مواصفات البضاعة اولا ومزاياها وحاول اثارة اهتمام التاجر حتى يسأل عن السعر... وعندما يسأل عن السعر يكون قد اقتنع بالبضاعة بنسبة ٥٠٪... واذا تريد اعرض عليه ان يطلب طلبا تجريبيا يعني كمية قليلة حتى اذا وجد اقبالا على السلعة طلب كمية اكبر.. وفي حالة عدم رواج السلعة لن يضر التاجر اذا باعها برأسمالها..» تذكر هذا الكلام وأخذ يخطط من اي شارع يبدأ في عرض البضاعة على تجار النوفوتيه والملابس النسائية.

شعر بالضيق وتسارع خفقان قلبه عندما فكر بسوق منكو وهو مركز تجارة النوفوتيه والمستلزمات النسائية. فقد تعرض فيه للمهانة غير مرة وكثيرا ما عاني من الخجل الشديد حد تصبب العرق من جبينه عندما كان يضطر لعرض العينات بوجود عدد من الفتيات.

قال في نفسه: «لا بد أن أبدأ في سوق منكو مهما كانت النتائج... فإذا كانت هذه الكلسات التي احضرت وكالتها بنفسي ستروج في البلد فلن تروج الا عن طريق سوق منكو أولا». وبعد ان فكر بأرباحه المنتظرة في حالة رواج الكلسات تساءل: «ولماذا تخجل من النساء يا عمر؟... لعلك تعاني مركب نقص.. لا اعتقد ان القضية مركب نقص.. بل ان كل انسان يولد بملكات ومواهب وقدرات طبيعية معينة. الشاعر يولد شاعرا والميكانيكي يولد كذلك. فهنري فورد كان يعمل في الزراعة، لكنه استطاع ان يصنع سيارته الخاصة بنفسه فتخلى عن الزراعة وبدأ المهنة التي خلق لها.. هل كان نابليون سيتقن التجارة لو عمل فيها؟ سقراط لم يدرس في الجامعة كذلك ارسطو وافلاطون وخالد بن الوليد لم يدخل كلية عسكرية.. ويبدو انني لم اخلق للتجارة... هذا كل ما في الامر».

غير ان حاجته للمال وطمعه بالربح الوفير بعد تثبيت عدة طلبيات دفعاه لاتخاذ القرار وهو ان يبدأ بعرض عينات الكلسات في سوق منكو. وبعد ان عرض العينات على اربعة تجار في السوق وعاني ما عاناه من خجل وخفقان قلب اكتشف ان البضاعة ليست جديدة في السوق وان كمسيونجيا اخر سبق ان احضر هذه البضاعة وبسعر اقل من سعره.

كانت خيبة امله كبيرة وعاد الى مكتبه محبطا حيث اتصل مع ياسين وابلغه بالحقيقة.. وفي نفس الوقت كتب رسالة شديدة اللهجة الى المصدر الياباني الذي ارسل له العينات.. رسالة تنضح بالغضب.. وان اسعاره غالية جدا واغلى من نفس البضاعة المعروضة في السوق الاردني واصلها من سنغافورة بنسبة ٣٠٪. وأضاف في رسالته الى المصدر الياباني: انه اذا وافق على تخفيض السعر بنسبة ٤٠٪ على الأقل فإن المنافسة ممكنة.. وقد ارسل عمر الرسالة دون ان يعرضها على ياسين.

بعد ظهيرة ذلك اليوم فكر عمر طويلا: ... «لقد بقيت بلا عمل زهاء سنتين.. فلماذا لا أبحث عن عمل غير هذا العمل الذي لم اخلق له؟.. انه عمل مهين لا يختلف عن التسول.. ولكن ما الفرق بين الكومسيونجي وتاجر السيارات.. كلاهما يعرض بضاعة اما الربح فهو الفرق بين السعر الاصلي للبضاعة وسعر البيع بل ما هو الفرق بين الكومسيونجي وبائع الثلاجات والغسالات؟؟.. ليتني دخلت الجيش.. وتذكر زملاءه الذين التحقوا بالجيش واصبحوا ضباطا.

في المساء ذهب الى مخزن ياسين واثناء الحديث اخبره ما عاناه من خجل اثناء عرض الكلسات فقال ياسين: «يا عمر، انت بتحمل الامور اكثر ما تحتمل.. ما فيها شيء العمل عمل.. أنا اشتغلت كمسيونجي (١٥) سنة حتى افتتحت هذا المحل ولم أشعر بخجل عندما كنت اعرض العينات وما فيه عيب يا اخي الا العيب.. وأنا شايفك من فترة عما تنحف وصحتك مش كل ولا بد.. أكيد عم تشرب عرق كثير.. الشرب يا ابني بضرك وعمره السكير ما بنى نفسه..» وشعر عمر بالإحراج لاكتشاف ياسين حقيقة ادمانه.

عاد الى البيت وشعر تلك الليلة بتسارع دقات قلبه.. كان يفكر بلا شيء وكل شيء.. وفجأة شعر ان قلبه غير طبيعي.. كان ثمة دفقات غير طبيعية في قلبه مع تسارع انفاسه... وقرر مراجعة طبيب قلب بالسرعة الممكنة (كل شيء ولا مرض القلب) وتذكر ان استقبال ياسين له ذلك المساء كان فاترا... فلعله ضجر منه ويريد انهاء خدماته.. (فإذا كان الامر كذلك.. معه الحق.. لأن ياسين يريد الربح والربح يأتي عن طريق كمسيونجي نشيط لا تخجل... ربما ادرك ياسين انني لا اصلح لهذه الشغلة... ولعل عملاءه اخبروه بالهاتف بأني خجول ومتردد ولا اصلح لهذا العمل... وإذا فقدت عملي عند ياسين فأين اعمل؟.. لقد تحسنت احوالي نسبيا عند ياسين وينبغي ان احافظ على عملي واظهر نشاطا كبيرا حتى لا يفكر بالاستغناء عن خدماتي بحجة او أخرى».

بعد يومين من عرض عينات الكلسات ذهب الى طبيب الصحة وانتظر دوره اكثر من ساعة حتى دخل الى الطبيب واخبره بما يشعر به.. قام الطبيب بفحص ضغطه ثم فحص صدره وظهره بالسماعة وقال: «قلبك ما فيه شيء... مسك ضغط» وكتب له وصفة طبية يصرفها من صيدلية وزارة الصحة مجانا وطلب منه ان لا يكثر من الملح في الطعام.

في منتصف الشهر الرابع من العمل ارسل تاجر من الصين الوطنية عينة كلاسين نسائية الى ياسين.. واصحاب محلات النوفوتيه يسمون الكلاسين النسائية كلوتات (ومفردها كلوت) وقد خرج ياسين بالعينة وراهن عمر على انها ستروج بسرعة لأنها عملية جدا.. اذ ان اسفل الكلوت اي في الجزء الواقع بين الفخذين ثمة قطعة من البلاستيك المطاطي الهدف منها تثبيت الفوطة الورقية التي تضعها الانثى البالغة لامتصاص الدماء في ايام الحيض من جهة، وعدم تسرب الدماء الى نسيج الكلوت من جهة اخرى.. ويمكن نزع قطعة البلاستيك المطاطية كما يمكن تثبيتها بأزرار صغيرة مخفية.

قال ياسين وهو يمط القطعة المطاطية بأصابعه يختبر مدى قوتها ومرونتها: «هذه بضاعة ممتازة وعملية وجديدة.. والنساء بحاجة اليها ولا اعتقد ان احدا غيرنا وصلته هكذا عينة.. المهم السرعة في عرض العينة قبل ان يسبقنا غيرنا مثل الكلسات.. ورأيي ان تباشر منذ الان في العروض لأن البضاعة ممتازة وجديدة والاهم ان السعر معقول... اريد منك ان تبشرني هذا المساء بتثبيت خمس طلبيات على الأقل.. لعل الله يفتحها علينا بهذه البضاعة».

فكر عمر وهو يتجه نحو سوق منكو كيف يعرض البضاعة وهل يمط القطعة المطاطية امام التاجر كما فعل ياسين امامه.. وإذا كان في المتجر نساء.. فما العمل؟ وقال في نفسه: «ان كأسا من الكونياك يمنحني الشجاعة وبعده حبة نعنع وبعض حبات من الهيل للقضاء على رائحة الخمر.. ولكن بعض التجار اولاد حرام يشمون الخمر حتى لو مزج بالعطر.. وماذا يهم اذا اكتشفوا اني احتسيت كأسا او كأسين.. انهم لا يهتمون بشيء كاهتمامهم بالربح... الكلسات لم نتوفق بها فلعل الله يرزقنا من هذه الكلاسين او الكلوتات.. وعلى اي حال ما هو الفرق بين عرض كلسات حريمي وكلوتات حريمي!! ولماذا يسمونها كلوتات واسمها الحقيقي كلاسين؟! اخشى ان يزداد خفقان قلبي.. ولكن الطبيب قال ليس في قلبي شيء.. لقد بدأ ياسين يضجر مني.. أنا واثق من ذلك.. فإذا عدت اليه مساء دون تثبيت طلبيات فربما يصارحني انه لم يعد بحاجة لي.. فهل تريد العودة لقضاء ايامك في المقهى مع شلة من السرسرية والمشبوهين؟ شد حيلك يا عمر.. لقد تحسنت صحة والدتك وازداد وجهها اشراقا منذ ان عملت.. صحيح ان الراتب مع العمولات ما زال ضئيلا بالنسبة الى رواتب زملائي الموظفين والضباط.. لكن الراتب والعمولات ستتحسن مع الزمن».

وهكذا اقتحم عمر سوق منكو منتصب القامة وكأنه يتحدى كل من سيجده فيه من تجار ونساء.. ودخل الى اول نوفوتيه ووقف كعادته في الزاوية.. لم يكن في المحل سوى عميلة وابنتها كما يبدو سرعان ما غادرتا المحل فاستغل عمر الفرصة لعرض الكلاسين على نحو افضل مما فعل ياسين.. غير ان صاحب النوفوتيه تفحص العينة بطريقة اخرى وسأل: «كل القياسات متوفرة؟» ورد عمر بالايجاب.

****

طيب أيش ثمن الدزينة؟

– خمسة دنانير واصلة لمحلك

ما هي الألوان المعروضة؟

– ثلاثة: اسود وبني وكحلي.

يعني كلفة الكلوت ٤٢ قرشا تقريبا بينما الكلوت العادي كلفته ٣٠ قرشا.. الفرق ١٢ قرشا.. اذا بتخفضوا الاسعار لغاية ٣٧ قرشا بعمل ترايال اوردر (طلب تجريبي) مائة دزينة.. راجع معلمك وخبرني..

اعاد عمر الكلاسين الى الحقيبة الصغيرة التي كان يحملها وتوجه الى المحل الثاني وهو ما يزال محتفظا بأعصابه وتوازنه.. ووجد المحل خاليا من الزبائن ايضا وصاحبه شامي طاعن في السن ودمث الاخلاق، بعد ان تفحص البضاعة جيدا اوصى على عشرين دزينة كطلب تجريبي.. فتنفس نفسا عميقا وقال في نفسه: «أول الغيث قطرة» ودعاه الشامي لاحتساء كاسة شاي والح في الدعوة، فقبل عمر على مضض لأن غايته كانت تسويق العينات وتأمين اكبر كمية من الطلبيات حتى يرضي ياسين.. وتحدث التاجر الشامي عن عمان أوائل الخمسينيات عندما حضر اليها مع والده وسكنوا في شارع المهاجرين: «ما كان فيه سوق منكو ولا غير منكو أخي.. وكانت كل التجارة مع الشركس والبدو» واستمع عمر وكأن صوت الشامي الطيب يأتي من مكان بعيد.. وشعر عمر فجأة قلبه يخفق خفقانا شديدا وبشيء من الدوار حتى لاحظ الشامي اختلاجه وسأله: «مالك أخي.. مش على بعضك شو فيه؟» وطمأنه عمر وودعه وهو يفكر في ضرورة تأمين بضع طلبيات قبل غروب شمس ذلك اليوم.. ودخل الى المحلين الثالث والرابع حيث تفحص التاجر العينات وقال: «يا عمي اغلب نسوان هالبلد ما بستعملوا فوط ورق.. البضاعة عملية لكنها ما بتمشي في البلد.. يعمين هيك بضاعة بدها دعاية واعلانات حتى النسوان تسمع فيها».

ودخل المحل الخامس والسادس والسابع حيث استطاع تأمين طلبيتين (٥٠) دزينة.. كان يشعر بدوار خفيف عندما دخل المحل الثامن ووقف في الزاوية حتى يتفرغ له صاحب المحل، وكانت دهشته وصدمته كبيرة عندما شاهد فوزية حبيبته ايام المراهقة ومعها احدى صديقاتها.. فتصبب عرقا وأخذ البضاعة وتظاهر انه دخل المحل بالخطأ وغادر المحل مسرعا وقلبه يخفق خفقانا شديدا.. وفكر: ربما لم تكن فوزية.. ربما كانت واحدة تشبهها ولذلك عاد وانتظر في زاوية بحيث لا تراه اذا خرجت من المحل.. ومضت دقائق وهو ينتظر حتى خرجت وتأكد بأنها فوزية «فهل عرفتني؟! بكل تأكيد، لأنها ركزت نظراتها عليّ وهي تتحدث مع التاجر بل انها التفتت اليّ غير مرة وهي تتحدث مع صديقتها».

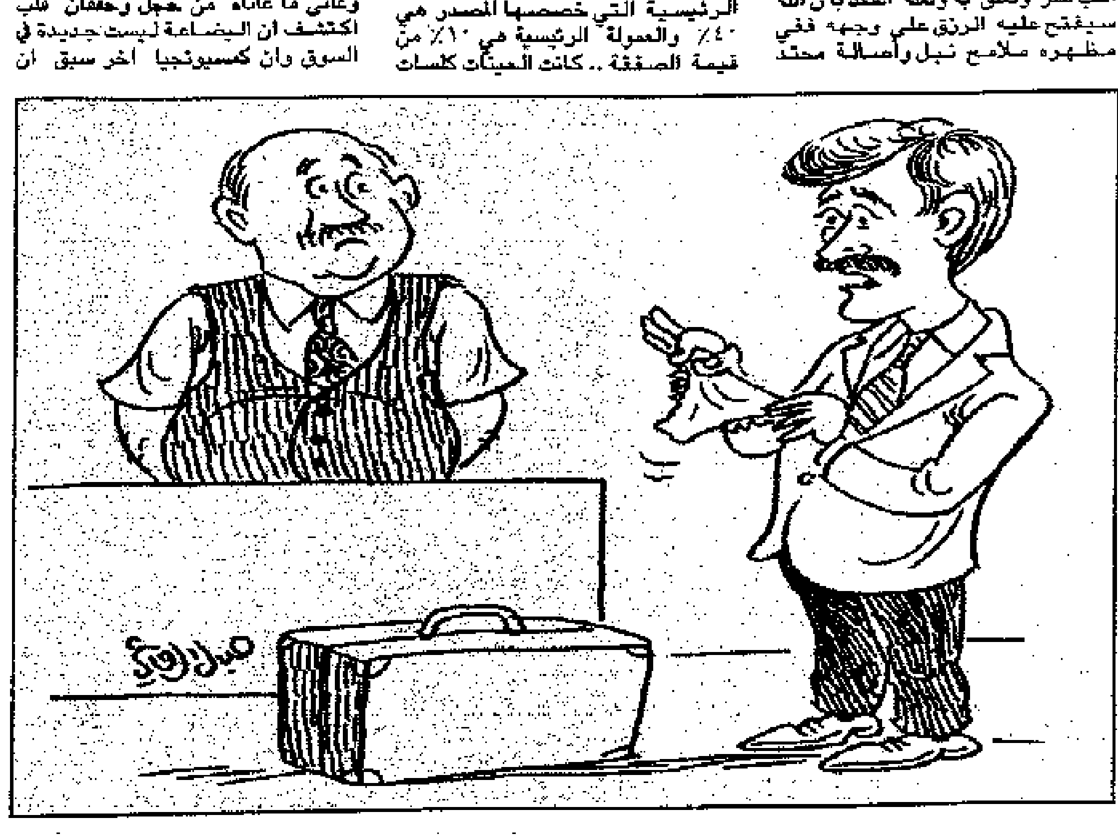
كانت الساعة قد جاوزت الخامسة بعد الظهر عندما عاد الى المكتب ورمى الحقيبة الجلدية وتهالك على المقعد بعد لحظات احضر النادل من البوفيه في اسفل برج العمارة فنجان قهوة وكاسة ماء. وارتشف عمر القهوة ومزّ من السيكارة وهو يفكر: «هل عرفت فوزية اني كمسيونجي؟؟ حتى لو لم تعرف طبيعة عملي فقد شاهدتني اقف في الزاوية مثل المتسول.. على أي حال، العمر طويل وسأكمل دراستي واصبح مهندسا قد الدنيا وافضل من زوجها التاجر التافه.. لكن كيف ستكمل دراستك هذا هو السؤال..» واكتشف عمر انه ما زال يحب فوزية ويحن لرؤيتها.

ذلك المساء توجه الى محل ياسين قبل الموعد المعتاد وابلغه بأنه ثبت (٣) طلبيات مجموعها (٧٠) دزينة، وانه سيبذل جهده في الأيام التالية لتأمين المزيد من الطلبيات. كما ابلغه بملاحظات بعض التجار وطلب منه خمسة دنانير على الراتب بحجة ان والدته مريضة.. ولاحظ ياسين ان عمر يتحدث بعصبية فسأله ما اذا تعرض لصدمة او اهانة ذلك اليوم فنفى عمر ذلك قائلا: «كل ما في الأمر انني تعبان.. وسأكمل عرض العينات وتأمين المزيد من الطلبيات غدا وبعده».

لقد ازدادت مصاريف عمر بسبب الخمر.. كانت بطحة عرق تكفيه قبل ان يعمل عند ياسين. اما بعد شهرين من العمل مع ياسين فأصبحت البطحتان لا تكفيانه. عاد الى البيت بعد ان اشترى زجاجة عرق وبعض الأشياء التي اوصته عليها والدته وشقيقاته وبدأ يحتسي الخمر وهو يتصفح البوم صوره: ها هو في المرحلة الثانوية عندما كان متفوقا على اقرانه في كل شيء.. وان اساتذته يتوقعون له مستقبلا مشرقا وزاهرا.. وها هو مع زملائه طلاب السنة الأولى هندسة على ضفة دجلة في بغداد.. وها هي ليس زميلته في السنة الأولى تأكله بعينيها.. كانت تحبه وكان يدرك ذلك.. لكنه لم يبادلها الحب لأنها سمراء جدا وليست من الطراز الذي يشتهيه.. ولاحظ انه احتسى من الخمر أكثر من نصف الزجاجة بينما سمع صوت والدته من الغرفة المجاورة... «الا يكفيك شربا وسهرا يا عمر.. الله يهديك يا ابني هذا الخمر خراب بيوت».

نهض متثاقلا الى المطبخ وشعر بأن الارض تميد به حتى كاد ان يقع غير مرة... تمشى على عجل واستلقى على سريره ونام نوما عميقا.. وسرعان ما دخل مملكة الأحلام.. حلم ان اربعة عناصر من الشرطة ينهالون عليه ضربا وركلا امام جمهرة من الناس وكانت فوزية بينهم.. كان ساعداه القويان مقيدين دون قيود ولا يستطيع تحريكهما للدفاع عن نفسه وكأن شللا غريبا اصاب ساعديه... لقد سمع احد عناصر الشرطة يشتم والده وشقيقاته فحاول تحرير ساعديه حتى يخرس ذلك الفم الكريه لكنه لم يستطع... استيقظ من النوم يتصبب عرقا وحمد الله انه مجرد حلم وعاد للنوم ليحلم ان يدا خفية القته في بئر عميق بلا قرار.. وثمة رائحة نتنة تزداد قوة ونفاذا كلما اقترب من قاع البئر حيث ستتحطم عظامه لا محالة.

في صباح اليوم التالي تأخر في النوم على غير عادته.. وعندما حضرت والدته لإيقاظه صرخت صرخة ملتاعة، وتجمهر الجيران.. إذ ان عمر لم يستيقظ من نومه.



قصة قصيرة

مقعد في حديقة

■ بقلم نوال عباسي

تعودت منذ طفولتي ان ارتاد تلك الحديقة التي شيدها اهل المدينة، وزرعوها شجرة شجرة، لتحمل اسم اول شهيد من تلك المدينة، الذي روى بدمه تراب الارض.

منذ كنا اطفالا ندرج بأقدامنا الصغيرة شوارع المدينة التي امتزجت بعراقة الحاضر، وعبق الماضي، اعتدت الذهاب الى تلك الحديقة، كأنها مزار او حبيب لا اخلف له موعدا .. ولا اغيب عنه صيفا أو شتاء.

وذلك المقعد الخشبي الذي نحته جدي من خشب الزيتون بشكل اريكة، والذي نقشت عليه اسمي وتاريخ ميلادي، لم اكن اشعر بالهدوء والسكينة الا حينما ارمي جسدي المتعب عليه، وأبدأ بالحفر.. ويكون محطتي الاخيرة بعد تجوال في تلك الحديقة لأجمع قطعا من خشب الزيتون، احولها الى اشكال من تحف وتماثيل، ثم ارسلها مع شقيقي الصغير «عمرو» الى متجر عمي ابو خليل كي يبيعها للسواح.

رغم الوجوه الغريبة التي اصبحت اراها في الحديقة، رغم تعاقب التجديدات التي تطرأ بين حين وآخر عليها، والتي كثرت في الاونة الأخيرة. فالفواصل الخشبية واشجار الزينة الصغيرة، المغروسة، ومنذ زمن بعيد، بين الممرات، اقتلعت، ووضع مكانها شبك من الحديد، وشمل ذلك التغيير المقاعد الخشبية حيث استبدلت بمقاعد من الاسمنت والحديد، ولدهشتي، وجدت مقعدي ما يزال بمكانه، قلت ربما وقت التغيير لم ينتبهوا اليه لأنه مضلل بالاغصان، وربما قد تناسوه من اجلي.

كان يوما شديد الحرارة، عندما لمحته من بعيد في مقعدي، نظرت حولي، توقفت، جلست في مقعد من الاسمنت والحديد في مواجهة مقعدي، تفصلني عنه خطوتان هما عرض الممر.

كان الجالس على مقعدي كأنه كومة من اللحم احتلت معظم المقعد. يغطي وجهه بصحيفة مليئة ببقع داكنة، لم يظهر منه سوى طرف قبعته التي تعلو رأسه، بجواره كيس بلاستيك، ممتلىء بالعظام امامه قشر البطاطا والفجل، وورق البصل والثوم يتطاير من حوله. قميصه ضيق به زر مقطوع يكشف عن بطنه المتكرش.

سرت نحوه قليلا. فجأة رفع الصحيفة عن وجهه، متجاهلا وجودي، تناول زجاجة ماء من الكيس، شرب على مهل، اغلقها اعادها الى الكيس، رآني احدق في وجهه بدهشة، قال:

- أعرف انه مقعدك، لكنني لم اجد افضل منه، لاستريح .. لذا لا تتوقعي ان احمل نفسي وارحل، فقد بحثت كثيرا، وتعبت حتى وجدته. اتعتقدين انني سأغادر بسهولة؟

توسلت اليه .. تجاهل توسلاتي، ثم انحنى وسحب كيس طعامه، وضعه في حضنه، اخرج منه شطائر، وحزمة بصل، وأخذ يأكل بشراهة، اخذ جرعة ماء من الزجاجة، تمضمض بها ثم بلعها.. كرر ذلك عدة مرات، اعاد الكيس الى مكانه، سحب الصحيفة عن الارض وغطى وجهه، وبدأ جسمه يسترخي على مقعدي، رافق الاسترخاء شخير، بدد هدوء المكان، وأثار اعصابي..

رحت اجيء وأذهب امامه ذاهلة، وفي اعماقي براكين من الغضب، لم اتمالك نفسي، فوجدتني انهال عليه كنسر .. انتزعه من فوق مقعدي، والقي به خارج الحديقة.

واعود الى الداخل ابحث عن شيء آخر، عن شيء غير قطع خشب الزيتون..

فصل من رواية

حكاية قرية وحكاية رجل (٢)

■ محمد عبدالله طاهات

من عمق الزمن الغابر، من عتمة الليل، من قهر الذل وذل القهر تم نسج خيوط روايتي.

وفي يوم التخرج كان الطالب الشامي - هكذا كانوا ينادونه - من المتفوقين الذين حصلوا على جوائز تقديرية، كتب اسمه في لوحة الشرف. عندما نودي على اسمه وهو بين مصدق ومكذب لا يسعه الفرح العظيم، وتكاد خطواته ان تتعثر لولا ان تمالك نفسه وهو يستلم الشهادة والجائزة.

ما اعظم ذلك اليوم بالنسبة لعمر وامثاله من الطلاب المجدين الذين يواظبون على تحصيلهم العلمي ويرجعون ليخدموا اوطانهم التي هي بغاية الشوق اليهم وبأمس الحاجة الى علومهم.

عاد عمر ومعه الفرحة الكبيرة، عاد ليستقبل في بلده استقبالا عظيما، كانت فرحة اهله وبلده اكبر من ان توصف. حتى هؤلاء الذين كانوا قبل سنين اعداء للعلم وللتعليم، والذين رفضوا فتح مدرسة في القرية جاءوا لتهنئته والسلام عليه. هل هم يحترمون العلم حقا؟ ام هو ولاؤهم لقريتهم واحترامهم لاقاربهم.. اني لأعجب لهؤلاء وأعجب لتصرفاتهم، فتارة تراهم يتقاتلون ويتخاصمون وينافقون وتارة اخرى يتصافون ويتزاورون، والحق أقول انهم حريصون كل الحرص على زيارة بعضهم البعض في المناسبات. ان مات احد ابناء القرية يحضرون جنازته، وان تزوج احدهم يقفون الى جانبه، هاهم يتحدثون عن التعليم، يسألون عن مصر وعن جامع الازهر، كيف هو التعليم في مصر، هل اولاد مصر شيوعيون، أليس التعليم يفسد الاخلاق؟

يكاد عمر يضحك مما يسمع لولا احترامه لاهل قريته ومراعاته لعدم علمهم ومعرفتهم بفائدة التعليم، كلهم كانوا هكذا وبدون استثناء.

ويجيبهم بروية وهدوء: ان العلم نور، وان العلم يفتح الذهن وينور البصيرة، ويجعل المرء يعرف دينه اكثر. يتعلم كيف يتعامل مع الحياة والناس بفهم وعقل راجح. كم حثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العلم. ألم يك اول خطاب له من السماء: اقرأ. الم يقل صلى الله عليه وسلم: اطلبوا العلم ولو في الصين. الم يأخذ فدية اسرى معركة بدر، ان يعلم كل اسير عشرة من صبيان المسلمين. بهذه العقلية المتفتحة، وبهذه الذهنية المنطقة يشرح لهم عمر باسلوب شيق ويحاورهم محاورة هادفة، وهم لم منصتون، وهم له سامعون مندهشون، وهم مبهورون بهذا اللسان الطلق الذي ينثر الحكمة، ويقرأ عليهم آيات من القرآن الكريم بطريقة مغايرة ومختلفة.

تدور الايام دورة اخرى حيث يتزوج من ابنة عمه جميلة فيهدأ قلبه وقلبها المضطربين، وينتهي قلقها وخوفها من بنات المدينة، وهو الآن زوج كريم يعاملها معاملة كريمة ويظهر لها من الحب ما تتيه به على صاحباتها ومعارفها، وما عليها الا ان تنتقل من دور العاشقة الى دور الزوجة تهيئ له البيت المريح والطعام الجيد وتحوطه بالرعاية التامة وبخاصة بعد ان اصبح موظفا معلما في وزارة التربية والتعليم.

تساؤلات كثيرة دارت على ألسنة الناس، لماذا اختار هذه المهنة ورفض مهنة القضاء التي عرضت عليه، في حين قبلها غيره والكل يعلم ما للقاضي من مهابة وقيمة ووجاهة. ارسل الى البادية ليعلم ابناءها في خيمة الشعر، وخصصت له خيمة ليسكن فيها وزوجته. يتنقل معهم في حلهم وترحالهم. لماذا يا ترى آثر هذا الشقاء على الراحة؟ لماذا فضل حياة التشتت والضياع والاهمال لقد اختار وهو حر فيما اختار. لعل له رأيا اخر، لعله يرى انه بهذه المهنة يخدم وطنه بصورة افضل، فهو يرى ما فيه وطنه من جهل متعمق، وظلام مخيم، وفقر مدقع، وهو يسعى الى ان يأخذ بيد ابنائه، ويعطيهم من روحه ليخلصهم من الفقر والجهل والمرض. بدأ يعمل بصمت وقوة وبروح معنوية عالية لا يعيها ولا يعمل بها الا كبار النفوس والمخلصون، وهو بهذا العمل الدؤوب والاخلاص المنقطع النظير، والرغبة التي لا تشوبها شائبة يمهد لهم الطريق ليكونوا نواة جيل جديد متعلم وواع، وهو يعمل بكل قوة واقتدار ليخلص وطنه من ربقة الاستعمار ومن ذل الجهل والهوان.

لم تكن مهمته سهلة، ولم تكن الامور ميسرة كما توقع، لقد لاقى العنت والارهاق، ولاقى الجحود والنكران ليس من ابناء وطنه بل على يد القائد الانجليزي (كلوب) الذي رأى به شابا غير عادي متعلما مستنيرا يعمل على مقاومة الانجليز باسلوب ذكي، فهو يعرف ان الطريق الوحيد للحرية والاستقلال هو التعليم، فهو لا يعلم القراءة والكتابة فحسب، بل يفتح اذهان تلاميذه الى المعرفة الواسعة والشاملة، والحياة الحرة الكريمة التي لا تتم بوجود المستعمر.

وكلوب ليس من الذين يتعاملون مع الناس بجفوة، بل على العكس تماما فهو يتعامل معهم في غاية الود واللطف والتواضع والكرم والاريحية، والاهتمام بمصالحهم وبهمومهم، يستمع لهم ويناقشهم بلهجته البدوية التي يتقنها اكثر منا نحن ابناء الوطن وابناء اللغة. يجلس معهم في بيت الشعر واحدا منهم يرتدي لباسهم، ويعرف عاداتهم وتقاليدهم ويحافظ عليها محافظة تامة، يقدم لهم الهدايا بمناسبة وبغير مناسبة، يعرف ببصيرته وفطنته المتوجه منهم والمتعلم ويعامل كلا على هواه، فالطامع في المال يغدق عليه منه، والطامع في الجاه يوصل اليه.

اما الذي يتخوف منه، الذي يأبى عن الانقياد، ولا ينفع معه ايا من هذه الاساليب، فيأخذه باللين ويزوره، ويبين له ن هذا الطريق الذي سلكه وعر يقود الى المهالك، ويكثر له من النصح والارشاد وهذا ما فعله مع عمر، زاره في خيمته محملا بالهدايا. منحه قطعة من الارض وبنى له بيتا وفر له كل اسباب الراحة، واتخذه صديقا يبث له همومه، وينفث له بآهاته، ويشكو له غربته وانه هنا في مهمة انسانية من اجل خدمة هذا البلد ومن اجل توفير السعادة لابناء البادية الذين يحبهم كل الحب، ويخلص لهم الاخلاص كله، ويقدم لهم المساعدة لكي ينهضوا بحياتهم.

لم يمانع عمر فيما يفعله معه، اظهر له الود والصداقة، وراح بذكائه وفطنته يجاري في افعاله واقواله، ولكن بحذر، ويتودد الى ابناء وطنه، متكلما لهم عن الحكم الاجنبي في بلاد اخرى، ومقدار معاناة تلك البلاد من هذا الحكم الاجنبي ضاربا لهم الامثال وراويا لهم القصص والحكايات التي تخدم هذا الغرض، ومبينا لهم انه لا يحكم البلاد مثل اهلها.

ولم يغب عن هذا الذي يفعله عمر عن بال (كلوب) فهو يراقب ويسمع، وهو يرسل اليه من يراقب ويسمع، ويصل الى قناعة ان لا فائدة وانه سيفسد له كل خططه، ويهدم كل ما بناه في سنين، فهو ليس مثل ابناء البادية فهو المتعلم وهو الحر الابي الذي يرى ان استقلال بلاده هو الغاية وهو الهدف.

ابناء البادية كانوا يرون في كلوب الرجل المثالي الذي يرعى مصالحهم، والذي جاء من اجلهم والذي يسعى لتذليل كل العقبات التي تواجههم في حياتهم، وبالمقابل فهم لا يسمعون لأحد مهما كان ان يعيبه او ينتقده او يتقول عليه الاقاويل، فهو فوق كل الاقاويل وفوق كل الشبهات، ليس هذا فقط، بل كانوا مستعدين لمقاومة كل من يحاول الاساءة اليه، ولو اضطرهم ذلك الى استعمال السلاح.

أوصى (كلوب) بنقل عمر، فنقل الى الكرك.

لم يتأثر لهذا النقل، فهو في الكرك مثله في الازرق والبادية، والكرك تحتاج اليه والى امثاله مثل ما تحتاج اليه اربد او البادية، وهو اينما كان فهو في بلده المتعطشة للعلم والمتعطشة للحرية والاستقلال وللرقي والازدهار، لكنه آسى في نفسه ان يفارق البذرة التي بذرها ولم تنمُ بعد، وآسى في نفسه ان لا يخلفه من يكمل رسالته.

وقبل ان يذهب الى مكان عمله الجديد، ذهب الى قريته لعله يستريح بعض الشيء قبل ان يستأنف مشواره الطويل، والذي نذر نفسه له مهما كلفة الثمن – ان يقطعه الى نهايته.

في القرية اخذ يطرح فكرة فتح المدرسة على المخاتير بعد ان هيأ الاذهان لمناقشة هذه الفكرة في احاديث سابقة وزيارات كان قد قام بها لكل مختار حيث يجلس اليه مستمعا ليعرف ما يدور بذهن كل منهم، وليطلع على المشاكل والصعوبات التي تعيق مثل هذا العمل.

لقي الترحاب ولقي الصدور المفتوحة، والنفوس الطيبة على غير ما توقع وكانت المشكلة في وجود البناء.

اهذه مشكلة! لقد صمم ان يذلل كل المشاكل التي تعترض هذا المشروع، لقد عزم ان يجاهد جهاد الابطال، لقد عزم ان يبذل كل ما وسعته طاقته لينشر العلم في كل مكان يحل فيه ومن غير ابطاء جمع المخاتير، ورحب بهم أجمل ترحيب، وفاجأهم بتبرعه ببيته ليكون مدرسة وبدون مقابل.

لم يترك حجة لمحتج، ولم يستطع احد منهم ان يعارض لقد سلب البساط من تحت ارجلهم واصيبوا بالدهشة والاعجاب لهذا العمل العظيم.

..... (٥)

تطور النزاع، واشتدت الخصومة، حدثت حوادث كثيرة ادت الى السجن والضرب والاهانة.

بينما كان علي بن الشيخ احمد يسقي حيواناته من البئر الكبيرة، واذا بحجر يصيبه في رأسه فيشجه. كان معه ابن خاله سليم الذي ادرك الضارب فأمسكه وضربه ضربا مبرحا حتى كاد يهلك بين يديه لولا صياح النسوة وتجمع اقاربه، فتضاربوا بالعصي وتضاربوا بالحجارة. امتلأت الساحة بالمتضاربين فسقط على الارض من سقط مغشيا عليه، او مطعونا بشبرية، او مكسورة احدى قوائمه. يخيل اليك ان هذا الذي تشاهده ليس مشاجرة، بل معركة بين عدوين لدودين. كل يريد ان يغلب وكل يريد ان يظهر قوته وكل يريد ان يبرهن للاخر انه الاقوى وانه الاكثر ناسا، والاكثر شبابا، وانه الاشجع الذي لا يخاف. جاءت الحكومة في اليوم التالي، وكان معظم المشاركين في هذه المشاجرة قد هربوا او اختبأوا في اماكن متعددة ومتفرقة.

حط جنود الفرسان في دار كل مختار من المتخاصمين عدة ايام يبحثون عن المطاليب الذين اختفوا بسرعة البرق، ساعدت النساء في اخفائهم، تعقبهم الفرسان بخيلهم وراحوا يفتشون كل مكان بعد أن طوقوا القرية.

ولم يكتفوا بذلك، بل اخذوا يعاقبون الناس عقابا صارما، يضربونهم بالعصي، ويخلطون الحبوب والسمن والزيت مع الماء والتراب، هكذا وطيلة شهر كامل حتى لم يبق لديهم ما يأكلون. امسكوا بالعدد القليل وأودعوهم السجن، بالاضافة الى المخاتير والطاعنين في السن من كلا المتخاصمين.

ازداد الحقد وتعمقت الكراهية، واخذ كل فريق يعيد حساباته ويستعد للثأر. لم يعودوا يتلاقون في الشوارع ولا في الاماكن العامة، وغدا كل منهم يحذر الاخر حذرا شديدا.

اما النساء المتزوجات من الطرفين فهن الاكثر تضررا، يستمعن للشتائم والمعايير، ويتعرضن للضرب والاهانة. فمنهن من هربت الى بيت اهلها، ومنهن من بقيت خوفا على اولادها أن يصابوا بأذى متحملة كل ما تتعرض له.

طالت الايام وامتدت الشهور، والخصومات هي هي، والنزاعات هي هي، فلا هؤلاء يقبلون الصلح ولا اولئك يتساهلون في حقوقهم، حتى ضاق اهل الخير الذين تدخلوا من اجل الصلح مرارا ولكن دون جدوى. لا يمر يوم او اسبوع على الاكثر الا ويدخل بعضهم السجن بسبب اعتداءات على الحلال او المزروعات او الافراد، وترى الفرسان ذاهبين آيبين من والى القرية يوميا، هذا عدا عن ذهاب المخاتير لاثبات الحضور ولجلب بعض المطاليب يوميا.

وبما ان لكل بداية نهاية، ومع توالي الايام وكثرة المآسي والمشاكل، وتعطل مصالح الناس بدأوا يتراجعون وبدأوا يملون، وبدأوا يميلون الى الصلح بعد ان عرفوا ان لا طائل من وراء هذا كله الا ازدياد الخصومات والخسائر، عدا عن تعمق الحقد والكراهية وفي ذات الوقت لا غنى لهم عن بعضهم البعض فهم يتلاقون في الحقل، ويتلاقون في الشارع، وفي المسجد وفي السوق فالقرية ليست ذلك المكان المفتوح، بل هي مكان ضيق، وضيق جدا يتلاقى فيه الناس باستمرار وكل يوم، اضف الى ذلك علاقة النسب بين الطرفين المتخاصمين، فالكثير منهم خؤولة للطرف الثاني وهكذا، فلا يصح والحالة هذه ان يبقوا متخاصمين.

..... (٦)

في الكرك قوبل عمر بالترحاب، ولا غرابة في ذلك، فالمعلم في ذلك الزمن له قيمته وهو ايضا ذو شخصية مرحة، متفائل، مقدام، جريء لا يخاف من الحق احدا، يفرض احترامه وحبه اخذ يؤدي رسالته بكل قوة وشجاعة نافثا في روح تلاميذه العزم والرغبة في طلب العلم والاستمرار به الى النهاية. اندمج مع بيئته الجديدة اندماجا كاملا. احبه الجميع وعرفوا به الانسان المخلص المتزن الذي يحب عمله ويؤديه بكل رغبة وكل حب وكل ايمان. لم يشعر بغربة ولم يشعر برهبة لم تعترضه مشكلة الا وأجتهد في حلها وبأيسر الطرق.

في السنة الثانية لم يعد بناء المدرسة التي يعلم فيها يتسع، مشكلة تحتاج الى حل. فكر في الاستئجار فلم يجد المكان القريب والمناسب، فكر في بناء غرفتين غير ان الروتين المتبع في مثل هذه الاور يحتاج الى شهور: عليه ان يكتب للوزارة في عمان، ثم ترسل الوزارة من يدرس الامر، ويرى ان كانت المدرسة بحاجة الى هاتين الغرفتين أم لا، ثم تكتب التقارير وتتوالى الزيارات والطريق من عمان الى الكرك غير معبّد ولا وسيلة الا القطار الذي يذهب الى معان، والوزارة قد لا تكون لديها الامكانات وبخاصة ان التعليم في بدايته وتعترضه ألف مشكلة ومشكلة.

جمع المخاتير والوجهاء، طرح عليهم المشكلة، واقترح بناء غرفتين، اثيرت مشاكل، ومسائل وعقبات وصعوبات مختلفة. لكنه بروحه القوية، اخذ يذللها واحدة واحدة حتى اختمرت الفكرة في اذهان الجميع ثم اعجبوا بها، فما كان منهم الا ان تعاونوا وقاموا ببناء غرفتين لم تستغرقا من الوقت الا القليل.

ازداد اعجاب أهل الكرك بهذا الذي جاء اليهم من اقصى الشمال، وازداد هو تعلقا بهم وحبا لهم، وكبر حبه لعمله، وأخذ فكره النير يتفتق عن وسائل واساليب تساعد على نشر التعليم بسرعة وبدون ابطاء.

لم يكن وحده في الميدان، كان معه اخرون، من فلسطين، ومن سوريا، ومن الاردن نذروا انفسهم لخدمة وطنهم، فهم لا يرون فرقا بين ان يكونوا معلمين من سوريا، او الاردن او فلسطين وما هذه الا تقسيمات وضعها الاستعمار ليمزق الوطن الواحد، والجسد الواحد كي يبقى ضعيفا متنافرا متخاصما لا يقوى على مقاومته ولا يقدر على التجمع مرة ثانية. لتبقى هذه البلاد سوقا رائجة لتجارتهم وصناعتهم وممرا ميسرا لسفنهم، فهم يعلمون كل العلم ان العرب والمسلمين اذا اجتمعوا لم يغلبهم احد وسيكونون قوة لا توازيها قوة، ولقد نجحوا والحق اقول في هذا الذي صنعوه ووضعوه وخططوا له نجاحا فائقا، وما زلنا وسنبقى الى زمن لا يعلم الا الله مداه نعاني من جراء هذا التقسيم.

وهذه هي رسالة المعلمين، عليهم ان ينبهوا التلاميذ في كل اجزاء الوطن العربي الى ما يخطط لهم والى ما يحاك ضدهم من دسائس ومؤامرات لا يقدر عليها الا العلم واستنارة العقل والبصيرة والايمان المطلق بقدرة هذه الامة. ان مهمتهم جد صعبة، وجد نبيلة، وعلى عاتقهم تقع المسؤولية الكبرى والا فالويل للمعلم والمتعلم، والويل لكل الناس في هذا الوطن الكبير.

.... (٧)

مع اشراقة كل شمس، ومع اطلالة كل يوم جديد ترى الطرقات قد امتلأت بأبناء القرية الذاهبين الى المدرسة. لم تعد حلما بل غدت واقعا تراه العين وتسمع به الاذن وتسر به النفس، ما اجمل هؤلاء الصغار الذين يحملون حقائب من القماش خاطتها امهاتهم لهم. يذهبون الى النور، الى المستقبل، الى الامل، الى الغد الجميل الرائع بخطى ثابتة يضربون بها الارض بقوة وعزيمة وايمان.

فتحت الكوة وتدفق منها النور، وستكبر الكوة لتكون نافذة ثم بابا ثم شارعا حتى يعم النور كل ارجاء القرية. انه نور العلم الذي ليس قبله او بعده نور.

في العطلة الصيفية يعود عمر الى قريته يغمره الفرح والسرور وهو يرى ابناء قريته قد جاءوا جميعا او جاء معظمهم الى المدرسة. فيرتاح باله ويهدأ قلبه المضطرب ويفكر في المرحلة القادمة والمرحلة التي بعدها.

سوف تكبر مهمته وتكبر وتتبعها مهمات اخرى ومشاريع اخرى.

يفرح أهل القرية وتتبدل احوالهم، وتتقلب عداوتهم الى محبة واختلاقهم الى وئام وانسجام ويأتون اليه زرافات ووحدانا:

– نحن لم نأت اول الامر للسلام الا مجاملة، فانت الوحيد في هذه القرية الكبيرة الذي يذهب الى مصر من اجل العلم، وانت تعلم ما بيننا وبين اقاربك من خصومة وعداوة.

ويرد عليهم وهو في غاية السرور والفرح:

– انت تعلم يا حاج محمد ان المشاكل التي بيننا تافهة لا قيمة لها واذا امعنا النظر فنحن جميعا اهل قرية واحدة. الم نأت الى هذه القرية بداية متكاتفين متعاونين متحدين؟ لكن الشيطان قاتله الله يتدخل احيانا فيثير المشاكل، وتبقى كلها بسيطة تعمل على حلها بالود والتفاهم. حقا انا اليوم في غاية السعادة، وانتم ايضا، وبخاصة ونحن نحتفل بمرور سنة على هذا المشروع الصغير، وهو كبير في قيمته، وهو البداية ايضا. ان قريتنا هي اكبر قرية في هذا اللواء، بل في المملكة، فلماذا لا تكون كبيرة في كل شيء، في ابنائها المتعلمين، في مشاريعها الزراعية، في مبانيها وشوارعها زراعة الزيتون مثلا يجب ان نعيد النظر فيها ينفض يديه في حركة تمثيلية.

لو تسافر يا حاج محمد الى فلسطين وتتجول في بساتينها وكرومها، زيتون وعنب وتين ورمان وخوخ ودراق .. ماذا اقول لك انها جنة من جنان الدنيا. اراضيهم ليست كأراضينا، فهي وعرة جبلية، وهم يزرعون الصخور والوديان والطرقات، لم يهملوا شبرا واحدا وهم الان اغنياء يتمتعون بهذه الثمار وعائداتها، ونحن اصحاب الارض الاكثر جودة وانبساطا والاسهل زراعة وحراثة وطرق مواصلات.

ماذا تدر علينا هذه الارض. قمح، شعير، عدس، لا بأس وما المانع ان نزرع الزيتون والعنب والتين .. ايضا.

يقاطعه الحاج فندي، نحن يا استاذ عمر مشكلتنا في تقسيم الارض، انت تعلم ووالدك واقاربك كلهم يعرفون ان اراضينا طويلة، قد تمتد الى اكثر من ثلاثة كيلومترات طولا في حين ان العرض لا يتجاوز خمسة عشر مترا عند أصحاب الاراضي الكثيرة، فما بالك باصحاب الاراضي القليلة؟

– لماذا لا نتفق ونطالب الدولة باعادة تقسيم الاراضي من جديد وبشكل قطع مربعة او مستطيلة في تلك الحالة تكون الاستفادة من الارض اكثر واسهل.

ويتدخل الحاج حسن: كلام الحاج فندي على العين والراس، وكذلك كلام الاستاذ عمر لكن المشكلة هي عدم موافقة الجميع على اعادة التقسيم، لان البعض عنده ارض ثقل ويخاف في حالة اعادة التقسيم أن يزول هذا الثقل.

–لنؤجل مشكلة الارض وقسمتها بعض الوقت. ما رأيكم في بناء مدرسة؟ سيكون لدينا في السنوات القادمة اعداد كبيرة من التلاميذ لا تتسع لها المدرسة الحالية.

فترة صمت يقطعها الحاج خالد: نحن موافقون لكن اين؟

– ما رأيكم في وسط القرية، في موقع البركة مثلا.

تدور همهمة، ويدور كلام جانبي.

– لا، نحن لا نستغني عن البركة فهذه نسقي منها حلالنا ولا يجوز ان نخربها

– ابنوا مدرسة خارج القرية، هل هناك ما يمنع؟

– من سيوافق على التبرع بجزء من ارضه وبخاصة ان الاراضي القريبة من القرية هي الاراضي الخصبة. انفض الاجتماع من غير ان يتوصلوا الى حل، لا يعني ذلك ان الاجتماع قد فشل، فالفكرة تختمر في اذهانهم، وستناقش في البيوت وفي المضافات وفي الاماكن العامة.

عاد الى بيته فالفى زوجته نائمة، كان الجو صيفيا مغريا بالسهر، ولا يجد له رغبة في النوم، يغريه في ذلك سكون الليل وهدوءه، ورؤية القمر يتربع في كبد السماء صافيا جميلا يرسل اشعته الفضية الى الارض فيضيف الى السكون، سكونا والى هذا الهدوء هدوءا، والى هذا الجمال الرائع جمالا، وتدغدغه نسمات الليل الرطبة.

راح يستعرض في فكره كل ما عمله، برزت فكرة المدرسة له متحدية صارخة طالبة الاسراع في التنفيذ فالوقت ضيق، والناس سرعان ما ينسون، وهو لن يستريح له بال حتى يرى هذا المشروع قيد التنفيذ، وهو من جهة اخرى اذا هم اهمه، او شغل اشغله لا بد ان يقف له ويتصدى بكل ما اوتي من عزم، وهو لا يعرف الكسل والتواني او الخذلان هكذا تعود، وهكذا تربى. وهذا طبعه، فهو كالنار، وهو كالاعصار لن يهدأ لن يقر ولن يستقر الا اذا تخلص من همه، وازال ما يشغله ويقلقه.

استعرض اصحاب الاراضي القريبة، فكر في فلان وفلان وفلان الى ان قر رأيه على فلان وقرر زيارته. بحث الامر مع بعض اقاربه الذين اخذوا يهبطون من همته ويثنونه عن عزمه وقالوا له: ان هذا الذي تنوي لزيارته لن يستقبلك، ولن يوافق على بيع شبر من ارضه وهي اغلى عليه من كل شيء في الدنيا، وهو من جهة اخرى من خصومنا ولا نسمح لك بزيارته لانك تعرض نفسك للاهانة وللاذلال وهذا ما لا نرضاه ام تريد ان تورطنا في مشاكل جديدة مالك ولهذا الامر بنيت المدرسة ام لم تبن. الم يكفك انك تبرعت بدارك وعرضت اسرتك للتشرد وللسكن عند الناس.

لم يطق صبرا على مقالتهم هذه، وغضب منهم. وراح يعنفهم ويرد عليهم بثقة وحزم: حقا انني اخطأت عندما شاورتكم، وكنت اظن انكم تعينوني على رأيي هذا واذا بكم تخوفوني باوهامكم المعشعشة في رؤوسكم.. انا لا اخاف الا من الله تعالى، وهم ليسوا اعدائي، بل هم اهل بلدي، وهم انسبائي ولا اسمح لاحد ان يتدخل فيما افعل. ليحدث ما يحدث فانا اتحمل نتيجة عملي.

هب واقفا، وقد اخذ من الغضب كل ما اخذ، وهو العصبي حين يرى الاعوجاج، وهو الغضب حين يسمع مثل هذا الكلام، وهو الحازم في اتخاذ ما يراه مناسبا لا يثنيه عنه شيء ان كان في المصلحة العامة. وفي المساء من ذلك اليوم ذهب الى دار الحاج محمد الابراهيم. طرق الباب ثم دخل بعد ان استأذن كانت مفاجأة لم يتوقعها اهل الدار، ولم يقم بفعلها الا ذوو الارادة الصلبة والهمة العالية والعقول الكبيرة الواعية.

كان استقباله عظيما كعظمة المفاجأة، وكان الترحيب اعظم حيث دعا المضيف بعض اقاربه، والذين بدورهم رحبوا به، وذبح الحاج محمد ذبيحة قدمها عشاء له.

وبعد العشاء مهد لمهمته بكلام جميل، وبهدوء واطمئنان لما يقول ويفعل: انه والله لشرف عظيم ان ازوركم في بيوتكم فانتم اهلي وانتم انسبائي، وزيارتكم واجبه، ولي امل كبير فيما جئت من اجله. انا لم آت من اجل مصلحة خاصة تهمني او تهم نفرا من الناس، بل من اجل مصلحة عامة. تهمنا جميعا وفيها مصلحة لنا جميعا، اتيت اليكم من اجل بناء مدرسة لاولادكم واولادنا، وانا قصدتك يا حاج محمد من اجل قطعة الارض التي تقع في غرب القرية، فهي مرتفعة وهي بعيدة بعض الشيء عن القرية.

كرر الحاج محمد الترحيب، وقدر لعمر زيارته، فهو ليس وجه فشل:

............(٨)

المحكمة تنتظر الرد، المتهم لا يملك وسائل الدفاع، وهو المحكوم عليه لا محالة، وانما هو الروتين، وانما هي العادة، والنتيجة محسومة مقدمة.

نظرت الى امها فرأت في عينيها الانكسار، وقرأت في وجهها الهزائم المستمرة، وها هي تجاعيد وجهها تنبئك بكل شيء، القهر الذي كابدته طيلة حياتها. الهزيمة التي اعلنت فيها الاستسلام لقدرها، الضعف الذي عاشته يوما بيوم، فهي ضعيفة امام زوجها وهي ضعيفة امام والدها وامام مجتمعها، وهي الآن اكثر ضعفا واكثر هزيمة تتمنى في داخلها ان تقول ابنتها لا، ان تقول الكلمة التي لم تقدر على النطق بها ذات يوم، لم ترد افكارها ان تسترسل ابعد من ذلك. لم يك هذا الاضطراب الذي تضطربه عبثا ولم يك هذا القلق وهذا الخوف وهذا التمزق وهذا التشتت بدون فائدة، لا، لقد انتفضت انتفاضة اليائس، لقد منحتها حياة امها، ونظرات امها، وذل امها العزم والتصميم وخلصت الى ان القرار قرارها والحياة حياتها، فاذا بها تنهض، واذا بها تخرج من الباب لتدخل من باب ثان وتواجه قدرها بشجاعة لا مثيل لها:

السلام عليكم، نهض عمها واجلسها بجانبه، لم تحجبه نظراتها، قرأ في وجهها المتهجم ما لا يسر وبعد السلام وكلمات المجاملة والسؤال عن الصحة وكيف الحال. انطلقت تتكلم بهدوء واتزان انت يا عمي جئت تخطبني لابنك، وابنك اغلى عليك من كل الناس، وانت تحبه وتريد له السعادة، وانا كذلك يا عمي كنت اغلى على ابي رحمه الله، من كل الناس، وابي يتمنى سعادتي ولا يرضى لي غيرها كما انك لا ترضى لابنك غيرها، واشهد الله ان ابنك هو ابن عمي واهو اعز علي من اخي بل هو اخي حيث لم يكن لي اخ، وانني لم افكر به اكثر من ذلك.

اما أن يكون لي زوجا، فهذا ما لم افكر به، ولم يخطر لي على بال، ان قلبي لا يميل اليه كزوج بل كأخ ادخره لوقت الحاجة، يدافع عني اذا تعرضت لمكروه، ويساعدني اذا طلبت منه المساعدة وستبقى انت ابي بعد ابي رحمه الله، وابنك اخي وصديقي.



ثقافة

قصة قصيرة

محاولة

■ محمد عبدالله القواسمة



قرر بينه وبين نفسه قبل ان يخرج الى عمله ألاّ يحزن او يغضب، وان يتحكم بعواطفه مهما تتغير الاحوال، وتتقلب الظروف. هكذا ينفذ أهم تعليمات الطبيب في المحافظة على سلامة قلبه.

انتظر بالباب قليلا. كتبت زوجته على ورقة صغيرة متطلبات البيت والمطبخ. تناول الورقة، وخرج دون ان يقرأ ما فيها.

حالما ادار محرك السيارة علا صوت المذياع على صوت المحرك. استمع الى قول المذيع ضمن نشرة الاخبار: «نشب حريق..» اخرس المذياع بلا مبالاة، وانطلق الى مقر عمله عبر طريق طويلة. لا تزدحم بالسيارات.

وصل مبكرا. دخل الى غرفة مكتبه وهو يصفر، ويلاطف المفاتيح بيده. تبعه ابو العبد، وسأله ان كان يريد شايا او قهوة، فأجابه مداعبا:

- لا شيء. لقد اصبحت القهوة والشاي من اعدائي منذ اليوم.

قال ابو العبد، وهو يزيل الغبار عن المكتب:

- هذا خبر سار، يا استاذ، لكن الافضل ان تهجر التدخين. فالسيجارة الواحدة تكفي لقتل جمل..

ضحك وقال:

- من قال اني لم اهجره يا رجل؟ هل رأيتني ادخن من شهر؟

بعد قليل، دخل موسى احد زميليه في الغرفة. انتبه الى شحوب وجهه، واحمرار جفنيه. تحدث دون ان يسأله. سيعتذر عن العمل اليوم. فقد ترك زوجته في المستشفى تعاني آلام الوضع، وربما يضطر الاطباء الى اجراء عملية لإخراج الجنين من بطنها.

تذكر القرار الذي اتخذه في هذا الصباح، فأبعد الاسى عن مجال عقله، وراح يتخيل زوجة زميله موسى، وهي تضع مولودا جميلا، ثم تضمه الى صدرها في حنان وسعادة. انفرجت شفتاه لترسمان ابتسامة، ثم قال:

- اطمئن ستخرج سالمة باذن الله.

جاء زميله الثالث متأخرا. ما ان التقت نظراتهما حتى غرق في الضحك. نظر اليه بدهشة، فقال من خلال ضحكاته:

- راجعت طبيب الاسنان قبل مجيئي كي يريحني من سني التالفة، فخلع السن السليمة. اما يستحق هذا الضحك؟

تخيل زميله، وهو في عيادة الاسنان فرحا، لا يحس بألم، والطبيب يمتدح جمال اسنانه وصحتها. قال:

- يستحق الطبيب الثناء على مهارته. هذا يثبت ان طب الاسنان يتقدم كثيرا هذه الايام.

بعد ساعتين، اتصل بالمستشفى كي يسأل عن زوجة زميله موسى. أعلموه بان الجنين توفي في احشائها، وانها الآن في حالة خطرة. حدث لها نزف داخلي في اثناء العملية، لم يستطع الاطباء وقفه.

تصور زميله وزوجته يداعبان مولودهما الجميل، ثم يتجادلان حول تسميته. هو يريد ان يسميه باسم والده، وهي ترغب في تسميته باسم والدها. اخيرا يتفقان على تسميته عبدالرحمن. قال يحدث نفسه: «لكل شيء نهاية».

قبل ان يحين موعد مغادرته الى البيت، دعاه المدير الى مكتبه. اشار اليه بالجلوس. ثم مضى يحرك الورقة التي امامه. اطال في ذلك. ثم رفع رأسه، وقال بتأثر:

- أخ «ابو محمود»..

تركه يكمل حديثه، وسرح في افكاره «لاول مرة يخاطبني بكلمة أخ.. ويناديني بكنيتي». وتخيل انهما يخرجان معا، يتجولان في المدينة، ثم يدخلان في منتزه، يتناولان الطعام بشهية. صحا على كلامه:

- لم يكن لي ذنب في هذا الكتاب.

وضع الكتاب في جيبه. انه ترقية لما بذل من جهد. لقد افنى عشرين عاما من عمره، وهو يقوم بواجبه على أكمل وجه. رافق المؤسسة وهي طفلة. حتى صارت على ما هي عليه الآن، كبرى المؤسسات الاقتصادية في البلد.

صافح المدير بابتسام وخرج. تذكر وهو يصعد الى سيارته الورقة التي كتبتها زوجته، فمدّ يده الى جيبه. اخرج ورقة قرأ فيها:

«قررنا الاستغناء عن خدماتك.. يمكنك مراجعة القسم المالي للحصول على مستحقاتك كلها..».

ادار محرك السيارة. حاول ان يقرأ في كتاب خياله:

«قررنا تعيينك مساعدا لمدير المؤسسة. تهنئك بهذا المنصب الجديد الذي تستحق..». لم يجد معنى لما جال في خياله، وأحسّ طعم الحنظل في حلقه. الحقيقة الساطعة كالشمس انهم استغنوا عنه.

لا يدري كيف وصل الى البيت، ولا أي طريق سلك. لقيته زوجته بالباب. نظرت الى يديه.

- لم تأتِ بما طلبته منك.

ناولها ورقتين. لمحت ما في الورقة الثانية. ادركت ما فيه من ألم. كاد ان يتساقط، فأمسكت بذراعه، وقادته الى الداخل، وهي تتوسل اليه ان يهتم بصحته، وألاّ يكترث لما حدث. سيجد وظيفة افضل من وظيفته. من استغنوا عنه هم الخاسرون. من اين لهم ان يجدوا مثله في مهارته وكفايته.

ارتمى على السرير. نادى على زوجته:

- هات القهوة وعلبة السجائر.

السكة

ذاكرة المكان

■ د. اسامة المجالي

الصيف اللاهب الجنابي المتقافزة فوق صفيح ساخن والشقيقان الشقيان الخارجان خلسة منذ ساعات الصباح الاولى وحتى الظهيرة العارقة والمنهمكان في اللعب حول قضبان السكة الحديدية الممتدة الا ما لا نهاية خلف السهل الصحراوي المترامي ينتظران وفي ايديهما مسامير طويلة بعضها موضوع على قضبان السكة الملتهبة، ينتظران القطار الآيب من مكان ما بعيد كي يلوحا بايديهما لبضعة مسافرين متناثرين في عربة قديمة يجرها رأس بخاري عجوز هو بقايا كما السكة بقايا التاريخ.

العصافير شيك العسكر، السكة، اخر المنازل، الملاعب النائية تتمازج مع حبات الرمل الساخنة وتبقى فخاخ العصافير فارغة ولا يأتي القطار، تلوح الشمس بسوطها الحارق فوق الرؤوس، يتطلعان نحو الشمال، يستعجلان القطار ولا يأتي القطار

حدارجه بدارجة كل عين دارجه

يا خيّها يا بيّها لاعبوها بالتفاح

اجا خالي من استنبول حاكاني حاكي تركي،

خلا عويناتي تبكي....

لن يأتي احد ليلوح لهما بيده من استنبول بعد ولن يتحدث معهم احد بالتركية، لن يأتي القطار، لقد خلعوا قضبان السكة وتركوا عيون الصبية معلقة نحو افق لا يأتي والعرق ينحدر اخاديد فوق الغبار المتراكم فوق الوجوه الحمراء الصغيرة المعفرة بالخيبة وهي تكر عائدة نحو البيت، لا تحمل في اكياسها اي عصفور وقد ماتت الجرادات الصغيرة محبوسة في علبتها الصفيحة، الساخنة. لقد خلعوا قضبان السكة، فصلوا الشمال عن الجنوب عن الحياة، مرت برأسهما الصغير الاف الاسئلة عن قادمين من هناك، من هناك حيث البحر الازرق الداكن والبسفور والمآذن الشامخة والاسواق المغلقة المكتظة بالبضائع والاحياء والحياة الجياشة الفوارة الى هناك حيث البياض الغزير والبيت الحرام والاف الخطوات المتعبة المليئة بالشوق والحنين للقاء النبي والتعلق بالاستار المضمخة بالعنبر والتاريخ تتجاوز الوهاد والجبال ورمال الصحراء اللاهبة، لن يأتي احد عبر هذا الطريق الممتد الطويل فقد خلعوا قضبان السكة المرسومة بختم سنة الف وتسعمائة وخشبة وابقوا السكة وحيدة معزولة بين اكوام الملابس القديمة المهترئة على اجساد غريبة وبعيدة تفوح من ثناياها رائحة الغربة والفقر الممزوج برائحة البالة والذل وابو سماحة يصر في كل مرة يراهما فيها يتعثران بين اكوام الملابس التي تملأ الارض حول السكة على التأكيد بان عدد الشخصيات الذين يتسللون الى بسطته الاخذة في الاتساع قد زاد. يحاول ابو سماحة بطريقته المعهودة ان يرش سكرا على الفقر والحاجة المتفاقمة والاخذة في الانتشار في كل ارجاء المدينة كبقعة زيت مجنونة متدفقة من حافلة نفط فجرها لغم اجنبي الصنع مزروع في الخليج حتى تصل حدود البقعة السكة والقضبان النحيلة الضيقة لتحاصرها من كل جانب تلوث اقدامهما المكدودة واحذيتهما البالية وكل الملابس المكومة هناك فوق القضبان من اقدام المهاجرين الجدد المضافين الى المهاجرين القدامى وعشرات الجنود الفقراء والموظفين الغلابى والعمال كلهم يختارون ملابسهم على عجل ويغادرون قبل ان يراهم احد.

يتأملان السكة ذلك الشريان المقطوع الراعف على وجه الصحراء العارية يحاصرها الحزن وتنظرات الشقاء للعمال الخارجين كل صباح من بيوت الزينكو وشوارع المخيم الضيقة المضمخة بالماء الاسن وهم يقطعون السكة صباح مساء من مخيمهم القسري نحو المدينة القاحلة والمزدحمة بالالاف مثلهم والقادمين من جناعة والغويرية وحي الشيوخ وبرخ والجبل الابيض وكل الاحياء واولئك الذين قدموا من صعيد مصر وسواد العراق وحوران سوريا يتقاسمون جميعا رغيفا ممزوجا بالعرق والغبار الكثيف المتصاعد من الشوارع.

يقفزان فوق قضبان السكة وهي تدخل المدينة خطوة خطوة قادمة من الشمال لتصبح جزءا لا يتجزأ من المدينة القسرية حتى يصلوا وادي الحجر ويمتدوا فوق الجسر الحجري باقواسه الخمسة ذلك الجسر الذي بناه عثمانيون حاولوا جاهدين وصل هذه الصحارى بعضها ببعض لتلتئم في خيط واحد مع حواجز هذا العالم ابتداء من سواحل البسفور الرائع وحتى شواطيء الخليج الثائر ما زال الجسر قائما فوق النهر الجاف، لا ماء يجري تحت الجسر بعد لكن الجسر قائم يمد ذراعيه القويتين يمسك بتصميم اسطوري طرفي الارض تحته تاركا الابواب مشرعة امامهم حتى يكملا مرورهم الراقص فوق القضبان وامام كل قطار قائم ان يعبر للطرف الاخر يحدوهما الامل والثبات وبقايا القضبان التي ما زالت مغروسة في مكانها على الرمال.

الزرقاء

ظاهرة الليل في الشعر الجاهلي

اطروحة لنيل درجة الماجستير للسيدة نوال مصطفى احمد ابراهيم

■ عرض وتحليل

مصطفى محمد القار

عني الشعراء العرب قبل الاسلام بالزمن، في حين لم يول دارسو الشعر الجاهلي الزمن حقه في العناية والمتابعة وظاهرة الليل هي جزء من الزمن وهو اي الليل مثير للتأمل باعث كل الدهشة ومظهر من مظاهر الطبيعة التي استمد منها الشاعر الجاهلي عناصر منه بوصفه جزءا من هذا الوجود المحيط به والواقع تحت حسه الذي يتفاعل معه وتربطه به علاقة شعورية حميمة. فكان لليل حضوره في وعي الشاعر وشعره على الدوام مع ذلك فان هذه الظاهرة لم تحظ بالدرس والعناية من الباحثين وقد قامت الباحثة السيدة نوال مصطفى احمد ابراهيم مؤخرا باعداد اطروحة تحت عنوان « ظاهرة الليل في الشعر الجاهلي» نالت عليها درجة الماجستير في الاداب من قسم اللغة العربية بجامعة اليرموك واشرف على هذه الاطروحة الاستاذ الدكتور عبدالقادر الرباعي الذي كانت لجنة المناقشة برئاسته وعضوية كل من الاستاذ الدكتور يوسف ابو العدوس والاستاذ الدكتور قاسم المومني.

تتألف الاطروحة من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة واشتملت المقدمة على بيان لاهمية الموضوع وسبب اختياره والدراسات السابقة حوله.

اما الفصل الاول فقد تناولت الباحثة فيه مفهوم الليل في الفكر الجاهلي وما ارتبط به في عقلية الجاهليين من معتقدات وخرافات واوهام وما اقترن به عند العرب من قيم وعادات وتقاليد، وبينت الباحثة ان الليل في فكر الجاهليين واشعارهم هو المعيار الحقيقي لكثير من القيم الاخلاقية التي يحرص عليها العربي ويقدسها لانها تحقق له البقاء المادي والمعنوي وتبلغه السيادة والشرف كما ان اقتران هذه القيم بالليل يضفي على صاحبها ابعادا بطولية ويجعلها اوقع في النفوس واشد اثرا.

وتناول الفصل الثاني الحديث حول الوان الليل في اشعار الجاهليين حيث تنتفي صفاته الموضوعية ويصطبغ بالوان الشاعر النفسية، ورؤيته الذاتية ليصبح في اطاره النفسي متعدد الالوان والسمات وذا اوجه متغايرة تتساوق مع انفعالات الشاعر وحالاته النفسية لذا تتعدد دلالات الليل وتتباين تبعا لتباين اوجه علاقة الشاعرية ليصبح وجها اخر للانا يموج بالدلالات المنسجمة مع انفعالاتها وحالاتها الشعورية المختلفة وقد تعرض هذا الفصل ايضا الى ابرز المواقف الشعورية التي تعامل فيها الشاعر الجاهلي مع الليل فليل العاشق مثلا، اقترن في اشعار الجاهليين بالاشواق والحديث عن الذكريات وزيارة الطيف والارق ومراقبة النجوم، ولمع البروق القادمة من ديار المحبوبة يبدو خاضعا لحركة النفس الذاتية مما يكسبه في هذه التجربة ابعادا ودلالات متناقضة ترتبط بمشاعر الشاعر الوجدانية فهو قصير وجميل وينساب دعة وسكونا والقة في زمن الحب والوصال.

بينما هو طويل وثقيل وباعث على الكآبة والحزن في زمن الهجر والفراق.

اما الفصل الثالث والاخير، فقد تناول الدراسة الفنية لظاهرة الليل في اشعار الجاهليين التي بدت مرتبطة بالتراث الشعري، او الموروث الثقافي والحضاري وقد امكن ملاحظة ذلك من خلال امور اهمها: الاداء اللغوي والصورة الفنية، ويبدو من الاشكال والعلاقات اللغوية التي برز الليل من خلالها ان الشعراء الجاهليين يعودون بوعي او بغير وعي الى تكرار بعض الاشكال اللغوية في المواقف المتماثلة عندهم، حتى عند الشاعر نفسه حيث تصاغ تلك الاشكال في صميم العمل الشعري صياغة حيوية، فتتنوع دلالاتها وتكتسب في كل مرة دلالة جديدة لانها تدخل في سياق جديد له دلالته الخاصة ومنطقه الخاص.

وقد تبين ان استخدام الليل في اشعار الجاهليين يكاد يكون في اغلب الاحيان اطارا زمنيا للصورة او خلفية تشكل ايقاعا زمنيا لحركة الانسان او الحيوان او الفعل ولم يكن الليل مجرد وعاء زمني للفعل بل عنصرا له فاعليته في حركة الاحداث وحيويته في تلوين اللوحات التي تعمل نفس الشاعر، كان يلقي عليها ظلالا من الخوف والرهبة او الالفة والسكون، او الحزن والالم، او الطموح والامل او غيرها من الظلال التي تجسد انفعال الشاعر، وتساهم في ابراز موقفه الشعوري.

اما صورة الليل فلم تكن تقليدية في اشعار الجاهليين من تقاليد القصيدة وذات عناصر ثابتة بل تعددت وتنوعت دون ان تخرج في اطارها العام من طبيعة الصورة الجاهلية.

كما اهتم هذا الفصل في ابراز دور الليل في بناء القصيدة الجاهلية من خلال تحليل قصيدة المرقش الاصغر الميمية حيث اكدت الدراسة دور صورة الليل الفاعلة في بناء القصيدة حيث جسدت العالم البديل الذي يخلقه الشاعر ويبدعه في صورة خيالية لاتقفي صورة الواقع ولا تلغيه، بل تتفاعل معه لتجسد حلم التخطي لمأساة الزمن والانحسار والجدب وموت الطبيعة التي تقلق وجود الشاعر الجاهلي وتؤرقه.

اما الخاتمة فقد اشتملت على اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة في هذه الدراسة.

وبعد فقد حققت البحثة في هذه الاطروحة ما لم يعطه دارسو الادب الجاهلي حقه ضمن الاهمية وقد ان الاوان لايلاء الزمن عند الجاهليين اهتمامنا وجهدنا وقد ان الاوان ايضا لدراسة تأثر الجاهليين بفكرة الزمن وانعكاس ذلك التأثر على مواقفهم واشعارهم، وفي هذه الاطروحة استطاعت الباحثة ان تحقق هذا الهدف بصدق وصبر ورغبة باظهار ظاهرة الليل في الشعر الجاهلي وهي جزء من الزمن على حقيقتها مضمدة المنهج النقدي فيما توصلت اليه من نتائج مستعصية معظم نتائج الشعراء الجاهليين والمخضرمين من خلال الدواوين المروية والمجموعات الشعرية المشهورة والدراسة بلا شك كانت مثمرة وحافزة لدراسات أخرى تبحث في جوانب متنوعة من الزمن عند الجاهليين.

وخير جليس في الزمان كتاب

■ بقلم : محمد ابو صوقه

تقول حكمة صينية قديمة على لسان الشاعر الصيني كران ترو اذا كنت تخطط لسنة واحدة فازرع البذور واذا كنت تخطط لعشر سنوات ازرع شجرة واذا كنت تخطط لمئة سنة علم الشعب واعمل على تثقيفه.

المطالعة قارئي العزيز احد مفاتيح المعرفة والمعرفة كنز الحياة وينبوع السعادة وكلما زاد الانسان شوقا الى المعرفة واحبها شغل في البحث عنها وسعى لايراكها والحصول عليها. اصبحت حياته اعمق معنى واوسع مدى واخطر اثرا واجل قدرا. والمعرفة كانت وما زالت حجر الزاوية التي تقوم عليه الحضارات وتشيد صروحها وبقدر تطور هذه الحضارات ومدى اتساعها وتشعب اهدافها واختلاف الوانها بمقدار ما وصلت اليه من المعرفة وما جنت من ثمارها اليانعة التي غذت الفرد والمجتمع معا فزادت الاول نموا والثاني حياة وقوة.

وربما تصبح المطالعة لازمة لحياة الفرد النامي والمجتمع الراقي يحتاجها الفرد في جميع ادوار حياته ولا تقل حاجته اليها وهو طفل اذا تروى ظمأ حب الاطلاع عنده فتنمي خبرته وتزيد متعته من حاجته اليها وهو شاب او كهل لانها وسيلة من اهم الوسائل التي تعينه على الاستفادة من اراء وخبرة جميع المعارف ومن جميع الشعوب وكل الاجيال كما يقول ساطع الحصري وقد قال بعض العلماء ان ملكة القراءة بمثابة حاسة مكتسبة تنضم الى الحواس الاصلية وتزيد من مقدرة اطلاع الانسان وان الانسان يطلع على كثير من الاشياء بواسطة حواسه مباشرة ولعل المطالعة هي الينبوع الفياض الذي يمد الفرد دائما بالافكار الغزيرة القيمة التي تشيد قواه العقلية وتوقظ مشاعره فيصبح اكثر قدرة على مجابهة الحياة بما فيها من مصاعب وعقبات وعلى ضوء القراءة نرى بوضوح طرقا عملية فنعلم كيف نعمل حسب حاجاتنا ورغباتنا.

والان سناتي على حجر الزاوية في عملية المعرفة والمطالعة، الا وهو الكتاب فالكتاب ذلك الصديق الوفي الذي نجده في كل المناسبات ونجده في كل مكان وفي اي وقت اذا دعوناه لبى النداء انه الكنز الثمين الذي يتجدد كل يوم فلا تزيده الايام الا قيمة وثروة ولقد احسن الشاعر اذ قال :

اعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

وقيل لبعض العلماء ما مبلغ سرورك بكتبك؟ اجاب هي أن خلوت لذتي وان هممت سلوتي وان قلت أن زهر البستان ونور الجنان يجلوان الابصار ويمتعان بحسنهما الالحاظ فان بستان الكتب يجلو العقل ويصقل الذهن ويحيي القلب، ويقوي العزيمة ويبعث نتائج العقول ويستثير رقائق القلوب ويمتع في الخلوة يؤنس في الوحشة ويضحك ، بنوادره ويسر بغرائبه يفيد ولا يستفيد ويعطي ولا يأخذ وتصل فائدته الى القلب من غير مسافات تبرك ولا مشقة تعرض له.

وربما لا تجد ثمنا حقيقيا للكتاب ما يساوي وزنه ذهبا فقال :

هذا كتاب لو يباع بوزنه
ذهبا لكان البائع المغبونا
اما الخسران انك اخذ
ذهبا وتترك جوهرا مكنونا

وعن الكتاب يقول الجاحظ: لا اعلم جارا ابر ولا رفيقا اطوع ولا مصلحة اخضع ولا صاحبا اظهر كفاية ولا اقل املا لا وابراما ولا اقل تعمية ولا اكثر اعجوبة وتمرفا ولا اعجب قريبا ولا احسن موافاة ولا شجرة اطول عمرا ولا اطيب ثمرة من كتاب .

يقول الشاعر :

نعم الانيس اذا خلوت كتاب
لهو به أن خانك الاحباب
لا مفشيا سرا اذا استودعته
وتنال منه حكمة وصوابا

واذا عدنا الى الجاحظ فان يكشف لنا عن اهمية الكتاب وثروته الحقيقة فيقول « لا اعلم نتاجا في قرب ميلاده ورخص ثمنه يجمع التعابير الحسنة وينير العقول الناضحة والمذاهب القديمة والتجارب الحكيمة واخبار القرون الماضية والبلاد المترامية والامثال السائرة من كتاب.

وسيظل الكتاب الجليس الذي لا يمل وتلك الصاحب الذي لا ينافق ولا يعاتبك اذا جفوته ولا يفش سرك اذا هجرته وفي هذا المعنى جاء في مروج الذهب للمسعودي ان الحكماء قالت في الكتاب انه نعم الجليس وان شئت الهمتك نوادره وان شئت اشجتك مواعظه وان شئت نفعت فوائده وهو يجمع لك الاول والاخر والناقص والوافر والشاهد والغائب والحاضر والجنس وانواعه وهو ميت ينطق من الاحياء ويترحم على الموتى وهو مؤنس ينشط بنشاطك وينام بنومك ولا ينطق الا بما تهوى وتعرف منه في شهر ما لا تأخذه من افواه الرجال في دهر وهو المطعم الذي لا يجفوك وان قطعت عنه المادة لم يقطع عنك الفائدة وهو الذي يطيعك الليل كطاعته لك بالنهار ويطيعك في السفر كطاعته في الحضر.

كيف تقرأ بسرعة

بقلم: بيل كوسبي
ترجمة: عامر الضمادي

بيل كوسبي:

ولد في عام ١٩٣٧ وهو نجم تلفزيوني معروف اشتهر من خلال برنامجه المعروف استعراض بيل كوسبي، وله العديد من المسلسلات التلفزيونية والافلام واكثر من عشرين اسطوانة موسيقية وكوميدية، وهو مؤلف عدد من الكتب منها: «حصافة وحكمة البرت السمين» و «دليل كوسبي الشخصي للتنس» وكتاب (ابوة). وقد حققت له اعماله تلك اكثر من اثنتي عشرة جائزة اضافة الى ثروة هائلة.

في هذا المقال يقدم لنا كوسبي - وهو يحمل درجة الدكتوراه في التربية - نصائحه حول كيفية تعلم القراءة السريعة اذ يقول:

عندما كنت فتى صغيرا في فيلادلفيا قرأت كل الكتب الهزلية التي نشرت، وقد كان هنالك القليل منها في تلك الوقت، كنت اطالعها في عدة ايام ثم اعيد قراءة الجيد منها عدة مرات حتى تصدر طبعات جديدة بالفعل لقد كانت لعبة القراءة تشبه اغفاءة بسيطة ولا بد ان عيني قد اصبحتا بطيئتين عندما كبرت وأعني ان الكتب الهزلية بدأت بالصدور بسرعة لم نعد معها (انا واخي رسل) قادرين على قراءتها كلها، ولم يطل الأمر حتى حصلت على الدكتوراه لأدرك ان اللوم لا يقع على عيني فهما ما تزالان تتحركان كما كانتا دائما، المشكلة هي ان هنالك الكثير ليقرأ هذه الأيام والقليل من الوقت لقراءة كل كلمة.

ما أزال اقرأ الكتب الهزلية، اضافة الى العقود والروايات والصحف والنصوص التلفزيونية وكشوفات الضرائب وحتى الكتب التعليمية حول كيفية القراءة وكيفية مساعدة الناس على القراءة اسرع في وقت اقل. وسوف اطلعكم على سر صغير، اذ ان هناك الثلاث من الطرق التي يمكنكم تعلمها لمساعدتكم على القراءة السريعة، لكنني اعرف ثلاثا هي افضلها. واذا كان باستطاعتي تعلمها فإن باستطاعتكم ذلك، ويمكنكم استخدامها حالا ليكون لديكم متسع من الوقت للاستمتاع بالكتب الفكاهية. وان تضحكوا مع (مارك توين) او تبكوا مع رواية «الحرب والسلام»، لنبدأ هل انتم مستعدون؟ حسنا، ستساعدكم اول طريقتين على المرور عبر مادة القراءة بسرعة ودون قراءة كل كلمة. وسوف تعطيكم معنى شموليا لما تقرأونه وتحنقون الكثير من القراءات المملة وغير الضرورية.

يعتقد اخي رسل ان الجرذان تسكن في خزانة ملابسنا ليلا، لكنني قلت له: انه مجنون. قال لي: اذهب وتأكد بنفسك، لم اشأ ذلك فقال رسل: لقد تأكدت من ذلك. اجبته: لكنني لن افعل، واضفت: ان الجرذان سوف تأكله في منتصف الليل. فبدأ بالبكاء. دخل والدي وطلب منا ان نخلد للنوم، وقال لا: اذا سمعت المزيد عن الجرذان فإنني ساعاقبكما. خلدنا الى النوم سريعا، وهل تعرفون ما حدث؟ لم نعد نسمع الجرذان ابدا.

ان تعلم القراءة بطريقة المجاميع ليس شيئا يمكن ان تعتاد عليه عيناك بشكل طبيعي بل يحتاج الى تدريب مستمر، واليك طريقة القيام بذلك:

اختر شيئا خفيفا للقراءة، واقرأ بأسرع ما تستطيع. ركز على مشاهدة ثلاث الى اربع كلمات في كل مرة، بدلا من كلمة واحدة في كل مرة، ثم اعد قراءة القطعة بسرعتك الطبيعية لتتعرف على ما فاتك في المرة الاولى. جرب قطعة اخرى. اقرأها أولا بطريقة المجاميع ثم اعد قراءتها للتعرف على ما فاتك منها. عندما تتمكن من القراءة بطريقة المجاميع دون فقد الكثير في المرة الاولى، فإن سرعتك تكون قد زادت. تدرب لمدة خمس عشرة دقيقة كل يوم، وسوف تتمكن من اتقان هذه الطريقة خلال اسبوع تقريبا، لكن لا يصيبك الاحباط اذا استغرق الامر اكثر من ذلك، فالأمر يحتاج الى الوقت والممارسة.

وهكذا فإنك تجد ان لديك ثلاث طرق لمساعدتك على القراءة بسرعة: القراءة التمهيدية، وهي للتخلص من قراءة الأشياء التي ليس لها داع، والتصفح، وهي للحصول على فكرة سريعة وعامة عن القراءات الخفيفة، والتجميع، وهي لزيادة سرعتك وشمولية قراءتك. وهكذا بمزيد من التدريب سيكون بمقدورك قراءة المزيد في المدرسة او العمل او المنزل وبوقت اقل، وعندها سيكون لديك الوقت الكافي لقراءة كتبك المفضلة بما فيها (الحرب والسلام).

قلت له ان الجرذان سوف تأكله في منتصف الليل، فبدأ بالبكاء، دخل والدي وأمرنا ان نخلد الى النوم وقال: اذا سمعت المزيد عن الجرذان فإنني سوف اعاقبكما. خلدنا الى النوم بسرعة، وهل تعرفون ما حدث؟ لم نعد نسمع الجرذان ابدا.

يمكن للتصفح ان يعطيك فكرة ممتازة عن هذه القصة بنصف عدد الكلمات وبأقل من نصف الوقت الذي استغرقك لقراءة كل كلمة.

لقد شاهدنا حتى الان ان النظرة التمهيدية والتصفح يمكن ان يعطيا فكرة عامة عن المحتوى بسرعة. لكن تستطيع اي من الطريقتين السابقتين اعطاء اكثر من خمسين بالمئة من شمولية الموضوع، لأنك لا تقرأ كل الكلمات (لا احد يحصل على شيء مقابل لا شيء في لعبة القراءة هذه) ولكي تقرأ اسرع وتفهم معظم، ان لم يكن كل ـ ما تقرأ، فإنك تحتاج الى معرفة طريقة ثالثة.

٣ - التجميع :

لزيادة سرعة القراءة والاستيعاب، اعتاد معظمنا القراءة بالنظر الى كل كلمة على حدة مثل ما يلي:

(اخي. رسل. يعتقد. الأشباح..)، وما يزال الكثيرون يقرأون بهذه الطريقة وبخاصة عندما تكون الكلمات صعبة، او عندما يكون للكلمات معنى خاص في مثل الشعر والمسرحيات الشكسبيرية، أو العقود، وكل هذا لا غبار عليه، لكن القراءة (كلمة كلمة) هي طريقة مرهقة لتعلم القراءة السريعة لأنها في الواقع تقلل من سرعتك في القراءة.

ان القراءة بطريقة التجميع تدريك على النظر الى مجموعة كلمات في كل مرة بدلا من كلمة واحدة مما يزيد من سرعتك بشكل منتظم، وتعد هذه الطريقة بالنسبة لنا طريقة مختلفة تماما لرؤية ما نقرأ. واليك خطوات القراءة بهذه الطريقة:

درب عينيك على مشاهدة الكلمات كلها في مجموعات تتكون كل منها من ثلاث الى أربع كلمات، واليك الطريقة التي اقرأ بها القصة التي تصفحناها قبل قليل بطريقة التجميع:

١ - القراءة التمهيدية:

اذا كانت المادة المقروءة طويلة وصعبة، فإن القاء نظرة تمهيدية نافع للحصول على فكرة عامة عن المادة المقروءة اذا كانت مادة (ثقيلة) مثل كل المجلات الضخمة والمقالات الصحفية، والتقارير الاقتصادية، والكتب غير القصصية، ويمكن لهذه الطريقة ان تعطيك نصف المضمون بعشر الوقت، وعلى سبيل المثال يجب ان تتمكن بهذه الطريقة من القاء نظرة تمهيدية على ثمانية الى عشرة تقارير يتكون كل منها من مئة صفحة خلال ساعة من الزمن، وبعد القاء مثل هذه النظرة، سيكون بمقدورك ان تقرر اي التقارير (او اي اجزاء منها) تستحق نظرة اقرب، اليك طريقة القاء النظرة التمهيدية يعطيك فكرة سريعة شاملة عن مادة طويلة وغير مألوفة، اما بالنسبة للمادة القصيرة الخفيفة فهناك طريقة افضل.

٢ - التصفح:

اذا كانت المادة المقروءة قصيرة وخفيفة، فالتصفح طريقة جيدة للحصول على فكرة عامة عن المواد الخفيفة مثلا للمجلات الشعبية او الملاحق الرياضية وملاحق التسلية في الصحف، وسوف تكون قادرا على تصفح مجلة اسبوعية او ملحق جريدتك في اقل من نصف الوقت الذي تستغرقه الان، كما ان التصفح يعد طريقة ممتازة لمراجعة مواد قرأتها من قبل. واليك طريقة التصفح:

فكر بعينيك على انهما مغناطيس وأجبرهما على الحركة بسرعة، حركهما عبر كل سطر امامك. التقط فقط بعض الكلمات الرئيسية في سطر. كل شخص له طريقته الخاصة في التصفح فقد لا نختار انا وإياك الكلمات نفسها عندما نتصفح القطعة المكتوبة نفسها، لكننا سنحصل على الفكرة نفسها عن الموضوع الذي نقرؤه، وكذلك على ما قلت فقد وضعت خطاً تحت الكلمات التي التقطتها عندما تصفحت القصة التالية:

ويمكنك ان تجرب ذلك يجب الا يستغرق اكثر من عشر ثوان، يعتقد أخي رسل ان الجرذان تسكن ليلا في خزانة ملابسنا، لكنني قلت له: انه مجنون. قال لي: اذهب وتأكد. لكنني لم ارد ذلك. قال رسل انه قد قطع...



بغداد تؤكد: الكرة العراقية تشارك بالدورة العربية

عمان- الرأي - اكد العراق مشاركة فريق كرة القدم بالدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في بيروت اعتباراً من ٢١ تموز.

مسؤولون في بعثة المنتخب العراقي المتواجدة حالياً في عمان ذكروا بانهم تلقوا معلوماتهم من بغداد في اتصال هاتفي جرى امس.

البعثة العراقية التي قدمت من كازاخستان ستعود الى بغداد اليوم الجمعة وتجري تحضيرات مجددة للسفر مجدداً الى لبنان في غضون اسبوع.

فهم من بغداد انها تلقت معلومات تفيد بان ست دول فقط، ليس من بينها الكويت، اكدت مشاركتها بمسابقة كرة القدم.

ونقل مسؤول في البعثة، طلب عدم الكشف عن اسمه، على لسان المدرب ايوب اوديشو قوله انه سيجري تغييرات محدودة على الفريق الذي خرج من الدور الاول للتصفيات الاسيوية لكأس العالم بعد خسارة العراق امام كازاخستان في الما آتا ٣/١ . وقال ان الفريق اهدر ست فرص للتهديف كانت كفيلة بتأهل الفريق للدور الثاني النهائي من التصفيات.

وقال ان من الاسماء المرشحة للانضمام الى الفريق الوطني العراقي اكرم عمانوئيل ورزاق فرحان وكلاهما يلعب بمركز الهجوم اضافة الى حارس المرمى هاشم خميس.

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم استبعد في وقت سابق احمد راضي وعدداً من اللاعبين قبل خوض مباراة كازاخستان.

اختبار اللياقة لحكام اليد

عمان- الرأي- تجري لجنة الحكام المركزية لكرة اليد عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة على مضمار ستاد عمان الدولي اختبار اللياقة البدنية لحكام اللعبة لجميع الدرجات وذلك باشراف اللجنة المكونة من رئيسها فائق الحموز، نبيل عبيدات، ومحمد مجد شعبان، وسيصار بعد اختبار اللياقة الى اجراء اختبار تحريري في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وزير الشباب يستقبل رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد

عمان- الرأي - استقبل الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب في مكتبه بوزارة الشباب امس «الخميس» السيد محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي والاتحاد السعودي لكرة اليد واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي بحضور الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني.

ورحب السيد الوزير باعضاء المكتب في بلدهم الثاني الاردن، مثمناً عقد اجتماع الاتحاد العربي بالاردن ومشيداً بالدور الذي يقوم به الاتحاد في رسم الصورة المشرقة لرياضة كرة اليد وتعزيز الحضور العربي لهذه الرياضة في المحافل الدولية.

ونقل رئيس الاتحاد، تحيات سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الرعاية العامة للشباب والرياضة في المملكة العربية السعودية وتحيات سمو الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس الى السيد وزير الشباب والى الشباب الاردني، وقال ان اللجنة الاعلامية في اجتماعها امس الاول قررت ان تكون عمان مقراً لاصدار مجلة باسم الاتحاد العربي لكرة اليد.

لمحات رياضية

د. بسام هارون

* ليس الاعلان عن النية بتقليص حجم المشاركة بالدورة العربية مخرجاً كافياً من المأزق الذي وجد اتحاد الجودو نفسه عالقاً به جراء حصيلة المعسكر التدريبي للمنتخب في اوكرانيا، وقد عاد اكثر من نصف اعضائه ومدربه حبيسي اكوام الجبص والاربطة وكأنهم خارجون لتوهم من معركة حربية، فتلك مسألة هامشية وقد لا يكون للاتحاد الرأي الاوحد بها.

لكن القضية الجوهرية والمفزعة هي في الاستخلاص من ان الاصابات ليست نتاج التنافس مع ابطال مرموقين، وانما مع نفر من الشباب اليافع، وبالتالي فان تفسيرها ليس لقوة بدنية متفوقة فقط وانما في ضعف وسوء اعداد لاعبينا ومؤهلاتهم الفنية والبدنية، فاذا كان هذا هو حال الصفوة فما شأننا مع القاعدة العريضة من لاعبينا وبالتالي التخوف على مستقبل هذه الرياضة اذا لم يتدارك الاتحاد الموقف من فوره

واذا كنا الآن لسنا بوارد مطالبة الصديق رئيس الاتحاد، بانضباطية مشهودة له وموضوعية تعامل، ان يعيد النظر بامر المشاركة من اساسه، فاننا نتوقع ان يبادر بصفة الاستعجال لدراسة اثار المعسكر وابعاده، ومن ثم مسببات العطب، وتحديد اوجه الخلل في برامج الاعداد والتدريب بل وفي كفاءة اجهزة التدريب!

يقيناً فان الصدمة قاسية، لكن معالجتها ليست مستعصية، وحتى لا يحمل الاتحاد تبعات الاخفاق، ومسؤولية اي خسارة او اصابة اشد فتكا، فان وقفة مع النفس تستحق ان تجدول في اول جلسة!!

* في مجمل الحلول التي طرحت في اقطار مجاورة او بعيدة لمعالجة المصاعب الرياضية، وتواضع الانتاج الفني، فقد كان «الاحتراف» وصفة مشتركة، اذ ان الاحتراف لم يعد عنوانا للافراءات، وفض المجالس بل اعصار يجرف امامه كل اتحاد اهلي، ودولي واخرها سقوط الحصن المنيع للهواية في العاب القوى تحت «سنابكه»!!

ان تشخيص مرض الكرة العربية، والاردنية فرعا لها، يرتبط بتردد غير مفهوم، واحجام متخوف من الاقتراب من خطوة جريئة لتبني نظام الاحتراف، باجراءات عقلانية ومدروسة لان ذلك ايضا سوف يجعل الكرة تدخل عالم التسويق المنظم الذي يضاعف من الموارد، ويرفع من سوية اللاعبين اجتماعيا وفنيا!

وقد يمكن لنا الاستعانة بالتجربة السعودية المقننة بهذا المجال، والتي حققت للاعب والنادي حقوقهم دون ابتزاز او تسيب، فقد فرت الهواية المخترقة والمهترئة كيد الكرة الاردنية، وضاعت معالم العلاقة بين اطراف المعادلة، ومع اننا نتوقع ان يبرز من يرد باننا لا نملك مقومات «الاحتراف» واحتياجاته، فان ذلك لا يبرر الهروب من الواقع بل الى الاقدام على اقتحامه، ولو ضمن تدرج تطبيق باحتراف جزئي، وفق معايير يتم وضعها وتأطيرها بالجانب القانوني!

دعونا نفكر بصوت عال بالارتقاء بتنظيم رياضتنا، وجعل الاحتراف من خلالها فقد آن وقت الصراحة بلا موارية

* للتأمل:

المخاطر تجلب الفرص للشجعان

اليوم في معسكره التدريبي بتركيا

المنتخب الوطني للكرة يلتقي اسطنبول سبور

اسطنبول- خاص- الرأي- يلعب المنتخب الوطني لكرة القدم عند الساعة ٥ من بعد ظهر بتوقيتنا المحلي، مباراته الاولى في معسكره التدريبي الذي يجريه هنا، عندما يلتقي فريق اسطنبول سبور احد فرق المقدمة بتركيا على ملعبه.

وكان المنتخب اجرى مساء الاربعاء تدريبا على ملعب اسطنبول سبور وامس الخميس اجرى تدريبين باشراف المدير الفني محمد عوض وسيخوض اسطنبول المباراة بكامل نجومه، وسيقوم بادارة المباراة حكام من تركيا ويحتمل ان يقود حكمنا الدولي صبحي طاهر المباراة الثانية التي سيخوضها المنتخب في معسكره والتي تحددت يوم الثلاثاء القادم امام غلطه سراي حامل اللقب حيث سيعود المنتخب الى عمان الاربعاء القادم تمهيدا للتوجه الى بيروت للمشاركة بالدورة العربية.

التشكيل والاسلوب

وضح من التدريب الذي اجراه المنتخب امس على فترتين التركيز على الجانب الدفاعي للحد من خطورة مهاجمي اسطنبول سبور حيث ستوكل لامجد طاهر وابو زمع مهام الرقابة الضاغطة وبعد ذلك اعدت التشكيل الذي سيلعب اليوم وجاء على النحو التالي

محمد ابو داود، يوسف عموري، عبدالله ابو زمع، امجد طاهر، فيصل ابراهيم، حسين الشتاينه، جمال ابو عابد، صبحي سليمان، حسونه الشيخ، جريس تادرس، ومنير ابو هنطش.

جمال ابو عابد يقود المنتخب اليوم

بطولة الاستقلال للريشة الطائرة

معين ووائل لنهائي الرجال ودينا ونجوى لنهائي النساء

عمان- الرأي- تأهل معين طه ووائل تليلان للمباراة النهائية لبطولة الاستقلال لابطال المحافظات بالريشة الطائرة التي ستقام يوم (١٧) الجاري بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب. وجاء تأهل معين طه بعد فوزه في مباراته التي جرت امس الخميس بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب وكان آخرها على داوود المزرعاوي، ٢/صفر في مباراة الدور قبل النهائي، بينما تأهل وائل تليلان عقب تغلبه في النهائي على باسل النوباني ٢/صفر. وتأهلت اللاعبتان دينا ابو زيد ونجوى الترك للمباراة النهائية من بطولة النساء عقب تغلب دينا في الدور قبل النهائي على غادة الافغاني ٢/صفر فيما فازت نجوى الترك على ايناس عريقج في الدور قبل النهائي ٢/صفر. وستقام مباراة نهائي بطولة المملكة للشباب يوم (١٨) الجاري ويجمع طارق هلسة مع منتصر النوباني

مدربو المبارزة يزورون مركز اعداد القادة

عمان- الرأي- زار المدربون المشاركون في دورة تدريب المبارزة امس المركز الاولمبي لاعداد المدربين، واستمعوا الى شرح مفصل عن المركز واهدافه قدمه السيد ابراهيم قطيشات مدير المركز، اذ قدم لهم الانشطة والخدمة التي يقوم بها المركز في اعداد القادة على المستوى المحلي . ورافق المدربون في هذه الزيارة المحاضرون الرسميون والسيد احمد طلاع رئيس الاتحاد.

فنية اللجنة الاولمبية تجتمع السبت

عمان - الرأي - تعقد اللجنة الفنية الاولمبية اجتماعا خاصا في الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت بمقر اللجنة الاولمبية برئاسة د. ساري حمدان، وتخصص الجلسة لاجراء المراجعة الاخيرة على ترتيبات مشاركتنا في الدورة العربية واخر المستجدات التي قد تكون طرأت على تشكيلة بعض المسابقات المرشحة للاشتراك.

ابو الذهب الى تيرول النمساوي

فيينا - رويتر- قال مسؤولو نادي تيرول انسبروك النمساوي ان لاعب المنتخب المصري لكرة القدم محمود محمد حامد ابو الذهب انضم الى النادي الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى.

ويلعب ابو الذهب «٢٧ عاما» مع المنتخب المصري بانتظام منذ عام ١٩٩٢.

ويبدأ الدوري النمساوي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨/٩٧ الاسبوع المقبل.

الاسبوع السادس لكرة الدرجة الاولى

العربي يتمسك بصدارته بعنف والطالبية والقوقازي يستعيدان توازنهما

عمان- الرأي- تمسك العربي بصدارته لفرق اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بفضل فوزه الذي حققه على الهاشمية ٧/صفر في المباراة التي جمعت الفريقين امس على ملعب اربد في اطار مباريات الاسبوع السادس.

وفي عمان كان الطالبية يستعيد توازنه بفوز هو الاول والحق بفريق الشيخ حسين اول خساره بنتيجة ٣/صفر وفي الزرقاء كان القوقازي يهتدي لطريق الفوز الذي حققه على الصريح ٢/١

العربي / ٧

الهاشمية / صفر

اربد- الرأي- حسين صالح

حسم العربي مباراته امام الهاشمية دون عناء جراء تواضع مستوى منافسه الذي جاءت خطوطه متباعده ولم يقو هجومه على تشكيل خطورة تذكر على مرمى فادي وبديله زياد الامن كرتين الاولى في بداية المباراة سددها يوسف قالح حولها فادي لركنية واخرى سددها فادي سميح مرت جوار القائم العربي بدوره رغم فوزه الكبير الا انه احتاج لوقت طويل قبل ان يتغلب على دفاع الهاشمية من خلال تناسق الاداء من الانجادي وموفق وطلب واستاد الحلاونه وعزيز وهاجموا عبر الاطراف وشكلوا خطورة حقيقية على مرمى حسن محاميد الذي تسبب بثلاثة اهداف في الشوط الاول بعد ان اخطأ المدافع بلال حسن في اعادة الكرة له فاخطأ تقديرها فدخلت المرمى الهدف الاول للعربي في الدقيقة ٢٦ ووسط انفتاح دفاع الهاشمية سجل العربي بقية الاهداف عن طريق عزيز الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢ وموفق سرور هدفين في الدقيقتين ٤٣ و ٨٥ وتلاجج صبح هدفين في الدقيقتين ٥٨ و ٧٥ واختتم حارس العربي زياد سلامة مهرجان الاهداف وسجل الهدف السابع من ركلة جزاء سددها على يمين الحارس قبل نهاية المباراة بدقيقة.

القوقازي / ٢

الصريح / ١

الزرقاء- زهير الشقيري

تعامل القوقازي مع المباراة بذكاء وخطط للفوز على ثار هادئه مستغلا الارض والجمهور ودفع بكوكبة من مهاجميه التي تقدمها ايهاب نشأت ونايف الجبور مع مساندة محمد شاكر ورائد لتشكيل كثافة هجومية سعيا لتسجيل هدف السبق لاراحة اعصاب لاعبيه ورفع معنوياته ونجح بذلك في الدقيقة السابعة حين توغل نايف الجبور ووصل الجري بعد ان اخترق دفاعات الصريح التي تولى ضبط سامر بذور فتعرض الجبور للعرقلة فاحتسب الحكم الدولي السواركه ركلة جزاء تصدى لتنفيذها المهاجم ايهاب نشأت فوضعها بقوة على يسار الحارس محمد العزام.

ونشط الصريح وتحرك خط هجومه الشباب والعمارين بفعالية وتبادلا المراكز فيما بينهما لفتح ثغرة في دفاع القوقازي المتين الذي قاده الشمري المعتق وفي د ٦ سجل حسن الشباب هدف التعادل للصريح حين استغل دربكة وارسل كرة ذكية كنت شباك وليد ذيب القوقازي.

في الشوط الثاني شهدت المباراة اثارة ومتعة وعمل القوقازي على الايقاع السريع والتمريرات القصيرة والهجمات المنظمة وسجل لاعبه نايف الجبور الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٠ حين تلقى تمريره من ايهاب نشأت في هذه الاثناء غيّر الصريح من طريقته وينهج اسلوب الكرات الطويلة لاختراق خط الوسط وشكل خطورة واضحة ايضا بواسطة الهجمات المضادة التي قادها المهاجم المشاك (العمارين) الذي ادار له الحظ ظهره في فرصتين جميلتين اخرج الحارس احداها وطاشت الثانية فوق العارضة.

الطالبية / ٣

الشيخ حسين صفر

اظهر الطالبية اصراره على استعادة روحه وعافيته بفضل تجانس خطوطه التي عاد اليها الشقيقان وليد وموسى المغربي بعد ان انجزا فترة العقوبة ومعهما بعض الوجوه الجديدة فعمل على تأمين الحماية اللازمة لمنطقته الخلفية واحتواء المبادرات الهجومية لفريق الشيخ حسين والتي قادها رحاحله ونضال مع فارس بني هاني ومأمون مصطفى وكانت لهم الافضلية دون ان يتمكنوا من تهديد مرمى الحلوه مباشرة. ولان الشوط الاول مضى دون تهديد فعلي لمرمى الفريقين فان الشوط الثاني شهد الانقلاب الحاد اذ شن الطالبية هجمات متنافسه قادها الرباعي الحاوي وابو عودة مع موسى وابراهيم بنات وارهقوا ظهر الشيخ حسين فضل سرعة تحركاتهم وتقاطعاتهم فانفتحت الطريق تماما لمرمى الحارس مريخات الذي اهتز باكثر من موقف واكتفى بمتابعة كرة الحاوي وهي ترتد من القائم وتعود لاحضانه.. لكنها كانت بداية النزعة الهجومية للطالبية فمرر موسى كرة نموذجية الى ابراهيم بنات الذي سدد كرة ارضية بذكاء على يمين المريخات في الدقيقة ٧٥ وقبل ان يفكر الشيخ حسين بتعديل النتيجة كان اسلام ابو عودة يعالجه بهدف التعزيز في الدقيقة ٧٨ من تمريرة بنات وعلى طريقته وقبل النهاية بخمس دقائق كان موسى يسجل الهدف الاحتفالي من مجهود فردي انهى الكرة بذكاء من فوق الحارس.

ختام مباريات

الاسبوع السادس

اليوم يختتم الاسبوع السادس باقامة ٤ مباريات هي مفصلية في نتائجها خاصة فيما يتعلق بكوكبة الفرق التي تملك فرصة المنافسة وتسعى لان تبقى ملتصقة بمشارف القمة خشية من زلة قدم قد تدحرجها مسافة بعيدة، ويكتسب لقاء كفر سوم، المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، مع سحاب، مركز ٩ و٦ نقاط، اهمية اذ ان الفارق في النقاط والمركز ليست كافية لتحديد النتيجة ويقام اللقاء على ملعب البتراء! اما ذات راس، مركز ثالث ورصيد ١١ نقطة، فانه يستضيف اليرموك، مركز رابع ورصيد ١٠ نقاط، على مجمع الكرك وهو صراع واضح في معالمه لمركز يرفض ذات راس التنازل عنه! اما اللقاء ان الاخيران ففيهما مساعي تحسين الموقع، فالعودة في المركز ١١ ورصيده ٤ نقاط، والطرة بالمركز ٨ ورصيد ٦ نقاط وفرصة الطرة على ملعب بلدية اربد قد تكون الفضل!

ويشهد ملعب المفرق لقاء الجليل الذي تراجع للمركز ١٢ ورصيد نقطتين، مع الزرقاء ٦ نقاط ومركز ٧، والفوز ليس مضمونا لاحد منهما!

من مباراة الطالبية والشيخ حسين

في المؤتمر الصحفي للاتحاد العربي لكرة اليد

مصر تنظم كأس الكؤوس العربية .. والاردن بديلا

د. ساري رئيسا للجنة الفنية بالامارات .. وقرارات هامة للجنة الاعلامية

عمان- الرأي - نقل السيد محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد تحيات سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ونائبه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الى د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاتحاد العربي لكرة اليد في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب وحضره د. عبدالرحمن ظفر الامين العام للاتحاد العربي وفالح الفيصل ود. ساري حمدان عضو من المكتب التنفيذي والسيد عبدالكريم الحواس امين الصندوق للاتحاد العربي ورجال الاعلام.

وقال السيد المطرود بعد ان رحب بالحضور ابارك بنجاح اجتماع اللجنة الاعلامية الاول للاتحاد العربي في عمان مثلما اشكر د. توفان عبيدات امين عام وزارة الشباب ومدير مدينة الحسين ود. ساري حمدان والاتحاد الاردني على تهيئة الاجواء لنجاح اجتماعين للجنة الاعلامية والمكتب التنفيذي، ثم لخص قرارات المكتب التنفيذي الذي عقد اجتماعاته امس وجاء من ابرزها:

- تشكيل اللجنة الفنية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري التاسعة عشرة التي ستقام بالامارات في شهر ايلول القادم برئاسة د. ساري حمدان وعضوية السادة د. عبدالرحمن ظفر، ياسين ابو زينه، محمد الهولي، ومدير عام البطولة من الدولة المنظمة.

- اختيار مراقبين لبطولة الاندية العربية بالامارات من د. فيصل البصري/سوريا، فخري عبدالمؤمن/مصر، وحسين باستيل من السعودية.

- الموافقة للاندية العربية وبدءا من البطولة رقم (١٩) التي ستجري في الامارات باشراك لاعبين اثنين سواء من داخل البلد او من خارجه شريطة تواجد لاعب واحد فقط في ارض الملعب خلال سير المباراة.

- الموافقة على استضافة مصر لكأس ابطال الكؤوس العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس خلال الفترة من ٣ - ١٣ كانون الاول القادم على ان يكون الاردن بلدا احتياطيا لتنظيمها في حالة اعتذار مصر وسيتم توقيع العقد على اقامتها في موعد اقصاه ثلاثين يوما.

- رفع الشكر للسيد جمعة الهاملي رئيس مجلس ادارة شركة العين للدعاية والاعلان والسيد خلفان جمعة الهاملي مدير عام الشركة لاهتمامها برعاية بطولات الاتحاد العربي خلال المرحلة القادمة بعد موافقة اعضاء المكتب التنفيذي التعاقد مع الشركة بصورة مبدئية.

- اعتماد السيد فهمي عمر/الامارات عضوا في اللجنة الاعلامية لبطولة الاندية العربية رقم (١٩) التي تنظمها الامارات بايلول المقبل.

- تأجيل اقامة بطولة كأس العرب الى عام ٩٨ وكذلك بطولة العرب للشباب لارتباط المنتخبات العربية في البطولات الاسيوية والدولية للعام الحالي.

العربي والسلط بالاندية العربية

اكد رئيس الاتحاد العربي ان ١٥ ناديا من الدول العربية اعلنت موافقتها على المشاركة ببطولة الاندية العربية التاسعة عشرة بالامارات وهي العربي والسلط من الاردن، الاهلي والشارقة من الامارات، النور والخليج من السعودية، الزمالك وسبورتنج من مصر، الاهلي والسد من قطر، السالمية/الكويت، الافريقي التونسي، بائنه الجزائري، الجيش السوري، الصداقة اللبناني، مثلما سيتقدم الاتحاد العربي طقمان من الحكام الاجانب للمشاركة في فعاليات البطولة مثلما ذكر المطرود ان بطولة العرب للنساء ستنظمها تونس خلال الفترة من ٩ - ١٧ ايلول القادم وسيقام على هامشها دورة للمدربين حيث وفر الاتحاد العربي السكن والاعاشة لمدرب واحد من الدول العربية شريطة ان تتحمل بلده تذاكر السفر، وحدد يوم ٦ تشرين الاول لعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي في الامارات، فيما يعقد المكتب التنفيذي في المملكة العربية السعودية في شهر كانون الثاني عام ٩٨.

واشاد المطرود في ختام مؤتمره الصحفي بالمشاركات العربية والحضور العربي في البطولات الاسيوية والدولية وتطور اللعبة في عدد من الاقطار العربية.

قرارات هامة للجنة الاعلامية

اللجنة الاعلامية في اجتماعها الذي عقد في عمان برئاسة د. ساري حمدان رئيس اللجنة والاعضاء وهيب خليل، خالد حرب، فهمي عمر، اسماعيل زيتونه، حاتم بن امنه، رمضان السيد، صلاح بلعيد، اتخذت عدة توصيات تم رفعها للاتحاد العربي ابرزها:

- توصي اللجنة باصدار عددين في كل عام على ان يصدر الاول في شهر كانون الاول والثاني في شهر حزيران.

- الطلب من الامانة العامة للاتحاد العربي بتعميم خطاب للاتحادات العربية تزويدها باخبار الاتحاد وتسمية مدربين لتغطية زاوية التدريب في المجلة وكذلك حكم لتغطية زاوية التحكيم، وتكليف التونسي حاتم بن امنه لتغطية الانجازات العربية على المستوى الافريقي ووهيب خليل على المستوى الاسيوي وخالد حرب على المستوى الدولي، ود. ساري حمدان بالتعاون مع د. عبدالرحمن ظفر حول باب الدراسات والبحوث في مجال اللعبة ومخاطبة لجنة التسويق لايجاد مصادر التمويل والاعلان وتغطية نفقات اعضاء اللجنة وعقد اجتماعين في كل عام وعقد اجتماع على هامش الاندية العربية بالامارات ومخاطبة اتحاد اذاعات الدول العربية لعمل رسائل اعلامية عن مشاركة الدول العربية بكأس العالم المقبلة في تركيا وكتيب الاتحاد العربي عن الفرق العربية المشاركة بكأس العالم للشباب بتركيا الشهر القادم.

المطرود رئيس الاتحاد العرب يتحدث بالمؤتمر الصحفي

عدسة عبدالله ايوب

دعوة رئيس الاتحاد الدولي لحضور بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام

عمان - الرأي: وجه اتحاد بناء الاجسام الدعوة للدكتور بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام لحضور بطولة الشرق الاوسط التي ستقام خلال الفترة من ١١-١٥/ ايلول القادم في عمان او العقبة.

جاءت الدعوة وفق تحسن الحالة الصحية لرئيس الاتحاد الدولي التي منعته من حضور بطولة العالم بعمان العام الماضي.

ووجه الاتحاد الدعوة لكل من السيدة باميلا كيجان المديرة التنفيذية بالاتحاد الدولي والسيد روفائيل سانتوخا للمساعد الاول للرئيس ليكونا برفقته خلال الزيارة .

كما وجه اتحادنا الدعوة للسيد فوزي الخضري مدير العلاقات العامة للاتحاد الدولي لمنطقة الدول العربية.

د. بن ويدر

عمان - الرأي- في اتصال هاتفي مفاجيء اجراه بطلنا العالمي لبناء الاجسام مصطفى حسنين مع مدرب المنتخب الوطني اعلمه فيه ابلاغ اتحادنا باعتذاره عن عدم المشاركة في دورة الالعاب العالمية التي ستقام في مدينة لاهتي- فنلندة خلال الفترة من ٧-١١ آب القادم.

وقال حسنين ان سبب الاعتذار تعرضه للاصابة خلال التدريب وان الاطباء نصحوه بالراحة لمدة ثلاثة اشهر.. رئيس اتحادنا نائب رئيس الاتحاد الدولي بعث امس ببرقية اعتذار عن المشاركة الى رئيس الاتحاد الدولي وكان الاتحاد الدولي اختار حسنين وحده ليشارك عن منطقة الشرق الاوسط في هذه الدورة.

عطا بطل عائد من سرب الطيور المهاجرة لبناء الاجسام

عمان - الرأي - عاد الى عمان خلال الاسبوع الماضي بطل بناء الاجسام احمد عطا العائد من ايطاليا ضمن سرب طيور بناء الاجسام المهاجرة. وكان بطلنا قد فاز ببطولة نابولي ٩٥ ثم بطولة ايطاليا للشباب وفي نفس العام حقق المركز الاول ببطولة اوروبا للناشئين وفي عام ٩٦ حصل على المركز الثالث ببطولة ايطاليا وفي عام ١٩٩٧ حصل على المركز الثالث لبطولة الكبار الخاصة بتصفية البحر الابيض المتوسط لوزن + ٩٠ كغم.

بطلنا العائد وعد رئيس اتحادنا بالاشتراك في بطولة الاندية والمركز يومي ١٦ و١٧ الشهر الجاري وتمنى ان يكون من ضمن الفريق الاردني لبطولة الشرق الاوسط في عمان والعرب في دبي/ القاهرة وبطولة العالم في براغ تشرين الثاني القادم خاصة وانه سيشارك بوزن ٨٠ كغم في بطولات الشرق الاوسط، العرب والعالم.

احمد عطا

ثلاث مباريات في الكرة الطائرة

عمان - الرأي - تنطلق اليوم الجمعة بطولة الكرة الطائرة لاندية الدرجة الثانية حيث تقام ثلاث مباريات على النحو التالي:-

- ام الصليح مع الطوال الساعة الرابعة مساء بقاعة رم في مدينة الحسين للشباب
- عيرا مع الشهابية الساعة السادسة مساء بقاعة رم
- الكريمة مع الاقصى الساعة الرابعة بقاعة الحسن باربد

جولة الشطرنج الثالثة اليوم

عمان - الرأي - تجري الساعة الرابعة مساء اليوم الخميس في قاعة نادي الشطرنج الملكي الجولة الثالثة من بطولة المملكة الفردية للشطرنج التي يشرف عليها اتحاد اللعبة وكانت احداث الجولة الثانية من البطولة قد امتدت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس

وفد شبابي اردني يغادر الى اليابان

عمان- الرأي -كان الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب في وداع وفدنا الشبابي المسافر الى اليابان امس، حيث التقى اعضاء الوفد في مكتبه بوزارة الشباب، بحضور الدكتور توقان عبيدات امين عام الوزارة والسيد تاكيشي اشيكي القائم باعمال السفارة اليابانية.

واثنى السيد الوزير على العلاقات المتميزة القائمة بين الاردن واليابان وعلى ما تقدمه الحكومة اليابانية من مساعدات على كافة الصعد الشبابية، منوهاً الى اهمية تبادل مثل هذه الوفود التي تعزز العلاقة بين البلدين الصديقين وتعكس روح المحبة والمودة بين الشباب. ويذكر ان الوفد يضم عشرة اعضاء برئاسة السيد محمد الصمادي وعضوية كل من : ابراهيم الجعافرة، آمال الجبور، مها السمهوري ، قصي ابو عين، موسى عايش، فواز الشوابكة، ياسين المساعيد، محمود الحداد، تيمور حمدوخ.



هينمان يتقدم الى دور الثمانية وهينجيز الى نهائي السيدات



لندن - رويتر/ عزز تيم هينمان فرص بريطانيا للفوز ببطولة ويمبلدون للتنس لاول مرة في ٦١ عاما بفوزه امس الأول على الهولندي ريتشارد كرايتشك. وصعد هينمان الى دور الثمانية بعد تغلبه على كرايتشك ٦/٧ و٦/٧ و٧/٦ و٦/٤.

وهينمان اول بريطاني يفوز على حامل لقب ويمبلدون منذ فوز روجر تيلور على رود لافير عام ١٩٧٠، وفي بقية منافسات الرجال صعد ايضا لدور الثمانية الامريكي بيت سامبراس بفوزه على التشيكي بيتر كوردا ٦/٤ و٦/٣ و٦/٧ و٧/٦ و٦/٤. وفي منافسات فردي السيدات صعدت السويسرية مارتينا هينجيز للدور قبل النهائي بعد فوزها على التشيكية دينيسا تشلادكوفا ٦/٣ و٦/٢.

وصعدت ايضا للدور قبل النهائي الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بعد فوزها على الفرنسية ناتالي توزيه ٦/٢ و٧/٥.

هينجيز تبلغ المباراة النهائية

وتأهلت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى الى المباراة النهائية من البطولة بفوزها على الروسية آنا كورنيكوفا ٦-٣ و٦-٢، امس الخميس.

وتلعب هينجيز في الدور النهائي ضد التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة او الاسبانية ارانتشا سانشيز الثامنة.

وبلغ الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ٤٤ في العالم الدور قبل النهائي من البطولة بفوزه على البريطاني جريج روسيسكي المصنف ٢٧ عالميا ٦-٤ و٤-٦ و٦-٤ و٦-٣، امس الخميس.

الرياضة والشباب

نادي شباب الحسين ينظم يوما طبيا مجانيا

عمان - الرأي - ينظم نادي شباب الحسين /اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة ولغاية الخامسة مساء في مقره يوما طبيا مجانيا للهيئة المحلية.

ذكر ذلك السيد عماد عزام الناطق الاعلامي للنادي الذي قال ان اقامة هذا اليوم يندرج ضمن تفاعل النادي مع بيئته المحلية ويشمل كافة التخصصات الطبية

ويقام اليوم الطبي برعاية السيد علي الكوبري رئيس نادي شباب الحسين

مفكرة اليوم

كرة القدم / الدرجة الاولى
- العودة + الطرة / ستاد اربد / س ٥ مساء
- كفرسوم + سحاب / ستاد البتراء / س ٥ مساء
- ذات راس + يرموك عمان / مجمع الكرك / س ٥ مساء
- الجليل + الزرقاء / م. المفرق / س ٥ مساء

قدم الدرجة الثالثة
- المفرق + غزة هاشم / م. حيان / س ٥ مساء
- سما السرحان + حيان / م. المنشية / س ٣٠ر٣ مساء
- ام القطين + ايدون / م. المنشية / س ٣٠ر٥ مساء
- ماعين + مليح / م. مادبا / س ٥ مساء
- وادي اليابس + المزار الشمالي / م. الشيخ حسين / س ٥ مساء
- المنصورة + صلاح الدين / م. معان / س ٣٠ر٣ مساء
- العقبة + المريغة / م. معان / س ٣٠ر٥ مساء
- خرجا + ملكا / م. سحم / س ٣٠ر٣ مساء
- علعال + سما الروسان / م. سحم / س ٣٠ر٥ مساء
- كفر جايز + حريما / م. الطرة / س ٥ مساء
- سال + الحصن / ستاد اربد / س ٣ مساء
- الوحدة + عين كارم / م. الهاشمي / س ٣٠ر٥ مساء

السيارات
- سباق السرعة / مجمع السيارات بمادبا / س ١٠ صباحا
- عرض السيارات العملاقة / مضمار ستاد عمان / س ٣٠ر٧

كرة الطائرة / الدرجة الثانية
- ام الصليح + الطوال / قاعة زم بالمدينة / س ٤ مساء
- عيرا + الشهابية / قاعة زم بالمدينة / س ٦ مساء
- الكريمة + الاقصى / قاعة الحسن / س ٤ مساء

التايكواندو
- بطولة المملكة للناشئين / مركز الامير راشد / س ٦ مساء

الدراجات
- بطولة النادي العربي / امام النادي العربي / س ١٠ صباحا

المواجهة صعبة وحساسة.. وتحدد ملامح لقب دوري الكرة

الاهلي والزمالك في القمة المصرية اليوم

عمان - الرأي - يلتقي على ستاد القاهرة عند الساعة ٥ من بعد ظهر اليوم فريقا الزمالك والاهلي في مباراة قمة الكرة المصرية والتي تحدد نتيجتها ملامح اللقب بنسبة عالية. ولاهمية المباراة استدعى الاتحاد المصري طاقم حكام من اسبانيا ليتولى ادارتها واحيط الطاقم بالسرية المطلقة، وفق ما ذكرت الصحف المصرية

الفريقان يخوضان اليوم القمة ٧٩ وهما باحوال ليست سارة بعد عرضين هزيلين الاحد الماضي امام كل من الاسماعيلي والقناة، ونشرت الصحف المصرية في صفحاتها اخبار الفريقين وتصريحات المدربين. طارق السيد (الزمالك) وجولمان (الاهلي) وهما اجمعا على صعوبة اللقاء وان كانت المؤشرات تدل على انهما سيعودان لاشراك الحرس القديم بعد عدم القناعة المطلقة بالواعدين. فان المؤشرات تدل على ان هادي خشبه سيلعب مكانه وفي الوسط مجدي طلبه ورضا عبدالعال وفي الهجوم حسام حسن وفيلكس واحتمال اشراك علي ماهر الوافد الجديد

وبالمقابل فان الزمالك مكتمل الصفوف. لكن دفاعه مهلهل. وان كانت عودة طارق مصطفى وكوليبالي ستمنح الفريق قوة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الزمالك	١٨	٤	٤	٤٥	٢١	٥٨
الاهلي	١٦	٩	١	٤٩	١٧	٥٧

مواقف الفريقين

اضافية. فان اشرف وقاسي سعيد ومحمد صبري ومعتمد جمال سيكون قوى رئيسة اضافة لاحمد عبدالله. ورفض مدرب الزمالك الجديد البولندي كرول قيادة الفريق من الملعب وان جلوسه بالمقصورة مع ابداء رأي استشاري مؤكدا ان مهمته ستبدأ في اب القادم. تاليا قوى الفريقين حيث يتصدر الزمالك بفارق نقطة

بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم

شيحان يتصدر وفوز المزار وحسبان ورحاب ويرموك الشونة

عمان - الرأي - تصدر فريق شيحان مجموعته برصيد ٩ نقاط بعد فوزه على غور الصافي ٥/٢ كما فاز حسبان والمزار ورحاب ويرموك الشونة على الفرق التي قابلتها ضمن بطولة دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم التي اقيمت امس فيما تقام اليوم (٦) مباريات وتاليا النتائج.

المزار / ٣
عي / صفر

عزز فريق المزار تقدمه بالشوط الاول الذي انهاه بهدف على عي فاضاف هدفين بالشوط الثاني ليصبح رصيده ٤ نقاط سجل اهدافه سمير النوايسه واياد الحوراني وناظم الطراونه.

شيحان / ٥
غور الصافي / ٢

تصدر شيحان مجموعته برصيد ٩ نقاط اثر فوزه على غور الصافي ٥/٢ وكان لمهاجمه منذر المجالي كلمة الفصل في المباراة عندما سجل ثلاثة اهداف ويترك لزميله عمر المجالي ومحمد عبد الحافظ المشاركة بالتسجيل وبهدف لكل منهما فيما سجل للصافي امجد الشعار، ياسر العشوش.

حسبان / ٣
ذيبان / صفر

خرج فريق حسبان بفوز كبير على ذيبان بعدد نقاط الفوز في المباراة التي جرت على ملعب مادبا حيث فاز بنتيجة ٣/صفر.

يرموك الشونة / ١
المشارع / صفر

وعلى ملعب زحر فاز يرموك الشونة بهدف على المشارع ليضمن نقاط المباراة.

رحاب / ٢
منشية السلطة / ١

نجح رحاب في اجتياز نظيره منشية السلطة بهدفين مقابل هدف سجلهما نايل محمد وعوض خلف وسجل للمنشية احمد عايد

الاقصى ١
حسين المفرق / صفر

وعلى ملعب المنشية فاز الاقصى على حسين المفرق بهدف كفل به نقاط المباراة كاملة.

مباريات اليوم

هذا وتقام اليوم (١١) مباراة . ففي المجموعة الاولى يلتقي المفرق مع غزة هاشم الساعة الخامسة على ملعب حيان وتقام على ملعب المنشية مباراتان يلتقي بالاولى سما السرحان مع حيان الساعة ٣٠ر٣ وام القطين مع ايدون الساعة ٣٠ر٥ . اما في المجموعة الثالثة فيلتقي ماعين مع مليح الساعة الخامسة على ملعب مادبا وفي المجموعة الخامسة يلتقي وادي اليابس مع المزار الشمالي الساعة الخامسة على ملعب الشيخ حسين وفي المجموعة الثامنة فقد حدد اتحاد اللعبة الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم موعدا لمباراة الوحدة مع عين كارم على ملعب الهاشمي والتي تأجلت من الاسبوع الثاني بسبب تغيب الحكام. وعلى ملعب معان وضمن مباريات المجموعة التاسعة فسيلتقي المنصورة مع صلاح الدين الساعة ٣٠ر٣ والعقبة مع المريغة الساعة ٣٠ر٥ اما في المجموعة العاشرة فسيلتقي الحصن مع سال الساعة الثالثة مساء اليوم بدلا من يوم غد. وفي المجموعة العاشرة فستقام ٣ مباريات يلتقي في الاولى خرجا مع ملكا على ملعب سحم الساعة الثالثة والنصف يليها مباشرة مباراة علعال وسما الروسان على ذات الملعب . اما المباراة الثالثة فستقام على ملعب الطرة الساعة الخامسة مساء.

الجليل يكرم فريق اليد

اربد - الرأي - رعى المهندس عاطف المشرقي الاحتفال التكريمي الذي اقامته ادارة نادي الجليل على شرف فريق كرة اليد بمناسبة فوزه ببطولة الدرجة الثانية وصعوده للدرجة الاولى.

وقد القى الدكتور زياد الاعرج رئيس النادي كلمة رحب فيها براعي الاحتفال على جهوده بدعم الحركة الرياضية والشبابية والنادي واشار بجهود فريق كرة اليد والجهازين الاداري والفني.

وفي ختام الاحتفال وزع المهندس المشرقي الجوائز والمكافات على اعضاء الفريق والجهاز التدريبي.

* * * * * * * * * *

د. البوريني مشرفا لتربية بني كنانة

عمان - الرأي - باشر د. احمد البوريني مدرب النادي العربي السابق بكرة الطائرة. عمله كمشرف للتربية الرياضية في لواء بني كنانة، وهو اول مشرف في وزارة التربية والتعليم حاصل على درجة الدكتوراة بالتربية الرياضية.

* * * * * * * * * *

معان يعتذر عن المشاركة ببطولة ت ١٥

معان - الرأي - خاطبت ادارة نادي معان الاتحاد الاردني لكرة القدم من اجل الاعتذار عن المشاركة في بطولة تحت سن ١٥ سنة.

وذكر السيد محمود ابو رخيه رئيس مجلس ادارة نادي معان ان الاعتذار جاء اثر الصعوبات المالية التي يواجهها النادي مبينا ان بطولة اندية الدرجة الثانية التي شارك فيها النادي قد كلفت ما يقارب الاربعة الاف دينار.

واعرب عن امله ان يتقبل اتحاد الكرة هذا العذر.

د. ابو عين يرعى نهائيات بطولة المملكة للناشئين بالتكواندو اليوم

مركز جبل عمان احتل المقدمة وعالم الرياضة ثانيا

عمان - الرأي - من علي عمايره

تقدم مركز جبل عمان الى المركز الاول بين فرق المراكز المشاركة في بطولة المملكة للناشئين والناشئات للتايكواندو والتي انتهت ادوارها التمهيدية وعدد كبير من اوزانها النهائية امس، فيما تراجع مركز عالم الرياضة الى المركز الثاني بعد ان كان في المقدمة بنتائج اليوم الاول هذا وتقام في السادسة من مساء اليوم اللقاءات النهائية في قاعة مركز الامير راشد برعاية د. قاسم ابو عين وزير الشباب والثقافة حيث يتم تسليم الجوائز على الفائزين والفائزات في مختلف النزالات.

الناشؤون

- وزن اقل من ٣٥ كغم: الاول محمود العدم. عالم الرياضة. الثاني وليد خليف - جبل عمان - الثالث مكرر رامي حبش، فلسطين ورأفت الذراف - عصفور
- وزن اقل من ٤٠ كغم: الاول حمزه جبران - جبل عمان، الثاني عمار سمور - الاولمبي - والثالث مكرر نبيل طلال - الفهد ومحمد ابو الهيجاء - البحيري.
- وزن اقل من ٤٥ كغم: الاول ساري شهيم - الاكاديمية الدولية والثاني عامر عبده - الاكاديمية الاردنية - والثالث مكرر حسن حمدان - الابطال ومحمد بسام - النمور.
- وزن اقل من ٥٠ كغم: الاول ابراهيم محمد - صويلح والثاني عبدالهادي يوسف - الاشرفية - والثالث مكرر مراد حتر - الفارس واحمد حنون - فلسطين.
- وزن ٥٠ كغم فما فوق: الاول عمر عبده - الاكاديمية الاردنية والثاني اشرف قموه - صويلح والثالث مكرر ليث عبنده - البحري وغياث يوسف - الابطال.

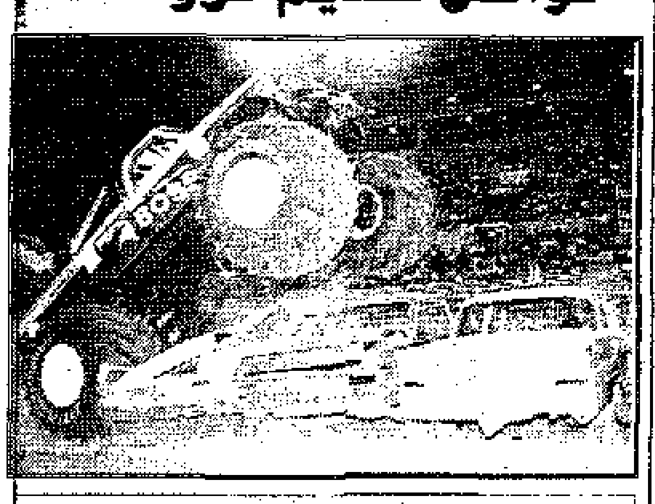
من نزالات الامس

رئيس ريال مدريد متفائل بالتعاقد مع الفرنسي كاريمبو

مدريد - (أ ف ب) - اعرب رئيس ريال مدريد الاسباني لورنزو سانز عن تفاؤله بالتعاقد مع لاعب وسط منتخب فرنسا لكرة القدم وفريق سمبدوريا الايطالي كريستيان كاريمبو.

وذكرت مصادر مقربة من النادي الاسباني انه مستعد لتسديد مبلغ ٥ر٣ ملايين دولار للتعاقد مع كاريمبو.

الشاحنات العملاقة تواصل تقديم عروضها



«التيرو الياني» يحطم عدد من السيارات

عمان - الرأي - تواصل السيارات العملاقة تقديم عروضها بدءا من الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة على مضمار ستاد مدينة الحسين للشباب قبل التوجه الى اربد لتقدم العرض الأخير في اطار الجولة التي يقوم بها هذا الفريق في الشرق الأوسط. ويوم امس ابدع اطقم هذا الفريق بالعرض الذي قدموه من قفز بالدراجات فوق السيارات والرجل الناري ومرور الدراجة النارية عبر الحاجز الناري ثم قيادة السيارة العالية على عجلتين قبل ان تقوم الشاحنات العملاقة بتحطيم عدد من السيارات بالسير عليها.

تنظمها شركة الطوباسي

بطولة خماسية بكرة القدم

عمان - الرأي - تنظم شركة الحاج خضر الطوباسي بطولة بخماسي كرة القدم وذلك على ملاعب ثانوية جمال الدين الافغاني في السلط بمشاركة سبعة فرق هي: رابطة اللاعبين الدوليين، جريدة الرأي، جريدة الدستور، مطبعة دار القنار، شركة بيك باك، وكالة التوزيع اضافة الى فريق شركة الطوباسي المنظم

هذا وسيصار لاجراء القرعة يوم غد السبت واصدار جدول المباريات

خضر الطوباسي



شروط المسابقة:
- الاجابة على (٩٠) سؤالا تنشر يوميا خلال الاشهر الثلاثة
- تعبئة القسائم وارسالها بمغلف دفعة واحدة
- يدخل القرعة كل من يجيب (٧٥) اجابة صحيحة
- ترسل المغلفات على العنوان التالي بعد نهاية المدة:
المسابقة الرياضية
جريدة «الرأي» - ص.ب ٦٧١٠ - عمان

قسيمة المسابقة

مسابقة الرأي الرياضية

السؤال رقم (٣٣)

يعتبر الاكثر تسلما لرئاسة اتحاد كرة القدم، ويعتبر الاكثر تأثيرا لتفعيل وتطوير اللعبة .. فمن هو؟

☐ شاكر ابوغزالة ☐ عبدالرحمن فرعون ☐ معن ابو نوار

الاسم : ______

العنوان: ______

الهاتف : ______

- ضع علامة (×) على الاجابة الصحيحة

الدورة العربية الرياضية الثامنة

بيروت ٩٧

قرعة القدم والسلة والطائرة .. الأثنين

بيروت - (أ ف ب) - تسحب قرعة مسابقات كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة في الدورة العربية الرياضية الثامنة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي في المدينة الرياضية في بيروت في ٧ منه بحضور اللجنة المنظمة للدورة ولجنة الاشراف والمتابعة وممثلي الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحادات المحلية والعربية.

وهنا عدد الدول المشاركة في كل لعبة:

- كرة القدم (١٠ دول): الامارات العربية المتحدة والجزائر والاردن والكويت وليبيا والمغرب وعمان وسوريا ولبنان.
- كرة السلة، رجال (١٠): مصر والاردن وليبيا والمغرب وقطر وسوريا والامارات ولبنان والسعودية والكويت.
- كرة السلة، سيدات (٥): مصر والاردن وسوريا وتونس ولبنان.
- الكرة الطائرة، رجال (٩): الجزائر والبحرين ومصر والسعودية والكويت وليبيا وقطر وسوريا ولبنان.
- الكرة الطائرة، سيدات (٥): الجزائر ومصر والمغرب وتونس ولبنان.

اما الدول المشاركة في بقية المسابقات فهي:

- العاب القوى، رجال (١٨): الجزائر وجيبوتي ومصر والاردن والسعودية والكويت وليبيا والمغرب وموريتانيا وعمان وفلسطين وقطر والسودان وسوريا وتونس والامارات واليمن ولبنان.
- العاب القوى، سيدات (١٠): الجزائر ومصر والاردن وليبيا والمغرب وفلسطين وسوريا والسودان وتونس ولبنان.
- الدراجات، رجال (٨): الجزائر ومصر ليبيا وعمان وفلسطين وسوريا والامارات ولبنان.
- الدراجات، سيدات (٣): مصر وسوريا ولبنان.
- السلاح، رجال (٨): الجزائر والبحرين ومصر والاردن والسعودية والكويت وتونس ولبنان.
- السلاح، سيدات (٤): الجزائر والكويت وتونس ولبنان.
- الغولف، رجال (٧): الجزائر والبحرين ومصر وليبيا وفلسطين وقطر ولبنان.
- الجودو، رجال (١٢): الجزائر ومصر والاردن والسعودية والكويت وليبيا والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس واليمن ولبنان.
- الجودو، سيدات (٦): الجزائر ومصر والمغرب وسوريا وتونس ولبنان.
- الكاراتيه، رجال (١٢): الجزائر ومصر والاردن والسعودية والكويت وليبيا والمغرب وسوريا وتونس والامارات وفلسطين ولبنان.
- الكاراتيه، سيدات (٦): الجزائر ومصر وفلسطين وسوريا وتونس ولبنان.
- السباحة، رجال (١٠): الجزائر ومصر والاردن والكويت والمغرب وعمان وسوريا وتونس والامارات ولبنان.
- السباحة، سيدات (٦): الجزائر ومصر والاردن وسوريا وتونس ولبنان.
- التنس، رجال (١٠): الجزائر ومصر والكويت وليبيا وعمان وفلسطين وقطر وسوريا وتونس ولبنان.
- كرة المضرب، سيدات (٥): الجزائر ومصر وسوريا وتونس ولبنان.
- التايكواندو، رجال (١٣): الجزائر والبحرين ومصر والاردن والسعودية والكويت وليبيا والمغرب وفلسطين وتونس والامارات واليمن ولبنان.
- التايكواندو، سيدات (٧): مصر والاردن والكويت وليبيا والمغرب وفلسطين ولبنان.
- كرة الطاولة، رجال (١٤): الجزائر ومصر والبحرين والاردن والسعودية والكويت وليبيا والمغرب وفلسطين وقطر والسودان وسوريا وتونس ولبنان.
- كرة الطاولة، سيدات (٨): الجزائر ومصر والاردن والكويت وفلسطين وسوريا وتونس ولبنان.
- اليخوت، رجال (٨): الجزائر والبحرين ومصر والكويت قطر والسودان وتونس ولبنان.
- الملاكمة (١٢): الجزائر ومصر والاردن والسعودية والكويت والمغرب وفلسطين وقطر والسودان وسوريا وتونس ولبنان.
- الفروسية (٨): الجزائر ومصر والاردن والسعودية والكويت وقطر وسوريا ولبنان.
- رفع الاثقال (١٢): الجزائر ومصر والاردن والسعودية والكويت وليبيا والمغرب وفلسطين والسودان وسوريا وتونس ولبنان.
- المصارعة الحرة، (١٠): الجزائر ومصر والاردن والسعودية والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس واليمن ولبنان.
- المصارعة الرومانية (١٠): الجزائر ومصر والاردن والسعودية والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس واليمن ولبنان.
- الرماية (٩): مصر والاردن والسعودية والكويت وموريتانيا وقطر وسوريا والامارات ولبنان.
- الكيك بوكسينغ (٤): الجزائر والمغرب والسودان ولبنان.

مكافحة المنشطات لاول مرة

وتشهد الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تبدأ في بيروت يوم ١٢ من الشهر الجاري ولاول مرة في تاريخ الالعاب العربية عملية كشف عن المنشطات.

وقال الطبيب السعودي رضا الكاظم رئيس لجنة الرقابة على المنشطات في الدورة لرويتر (ستجري خلال هذه الدورة عملية كشف عن المنشطات لدى اللاعبين وذلك للمرة الاولى في تاريخ الدورات العربية. تقديري اننا سناخذ نحو ٣٠٠ عينة خلال هذه الدورة) ومن المقرر ان يشارك في الدورة التي ستستمر اسبوعين نحو ثلاثة الاف رياضي من ٢٠ دولة عربية في ٢١ لعبة.

وقال الكاظم (العينات ستوخذ كل يوم بصورة عشوائية ومن كل الفئات وليس حصرا بالذين يفوزون بالميداليات الذهبية وسترسل الى احد المختبرات الفرنسية المعتمدة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية) واضاف ان اللاعب الذي يثبت تعاطيه منشطات سيشطب من الدورة فورا ثم يجرى البحث في ايقافه لمدة معينة تحدد وفقا للقوانين الدولية لكل لعبة.

وعما اذا كان تعاطي المنشطات يشكل ظاهرة في الرياضة العربية اجاب الكاظم (ان تعاطي المنشطات مشكلة ذات طابع عالمي والرياضة العربية ليست معزولة عن هذه المشكلة. اعتقد اننا سنشهد خلال هذه الدورة بعض الحالات ولكن نامل ان لا تكون كثيرة). واضاف «سنحرص على توزيع كتيبات عن المنشطات المحظورة على كل الرياضيين الذين سيشاركون في الدورة وذلك قبل بدئها للمساعدة على تجنب اي مخالفات).

وحول الصعوبات التي واجهت اجراء هذه الاختبارات في دورات عربية سابقة قال الطبيب السويسري باتريك شاماش المدير الطبي للجنة الدولية الاولمبية لرويتر (للاسف ليس هناك مختبرات معتمدة لمثل هذه الاختبارات في الدول النامية) واضاف (عدد المختبرات المعتمدة في العالم حاليا يبلغ ٢٥ مختبرا منها ١٧ في اوروبا وثلاثة في القارة الامريكية وواحد في جنوب افريقيا وثلاثة في الشرق الاقصى وواحد في استراليا) اما الكاظم فتناول قضية التكلفة وقال (كان من بين الصعوبات التي تواجه عملية الكشف عن المنشطات كلفتها العالية. الاختبار الواحد كان يتكلف نحو ٢٢٠ دولارا) (ولكن بالصلة التي اجريناها مع احد المختبرات الفرنسية المعتمدة من اللجنة الاولمبية الدولية جرى تامين كلفة اقل بكثير في هذه الدورة وصلت الى ١٤٠ دولارا للاختبار الواحد) لكن الكلفة ليست السبب الوحيد في اعتماد المختبر الفرنسي وانما لان هناك اتصالات جوية يومية بين فرنسا ولبنان.

العاب القوى «ملكة» الالعاب

اعترف العرب مرة جديدة بان العاب القوى هي "ام الرياضات" لان ٨١ دولة من اصل ١٨ ستخوض منافساتها خلال الدورة الرياضية العربية الثامن من ١٢ الى ٢٧ الحالي في بيروت.

ولن تغيب بالتالي عن سماء الميدان والمضمار شمس اي من الدول المشاركة، وستكون المنافسات عالية خصوصا من قبل ممثلي المغرب والجزائر وتونس الذين حققوا انجازات جيدة في دورة باري المتوسطية الشهر الماضي. وقد وعد مسؤولوهم باشراك جميع المتوجين في الدورة العربية. فضلا عن ممثلي الثلاثي الخليجي، السعودية وقطر والكويت القادمين بكامل «اسلحتهم». وكذلك مصر وسوريا. وهناك لعبة واحدة فقط لدى الرجال لن تشارك فيها سوى اربع دول وهي كيك بوكسينغ، ولعبة واحدة ستشارك فيها ٧ دول هي الغولف.

وينخفض العدد بوضوح في منافسات السيدات. والتواجد الاقل عددا سيكون في الدراجات (٣ دول فقط هي مصر وسوريا ولبنان) على غرار ما حصل في دورة سوريا ١٩٩٢ (فلسطين وسوريا ولبنان). اما التواجد الاعلى فسيكون في العاب القوى ايضا (١٠ دول).

وتسحب قرعة مسابقات كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة الاثنين المقبل بحضور اللجنة المنظمة للدورة ولجنة الاشراف والمتابعة وممثلي الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحادات المحلية والعربية.

في كرة القدم (١٠ دول) وبرغم اشتراك منتخباتها في نهائيات وتصفيات مونديال فرنسا فان المغرب والكويت والامارات العربية المتحدة ستوفد من يمثلها الى لبنان وسيمثل الاردن وليبيا وعمان وسوريا ولبنان بالمنتخبات الاولى. وهناك الجزائر ايضا.

وفي كرة السلة (١٠) لم يتخلف اي من الكبار سوريا والاردن (ذهبية وفضية ٩٢) ومصر والمغرب والسعودية والكويت وقطر والامارات فضلا عن ليبيا ولبنان.

وعوضت تونس في كرة السلة للسيدات (٥) حيث ستتواجد الى جانب مصر (بطلة ٩٢) وسوريا والاردن ولبنان.

وفي الكرة الطائرة للرجال (٩) ستشارك الجزائر وحدها من بين عمالقة شمال افريقيا وهناك البحرين بطلة ٩٢ والكويت ثانية ٩٢ ومصر والسعودية وقطر وسوريا وليبيا ولبنان.

وفي الكرة الطائرة للسيدات (٥) سيتواجد الافضل: مصر والجزائر والمغرب وتونس ولبنان.

مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية

عمان - الرأي - تنشر «الرأي» بالتعاون مع كبريات الصحف العربية والوطنية وعلى امتداد عشرين يوما اسئلة المسابقة الثقافية التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تحت اسم «مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية».

شروط المسابقة

- الاجابة على ١٠٠ سؤال تنشر بمعدل ٥ اسئلة يوميا
- تعبئة القسائم وارسالها بمغلف دفعة واحدة الى العنوان التالي:
جمهورية مصر العربية - القاهرة
٥٦ ش جامعة الدول العربية
مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية
- ان لا يتجاوز عمر المشارك عن ١٦ عاما

قسيمة المسابقة

١٦ - في اي عام ادخلت رياضة القوارب الشراعية اولمبيا؟ ☐

١٧ - كم عدد الميداليات التي فاز بها اللاعب راي يوري؟ ☐

١٨ - من هي لاعبة التنس البريطانية التي فازت بأول ميدالية ذهبية نسائية في التاريخ الاولمبي الحديث في دوري باريس عام ١٩٠٠؟ ☐

١٩ - الى اي قارة يرمز اللون الاخضر في العلم الاولمبي؟ ☐

٢٠ - اذكر ٣ العاب اقيمت في الدورة الثانية ثم الغيت بعد ذلك؟
تسلق الحبال - العدو داخل الاجولة - سباق داخل البراميل؟

الاسم :

العنوان :

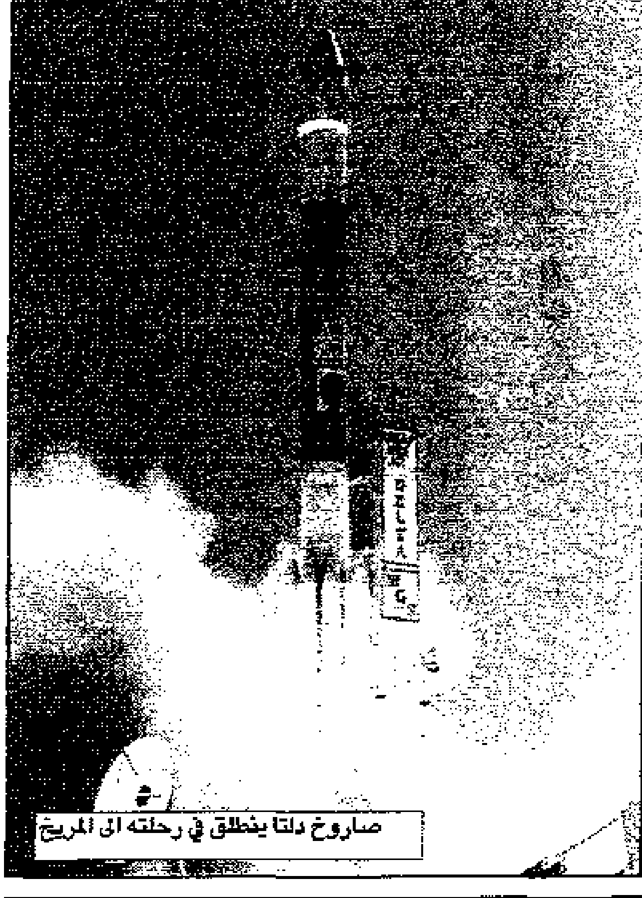
رحلة البحث عن الحياة المريخية .. في صور

الرابع من تموز ١٩٩٧م، موعد العالم مع بداية ما قد يكون أعظم كشف في تاريخ البشرية، إن تحقق. إذ ستصل مركبة الفضاء الأمريكية باثفايندر التي اطلقت في السابع من تشرين ثان ١٩٩٦م، ستصل الى المريخ وتهبط على سطحه، وهناك ستحرر العربة الصغيرة سوجورنر (وهي بحجم فرن الميكروويف الصغير) لتتجول على سطح المريخ وتلتقط صورا وتجمع بيانات علمية يجري ارسالها الى الأرض اولا بأول.

وبانتظار تفاصيل ما تكتشفه الكاميرات وأجهزة البحث المختلفة من مكونات وتراكيب على سطح المريخ، وبخاصة الماء وما قد يوجد فيه او ما قد يكون تحول الى احافير من كائنات حية محتملة.. بانتظار ذلك، نعرض فيما يأتي لبعض الصور ذات العلاقة بهذه الرحلة بالغة الأهمية والإثارة.



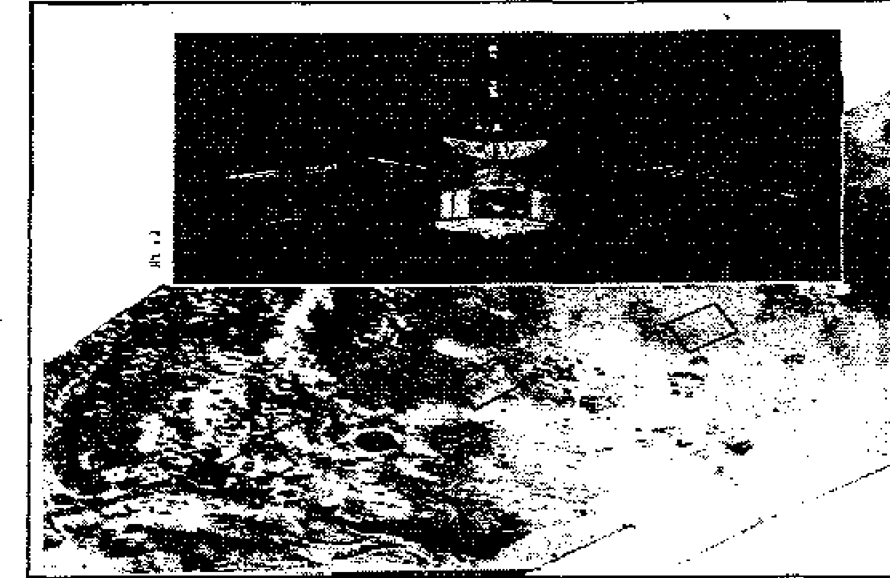
المركبة فايكنغ زودت العلماء خلال عامي ١٩٧٥-١٩٧٦ بأكثر الصور تفصيلا عن سطح المريخ.



صاروخ دلتا ينطلق في رحلته الى المريخ

نماذج من عربة الروفر المريخية يجري اختبارها في الصحراء

تؤمن وسادة هوائية هبوطا امنا للمركبة باثفايندر على سطح المريخ، التي ستحرر عربة الإستكشاف سوجورنر.



مارينر-٩ الأمريكية أول مركبة تدور حول المريخ، وذلك في عام ١٩٧٢م، وقد اشارت صورها على مدار عام الى وجود براكين عملاقة، وخنادق عميقة، وغيوم، وحقول جليدية، وقاع نهر قديم.

جاذبية نيوتن

■ د. هشام غصيب

كما اسلفنا، فقد حقق نيوتن ثورة كبرى في الفيزياء والفلك بتوحيده قوانين غاليليو الأرضية مع قوانين كبلر السماوية، وبيانه أن حركات الكواكب والأجسام الأرضية مظاهر مختلفة لقوة كونية واحدة، هي قوة الجاذبية. فالقوة المسؤولة عن حركة القمر حول الأرض هي نفسها المسؤولة عن سقوط الأجسام على سطح الأرض، وهي من طينة القوى المسؤولة عن حركة الكواكب حول الشمس. إنها قوة كونية تنشأ عن التفاعل المادي عن بعد بين اي كتلتين او اكثر. وهي قوة شاملة تؤثر انى وجدت المادة وكيفما تمظهرت. فهي ملازمة للمادة ملازمة الكتلة لها، بل ان الكتلة هي الشحنة التي تولدها. من ثم فإن الأجسام تؤثر جاذبيا على بعضها انى وجدت.

وقد حدد نيوتن بدقة مقدار هذه القوة واتجاهها بدلالة خصائص الجسيمات المتفاعلة معا جاذبيا. اذ بين ان مقدار قوة الجاذبية التي يؤثر بها جسيم على آخر تتناسب طرديا مع حاصل ضرب كتلتيهما وعكسيا مع مربع المسافة بينهما، وتكون هذه القوة في اتجاه مركز الجسيم المؤثر. فإذا اعتبرنا الشمس مثلا مركزا كتليا ثابتا (بالنظر الى كتلتها الكبيرة التي تطغى على جميع الكتل الأخرى في المجموعة الشمسية)، واعتبرنا كوكبا ما نقطة كتلية تتحرك بالقرب من الشمس، تبين لدينا ان تسارع الكوكب، اي المعدل الزمني لتغير سرعته، يتناسب طرديا مع كتلة الشمس وعكسيا مع مربع بعده عن مركز الشمس، ويكون متجها صوب مركز الشمس في اية لحظة من حركته، وذلك ارتكازا الى قانون نيوتن الثاني في الحركة، والذي ينص على ان القوة المؤثرة على جسيم تساوي حاصل ضرب كتلته في تسارعه.

وقد سخر نيوتن براعة خارقة الحسبان (حساب التفاضل والتكامل)، الذي ابتكره لحل مشكلات الميكانيك، لاشتقاق قوانين كبلر السماوية من هذه العلاقة بين التسارع اللحظي للكوكب وبعده عن مركز الشمس، وقد افلح في اشتقاق هذه القوانين في صورة معممة أكثر دقة من الصورة الكبلرية الأصلية. إذ تبين لنيوتن أن الكوكب ينبغي ان يتحرك في قطع مخروطي على سطح مستو ثابت. فإما ان يكون مساره اهليلجيا (قطعا ناقصا)، كما هو الحال مع كواكب المجموعة الشمسية المعروفة، وذلك كما ينص قانون كبلر الأول في حركة الكواكب حول الشمس. وإما ان يكون قطعا مكافئا او قطعا زائدا، وفي هاتين الحالتين، فإن الكوكب او الجسم يقضي فترة قصيرة بالقرب من الشمس، ثم يغادرها الى غير رجعة. وتعتمد هذه الإحتمالات الثلاثة على السرعة الإبتدائية للكوكب المعني، اي على السرعة التي يقترب بها من الشمس.

وبين نيوتن ايضا ان المعدل الزمني للمساحة، التي يمسحها الخط الواصل بين مركز الشمس والكوكب، ثابت لا يتغير. وهو قانون كبلر الثاني. وأخيرا وليس آخرا، فقد بين ان مربع فترة دورة كاملة للكوكب حول الشمس يتناسب تناسبا طرديا مع مكعب متوسط بعد الكوكب عن الشمس. وهو قانون كبلر الثالث.

وهكذا، فقد تمكن نيوتن من التوصل نظريا، على اساس نظريته في الجاذبية والحركة، الى ما سبق ان توصل اليه كبلر رصديا (بتحليل الرصدات والمشاهدات الفلكية المتراكمة عبر العصور).

كذلك، تمكن نيوتن من تفسير ظاهرة المد والجزر وغيرها من الظاهرات المألوفة على اساس نظريته في الجاذبية، وأفلح الفلكي الإنجليزي، ادموند هالي، الذي كان معاصرا لنيوتن في التنبؤ الدقيق بأوقات ظهور مذنب اخذ يعرف باسمه (مذنب هالي) على اساس نظرية نيوتن في الجاذبية. وجاءت الرصدات الفلكية لتؤكد دقة هذه التنبؤات، ومن ثم دقة النظرية العلمية التي ترتكز اليها.

وتوالت انتصارات نظرية نيوتن في الجاذبية بعد ذلك. وطور تطبيقها حتى وصل اوجه في كتابه «الميكانيك السماوي» للرياضي الفرنسي بيير دي لابلاس، وذلك في مطلع القرن التاسع عشر. وفيه اخذ لابلاس بعين الإعتبار التفاعلات الجاذبية بين جميع الأجرام السماوية المعروفة لديه والمكونة للمجموعة الشمسية، وليس فقط التفاعل الجاذبي بين كل كوكب على حدة بين الشمس. وبتطبيقه الأساليب المتطورة للحسبان التفاضلي، التي طورها رياضيو فرنسا وأوروبا الأفذاذ ابان القرن الثامن عشر، على هذا النظام المعقد، تمكن لابلاس من تفسير استقرار المجموعة الشمسية والتفصيلات الدقيقة لحركة الكواكب والأقمار.

وفي منتصف القرن التاسع عشر، لوحظت اضطرابات في حركة الكوكب اورانوس تحرفه عن مساره النيوتوني النمطي. وعزا كل من الانجليزي ادامز والفرنسي ليفرييه هذه الإنحرافات الى وجود كوكب مجهول يتحرك في مسار قريب من مسار اورانوس. وباستعمال نظرية نيوتن في الجاذبية تمكنا من تحديد كتلته ومواضعه وبينا كيفية الإستدلال على وجوده. وسرعان ما اكتشف الفلكي الألماني «غاله» وجوده بالكتلة وفي الموضع اللذين تنبأ بهما ادامز وليفرييه. اما في النصف الثاني من القرن العشرين، فقد تجلت عظمة نظرية نيوتن في الجاذبية في نجاح البشرية في ايصال انسان الى القمر على اساسها وباستعمالها في حساب مسارات المركبات الفضائية.

ومع ذلك كله، فقد شعر اينشتاين بقصور هذه النظرية. لماذا؟ هذا ما سنبينه في المقالات القادمة.

حالة الفقراء في بريطانيا تزداد سوءا

يقول الاتحاد الوطني «البريطاني» للغذاء في رسالة نشرت في العدد الاخير من المجلة الطبية البريطانية ان تغذية العائلات البريطانية الاكثر فقرا ساءت منذ عام ١٩٨٠م بصورة درامية.

فعلى ما جاء في الرسالة، ان من بين ال ٢٠٪ الأفقر من العائلات، انخفضت مستويات الفيتامينات والاملاح المعدنية في غذائها الى حد الخطر على الصحة. وان الاباء كثيرا ما يعيشون حالة الجوع لضمان اطعام اطفالهم او للتمكن من تسديد الفواتير المختلفة.

حليب الامهات للوقاية من التهابات الاذن والاسهال

تشير نتائج دراسة نشرت في العدد الاخير من مجلة الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال ان الاطفال الذين يرضعون من ثدي الام اقل تعرضا للاصابة بالتهابات الاذن او الاسهال مقارنة بالاطفال الذين يرضعون بالزجاجة. وتشير النتائج ايضا ان اعطاء الاطفال مزيجا من النوعين يؤمن حماية لهم، الا انها اقل مما هي الحال مع الحليب الطبيعي فقط.

□□*

الكورتيزون والام العصب الوركي

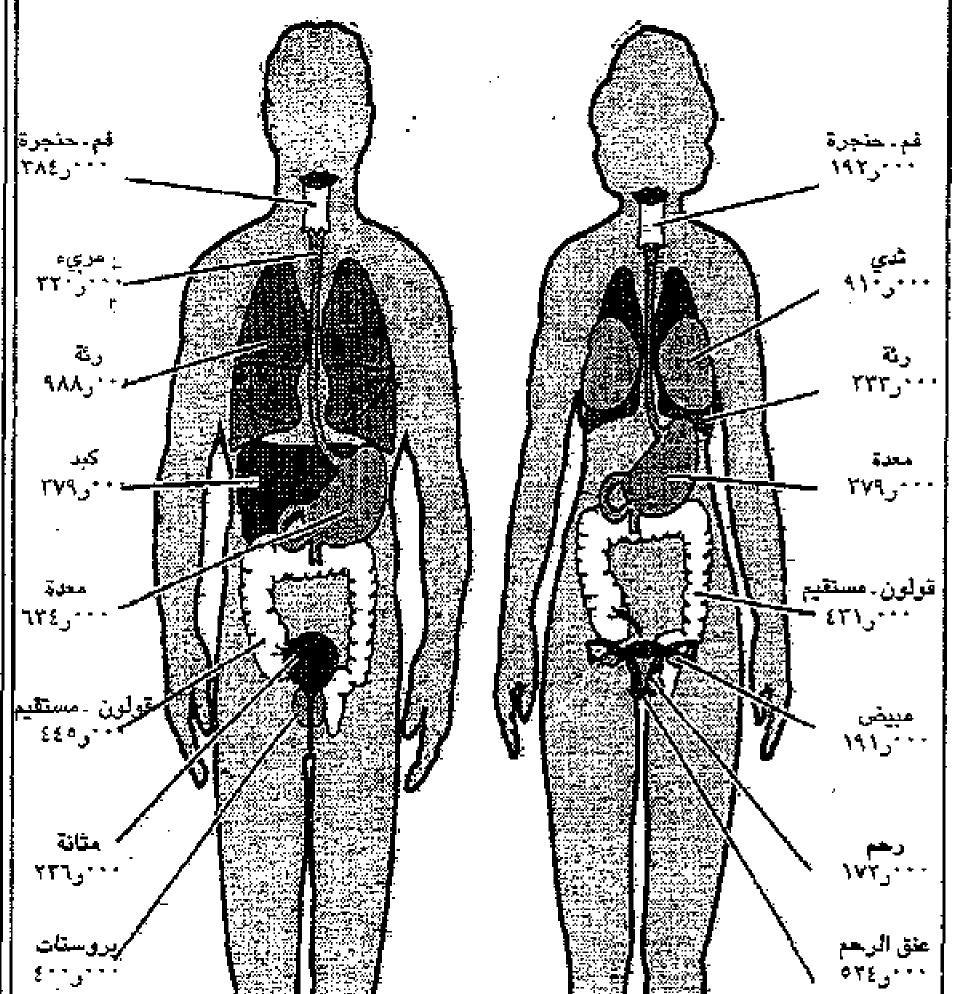
يقول اطباء في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية لنيو انجلند انه لازالة آلام عرق النساء «العصب الوركي» فان حقن كورتيزون ذات الفائدة في تخفيف هذه الالام، لا تساعد المرضى الذين يقومون بنشاطات روتينية، مثل المشي، او تساعد في تقليل الحاجة الى جراحة.

□□*

مادة في الشاي الاخضر تمنع السرطان

يقول علماء في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية Nature انهم وجدوا مادة في الشاي الاخضر تفيد في الوقاية من السرطان. وعلى حد قولهم ان المادة المسماة ECGC تعمل من خلال كبح نشاط انزيم يؤثر في سلامة انسجة الجسم.

ما مدى انتشار السرطان في العالم؟



تقول احصائيات منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٩٦م، ان السرطان الأكثر انتشارا في العالم هو سرطان الرئة الذي تزداد حالات الإصابة به بمعدل ٣ر١ مليون اصابة جديدة سنويا، وان ٨٥٪ من هذه الإصابات عند الرجال و ٤٦٪ منها عند النساء ترتبط بالتدخين، وان احتمال تعرض المدخن للإصابة بهذا السرطان يزيد بمقدار ٢٠-٣٠ مرة عن احتمال اصابة غير المدخن به. وتقول المنظمة، ان التدخين يرتبط ايضا بأنواع سرطان اخرى مثل الفم والمثانة والحنجرة والمريء وبأمراض الشرايين التاجية في القلب.

ويمثل الشكل الآتي اعداد المصابين بأنواع السرطان المختلفة من الرجال والنساء على مستوى العالم، تبعا لاحصاءات منظمة الصحة العالمية عام ١٩٩٦م.

السرقة عند الاطفال بين سن ٥-٨ سنوات

■ د. اوجيني مدانات

السرقة عملية اجتماعية وتعني الاعتداء على ما يملكه الاخرون بدون وجه حق، وتعريفها من الناحية النفسية بانها سلوك غير سوي صادر عن حاجة او رغبة وتؤدي الى وظيفة معينة، وتظهر ما بين سن ٥-٨ سنوات، ويكون الطفل في هذا السن غير قادر على التمييز بين ما يملكه وبين ما يملكه الاخرون.

مظاهر السرقة

١- العدوان: السرقة عدوان من طرف السارق على ما يملكه الاخرون

٢- الخيانة: السرقة نقيض الامانة كفضيلة من الفضائل التي يسعى المجتمع الى تحقيقها.

٣- سوء التكيف: وهو مؤشر على سوء تكيف الفرد السارق مع الاخرين نتيجة حرمان واحباط وعدم اشباع الحاجات

٤- سوء التوافق الاجتماعي: السرقة تحمل الفرد على الانسحاب من المجتمع لشعوره بالذنب وعدم توافقه اجتماعيا مع الاخرين.

عوامل السرقة

١- سد حاجة ضرورية او اشباع ميل من المتعذر تحقيقها الا بالسرقة مثل استئجار دراجة او شراء الحلوى او الطعام.

٢- اثبات الذات امام الزملاء بانه قادر على مجاراتهم في النفقات او المكانة الاجتماعية.

٣- الانتقام من الذين يكرههم او يحقد عليهم كالاباء والمدرسين.

٤- فقدان الشعور بالامن والاستقرار نتيجة التفكك او الاضطراب في الاسرة فيلجأ الطفل الى السرقة ليلفت اليه انتباه الوالدين.

٥- تقصير الوالدين وسكوتهم عن بوادر السرقة وتبريرهم الخاطئ بان الطفل لا يزال صغير.

٦- تأثر الاطفال ببعض الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية التي تظهر اللص بمظهر البطل الذي يتمتع بالقوة فيأخذ منه الطفل قدوة له لعدم وجودها في البيت او المدرسة.

٧- سوء التربية الاسرية التي لم تعود الطفل على احترام ملكية الاخرين، اوتخليصه من الانانية الزائدة التي تدفعه للحصول على كل شيء ولو كان ملكا للاخرين.

علاج السرقة:

١- ان نقف على اسباب السرقة ودافعها والغاية التي تحققها.

٢- ان نعمل على عدم تمكين الطفل من جني ثمار السرقة

٣- احترام ما يمتلكه الطفل كي نعلمه احترام ما يملكه الاخرون.

٤- تعزيز القيم والمعايير الاجتماعية والدينية والاخلاقية عند الطفل وذلك باعطائه القدوة في سلوك الاباء والمدرسين.

٥- مراقبة وتوجيه الابناء الى الافلام والمسلسلات التي يشاهدونها.

٦- تجنب اشعار الطفل بالاذلال والمهانة وتشجيعه على مواجهة المشكلة بصراحة حتى يتغلب عليها.

وليكن معلوما ان اطلاق صاروخ الى الفضاء الخارجي اسهل بكثير من تربية الطفل لان انحراف الصاروخ عن مداره يعني تفجره في الفضاء او على اليابسة بينما انحراف سلوك الطفل يعني جلب الذل والمهانة له ولاسرته وللمجتمع الذي يعيش فيه.

سطوح القوارب ومواقف الباصات لحل ازمة الهليكوبتر!!

بسبب نقص اماكن مناسبة في العاصمة اليابانية طوكيو لتهبط عليها طائرات الهليكوبتر في حالات الطوارئ، يخطط مخططو المدن اليابانيون لبناء محطات للباص ذات اسطح مطوية يمكن فتحها بحيث تتسع لهبوط هليكوبتر عليها. كما يخططون لتزويد اسطول القوارب الذي تزخر به مياه شواطئ طوكيو، بسطوح عريضة بما يكفي لهبوط طائرات الهليكوبتر.

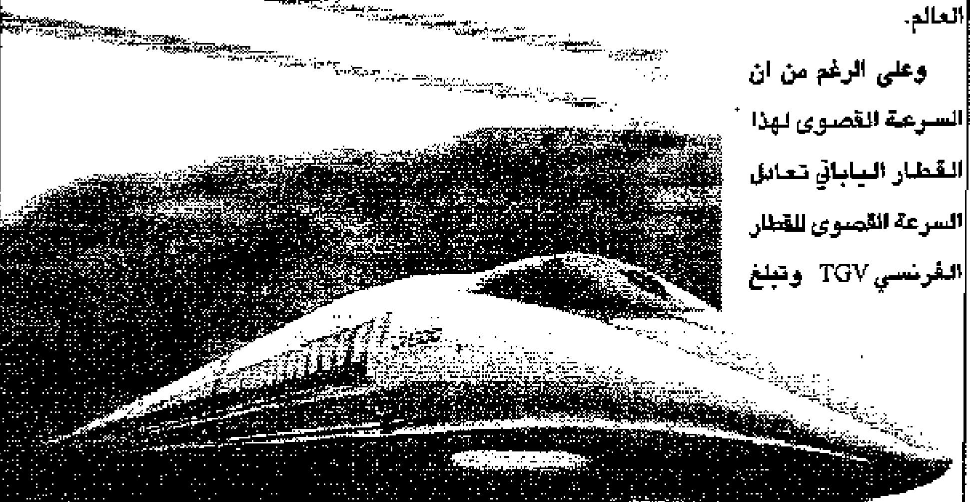
القطار الاسرع في العالم

ما تراه في الصورة هو القطار 500 Nozomi الذي يقول الرسميون في سكة حديد غرب اليابان انه القطار التجاري الاسرع في العالم.

وعلى الرغم من ان السرعة القصوى لهذا القطار الياباني تعادل السرعة القصوى للقطار الفرنسي TGV وتبلغ ٣٠٠كم/الساعة، الا ان متوسط سرعة القطار الياباني بين المحطات اكثر، وتبلغ ٢٦٠كم/الساعة مقارنة بمتوسط سرعة القطار الفرنسي البالغة ٢٥٢كم/ الساعة.

حقق اليابانيون انجازهم هذا بتحسين التصميم وصنع عربات اخف وزنا ومحركات اكثر قوة.





فلسطين

فشل الجنود في تهدئته ونجحت زوجته

احد المستوطنين قام بتمثيل دور سينمائي مثل فيه دور الازعر بينما يهتف المستوطنون الاخرون ضد الاسلام وفلسطين حيث اقدم المستوطن الذي نشرت له صورة وهو يهاجم المواطنين بحرارة في منطقة دير البلح بسحب سلاحه واختراق صفوف جنود الاحتلال داخل منطقة الحمامات الزراعية المقابلة لخيام المعتصمين وقام بالانبطاح ارضا وصوب سلاحه الرشاش تجاه المعتصمين العزل واخذ يردد كلمات بذيئة الامر الذي استفز القوات الفلسطينية التي هددت بالدفاع عن النفس تجاه اي تصرف في حين وقف الجنود الاسرائيليون مكتوفي الايدي حائرين امام هذا الازعر ولم يستطع احدهم الاقتراب منه وردعه عن فعله فهداهم القدر الى الاستنجاد بزوجته التي لا تقل عنه حماسا في ترديد الهتافات البذيئة فقامت بالوصول اليه واخذت الازعر بالاحضان مهنئة اياه بالقسطلات البطولية في حين علت ضحكات المعتصمين الفلسطينيين واستهزاؤهم بالفيلم المحروق.

اطلاق سراح نائب فلسطيني وطالبتين بعد احتجاز ٧ ساعات

قطاع غزة – ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح النائب الشيخ وجيه ياغي والطالبتين تهاني ظاهر واحلام خضر بعد احتجاز دام سبع ساعات عند معبر ايريز يوم الاثنين الماضي.

وكان جنود الاحتلال قد اعترضوا سيارة النائب ياغي اثناء عودته من رام الله وبرفقته الطالبتان اللتان انهيتا دراستهن وارادتا العودة معه الى رام الله ثم حاولوا اعتقال الطالبتين. ورفض النائب ياغي السماح للجنود باعتقالهما بمفردهما الا برفقته وتم نقلهم جميعا الى مركز شرطة ايرز واجرى العقيد محمد دحلان ومكتب اللواء عبد الرحيم والقواء امين الهندي مدير المخابرات العامة الفلسطينية اتصالات مع الجانب الاسرائيلي حتى سمحت لهم السلطات العسكرية بالمرور الى غزة.

الطبعة الثالثة من كتاب «مكان تحت الشمس»

صدر عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية، الطبعة الثالثة من كتاب «مكان تحت الشمس» من تأليف بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء، وترجمة الدار.

واذ يقبل الناس، على قراءة الكتاب، فانهم يفعلون ذلك، وصولا الى حقيقة الايديولوجية، التي يعتنقها هذا الرجل القادم من الولايات المتحدة، بعد ان غاب عن «ارض اسرائيل» اكثر من ١٢ سنة، وعاد اليها برغبة جامحة، في احتلال مركز السلطة، وفرض رؤيته الايديولوجية القومية من خلال التحالف مع بلدوزرات الارهابيه ورافعي شعار «العرب مصرلصير في زجاجة» او «العربي الافضل هو العربي الميت».

حين صدرت الطبعة الاولى من الكتاب، لم يكن نتنياهو رئيسا للوزراء، ومع ذلك اشرنا الى انه يمكن ان يكون رئيس الوزراء القادم، منبهين الى ضرورة قراءة مادة الكتاب بتمعن، على اعتبار انها «البيان الوزاري المنتظر» وهذا ما حدث فعلا.

بيد ان نتنياهو اضاف كثيرا من المستجدات للتوائم مع ائتلاف اليمين المتطرف، مستخدما اساليب المراوغة والكذب والخداع وعدم الوفاء بالوعود.

واذا كان بعض رفاقه الليكوديين غير راضين عن ادائه، فليس لانهم اكثر منه تطرفا، بل لانه افرغ حزب الليكود من محتواه الاخلاقي، كما يدعون، مع اعترافنا، ان هؤلاء ربما يزايدون على السلطة، التي يعتبرونها وسيلة لتحقيق غاية الحكم.

بدأ نتنياهو حملته الانتخابية السابقة، منطلقا من «مكان تحت الشمس» بما يحتوي من مغالطات وافتراءات، عند انتباه مستمعيه، ولكن سرعان ما تبين بعد احتلاله سدة الحكم، ان نتنياهو يحمل في حقيبة العودة من امريكا سلسلة من التطلعات، لا تقل عن تلك التي يتمتع بها الرئيس الامريكي، فهو صاحب القول الفصل، وهو الذي يعين ويقيل، ويفرض هيبة الدكتاتور، حتى دون رتوش ديموقراطية، وعلى انه يعرف الفرق بين الولايات المتحدة واسرائيل، والحال فقد حظي الكتاب بالتعليق والتعقيب واثار مئات المقالات والتحليلات، فيما صدر كتابان على الاقل ردا على «مكان تحت الشمس».

نتنياهو يطبق ما جاء في كتابه «مكان تحت الشمس» بحرفية لا تلتقي بالالتزام ولا تهتم بشؤون السلام، ذلك انه لا يعترف باوسلو، ولا يتنازل عن «ارض اسرائيل» ويتوق ابتصاره الى «سلام مقابل سلام».

وكما توقعنا، ان نتنياهو، قد يكون رئيسا للوزراء، فاننا نتوقع هذه المرة سقوطه بسبب شريعة الغاب التي يتبناها لم تعد صالحة لهذا الزمان.

الاحتلال يفرج عن ارهابي قاتل

القدس المحتلة– ذكرت القدس المقدسية ان المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس افرجت امس عن ناحوم كورمان من مستوطنة «بيتار عليت» حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقه، والذي يشتبه به بانه قتل الطفل حلمي شوشة من حوسان قبل ثمانية اشهر عندما تعرضت سيارته للرشق بالحجارة قرب القرية.

مناورات عسكرية اسرائيلية في منطقة جنين

جنين – ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اجرت مناورات عسكرية مكثفة بمحاذاة قرى وبلدات شرق محافظة جنين.

مما ادى الى حرمان اهالي المنطقة من النوم واثارت الرعب في نفوس اطفالهم.

على صعيد اخر، طرد جنود الاحتلال، رعاة الاغنام من اراضي منطقة بيسان وابزق والمطلة والمغير المحاذية لمنطقة الاغوار بمحاذاة الخط الاخضر.

مداهمة قريتين في منطقة قلقيلية

قلقيلية – ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، داهمت الليلة قبل الماضية، بلدتي حبلة ورأس عطية الى الجنوب من قلقيلية.

حيث قام جنود الاحتلال بتفتيش عدد من المنازل والتحقيق مع اصحابها، فيما قام افراد ما يسمى بحرس الحدود باعتقال عدد من المواطنين لعدة ساعات والتحقيق معهم بصورة استفزازية.

اهالي الرملة يطالبون رئيس البلدية بالاعتذار

الرملة – ذكرت الاتحاد الحيفاوية ان اكثر من ٢٠٠ مواطن من سكان الرملة، غالبيتهم من الشباب تظاهروا امام بلدية المدينة، احتجاجا على التصريحات العنصرية التي ادلى بها رئيس البلدية يوئيل ليفي، حول نيته الفصل بين المواطنين العرب واليهود في بركة السباحة البلدية.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بهذه التصريحات وبالسياسة العنصرية التي تنتهجها بلدية الرملة ضد المواطنين العرب، وطالبوا رئيس البلدية بالخروج والاعتذار عن تصريحاته الا انه لم يفعل.

وشارك في المظاهر وفد من المواطنين العرب في مدينة اللد، والنائب مار غوجانسكي «الجبهة والتجمع» والنائب طلب الصانع «العربية الموحدة».

والقت النائب غوجانسكي كلمة تطرقت فيها الى سياسة التمييز التي يعانيها اهالي الرملة العرب منذ ٥٠ عاما وقالت: في مدينة تغمرها المشاكل الاسكانية والاجتماعية، كنا نتوقع ان تعمل البلدية والحكومة على ايجاد حل يضمن المساواة والتعايش المشترك بين اليهود والعرب، الا ان رئيس البلدية اتخذ من خلاف هامشي وقع بين بعض الاطفال لتأكيد سياسته العنصرية ضد المواطنين العرب.

وحذرت غوجانسكي من النتائج الوخيمة لمثل هذه التصريحات وطالبت رئيس البلدية بالتراجع عنها والاعتذار للسكان العرب، كما تحدث في المتظاهرين النائب طلب الصانع ود. محمود محارب ود. عوني كحيل، ممثلا عن الجمعيات المبادرة للمظاهرة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال د. يوسف المغربي من رابطة الجواريش، ان اهالي الرملة العرب، سيواصلون كفاحهم ضد الممارسات العنصرية المنتهجة ضدهم في كافة المجالات وانتقد د. المغربي التواجد المكثف لقوات الشرطة الخاصة وقال: لسنا مجرمين وانما اصحاب حق، وكان اجدر برئيس البلدية الخروج، والاعتذار، بل الاختباء، في مكتبه، هذا وانتهت المظاهرة بنشيد بلادي وبقصيدة على صدوركم باقون للشاعر الراحل توفيق زياد.

ومن جهة اخرى اصدرت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بيانا نددت فيه بالتصريحات العنصرية لرئيس البلدية ونيته الفصل بين سكان المدينة العرب واليهود.

وقالت الجمعية انه في مجتمع يعيش فيه اليهود والعرب، جنبا الى جنب، لا يمكن منع المواطنين من حق الدخول الى الاماكن العامة حسب رغباتهم واختيارهم الحر. وان فرض الفصل بين العرب واليهود في بركة السباحة هو امر مرفوض، وتصريح عنصري ويمس بالمواطنين العرب واليهود على حد سواء.

لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني تشجب الاساءة الى الاسلام

تل ابيب – اصدر لطيف دوري رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، بيانا باسم اللجنة، شجب من خلاله ممارسات المستوطنين، خاصة العنصرية في الخليل، والتي كان اخرها، المساس بالقرآن الكريم والاسلام. وجاء في البيان:

«اننا نعبر بكل قوانا عن استنكارنا الشديد وشجبنا العميق للمنشور العنصري البغيض الذي تعرض لقدسية القرآن الكريم وكرامة النبي محمد ومس مشاعر المسلمين في كل مكان ومكان.

وطالب البيان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، بان يطلب الصفح والمعذرة على هذه الجريمة الشنيعة، التي اتت نتيجة سياسة التغطية والتسامح التي تنتهجها حكومته تجاه الاعتداءات وعمليات الاستفزازات المتواصلة التي يقوم بها اوباش المستوطنين، ودعا البيان الى قطع يد العنصرية المقيتة وباخراج المستوطنين الغلاة من الخليل فورا».

النتشة: الملصق المسيء للاسلام خلق وضعا متوترا على حافة الانفجار

الخليل – يقوم المستوطنون باستفزازات يومية لابناء الشعب الفلسطيني، تعبر عن اخلاقياتهم ومدى حقدهم الدفين، ولم يتورعوا في اطار التدهور للحضيض الملوث، عن الاساءة للاسلام، غير عابئين بعواقب استفزازاتهم ومستسهلين العبث جراء ذلك، بمصير المنطقة كلها.

حول الموضوع واوضاع الخليل بالذات، حيث علقت الملصقات المسيئة للاسلام التقينا رئيس البلدية المهندس مصطفى النتشة.

****

س: ما هي ابعاد الاستفزاز الاستيطاني المسيء للاسلام؟

ج: في الواقع اصبحت المنطقة التي يعيش فيها المستوطنون بؤرة خطيرة لكل قاذورات الاحتلال وجنب للمستوطنين المتطرفين والحاقدين من مناطق ومدن اخرى، لصب جام غضبهم واستفزازاتهم، كان اخرها الملصق المشين والخطير. وكانه لا تكفي اعتداءاتهم اليومية على اهالي الخليل، فقاموا بما قاموا به، وما جرى لا يشكل تحديا سافرا واستفزازا لمشاعر المسلمين عامة فحسب، بل وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي، الذي لا يسعى لاخراج المستوطنين من فلسطين.

س: لقد اتصل نتنياهو، هاتفيا، وشجب العمل، فهل يكفيكم هذا؟

ج: بالفعل، هاتفني نتنياهو في ساعات الصباح وقال انه صدم من توزيع الملصق وشجب العمل باسم الحكومة والشعب، وقال انه كيهودي يحترم الدين الاسلامي وكل الاديان، ووعد بتقديم المسؤولين عن توزيع الملصق الى القضاء واتخاذ اجراءات لمنع تكرار مثل تلك الاستفزازات، واتصل بعد نتنياهو ضابط مركز الارتباط وشجب العمل.

س: وماذا قلت انت لنتنياهو؟

ج: اعتذاره وشجبه شيء ويعمل على تهدئة الخواطر، وطالبته باتخاذ اجراءات حازمة وملموسة ضد المستوطنين الذين يقومون باستفزازاتهم تحت بصر وحماية جنود الاحتلال، خاصة توزيع الملصق المسيء والخطير.

س: وكيف في تقديرك يمكن وضع حد لتلك الاستفزازات؟

ج: الضمان الوحيد هو بزوال الاحتلال واخراج المستوطنين من الخليل كليا، لان هؤلاء المتوحشين لا يشكلون جريمة واحدة بل جريمتين، الاولى جريمة وجودهم في الخليل والثانية اعتداءاتهم المنفلتة العقال ضد اهالي الخليل.

س: افرازات المستوطنين معروفة، فهل بتقديرك من هدف وراء توقيت الاستفزاز المسيء للاسلام؟

ج: المستوطنون بشكل عام هم بمثابة قنبلة وتلك الاستفزازات من تكتكات تلك القنبلة التي يجب نزع فتيلها فورا وقبل فوات الاوان، لانها اذا ما انفجرت ستحرق الاخضر واليابس، واستمرار المستوطنين ووجودهم معناه استمرار اخطار الانفجار.

س: وكيف كان انعكاس الاستفزاز الخطير على الخليل نفسها؟

ج: الوضع في المدينة متوتر جدا وعلى حافة الانفجار.

س: ما حجم الانفجار المتوقع؟

ج: كل شيء وارد خاصة ان جمود العملية السلمية وعدم الوفاء الاسرائيلي بالالتزامات والاتفاقات يؤدي الى مواجهات دائمة، وما زاد الطين بلة وكان بمثابة صب الزيت على النار، هذا الاستفزاز الخطير الذي جاء بعد الانحياز الامريكي التام لاسرائيل وقرار الكونغرس بنقل السفارة من تل ابيب الى القدس والاستفزاز اعلاه في ظل تعمق مشاعر الاحباط واليأس والحصار والبطالة يخلق اجواء التوتر، وفي الخليل حشد كبير من العائلات الفلسطينية التي تجد بصعوبة قوتها اليومي؛ لذلك فالمطلوب من الشعب الاسرائيلي اولا واصحاب الرسالات السماوية في العالم التصدي للمستوطنين ووضع حد لممارساتهم قبل فوات الاوان.

جنود الاحتلال في لبنان معاناة دائمة وعروض عائلية

القدس المحتلة - نسبت جريدة يديعوت احرونوت الى جنود جولاني والذين عادوا لتوهم من اجازاتهم الى لبنان قولهم: يعرض علينا ذوونا السفر للتنزه في الخارج، وشراء سيارات جديدة لنا، ومنحنا مبلغ خمسة آلاف شيكل شهريا شريطة ان نترك سلاح المظلات ولا نذهب الى لبنان.

وذكر المراسل ان الجنود اعتادوا على الافضاء بمكنونات قلوبهم قبل

الاحتلال يحول دون اطفاء حريق في كفرصور

طولكرم - ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت اهالي قرية كفر صور في محافظة طولكرم من اخماد الحريق الذي شب في اراضيهم المجاورة للخط الاخضر.

وقد اتت النيران على مئات الدونمات في منطقة الوعرة والشعب المزروعة بأشجار اللوز والزيتون، وتعود ملكيتها للمواطنين سعاده ابراهيم وفخري مدلل وعائلات تايه ودمشان ومدلل.

طرح عطاءات لبناء ٦٣٦ شقة سكنية في ٣ مستوطنات

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة هآرتس ان وزارة البناء والاسكان طرحت هذا الاسبوع عطاءات لبناء ٦٣٦ شقة سكنية في ثلاث مستوطنات على النحو التالي:

٤٧١ شقة في مستوطنه بيتار، ١١٠ شقق في كرنيه شومرون، و ٥٥ شقة في معاليه افرايم.

ونسبت الصحيفة الى طاقم المتابعة في حركة السلام الان الذي نشر هذا المعطى، قوله: في الوقت الذي يكذب فيه نتنياهو على العالم كله، ويقول بأنه يرغب في مواصلة مسيرة السلام، يعمد الى خلق حقائق في المنطقة تهدف الى وقف المسيرة تماما، وتعجيل الحرب القادمة.

ويقول اعضاء السلام الآن، ان مزاعم المستوطنين بعدم وجود بناء جديد في المناطق ما هو الا فرية.

ارتفاع سعر الدولار قياسا على الشيكل

القدس المحتلة – ذكرت القدس المقدسية ان سوق العملات الاجنبية في اسرائيل سجل ارتفاعا ملحوظا على سعر الدولار الامريكي حيث بلغت قيمته ٣.٤٨٥ شيكل في التعامل المصرفي مما يشكل ارتفاعا بنسبة ١.٠٤ مقابل سعر الدولار امس الاول.

في ذمـــة اللـــه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شيخ فاضل

بيالغ الحزن والاسى تنعى عشيرة الفقهاء عامة في الضفتين والمهجر وعبدالله عايش وعائلته خاصة المرحوم

فضيلة الشيخ

حسن علي خليل قاسم

ابوعبدالرؤوف

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية سنجل - رام الله عن عمر يناهز المائة عام قضاها في اعمال الخير والتقوى.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقه عبدالله عايش الكائن في مرج الحمام الاوسط طريق ناعور قرب كازية الارسال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مناضل كبير

يتقدم الدكتور سليمان ابو ستة واولاده وجميع آل ابو ستة باحر التعازي والمواساة الى انسبائهم آل نسيبة بفقيدهم الكبير

عزمي عزت نسيبه

ابو عزت

رحمه الله فقد قضى عمره مناضلا ومجاهدا في سبيل وطنه فلسطين

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام صحة محافظة البلقاء والاطباء والموظفون في المديرية العامة ومحافظة البلقاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

محمد عبدالمهدي عربيات

ويتقدمون من زميلتهم وال الفقيد وعشيرة العربيات باصدق مشاعر العزاء والمواساة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الحاج

محمد فليح السليم

(ابو فيصل)

والد كل من فيصل وحيدر وصقر وباسل وعلي

عن عمر يناهز ٥٩ عاما قضاها في اعمال البر والخير
وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد (الحرش) الى مقبرة (الحرش)
تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة الحرش/المفرق الحي الغربي

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: برقيا عشيرة السليم/الحرش

نعي فاضل

تنعى اسرة مستشفى ميلاد/الدكتور سمير القصير بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحوم المهندس

خليل غطاس الصراف

شقيق الدكتور ماهر الصراف

ويتقدمون من اشقائه وآل الصراف الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله جميل الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وامين عام الوزارة وموظفوها زميلهم المرحوم:

جواد عبدالله القلقيلي

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية - مصنع الفحيص بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عبد المهدي عربيات

شقيق الزميل عاطف عربيات

ويتقدمون من الزميل عاطف وال عربيات الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحومة

الحاجة زهيريه قسيم الحموري

والدة زميلهم محمد الحموري

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـــي

عماد الدين عبدالعظيم خلف واولاده يتقدمون بالتعزية لآل نسيبة الكرام

بوفاة المجاهد الكبير

عزمي عزت نسيبة

للفقيد الرحمة ولاسرته احر العزاء

نعي زميل فاضل

وزير الصحة وامينها العام وموظفوها كافة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة زميلهم المرحوم الدكتور

محمد جمعة سعد الشطناوي

مدير مستشفى الايمان (عجلون)

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اسرة مستشفى ميلاد والدكتور سمير القصير ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحوم

المهندس عزمي عزت نسيبه

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/ ينعى آل قصراوي واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سعيد محمد حسين قصراوي

ابو فواز

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من المسجد الهاشمي.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في اربد – شارع فراس قرب مدرسة الامير حسن / الشارع الرئيسي

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال النويهي في الاردن والخارج ابنتهم الفاضلة

هدى محمود يوسف النويهي

التي وافتها المنية يوم الاربعاء اثر نوبه قلبيه حادة
وسيشيع جثمانها بعد صلاة
الجمعة من مسجد ابو انشيش الجديد في القويسمه الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل والدها الشيخ محمود النويهي القويسمه
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي شـاب

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية - مصنع الرشادية بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

اسماعيل محمد اسماعيل الرواشده

ابن الزميل محمد الرواشده

ويتقدمون من الزميل محمد وال الرواشده الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج احمد عبد ابو ساره واولاده - عرابة المرحومة

الحاجة نعمة حسن عباس سنان

والدة كل من الدكتور يحيى ويوسف ومحمد وصلاح

ويتقدمون باحر التعازي الى اولادها والى ال سنان سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بفيض من مشاعر الحزن والاسى ينعى

وليد ميشيل حداد وعائلته

الفقيدة الغالية

فرحة لافي حبيب حداد

شقيقة كل من كمال ويعقوب ومنوه
وعمة نسيبهم كرم كمال حداد (ابو حاتم)
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدتنا الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.
الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو مكتب المبيعات في الملكية الاردنية بالعقبة ببالغ من الحزن وعميق الاسى المرحوم

عباس الفاخري

والد زميلتهم وزيره

ووالد كل من السادة المهندس محمد والدكتور محمود والمهندس احمد والمهندس علي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضـل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة المشارقة عامة وآل عويمر خاصة من دورا الخليل وفاة فقيدهم المرحوم

محمد حسن اسماعيل عويمر

ابو ماهر

الذي انتقل الى جوار ربه مساء يوم الاربعاء في مدينة دورا - الخليل عن عمر يناهز ٥٧ عاما.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عايد (ابو عوني) في طبية القيسية - حي المشارقة.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعـي فـاضـلـة

اربد - الحصن - تنعى عشيرة النصيرات داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة حسن مصطفى نصيرات

ام المعتصم

ارملة المرحوم محمود حمد حسين نصيرات

التي وافتها المنيه يوم امس الخميس ظهرا عن عمر يناهز ٥٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٤ من مسجد صدام - الحصن
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة النصيرات وللنساء في منزل اولاد الفقيدة - الحصن الحي الغربي طريق المستشفى العسكري.

برقيات: عشيرة النصيرات - الحصن - ص.ب ٢٥٢

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضلة

الزرقاء - بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم حنا يعقوب موسى ماهر ومجدي ورديته ورهيما وزوج شقيقتهم الياس موسى الخوري المأسوف على شبابها المرحومة

تانسي لطفي حنحن

زوجة شقيقهم يعقوب موسى

التي وافتها المنيه صباح الاربعاء في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الثالثة والثلاثين عاما للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
تقبل التعازي في منزل اهل زوجها الكائن في الزرقاء شارع شامل بجانب مدخل مجمع الباصات الداخلي.

برقيات: ص.ب ٥٠٩٠

نعي فاضل

آل الهندي ينعون فقيدهم المرحوم

صدقي عبدالرحمن الهندي

ابو فؤاد

الذي وافته المنيه في مسقط راسه - بورين ١٩٩٧/٧/٢ عن عمر يناهز السابعة والثمانين عاما.
تقبل التعازي في منزل ولده (ابو اسامه) صويلح خلف فندق البلقاء ت ٨٣١٥٩٣

نعـي فـاضـل

عدنان الشخشير واخوانه محمد واحمد ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج علي عبد القادر ابو صيني

عم زميلهم الاستاذ نصر ابو صيني

ويتقدمون من اسرة الفقيد خاصة وال ابو صيني الكرام عامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي شـاب

ينعى موظفو شركة خنفر التجارية العقارية المأسوف على شبابه

منتصر كامل سماحه

ابن خالة مديرهم العام معتصم خنفر ويتقدمون من اهله وآل سماحه بأصدق مشاعر العزاء .
راجين من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى المحامي صلاح يونس وعقيلته وعائلته واقاربه بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم المربي الفاضل المرحوم

مرشد شاكر عبيد

رحم الله الفقيد والهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه/قداس وجناز نصف السنة

سيقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة الموافق ٩٧/٧/٤ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم

الدكتور نزيه غرغور عواد

ابو فادي

حيث سقط سهوا اسم الكنيسة. فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز.

لذا اقتضى التنويه

نعـي فـاضـل

آل ابو ناصر عتيل – طولكرم وانسباؤهم في الاردن والضفة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالرحمن محمد ابو زيد

« ابو اسامة»

تقبل التعازي للنساء والرجال بعد الساعة الخامسة مساءً في بيت ابن اخيه عصام طاهر ابو زيد الكائن في شارع الجاردنز - الدخلة على اليمين بعد مجمع بهجت جاردنز اول فتحة على الشمال شارع عبد الرحمن الصرايرة - عمارة رقم (٣)

تلفون ٦٦٦٠٩١

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

آل سماحة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي

منتصر كامل سماحة

الذي انتقل الى جوار ربه فجر الخميس ١٩٩٧/٧/٣ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٤ عاما.

تقبل التعازي بمنزل والد الفقيد الكائن بجوار المدارس الاردنية الدولية للبنات في تلاع العلي ايام الجمعة والسبت والاحد بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

التعازي بالفاكس على رقم ٦٨٩١٠٢

نعي شاب

عائلة الخطيب في الاردن وامريكا يتقدمون باحر التعازي الى ال سماحة بوفاة فقيدهم الغالي

منتصر كامل سماحة

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضلة

البير ومجدي ميشيل حداد وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفاضلة المرحومة

فرحة لافي حبيب حداد

شقيقة كل من كمال ويعقوب ومنود ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر الحزن والمواساة. للفقيدة الرحمة وجنات الخلد ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

تنويه - قداس وجناز

سقط سهوا يوم امس عبارة الكنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي في اعلان قداس وجناز نصف السنة للمرحوم

الدكتور نزيه غرغور عواد

لذا اقتضى التنويه

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية ابن سينا للشلل الدماغي وجميع العاملين بها بفرعيها عمان ونادبا ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاج الفاضل المرحوم

علي عبدالقادر ابو صيني

ويتقدمون من زميلهم عضو مجلس الادارة الاستاذ نصر ابو صيني وجميع ال ابو صيني الكرام باصدق مشاعر العزاء راجين للفقيد الرحمة ولهم حسن البقاء.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال سمحان في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالرحمن مصطفى عبدالرحمن سمحان

والذي انتقل لرحمته تعالى في قرية اللبن الغربي /قضاء رام الله.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه سامي محمود سمحان الكائن في جبل القصور.

انا لله وانا اليه راجعون

موعد

«...... يـأتـي.. لا يـأتـي..
يأتي..
..........لا يأتي»..!!
قالت لي اوراق الزهرة..
واحدة تلو الاخرى!
ومضين بعيدا....
كلا في درب!!
لم يعرفن الحب...!

لاحقت بعيني الوقت..
بقيت بضع ثوان!!
قلت:
سأجرب حظي ثانية..
«... لا يـأتـي.. يـأتـي.. لا
يأتي
.... يأتي!!»..
يأتي؟!!....
يأتي....؟!!!
وأغمضت عليه عيني
ونمت...
قد يأتي في الحلم.. فهمت!!

يوسف حمدان

وفاة جيمس ستيوارت احد نجوم هوليوود



لوس انجليس - رويتر - فقدت هوليوود امس واحدا من نجومها القدامى الممثل الاميركي جيمس ستيوارت الذي نجح في اعطاء صورة مهذبة «لرجل الشارع» الاميركي من خلال نحو ٨٠ فيلما سينمائيا.

وتوفي ستيوارت بأزمة قلبية امس الاول في منزله في حي بيفرلي هيلز الراقي عن ٨٩ عاما. وكان قد اعتكف عن الحياة العامة بشكل شبه كامل منذ وفاة زوجته جلوريا عام ١٩٩٤.

وحيى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ستيوارت نجم هوليوود ووصفه بأنه «تراث قومي» وامتدح الادوار التي قام بها في افلام كلاسيكية قديمة مثل «السيد سميث يزور واشنطن» وفيلم «انها حياة رائعة».

خارج النص

المحارب

اذا كان «الرؤساء» تسقطهم العواصف.. فانه «الرئيس» الذي ظل صامدا منذ ما يزيد على العشرين عاما.

تغيرت الأسماء..تغيرت الأزمنة.. وبقي في قلب «المعركة» أحيانا، كان ينبطح ارضا حتى تمر الطلقات.. وأحيانا كان «التكتيك» يقتضي أن يعلن «الهدنة» او أن يعود الى الوراء خطوات، لكنه ابدا لم يلق سلاحه، ولم يخلع بزته العسكرية!

لهذا «المحارب» قصة ورحلة طويلة ولم تكن ابدا رحلة مفروشة بالرياحين.. كان منذ نعومة اظافره مولعا بالسياسة.. وفي الخمسينات انخرط بالعمل السياسي مع الحزب الشيوعي.. فالتعبيرات الثورية للحزب الشيوعي في نشراته السرية استهوته ووجدت شعارات مثل «الجلاد البريطاني جلوب» في نفسه هوى..

وبعد حكومة النابلسي في عام ١٩٥٧ اعتقل مع مئات من الشباب وأمضى ٧ سنوات في المعتقل.

والغريب ان «الطلاق» بينه وبين الحزب الشيوعي حدث في السجن فقد سرقت الشعارات القومية والمد الناصري بريق النظرية الماركسية من عينيه.

خرج من السجن بقانون العفو العام، وعمل في وزارة الإعلام حيث كان الزعيم المرحوم وصفي التل من اصحاب مدرسة اجتذاب المعارضين الى خنادق الحكم.

ومن وزارة الاعلام الى صحيفة القدس، حيث اختاره وزير الإعلام المرحوم عبدالحميد شرف للعمل فيها بعد تأسيسها من دمج صحيفتي الدفاع والجهاد، وكان ذلك عام ١٩٦٧ وكانت تلك اولى خطواته في بلاط صاحبة الجلالة.

بعد هزيمة حزيران عاد الى دائرة المطبوعات، لكن عدنان ابو عودة الذي عين امينا عاما للاتحاد الوطني، اختاره ليكون أمين سر اللجنة التنفيذية للاتحاد ثم مديرا عاما للجنة الوطنية.

وفي هذه الأثناء وبعد احداث ايلول قرر ان يعود الى قاعات الدرس فانتقل الى دمشق لدراسة الحقوق، لكنه وبعد ان أمضى ٣ سنوات لم يكمل دراسته وعاد الى عمان.

عام ١٩٧٤ وضع قدميه على عتبات «الرأي» بدأ مديرا للتحرير حتى عام ١٩٧٦، حيث اصبح رئيسا للتحرير وما زال حتى الآن رئيسا لهيئة التحرير ورئيسا لمجلس الإدارة.

في «الرأي» اصبح هو اكسير حياتها.. ودفاعا عن «الرأي» ومنها خاض «الحروب» ومعها كبُر وكبُرت.

وبين مواقع المعارضة شيوعيا وقوميا الى قيادة سفينة «اهرام الأردن» مسافة بعيدة وهو يعلق على ذلك قائلا: «الرجال هم الذين يراجعون مواقفهم».

استمر في قيادة «المركب» رغم القرمانات والعقليات العرفية وكان كما يقول عنه بلال التل «روح الرأي التي تسري في عروقها والدينامو الذي يحرك مفاصلها.. تخطى كل العثرات والمؤامرات وحقول الألغام».. فصمد وظلت «الرأي».

انه محمود الكايد ابو العزم» مختار البيت الصحفي وعميده.. ومحارب ما زال يشهر قلمه!!!

*نشرت هذه المادة في الزميلة الاسبوعية «الحدث» قبل بضعة اسابيع وقد قدمها الزميل نضال منصور والفنان علاء بديوي هدية لاسرة الرأي التي تنشرها اليوم على غير رغبة من الزميل الكايد.

حول العالم

سفينة حرب الاستقلال

واشنطن - (اف ب) - ذكرت الصحافة الاميركية انه تم العثور على سفينة حربية من ايام حرب الاستقلال في اعماق بحيرة تشامبلان الواقعة على حدود ولايتي نيويورك وفيرمونت.

وكانت السفينة التي يبلغ طولها ١٥ مترا في عداد الاسطول الصغير الذي كان يقوده بنديكت ارنولد الجنرال الاميركي الذي انضم فيما بعد الى الانكليز. وقد تخلت القوات الاميركية المنسحبة عن السفينة على ما يبدو في اعقاب معركة خاسرة مع البريطانيين.

ويبلغ عمق البحيرة قرابة ال ١٢٠ مترا.

طوكيو الاكثر غلاء

طوكيو -بترا - تعتبر طوكيو المدينة الاكثر غلاء بالنسبة للمغتربين للاقامة فيها حيث ان تكاليف الاقامة فيها تزيد عن النسبة الموجودة في نيويورك بحوالي ٥٠ بالمائة.

وتحتل مدينة موسكو مرتبة متقدمة من حيث الغلاء حيث تزيد فيها تكاليف المعيشة مقارنة بنيويورك بحوالي ٢٢ بالمائة.

وبالنسبة لمدن امريكا اللاتينية تعتبر ساو باولو في البرازيل المدينة الاكثر غلاء في هذه القارة تتبعها بيونس ايرس في الارجنتين.

رئيسة مؤسسة كوشو

باريس - (اف ب) - اختيرت فرانسين، ارملة القائد جاك-ايف كوستو المتوفى في الخامس والعشرين من حزيران الماضي، رئيسة ومديرة لمؤسسة كوستو في الولايات المتحدة وهي منظمة لا ترمي الى الربح المادي وذلك خلال اجتماع عقد يوم الثلاثاء في باريس.

وجاء في بيان للمنظمة كتب باللغة الانكليزية ان السيدة كوستو ستتولى في اطار عملية تنظيم اولية منصب الرئيسة والمديرة وستشرف على ادارة جميع ممتلكات الشركة عبر الاستمرار في النهج الذي حدده القائد كوستو.

مبيعات الادوية

ميونخ -بترا- دلت التقارير الطبية والابحاث العلمية الجارية في مختلف انحاء العالم على وجود فروق في نجاعة وفعالية مبيعات الدم من الادوية المتداولة في الاسواق العالمية وتركزت الابحاث على اثنين منها هما / الاسبرين/ و/ الهيبارين/ كاكثر المميعات شيوعا واستعمالا.

وفي تقرير نشرته صحيفة سود دويتشة الالمانية تبين ان / الاسبرين/ بالمقارنة مع / الهيبارين/ هو الافضل وفي دراسات طبية اجريت في اوروبا وامريكا كان اخرها دراسة اجريت في الصين على قرابة ٢٠ الف شخص تبين ان الاسبرين يشكل فائدة كبيرة ويعتبر علاجا وقائيا لمنع تجلط الدم قبل حدوث الجلطات في الاحوال العادية لمن هم في سن تجاوزت الاربعين.

تايسون وعضة التمساح

لندن -رويتر - جاء في مجلة علمية بريطانية امس ان الطريقة التي قضم بها الملاكم مايك تايسون اذن منافسة ايفاندر هوليفيلد تشبه افتراس تماسيح المستنقعات الامريكية لضحاياها. وكتب توم كوريوث من كلية طب الاسنان بجامعة مينيسوتا لمجلة نيو سايتنيست ان عضة تايسون اثناء مباراة على لقب الوزن الثقيل يوم السبت كانت بقوة مثلى عضة الشخص العادي.

اعلى بناية بالعالم

شنغهاي-رويتر- قال متحدث باسم شركة موري بيلدنج اليابانية امس ان الشركة ستبدأ في ٢٧ اب تشييد اعلى بناية في العالم في مدينة شنغهاي الصينية مع توقع الانتهاء منها عام ٢٠٠١. واضاف المتحدث ان المبنى الذي سيسمى المركز المالي العالمي سيشيد في منطقة بودونج الانمائية الواقعة شرقي وسط شنغهاي وسيبلغ ارتفاعه ٤٦٠ مترا ويتكون من ٩٤ طابقا ويتكلف ٩٦٠ مليون دولار.

اطباء يستخدمون جهاز تقوية اشعة محمولا لمعالجة رجل الفيل تاميلارسان في احد المستشفيات الهندية في جنوب مدينة مدراس.
رويتر

غروب ازرق في كوكب المريخ الاحمر

باسادينا /كاليفورنيا - رويتر- توقع علماء الفضاء الامريكيون ان ترصد مركبة فضاء امريكية تستعد للهبوط على سطح كوكب المريخ اليوم في عيد الاستقلال الامريكي غروبا ازرق اللون للشمس.

ولم يستطع العلماء خلال البيان الصحفي الذي ادلوا به الليلة الماضية بعد ان اصبحت المركبة باثفايندر على مسافة مليون ميل فقط من اقرب كوكب للارض اخفاء حماسهم الشديد لتلقي المعلومات الجديدة التي ستبعث بها المركبة عن كوكب المريخ بعد رحلة استمرت سبعة اشهر منذ اطلاقها في الرابع من كانون الاول عام ١٩٩٦.

ففور هبوط المركبة باثفايندر على سطح كوكب المريخ ستخرج منها مركبة صغيرة اخرى اطلق عليها اسم (مستكشف المريخ) لتقوم بعمليات تستمر اسبوعا تدرس خلالها حجم ومكونات صخور المريخ وغباره بحثا عن ادلة على وجود الحياة.

وقال بيتر سميث الذي يرأس الفريق الذي يحلل الصور التي تبعث بها باثفايندر للصحفيين ان الة التصوير المثبتة في مستكشف المريخ ستركز عدساتها عن قرب على المناظر الطبيعية للمريخ وانها اذا وجهت صوب الافق فقد ترصد غروب شمس ازرق اللون.

وقال سميث وهو من جامعة اريزونا «تذكر غروب الشمس على كوكب الارض. ان طبقة الغاز تبدد الضوء الازرق فلا نرى الا اللون الاحمر (للغروب).

«لكن غبار المريخ احمر ولهذا من المحتمل ان يتبدد الضوء الاحمر ونرى غسقا ازرق اللون».

كوستو يواري الثرى في مسقط رأسه

سان اندريه دو كوبزاك- (فرنسا)-أ.ف.ب- دفن القومندان جاك ايف كوستو الذي توفي في ٢٥ حزيران الماضي عن ٨٧ عاما صباح امس في مسقط رأسه في سان اندريه دو كوبزاك قرب بوردو (جنوب غرب) بعد مراسم تشييع حضرها نحو ثلاثين من اقربائه.

ووراء الحواجز التي اقيمت حول مقبرة هذه القرية الصغيرة التي تعد سبعة آلاف نسمة، تجمع مئات الاشخاص لالقاء النظرة الاخيرة على عالم البحار والمحيطات العالمي الذي ولد في ١١ حزيران ١٩١٠.

كوبا تصنع اكبر سيجار في العالم

هافانا - (أف ب) - ذكرت صحيفة «غرانماه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي الحاكم أن مانويل غوزمان غونزاليز هيريرا (٧٠ عاما) صنع أكبر سيجار في العالم ويبلغ طوله ٢،٩٠ مترا.

وحطم صناع السيجار الكوبي الرقم السابق الذي سجل في مدريد وبلغ ٢،٣٥ مترين، على ما أوضحت الصحيفة.

واستلزم صنع السيجار الكوبي العملاق أسبوعا، ويتألف غلافه من خمسين ورقة تبغ اختيرت بعناية، اذ هي من لون واحد وتخلو من العروق. والسيجار القياسي يعرض في «متحف التبغ» في هافانا القديمة.

ومانويل غوزمان يتولى تدريس مادة الماركسية في جامعة كاماغي (شرق كوبا)، وهو بدأ لف السيجار منذ أن كان في الرابعة عشرة، قبل أن يمتهن التدريس، ثم عاد اليه بعد احالته على التقاعد.

ويلف مانويل غوزمان منذ خمس سنوات قطع سيجار للذكرى طول كل منها ٢٦ سنتيمترا في محل يقع ضمن القطاع السياحي.

العامل الالماني الاعلى اجرا في العالم

كولن (المانيا) - (اف ب) - ما زالت اجور العاملين بالساعة في القطاع الصناعي بالمانيا الغربية تعتبر الاعلى في العالم حتى لو لم ترتفع سوى ٣،٩ في المائة في ١٩٩٦ في مقابل ٥ في المائة في السنوات السابقة كما اعلن امس معهد الاقتصاد القريب من ارباب العمل.

وجاء في دراسة للمعهد ان اجر اليد العاملة الالمانية الغربية بالساعة في ١٩٩٦ بلغ ٤٧،٢٨ مارك (٢٧،١٠ دولارا) اي ٥٨ في المائة اكثر من متوسط الاجر في الدول الصناعية.

وسارع اتحاد النقابات التي يضم تسعة ملايين اجير الماني الى التنديد بتقرير مؤسسة الاقتصاد واتهمها بانها «تنفذ لعبة ارقام مغرضة» من خلال مقارنة اجر ساعة عمل من دون اخذ المردود الانتاجي بالاعتبار ولا سعر صرف العملة.

ويتقاضى العمال الالمان الغربيون اجورا افضل من نظرائهم في سويسرا الذين يتقاضون ٤٢،٦٦ مارك بالساعة. ويبلغ الاجر بالساعة في بلجيكا ٣٩،٠٨ مارك و ٣٢،٥٧ مارك في اليابان و ٣٠،٨٣ مارك في فرنسا و ٩،٨٤ مارك في البرتغال.

اما في المانيا الشرقية فلاحظت مؤسسة الاقتصاد ان مستوى الاجور ارفع من مستوى معظم الدول الصناعية السبع الكبرى. ويتقاضى الاجراء الالمان الشرقيون ٣١،٨٩ مارك بالساعة.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (عشرة خطوط) تلكس: ٢١٤٩٧ برقيا: «الرأي» عمان فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان
P.o.Box 6710 Amman 11118
TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309